



يومية • سياسية • مستقلة



العراق: اتهامات بتجاهل معلومات

استخباراتية وعدم تسليح القوات الأمنية...

و«الدولة» يواصل هجماته

قوات الوفاق الليبية: سلاح الجو يستهدف

قاعدة الوطية وشاحنة وقود لميليشيات حفتر

السنة الثانية والثلاثون العدد 9894 الإثنين 4 آيار (مايو) 2020 – 11 رمضان 1441 هـ

السجن والرقص في زمن كورونا: بشر فقدوا حاسة اللمس

فضيحة تستفز هيفاء وهبي وتخرجها عن صمتها

الحكومة الإيطالية تسمح باستئناف التمارين الفردية للرياضات الجماعية



والجرحى وقالت خلية الإعلام الأمنى

(رسمية)، في بيان صحافي، إنه «بسبب

إطلاق نار مباشر من قبل عناصر داعش

على مركز شرطة زاغنية فناحية

العبارة في قضاء بعقوبة في محافظة

ديالي، قتل ثلاثة من عناصر الشرطة

■ طرابلــس ـ الأناضــول: أعلنــت

قوات الحكومة الليبيـة، أمس الأحد، أن سلاح الجو نفذ 3 ضربات جوية على

قاعدة الوطية الجوية (غرب العاصمة طرابلس)، استهدفت تمركزات لميليشيات

جاء ذلك في تصريح مقتضب للناطق

باسم قوات الحكومة محمد قنونو، نشره

المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب»

على صعيد متصل، أضاف قنونو أن

«المدفعية الثقيلة استهدفت بدقة تمركزا

لميليشيات حفتر غرب مثلث (خلة بن

عون) جنوب طرابلس، ما أسفر عن

في السياق، نشرت صفحة «بركان

الغضّب» صوراً تُظهر جانباً من الدّمار

في شــقة لعائلة نازحة في طريق الشوك (جنوبي طرابلس) بعد أن طالتها قذائف

لميليشيات حفتر، دون التطرق إلى

سقوط قتلى وجرحى».

على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك».

خليفة حفتر وآليات مسلحة.

Volume 32 - Issue 9894 Monday 4 May 2020

ما بعد الوسطى »

ومدني، فيما جرح اثنان من الأجهزة

وأعلنت خلية الإعلام الأمنى، في بيان

آخر، انفجار عبوة ناسفة على دورية آلية

بإمرة معاون آمر الفوج الثاني باللواء

الثامن عشر في منطقة الهيتاويين في

وأوضح البيان أن الانفجار «أدى الى

مقابل ذلك، أعلنت فرقة العباس

القتالية، التابعة لـ«الحشــد»، و المُنتقلة

أخيراً إلى وزارة الدفاع العراقية، فجر

أمس، صد هجوم للتنظيم غربي محافظة

وفي محافظة صلاح الدين، أكد

«الحشيد الشعبي» إحباطه «تعرضاً

إرهابياً جديداً»، في منطقة جسر المفتول

وكانت قوات الوفاق الليبية استهدفت

السبت شاحنة وقودكانت في طريقها

لإمداد ميليشيات الجنرال الانقلابي

خليفة حفتر في مدينة ترهونة (شـمال

غـرب). وذكر بيان صادر عن المكتب

الإعلامي لعملية بركان الغضب، أن «القوات الجوية الليبية استهدفت ناقلة

شاحنة وقود كانت متجهة من بوابة

سكريج الواقعة على بعد 90 كلم جنوب

وسبق للجيش الليبي أن أعلن «بوابة

سكريج» منطقة تحرك عسكرية، ولا

يسمح فيها بمرور المركبات والشاحنات

و السبت، أعلن الجيش الليبي،

استهداف شاحنة وقود لميليشيات حفتر

في منطقة «نسمة» (تقع على بعد 200 كلم

جنوبي طرابلس)، للمرة الرابعة في آخر

24 ساعة في المنطقة نفسها.

شرقى العاصمة طرابلس».

إلا بترخيص.

شرق ناحية آمرلي. (تفاصيل ص 2)

استشهاد مقاتل و جرح ثلاثة آخرين».

ناحية العظيم في محافظة ديالى.

الأمنية وكذلك جرح خمسة مدنيين».

Al-Quds Al-Arabi

تصريحاته المصوّرة تتزامن مع حملات إعلامية في روسيا ضد الأسد و« فساده »

فيديو جديد لرامي مخلوف يتحدي فيه رئيس النظام السوري ويهدده بـ«عقوبة

دمشق_«القدس العربي»

في تسـجيل مصور جديد لابن خال بشار الأسد، يشير إلى تدحرج الصراع داخل الفئة المتحكمة في سوريا وإلى احتمال وجود لاعبين خفيين يهندسون المشهد السياسي في سوريا، وقد يستند إلى دعمهم ليقدر على تحدى رأس النظام، ظهر رجل الأعمال والمعروف بأحد أعمدة الفساد رامي مخلوف للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام في تسـجيل مدته 7 دقائق، كشف خلاله عن ضغوطات تطالبه بالتنازل عن شركاته وكِل «جنى العمر» لصالح «جيوب الآخرين»، مشيراً إلى «ظلم» الفئة الحاكمة و»استخدامها للسلطة بغير محلها»، بعدما اعتقلت الأجهزة الأمنية المدراء والموظفين في شركاته كنوع من التهديد الذي يضعه أمام خيارينِ «التنازل عن كل أملاكك أو سجن كل جماعتك»، مهدداً بشار الأسد بـ»عقوبة إلِهيــة حتمية» في حال اســتمر التصعيد ضده، داعياً إلى حماية البلد. وكل ذلك يجعل طرح أسئلة من قبيل هل نشهد تطورات دراماتيكية داخل العائلة الحاكمة في سـوريا قريبا جائزا؟ وخصوصا أن فيديوهات مخلوف تتزامن مع حملات إعلامية داخل روسيا ليست بعيدة عن أيادي الحكومة تعمل على انتقاد فساد النظام السوري.

وقال مخلوف في الشريط المصور تحت عنوان

«وكان حقاً علينا نصــر المؤمنين» إن «هناك مخاطرة كبيرة لأن الطلبات لا يمكن تلبيتها، حيث طلب أن ابتعد عن الشركات وتنفيذ تعليمات وأنا مغمض العينين، وبدأت الضغوط بسحب الموظفين والمدراء، هذا ظلم وهذا استخدام سلطة بغير محلها، فالسلطة ما أعطيت من أجل ممارسة الضغط على الناس لكي تتنازل، ولا أعطيت السلطة لكي نستخدمها لصالحناً بل أعطيت لخدمة العالم».

ووصف الضغوط عليه بـ»هاد اسمه ظلم وتعدي على ملكيات خاصة». وأشـــار إلى أنـــه مؤتمن على الشركات ولن يتنازل عنها.

ولفت إلىي وجود فئة محيطة برئيس النظام يجوز أن تسمح للآخرين يتعصدوا عليك، لا يجوز أن نسمح يمشوا كلمتهم، الوضع صعب وخطر إذا استمرينا بهذه الحالة، والبلد حالها صعبة، وسيكون هناك عقاب إلهي حتمي، لأنه قد بدأ منعطف

واعترف بخدمته للأجهزة الأمنية إبان الثورة السورية، مستنكراً انقلابها عليه واعتقال موظفيه حيث قال «هؤلاء يشغلون شبكة خليوية قدمت خدمات للجيش والأمن والسوريين، منجى منعتقلهم ومنقول يا رامي يا بتتنازل يا منحبسك كل

ويقول مراقبون إن التسجيل المصور الأول لرامي مخلوف كان فيديو إحراج، أما الثاني حسب رأي

المعارض السوري ماهر شرف الدين فهو فيديو تحدُّ، معتبراً أن هذا التحدي موجَّه لأسماء الأسد بشكل مباشر، والتي أطلق عليها اســـم «الآخرين»، وقد وصل بــه التحدي إلى حد أنه اتهمها بالسرقة و السطو بشكل صريح حين قال: «تُصرَف لجيوب

وأضاف شرف الدين على الرغم من محاولته تحييد بشار وتنزيهم، إلا أنه أصابه في مقتل مـرّات عديدة، خصوصاً عندمـا طالبه بـ، وضع حد للتدخلات المحيطة» بــه، واصفاً تلك التدخُّلات بأنها «مقرفة وخطرة»، وتطرح التسجيلات المصورة لرامي مخلوف

مجموعة من الأسئلة، ولعل أهمها هي، هل يصدر رامى هذه الفيديوهات وهو داخل سوريا بدعم من روسيا؟ وهل ممكن أن تكون في إطار التنافس بين الأجهزة الأمنية والعسكرية التي تتقاسم روسيا وإيران السيطرة عليها؟

كما أثار معارضون للنظام السـوري سؤالاً حول التنازع على مليارات السدولارات المنهوبة من ثروات الشعب السوري، وهل للتسجيلات علاقة بمستقبل النظام خصوصا أنها تترافق مع حملة إعلامية روسية لفضح فساد بشار؟

الخبير السوري، ومدير مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، أيمن الدسوقي يجيب لـ»القدس العربي» عن هذه التساؤلات ويقول إنه لا يمكن أن



بغداد_«القدس العربي»: وجهت أمسس الأحد انتقادات حادة للقيادات الأمنية العراقية التي اتهمت بـ«التراخــى» والتهاون مـع تحذيرات استخباراتية، بسبب تنفيذ تنظيم «الدولة الإسلامية» سلسلة هجمات مسلحة استهدفت قوات «الحشد الشعبي» والقوات الأمنية في محافظات صلاح الدين وديالي، بالإضافة إلى منطقة حدودية تفصل محافظتي كربلاء والأنبار، مخلّفة عشرات القتليّ

«ولكن غالب الظن أنه خارج سوريا، وإلا لكانت شملته حملة الاعتقالات التي شنتها الأجهزة الأمنية ضد موظفیه کما ذکر».

رامي مخلوف

ومال المتحدث إلى أن رامي مخلوف يمكن أن يكون في روسيا مقر إقامة والده، والتي فيها جزء معتبر من ستثماراته الخارجية.

(تفاصيل ص4)

يعرف على وجه التحديد مكان إقامة مخلوف حالباً،

أوروبا وإيران تتابعان خفض إجراءات العزل وعدد الإصابات يتزايد في روسيا

مريكا تعيد اتهام الصين: مختبر ووهان مصدر انتشار الفيروس... والمانيا لندن_«القدس العربي» ووكالات:

أكد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس الأحد، أن هناك «أدلة هائلة» على أن فيروس كورونا ينحدر مـن مختبر في مدينة ووهـان الصينية، قائلاً إن «بكن رفضت السيماح للعلماء الدوليين بمعرفة ما حدث». وقال بومبيو، في برنامج «هذا الأسبوع» مع قناة «إيه بي سي» الأمريكية، «يمكننا التأكيد أن الحزب الشيوعي الصيني فعل كل ما بوسعه لضمان عدم معرفة العالم ما كان يحدث في الوقت المناسب.. هناك الكثير من الأدلة على ذلك». وأضاف: «رأينا تصريحاتهم، رأينا أنهم طـردوا الصحافيين، شاهدنا إسكات هؤلاء الذين حاولوا أن يذكروا ما كان يحدث، الأساتذة الطبيين داخل الصين، كما تم منع إصدار التقارير حول ذلك. هذا هو أسلوب تعمل و فقه الأحزاب الشيوعية»، ودعا وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، الصين إلى المشاركة بشكل شامل في توضيح منشاً فيروس كورونا. وفي تصريحات لصَّحَـف مجموعة (فونكـه) الإعلامية، قال الوزير المنتمى إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي إن «العالم أجمع له مصلحة في توضيح النشأ الدقيق للفيروس».

من جهة أخرى اســتمرت أوروبا، التي خسرت أكبر عدد من الضحايا جراء وباء كوفيد19-، بالخروج التدريجي من العزل خشيةً من موجة ثانية من الإصابات، إذ يتوقع أن يخفف 15 بلداً فيها مطلع الأسبوع المزيد من القيود.

وفي إيران، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمـس الأحد، أن المساجد المغلقة منـد منتصف آذار/ مارس لاحتـواء وباء كوفيد19-، سـتفتح اعتبارا من الاثنين في 30 % من المناطق، فيما سحلت البلاد تراجعاً في عدد الوفيات جراء الفيروس. في المقابل، سجلت روسيا، أمس الأحد، زيادة حادة

في عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا، حيث سـجلت 10633 إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية. وقالت السلطات إن الإصابات الجديدة ترفع إجمالي عدد حالات الاصابة بفيروس كورونا إلى 134600، فيما سـجلت روســيا 1280 حالة وفاة مرتبطة بكورونا. ولم تتأثر روسيا بشدة في المراحل الأولى من الوباء العالمي، إلا أن عدد الحالات المؤكدة بدأ يرتفع بشكل كبير للفاية في الأيام الأخيرة، على الرغم من القيود المفروضة على الحياة العامة للحد من تفشى الفيروس، (تفاصيل ص 10)



حاجز للشرطة يمنع متظاهرين ينددون بإجراءات الحكومة الألمانية بخصوص كورونا في برلين أمس

الموساد زود ألمانيا بمعلومات حول نشاط «حزب الله» على أراضيها

■ الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من وديع عواودة: كشفت قناة إسرائيلية أمس أن ألمانيا قامت باعتبار «حزب الله» تنظيما إرهابيا محظورا بعدما تلقت معلومات استخباراتية عن

نشاطاته من قبل الموساد الإسرائيلي. وادعت القناة الإسرائيلية 12 أن المعلومات التي نقلتها إسرائيل للسلطات القانونية وأجهزة الاستخبارات الألمانية تضمنت تفاصيل عن شخصيات محورية في «حزب الله» تعمل على الأراضي الألمانية. طبقا للقناة 12 زودت إسرائيل ألمانيا بمعطيات عن عمليات تجارة غير قانونية وغسيل أموال درت

ملايين الدولارات لحساب حزب الله، كما ادعت القناة أن الموساد كشف للسلطات الألمانية عن مخازن على أراضيها استحدمت لإخفاء حزب الله كميات كبيرة من «نترات الأمونيوم» التي تستخدم عادة في تصنيع المواد المتفجرة، (تفاصيل ص7)

لندن_ «القدس العربي»:

ردت محكمــة الاســتئناف الأمريكيــة فــي واشنطن، قضية بـ900 مليون دولار، مرفوعة ضد منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية. وأوضحت وزارة المالية الفلسطينية في بيان صحافي أمس الأحد، أن المحكمـة المذكورة ردت الاستئناف المقدم من مجموعات يمينية في قضية «شاتسكي» المرفوعة ضد المنظمة والسلطة منذ

واعتبرت أن هذا إنجاز جديد يسجل لفلسطين على المستوى الدولي، وتم بجهود طاقم المحامين المعتمد في واشنطن من قبل وزارة المالية.

وقضية «شاتسكي» إحدى القضايا المرفوعة ضد فلسطين في المحاكم الأمريكية، وتتهم بموجبها السلطة والمنظمة بالمسؤولية عن

وفي السياق وجه 130 عضوا من أصل 650 عضوا في مجلس العموم البريطاني من مختلف الأحزاب رسالة إلى رئيس الوزراء بوريس جونسون، دعوه فيها إلى فرض عقوبات اقتُصاديّة على إســرائيل في حـــال قيامها بضمّ مناطق في الضفة الغربية.

130 نائبا بريطانيا يطالبون بفرض عقوبات على إسرائيل في حال الضّم

إسقاط قضية تعويض أمريكية بـ900 مليون دولار ضد السلطة الفلسطينية

ووقع على الرسالة وزراء سابقون عن حـزب المحافظين، ورئيس حـزب المحافظين

السابق اللورد باتين، ووزيرة التطوير الدولي السابقة أندرو ميتشل، وفق ما ذكرت صحيفةً «الغارديانِ». واعتبرت الرسالة أن ضمّ أجزاء من الضفَّة الغربيّـة «غير قانوني في القانون عمليات قتل وجرح فيها مواطنون يحملون الدولسى»، وأنّ «أي تحرّك إسراتّيلي في الضفة الجنسيتين الأمريكية والإسرائيلية.

الغربية يجب أن يلقى ردا مشابها». وأعرب الموقعً ون على الرسالة، التي بادر إليها «مجلس تعزيز التفاهم العربي البريطاني»، عن غضبهم من إعلان الحكومة الإسرائيلية عن خطط لضم أجزاء من الضفة الغربية، واصفينه بأنه «ضربة قاتلة لفرص السلام بين الإســرائيليين والفلسطينيين اســتنادًا إلى حل

بيروت_«القدس العربي» من سعد الياس:

بدا الحماس غائباً لدى المعارضة وخصوم رئاسة الجمهورية بعد دعوة الرئيس ميشال عون لرؤساء الكتل النيابية إلى لقاء في بعبدا، بهدف توفير الدعم السياسي للخطة الإصلاحية التي أقرَّتها حكومــةً الرئيِس حسّـــان ديابّ. وبدا الحماس غائباً لدى بعض الكتل لتلبية هذه الدعوة التي يرى بعضهم أن الهدف منها هو محاولة تعويم العهد، وفي حال شارك بعض الكتل فمن باب

رفع العتب. وفيما لم يصدر أي تعليق من رئيس مجلس النواب نبيه بري على الدعوة، إلا أن امتعاض بري ليسس بعيدا، خصوصا أن الدعوة توجّهت إلى الكتل النيابية وليس إلى رؤساء الأحزاب، وهذا أمر

غير مألوف. وبداأن دوائر بعبدا التي بلغها امتعاض بري رغبت في احتواء الأمر،

لبنان: معارضة واسعة لدعوة عون إلى لقاء وطنى لدعم الخطة الإصلاحية للحكومة فقال مدير مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالًا موضحا»إن الدعوات وجهت إلى رئيس مجلس

النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء

حسان دياب ورؤساء الكتل النيابية». غير أن أولى بوادر المقاطعة للقاء بعبدا جاءت من «كتلة المستقبل» التي اعتذرت عن عدم المشاركة، مؤكدة «أن المكان الطبيعي لإطلاع الكتل النيابية على البرنامج هو المجلس النيابي»، ولفتت الانتباه إلى «ممارسات وفتاوى سياسية وقانونية تتجاوز حدود الدستور لتكرّس مفهوم النظام الرئاسي على حساب النظام الديمقراطي البرلماني».

وعلى غرار غياب الرئيس سعد الحريــري أو مــن يمثله، يتجــه «اللقاء الديمقراطي» إلى التغيّب وعدم مشاركة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد

ولم يُعرَف بعد موقف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، مع توجّه إلى عدم المشاركة شخصياً. (تفاصيل ص4)

الحركة المدنية طالبت بتشكيل لجنة تقصى حقائق... ومنظمات حقوقية تستنكر نزعات الانتقام من المعارضين بعد موته في السجن بسبب أغنية انتقدت السيسي... دعوات للتحقيق في ملابسات وفاة مخرج مصري

المحبوسين احتياطيا على ذمة قضايا

سياسية، وربما يكون الأمر الآن وفي

القاهرة_«القدس العربي»:

بعد أن أثارت وفاة المدرج شادي حبش في ســجن طرة في القاهــرة، عقب عامين على اعتقاله لمشاركته في إعداد أغنية «بلحة» الناقدة للرئيس عبد الفتاح السيسي، غضباً واسعاً، ظهرت أمس الأحد، دعوات للتحقيق لمعرفة ملابسات ما حصل. فقد طالبت الحركة المدنية المصرية الديمقراطية المعارضة، بإجراء بتحقيق فوري وشفاف في ملابسات هذه الفاجعة، وتشكيل لجنة لتقصى الحقائق والملابسات من المجلس القومي لحقوق لحقوق الإنسان.

وجددت الحركة مطالبة الأجهزة المسؤولة بإعادة النظر في وضع



بالإفراج عن السجناء السياسيين الذي لم يتورطوا في أعمال عنف وإبقائهم على ذمة التحقيق في هذه القضايا إذ لزم الأمر. في السياق طالبت9 منظمات حقوقية مصرية أيضا، في بيان، بفتح تحقيق في وفاة حبش. وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان كلا من مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، والجبهة المصرية لحقوق الإنسان، والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، وكوميتي فور جستس، ومركز النديم، ومركز بلادي للحقوق والحريات، والمفوضية المصرية للحقوق والحريات، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، ومبادرة الحرية.

وقالت المنظمات في بيانها:»تشكل وفاة

إضافيا على مدى استهتار المسؤولين عن سياق ظروف تفشي الوباء اكثر إلحاحا. إنفاذ القانون في مصر بحياة المواطنين وطالبت كذلك السلطات المصرية وبسيادة القانون، وتفشي نزعات الانتقام من كافة منتقدي النظام الحالي من مختلف الفئات والأعمار». وتابعت: «تقدم الواقعة برهانًا جديدًا على مدى تردي أوضاع السجون المصرية ونقص الرعايــة الصحيــة فيهــا، خاصــة في ظل ما ورد من شهادات تفيد باستمرار استغاثتهم لنجدة زميلهم ساعات طويلة دون جدوي». وطالبت المنظمات الموقعة على هذا البيان بفتح تحقيق جاد ومستقل حول أسباب الوفاة، وحول مسؤولية النيابة العامة عن استمرار حبس شادي

المخرج الشاب شادي حبش (22 سنة)

في محبسه في سجن طرة دليل إدانة

وآخرين أكثر من 26 شـهرًا احتياطيًا دون محاكمة بالمخالفة للقانون. (تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 23)

لندن_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

كان سلاح الجو الإسرائيلي ينوي شن هجوم جوي ضد مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية الذى احتضنته الجزائر، وأعلن عن ميلاد الدولة الفلسطينية، ولكن طائرات أف 15 الإسـرائيلية تراجعت في آخر لحظة بعدما اعتبرت العملية انتحارية، نتيجة نَشر الجزائر مقاتلات ميغ 25 السوفييتية ورادارات ومنظومة قوية لصواريخ مضادة للطيران.

وأوردت هذه المعلومات المجلة العسكرية الأمريكية رواتش ميليتاري» بتفاصيل دقيقة للغاية، حيث تؤكد أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت تدرس عقد مؤتمرها التاريخي في عدد من الدول، ومنها العراق وتونس، ولكنها راهنت في آخر المطاف على الجزائر، وكانت إسرائيل قد هددت بقصف أي بلد عربي سيحتضن المؤتمر، لا سيما وأنها في الثمانينيات كانت تسيطر على أجواء الشرق الأوسط بفضل طائرات أف 15 التي تنتمي إلى الجيل الرابع، وهاجمت بها سوريا سنة 1982. لكن اختيار منظمة التحرير للجزائر،

مؤتمر المنظمة، أقدمت الجزائر على تحصين العاصمة،

الأجواء الجزائرية، وقررت وزارة الدفاع الجزائرية وهي البعيدة عن الشرق الأوسط، جعل سلاح الجو الإسـرائيلي في موقف صعب للغايــة نتيجة عاملن، إرسال طائرات إضافية من ميغ 25 لتعزيز الحراسة الأول هـو البعـد الجغرافي، مـا يعنى تسليح أف 15 بأسلحة كثيرة وبمستودع كبير للوقود، وهذا سيحد من مناورتها الحربية وسيجعلها ضعفية. والعامل الثاني هو قـوة الجيش الجزائري الذي كان يعتمد على السلاح السوفييتي وقتها والروسي في الوقت الراهن. ووعياً منها بجرأة الموساد والجيش الإسـرائيلي بتنفيذ مغامـرات دون احترام القانون، علاوة على التهديدات بضرب أي بلد عربي يحتضن

> وأساساً نادي الصنوبر الذي احتضن المؤتمر، وأقام سلاح الجو الجزائري منطقة ممنوعة حول المنطقة من خلال أنظمة الدفاع الجوية KuK 2K12 وكانت طائرتا ميغ 21 تحلقان في الأجواء المنخفضة باستمرار للحراسة، والأمر نفسه مع طائرتي ميغ 25 اللتين تكلفتا بالتحليق في الأجــواء العليا، بينما بقيت باقي طائرات سـرب ميغ 25 في حالة تأهب في القواعد التي كانــت فيها. ويوم 10 تشــرين الثاني نوفمبر 1988، رصدت السردارات الجزائرية مجموعة من طائرات أف 15 تتوجه على مستوى متوسط نحو

مجلة «واتش ميليتاري»: إسرائيل تراجعت عن قصف مؤتمر منظمة التحرير

عام 1988 بعد قرار للجزائر بمواجهة أف 15 الإسرائيلية بمقاتلات ميغ 25

الجوية التي شكلتِ، مباشِرة بعد رصد الطائرات الإسـرائيلية، جداراً جويـاً في الأجـواء العليا، ما سيسمح لها بتوجيه صواريخها إلى المقاتلات الإسرائيلية بسهولة. وبعدما رصدت القيادة الحربية الإسرائيلية استعداد وأهبة المقاتلات الجزائرية وتأكدت من استحالة تنفيذ الهجوم أمام مقاتلات قوية ومسلحة بشكل مكثف، اضطرت إلى تجميد الهجوم على مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية، وعادت أدراجها، علما أنها كانت ستكون عملية الضرب الجوى الأكثر جرأة في تاريخ إسرائيل بسبب البعد الجغرافي بين المنطقتين. وكانــت ميغ 25 تعد الطائــرة المقاتلة الأكثر سرعة في العالم، وتحمل عدد خمسة أضعاف من الصواريخ التي تحملها أف 15 وذات مدى بعيد وتحلق في أجواء عالية جداً. ومن جهة أخرى، يبدو أن هذه العملية الإسرائيلية هي التي جعلت الجزائر تحصن نفسها دائما بمقاتلات روسية متطورة وبنظام صواريخ مضاد للطيران مـن فئة أس 300 وأس 400، علاوة على صواريخ دقيقة مثل إكسندر الروسية التي

تثير قلق دول جنوب أوروبا،

التي شهدت مؤخرا عمليات تعرض على قطعاتنا الأمنية راح ضحيتها العشرات من أبنائنا». وأضاف، أن «عصابات داعش استغلت

الظروف الأخيرة لمجابهة جائحة كورونا،

وانشعال الأجهزة الأمنية بهذا الأمر فضلا عن

المشاكل الاقتصادية والسياسية المتعلقة بتشكيل

الأمنى في بعض المحافظات»، مشددا على أن»

القيادات الأمنية مسؤولة بشكل مباشر عن تكرار الهجمات الإرهابية وعدم فرض الحالات الطارئة في هذه المناطق المستهدفة وعدم التنسيق فيما

بينها، وعليها كان واجب اتخاذ خطوات استباقية

واعتماد المعلومة الاستخبارية لمنع هكذا هجمات

وتفويت الفرصة أمام الإرهاب واحباط أي مخططات تقف خلفها جهات خارجية».

في الأثناء، رأى زعيم ائتلاف «الوطنية» إياد

علاوى، أن أسباب ما حدث في محافظة صلاح

يعود إلى الفوضى والفشل في العملية السياسية.

إن «ما تشهده العملية السياسية من فوضى

وفشل فضلا عن تداعيات التصعيد الحاصل بين

إيران وأمريكا هو من الأسباب الرئيسية لبروز

خلايا داعش مرة أخرى وتكرار اعتداءاتها

وأضاف: «لقد حذرنا من أن صفحة من المعارك

انتهت بتحرير المناطق، لكن الأسباب لم تعالج».

خطورة الوضع

في السياق، عدّت كتلة الحرزب «الديمقراطي

الكردســـتاني» النيابية، في بيان صحافي، ظهور

التنظيم من جديد وتهديده للمدن والبلدات

العراقية «يحتم علينا أن نعيى خطورة الوضع،

لكى تتضافر الجهود من أجل العمل المشترك ونبذ

الخلافات داخل العملية السياسية، والإسراع

بتشكيل حكومة عراقية وطنية بأسرع وقت

وقال وزير النفط السابق، إبراهيم بحر العلوم،

في «تغريدة» أمس، إن «الرد الأمثل على تعرض

فلول داعش ليلة أمس في صلاح الدين هو تنفيذ

زال الارهابيون يتعرضون للقوات العراقية».

وقال في «تغريدة» على حسابه في «تويتر»،

الحكومة لتقوم باستهداف عدد من المناطق». وزاد «سـبق وأن حذرنا من خطورة التراخي

التنظيم استخدم الزوارق وأوقع عشرات القتلى والجرحى... و«الحشد الشعبي» يؤكد عدم مغادرة صلاح الدين

«الدولة» يواصل هجماته شمال وغرّب العراق وشكوى من عدم تجهيز الّقوات الأمنية بطلقة واحدة منذ أشهر

بغداد_«القدس العربي»:

وجهت، أمس الأحد، انتقادات حادة للقيادات الأمنية العراقية التي اتهمت ب»التراخي» والتهاون مع تحذيرات استخبارية، بسبب تنفيذ تنظيم «الدولة الإسلامية» سلسلة هجمات مسلحة استهدّفت قُوات «الحشد الشعبي» والقوات الأمنية في محافظات صلاح الدين وديالي، بالإضافة إلى منطقة حدودية تفصل محافظتي كربلاء والأنبار، مخلّفاً عشرات القتلى

وارتفعت حصيلة الهجوم على نقطة عسكرية في منطقة زاغنية التابعة لناحية العبارة شمال قضاء بعقوبة في محافظة ديالي، أمس، إلى 11 وقالت خلية الإعلام الأمني (رسمية)، في بيان

صحافى، إنه «بسبب إطلاق نار مباشر من قبل عناصر داعش على مركز شرطة زاغنية ناحية العبارة في قضاء بعقوبة في محافظة ديالي، قتل ثلاثة من عناصر الشرطة ومدنى، فيما جرح إثنان من الأجهزة الأمنية وكذلك جرح خمسة مدنيين». وأعلنت خلية الإعلام الأمنى، في بيان آخر، انفجار عبوة ناسفة على دورية آلية بإمرة معاون آمر الفوج الثاني باللواء الثامن عشر في منطقة الهيتاويين في ناّحية العظيم في محافظة ديالى. وأوضح البيان أن الانفجار «أدى الى استشهاد مقاتل وجرح ثلاثة آخرين».

هجوم من الصحراء

مقابل ذلك، أعلنت فرقة العباس القتالية، التابعة لـ«الحشـد»، والمُنتقلة مؤخراً إلى وزارة الدفاع العراقية، فجر أمـس، صد هجوم للتنظيم غربي محافظة كربلاء،

وقال إعلام اللواء الثانى التابع لفرقة العباس القتالية، في بيان صحافي، إن «اللواء الثاني التابع للفرقَــة رد بقوة ناريّة مــن قطعات اللواءّ الثالث المدرع المتجحفل مع لوائسه، على محاولة تقرب من داعش من الحدود الخارجية لناحية

وأضاف اللواء أن «الهجوم تم من جهة صحراء الرمادي»، مؤكداً أن «قوات الفرقة توعدت العناصــر المهاجمة وأي قوة تحــاول التقرب من النخيب وكربلاء بالإبادة مهما بلغت».

وفي محافظة صلاح الدين، أكد «الحشد الشعبي» إحباطه «تعرضاً إرهابياً جديداً»، في منطقة جسر المفتول شرق ناحية آمرلي. ولفت إلى أن قواته «دخلت بمواجهات مع

الإرهابيين دون وقوع خسائر بين صفوفها، ولاذتّ المجموعة الارهابية بالفرار بعد فشل التعرض». وكانت خلية الإعلام الأمني، أعلنت أول أمس، مقتل وإصابة 14 مقاتلاً إثر تعرض نقطة أمنية تابعة لـ»الحشد الشـعبي» في منطقة مكيشيفة، في محافظة صلاح الدين، لهجوم من قبل عناصر التنظيم استمر منذ ليلة الجمعة وحتى ساعات الصباح الأولى ليوم السبت.

وقال مدير إعلام «الحشد»، مهند العقابي، في منشور على صفحته في «فيسبوك»، إن «الهجمات التي شنها عصابات داعش في محافظة صلاح



عنصر من «الحشد الشعبي» في أحد المواقع التي استهدفها تنظيم «الدولة»

وأضاف أن « بعض الآليات التي استخدمها داعـش في الهجـوم كانـت حديثـة كالنواظير الليلية وغيرها»، مبيناً أن «قسما من الهجوم «تم بالزوارق بالإضافة إلى البر».

وأكد أن «القـوات الأمنية بمختلـف صنوفها والحشد الشعبي أبلت بلاءً حسنا في مواجهة عصابات داعش الإرهابية، حيث أن المجاميع الإرهابية اعتادت في كل شهر رمضان على شن

هجمات تحت مسمى (غزوة رمضان)». ورغم الهجوم العنيف والخسائر البشرية التي خلفها، غير أن قوات «الحشــد» في صلاح الدين لا تزال متمسكة بمهامها الأمنية في المحافظة.

وقال المعاون التنفيذي لرئيس أركان «الحشد»، نعمة الكوفي، على هامش اجتماعه مع رئيس مجلس صلاح الدين وعدد من شيوخ

الدين كانت من أربعة محاور وامتدت من مساء أمس (الجمعة) وحتى ساعات الصباح الأولى، حيث أن داعـش كان يهدف عبر هـذه الهجمات المحافظة»، حسب إعلام «الحشد». للسيطرة على بعض المناطق لكن محاولاته باءت و أضاف مخاطباً الجُتمعين أن «الحشد الشعبي

عشائر المحافظة، إن «الحشــد الشعبي لن يغادر مناطق صلاح الدين إلا في حال طُلب منه ذلك، وسيبذل الحشد الشعبى قصارى جهده لحماية

> لن يغادر مناطقكم إلا إذا طلبتم أنتم منا ذلك». وتابع: «سنبذل قصاري جهودنا من أجل حماية مناطق صلاح الدين عموما ولن نعطى الفرصة لداعش أن يعود من جديد».

أكد النائب أحمد الجبوري (أبو مازن)، عن محافظة صلاح الدين، ضرورة إنهاء المجاملات التى تسببت «بسفك دماء أبنائنا بالحشد الشعبي»، كاشفا عن وجود وحدات عسكرية لم تُجهز بطلقة عتاد واحدة منذ أشهر.

وقال في بيان إن «الوقت لقطع دابر المجاملات التى تسببت بسفك دماء أبنائنا سواء من الأجهزة الأمنية أو الحشد الشعبي».

وأضاف: «ينبغى الإسراع بتشكيل الحكومة وإجراء تغييرات عاجلة بقيادات العمليات في سامراء ويجب أن يعلم رأس هرم الحشد أن هناك

وحدات عسكرية لم تُجهز بطلقة عتاد واحدة من

لكن القيادي في التيار الصدري، ورئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية السابق، حاكم الزاملي، عزًا «الخرق الأمني» الذي شهدته صلاح الدين إلى «التراخي وتجاهل» التحذيرات الاستخبارية، متوقعا أن تلك العملية لن تكون الأخيرة.

وقال، في بيان إن «ما حدث من خرق أمني في قاطع عمليات صلاح الدين وأطراف سامراء وسقوط عدد من الشهداء والجرحي هو أمر مؤسف ومؤلم»، معتبراً أن «هذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى الإهمال وعدم المتابعة من قبل القيادات الأمنية والتراخى الذي تعيشه بعض القطعات العسكرية وكذلك تجاهل التحذيرات الاستخبارية التي أكدت وجود تحركات حقيقية ونشاط ملحوظ لخلايا داعش في العراق».

وأضاف أن «الخلايا الإرهابية تلقّت الدعم الخارجي والداخلي من أجل زعزعة أمن البلاد في ظل انشعال الأحزاب والكتل والحكومة المستقيلة بالصراعات الحزبية وتقاسم المناصب

رعاية واهتمام»، مشـيراً إلى «عدم وجود الرقيب والمسؤول أو المحاسب الذي يتابع العمل الأمنى والعسكري، لذا يجب إبعاد تدخل السياسيين والأحزاب في تنصيب وتعيين بعض الضباط والقادة في المناصب الأمنية والعسكرية والتي

كذلك، حمل النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حسن كريم الكعبي، القيادات الأمنية،

الصدري بزعامة مقتدى الصدر، في بيان صحافي، تحذيراته من «عدم التراخي بتطبيق الاحترازات

ممكن للتصدي لهذه المخاطر التي تحيط بالعراق ودفع الحوادث الأمنية الأخيرة إلى إعادة وترك الجنود والشرطة وأفراد الحشد دون إحياء المطالبات السياسية بتنفيذ أحكام الإعدام «غير المُنفذة» بحق السجناء القابعين في سجن الحوت المركزي في محافظة ذي قار، جنوبي

> تؤثر سلباً في العمل الأمني». وأكد أن «هذه العملية الإرهابية سوف لن تكون الأخيرة بل أنها ستشجع الإرهابيين لتكرار تعرضاتهم فى قواطع أخرى وبشدة وزخم أكبر وأوسع»، مستدركاً بالقول: «أما أن نكتفي بالشَّجِب والسَّتنكار والترحم على الشهداء فهذا

مسؤولية تنامى هجمات التنظيم.

وجدد الكعبى وهو قيادي أيضاً في التيار الأمنية والأوامر العسكرية وخاصة في المناطق

حكم الإعدام على أقرانهم في سجن الحوت»، متسائلاً: «لا ندري لمَ المماطلة والتأخير». وأضاف، أن «رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء، أمامهما فرصة للثأر لدماء الشهداء، وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة استهزاء بأرواح الناس».

وتابع: «أتفق، فالدولة العصرية لا تثأر من أحد، إنناً دعونا السلطة التنفيذية لتنفيذ الأحكام القضائية بحق المدانين الإرهابيين الدواعش الذين هدروا دم العراقيين الأبرياء»، مردفا: «ليست رد فعل، وإنما المطالبة بعدم التسويف، في وقت ما

طائرات خاصة لنقل النواب من البصرة وأربيل والسليمانية إلى بغداد تمهيداً للجلسة البرلمانية

ائتلافا المالكي وعلاوي يعلنان امتناعهما عن منح الثقة لحكومة الكاظمي ... واعتراضات حول تمثيل السيحيين والتركمان

بغداد_«القدس العربي»:

وجّه رئيس البراان العراقي محمد الحلبوسي، دعوة إلى أعضاء مجلس النواب للتواجدِ في العاصمة بغداد اليوم الإثنين، تمهيداً لعقد جلسة برلمانية استثنائية للتصويت على المنهاج الحكومي، وكابينة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمى، وسط استمرار الخلافات السياسية على بعض المرشحين، رغم تعديل قائمة الأسماء، وأعلن النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، بشير حداد، أمس، تفاصيل جلسة منح الثقة لحكومة الكاظمي، مشيراً إلى عدم وصول أسماء التشكيلة الوزارية لغاية الآن. وقال، في تصريح للوكالة الرسمية، إن «الكاظمي أرسل المنهاج الحكومي ونتوقع أن يرسل أسماء الكابينة الوزارية في الأيام المقبلة، وبعد وصول الأسماء سوف يحدد موعد عقد الجلسة الخاصة بمنح الثقة».

إجراءات صحية

وحول آلية التصويت أوضح أن «جلسـة منح الثقة ستكون في قاعة المؤتمرات ولذلك لكبر حجمها وستكون هنالك مسافة بين نائب وآخــر للوقاية الصحيــة»، مؤكداً أن رسيتم إتباع جميع الإجراءات الصحية والوقائية أثناء جلسة التصويت على حكومة

وأضاف أن «رئاسة البرلمان وجهت النواب للحضور إلي بغداد يـوم غد الإثنين (اليوم) استعداداً لعقد الجلسة في الأيام المقبلة»، مشيراً إلى أنها «من المكن أن تكون نهاية الأسبوع الجاري».

ووجه الحلبوسي في وقت سابق بتواجد النواب في بغداد اليوم الإثنين، وأضاف بيان رسمي، «تمت تهيئة رحلة من مطاري أربيل والسليمانية ورحلة مطار البصرة لنقل النواب إلى بغداد يـوم غد الاثنين (اليوم)»، مبينا أن «سيعلن عن تحديد موعد الجلسة لاحقا». يأتى ذلك تزامناً مع إعلان ائتلاف «دولــة القانــون»، بزعامة نــوري المالكي، الحليف الاستراتيجي لرئيس تحالف «الفتح» هادي العامري، إنه بذل جهودا كبيرة مع باقى الكتل السياسية لتشكيل

الحكومة الجديدة، لكنه لن يصوت عليها. وذكر الائتلاف في بيان صحافي أمس، أن «خلال المفاوضات تم الاتفاق على آليات لاختيار مرشحي الحكومة الجديدة على

السنة الثانية والثلاثون العدد 9894 الإثنين 4 آيار (مايو) 2020 – 11 رمضان 1441 هـ

الكتل السياسية وفق نهج واحد». أجل تصحيح الخيارات وتسمية مرشحين

يتمتعون بالكفاءة والنزاهة والقدرات القيادية من الطاقات المخلصة في المجتمع العراقي، ومع شديد الأسف لم تتكلل جهودنا المخلصة في تصحيح هذا المسار، فجاءت التشكيلة الحكومية التي عرضها السيد المكلف على الكتل السياسية تتعارض مع تطلعات أبناء الشعب العراقي، كونها تشمل عددا من المرشحين الجدليين ممن لم تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة من الكفاءة والنزاهة والمقبولية».

لاتخاذ القرار المناسب بشأنها».

منح الثقة لحكومة الكاظمي. أكد ائتلاف الوطنية على ضرورة مراعاة المطالب الوطنية التي خرجت بها ساحات التظاهر وأن يكون هناك تمثيل للمتظاهرين والنقابات والاتحادات المهنية ولقد عملنا

وأضاف: «إلا أننا مع الأسف لم نلمس أي بوادر إيجابية بالإضافة إلى أن آلية اختيار الوزراء كانت مبهمة وغير معلومة فضلاً عن تجاوز المطالب الشعبية في إحالة قتلة العراقيين وحماتهم إلى محاكم علنية

ووفق البيان، «من هذا المنطلق نعلن أننا لن نمنح الثقة لهذه الحكومة بل وسنقاطع الجلسة النيابية المقررة وسنكون معارضين سلميين مع كل الوطنيين العراقيين في حال

وأضاف، أن «مسار تشكيل الحكومة بدأ يأخذ منحى مغايرا لما تم الاتفاق عليه، الأمر الذي دعانا إلى أن نبذل جهوداً إضافية من

وتابع: «على هذا الأساس يعلن ائتلاف دولة القانون أنه لم يشارك في تشكيل هذه الحكومة ولم يصوت لصالحها في مجلس النواب، ويترك الخيار لباقي أعضاء المجلس كذلك أعلن، ائتلاف «الوطنية» بزعامة إياد

علاوى مقاطعة جلسة البرلمان المرتقبة وعدم وقال الائتــلاف، في بيان صحافي، «لطالما

طيلة الفترة الماضية على تحقيق ذلك سواء من خــلال حواراتنا مع المكلــف أو مع القوى السياسية المختلفة».

في الأثناء، رفض نواب المكون المسيحي في البرلاان العراقي، تكليف مرشحين في وزّارة مصطفى الكاظمي وفرضهم على المكون بعيدا عن استحقاقه الانتخابي، وفيما لوحوا باتخاذ موقف في حال الإصرار على «تهميش» المكون المسيحي عدم الاصغاء

أن يتعاطى رئيس الوزراء المكلف مع جميع و الاستحقاقات الانتخابية. المكون المسيحي في البرلاان العراقي، وهم

أسوان الكلداني، ريحان حنا، بيداء خضر، وهوشيار قرداغ. وقال نواب المكون المسيحي في البيان إنه «فوجئنا باستغراب شديد محاولة تهميش أهم مكونات العراق الأصيلة وتجاهل استحقاقها الانتخابي والنيابي».

وأضاف أن «في الوقت الذي كنا نترقب فيه تكليف رئيس وزراء جديد وفق السياقات الدستورية ومحاولة إنقاذ العراق من الأزمات الوبائية والسياسية والاقتصادية التي تهدد الدولة والإنسان والمجتمع، فإننا على أمل كبير بأهمية سد الفراغ لحكومة تصريف الأعمال».

وتابعوا أن «في الوقـت الذي كنا نرفض المحاصصة الطائفية والحزبية، فإننا نشدد على أهمية حفظ التوازن والاستحقاق الانتخابي الذي ينسجم مع مطالب الشعب و مو اصفات الساحات».

وبينوا أن «ما تعرض إليه هذا المكون الأصيل من استهداف إرهابي لإفراغ العراق من أهله المسيحيين فإننا تحملنا مسؤوليتنا الوطنية بإيقاف الهجرة من العراق لأبناء هذا المكون وشارك أبناؤنا بالدفاع عن العراق أسوة بإخوتهم الشيعة والسنة والكرد وبقية المكونات الأخرى، وهذا واجب وشرف وليس منة أو تفضلا».

ورفض نواب المكون المسيحي، حسب البيان «أي محاولة لتهميش نـواب المكون وفرض مرشحين بعيدا عن استحقاقه الانتخابي ولابد من الإصغاء لصوت ممثلي المكون المسيحي في مجلس النواب». وختموا بيانهم بالقول: «في حال الإصرار

على التهميش فاننا سيكون لنا موقف آخر، وهذا بحد ذاته يشكل صدمة لأبناء المكون واستبعادهم عن القرار السياسي في كذلك، أبدى الاتحاد الإسلامي لتركمان

العراق، الأحد، رفضه تُشكيلةً مسربة لحكومة الكاظمي المقترحة، خلت من أي تمثيل للتركمان، وقال الأمين العام للاتحاد جاسم البياتي في بيان، «كنا متفائلين أن الكابينة (التشكيلة) الوزارية ستمرر بسرعة بما لاقت من قبول كبير من قبل الكتل السياسية

أثناء التكليف، ولكن خاب ظننا عندما كُشف

المستور عن قائمة تبين وزراء غير أكفاء». لمثليه في البرلمان، أكدوا أهمية حفظ التوازن وأضاف أن «خلوها من وزير تركماني خطأ جاء ذلك في بيان صادر عن النواب عن سياسي يرتكبه الكاظمي، لذلك ندعوه إلى إعادة النَّظر في تشكيلته لتشمل التركمان في

الحكومة، كُونَهُم ثالث قومية في العراق، قبل وتابع: «الكاظمي إذا ما ذهب إلى البرلمان بالقائمة المسربة دون إعادة النظر، فيها سوف ترفض من قبل الأكثرية ويكون

سَـنْياً، اعتبر عضو مجلس النواب، رعد الدهلكي، أن استحقاق المكون السني في الكابينة الحكومية هو حق دستوري وقانوني، مشيراً إلى أن حصة المكون تبلغ ست وزارات.

حق دستوري

وقال في بيان، إن «حصة المكون الســني في الكابينة الحكومية وضمن الاستحقاق الانتخابي هي سـت وزارات رغـم أنها أقل من الاستحقاق الحقيقي، لكننا وافقنا بهذا التمثيل لهذه الدورة لأننا نعى جيدا الظروف التي يمر بها البلد»، مشيرا إلى أن «الاستحقاق الانتخابي ليست منة على المكون بل هي حق قانوني ودستوري ضمن النظام البرلماني في العراق».

وأضاف أن «رئيس الـوزراء المكلف ليس من حقه أن يهب وزارات إلى هذا الطرف أو ذاك خارج الاستحقاق الانتخابي، على اعتبار أنه جزء من هذه العملية السياسية وينبغي عليه عدم الخروج عنها»، مشيراً إلى أن «أخذ احدى الوزارات الست من المكون وتحويلها إلى كتلة سياسية من خارج المكون هو أمر لا يمكن القبول له». ولفت إلى أن «الكاظمي بحال أراد إرضاء

طرف سياسي أو كتلة معينة فامامه وزارات أخرى من تمثيل المكون أو الكتلة المعنية لإرضائها ويستطيع بعد التفاهم مع المعنيين بها تحويلها إليهم بعيدا عن حصة المكون»، معتبراً أن «ما مضـى به الكاظمي فيما يخص حصـة المكون فـي الكابينـة الحكومية، هي بداية غير موفقتة وتجاوز واضح وغير مقبول على استحقاق مكون اساسي ومهم في العراق، وسيكون لنا موقف ووقفة أمام هذَّا الأمر كونها سابقة خطيرة سيبنى عليها مستقبلا في كل تشكيلة حكومية وستكون لدينا كل الخيارات بحال إصراره على هذا

مئات الانتهاكات طالت الصحافيين في العراق

بغداد_«القدس العربي»:

و ثُقت منظمات مدنية تُعنى بالدفاع عن حرية الصحافة، المئات من حالات الانتهاك التى طالت الصحافيين العراقيين منذ انطلاق الحسراك الاحتجاجي مطلع تشسرين الأول/ أكتوبر، مروراً بالأشهر الخمسة الأولى من العام الحالى، تزامنا مع احتفال العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة، فيما رصدت «تراجعاً» في مستوى الحريات في البلاد،

وسـجّل «المرصد العراقي للحريات الصحافية»، التابع لنقابة الصحافيس العراقيين (غير رسمية) تراجعا مستمرا في مستوى الحريات في العراق منذ 3 أيار/ مايو 2019 وحتى التاريخ نفســه عام 2020، حيث بقى عدد الانتهاكات يبين طبيعة مشهد مقلق متصل بسلسلة انتهاكات بدأت منذ 2003، غير أن ذلك يتزامن مع انخفاض في أعداد الضحايا من العاملين في وسائل الإعلام المحلية مقارنة بالأعوام السابقة، لكنه يبقى رقما مميتا وصادما.

ونشر المرصد تقريره الخاص تزامنا مع المناسبة، جاء فيه: «بالتزامن مع الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية في العراق مطلع تشرين الأول -أكتوبر 2019 فقد ستقط ثمانية صحافيين برصاص وسكاكين مجهولة الهوية، ولم تف السلطات بوعودها في الوصول إلى الجناة، رغم تأكيدات بجدية التحقيق في تلك الجرائــم، وهي جدية ثبت زيفها بمرور الوقت».

وحسب تقرير المركز فقد أغلقت الصحف اليومية والأسبوعية أبوابها منذ بدء سريان الحظر في منتصف آذار – مارس 2020 حيث تتخذ السططات إجراءات احترازية لمنع العدوى، وأبلغ صحافيون المرصد، إنهم أصبحوا «بـــلا مرتبات ماليــة نتيجة توقف صحفهم عـن العمـل، وطالبوا السـلطات باتخاذ تدابير لحمايتهـم، بينما تبذل نقابة الصحافيين العراقيين جهودا من أجل تقديم مساعدات مالية لتلك الصحف لتجاوز الأزمة

الحالية التي سببها فيروس كورونا»، ويحتفل العالم في الثالث من شهر أيار – مايو من كل عام باليوم العالمي لحرية الصحافة، لتعزيز مبادئ الصحافة الحرة ولتخليد ذكرى الصحافيين الذين سقطوا في سبيل ايصال الخبر والمعلومة الى العالم، وكذلك لتسليط الضوء على الانتهاكات والمضايقات التي تطال العاملين في هذا

اليوم العالى لحرية الصحافة:

المجال، والسعى لإيجاد حلول للحد منها. وتقول جمعية الدفاع عن الصحافة في العراق (غير رسمية)، في تقرير لها، «تأتى ذكرى اليوم العالمي لحريه الصحافة لهذا العام بالتزامن مع انتشار فيروس كورونا وما سببه من ايقاف للحياة العامة باستثناء الكوادر الطبية والأمنية والصحافية في خط

وأضافت: «أما في العراق فقد لاحظنا من خلال رصدنا اليومى ارتفاع حجم الانتهاكات مقارنة بالأعوام السابقة، اذ بلغ مجموعها 414 حالــة انتهــاك موزعــة علــى مختلف المحافظات العراقية دون استثناء». ووفق الجمعية، فإن الاحتجاجات التي

شهدتها العاصمة بغداد ومحافظات الوسط والجنوب الأخرى، منذ تشرين الأول/ أكتوبــر 2019، خلّفــت «200 حالــة انتهاك ضد الصحافيين خلال الأشهر الأربعة من عمر الاحتجاجات، كما برزت هيئة الاعلام والاتصالات بقرارات اغلاق مكاتب وســائل اعلام وتعليق عمل الاخرى منذ بدء التظاهرات ولغاية يومنا هذا، حيث اغلقت ما يقارب 20 وسيلة إعلام بمختلف المحافظات بذريعة مخالفتها قواعد لوائح البث».

وأكملت: «توزعت الانتهاكات هذا العام بشكل مختلف، فشهدنا اغتيال 5 صحافيين، و 64 حالة تهديد بالقتل، فضلا عن تسجيل حالتين اختطاف، و35 حالة اعتقال واحتجاز، وتسجيل 225 حالة اعتداء بالضرب، ومنع تغطية للعاملين في مجال الصحافة والإعلام».

وسـجّلت المنظمة المدنية «تراجعا خطيرا في حريــة العمل الصحافي، وتزايد مؤشــر التضييق على الصحافيين، فيما رصدت الجمعية رفع 16 دعوى قضائية ضد صحافيين في ظل غياب محكمة النشر المختصة بقضايا جرائم النشر».

وتعــد العاصمــة بغداد «أخطــر محافظة للعمل الصحافي في العراق»، حسب المنظمة، اذ سـجلت لوحدها نحو 150 حالــة انتهاك، تليها البصرة بتسجيلها أكثر من 60 حالة انتهاك، وهو ما يجعلنا نسلط الضوء على الجهات التي تقف وراء هذه الانتهاكات وتقديم توصيات الى صناع القرار في البلاد لإيجاد حلول للحد من الخروقات والانتهاكات والسمعي لتوفير بيئة قانونيمة آمنة للعمل الصحافي امتثالا للدستور والتزاما بالمواثيق والمعاهدات الدولية. www.alquds.co.uk

بينهم عبد المنعم أبو الفتوح وعائشة الشاطر وزياد العليمي ومحمد القصاص ورامي كامل

منظمة حقوقية تطالب السلطات المصرية بالإفراج عن النشطاء السياسيين المصابين بمشكلات صحية

القاهرة_«القدس العربي»:

طالبت «المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، أمس الأحد، السَّلطات المصريّة بالإفراج الفوري عن المدافعين عن حقوق الإنسان وسجناء الرأي، والنشطاء السياسيين المحتجزين احتياطيا أو الذين يقضون عقوبات سالبة للحرية، على خلفية قضايا سياسية أو بسبب ممارسة حق من حقوقهم المحمية بموجب القانون الدولي، والذين يعانون من مشـــاكل صحيـــة أو مناعية تتَّجعلهــم من ضمن الفئات المعرضة للخطر نتيجة انتشار وباء كورونا. وأكدت في بيان على «ضرورة الإسراع بالإفراج عنهم حفاظًا على حياتهم وإنهاءً للاحتجاز التعسفي المطول بحقهم، وكجزء هام من الإجراءات للحد منَّ انتشَّار الوبَّاء داخل السَّجون وأماكن

ولفتت إلى أن «العديد مـن المدافعين عن حقوق الانسان والنشطاء السياسيين يعانون من حالات صحية تجعلهم من ضمن الفئات المعرضة للخطر نتيجة لانتشار وباء كورونا».

ووثقت الحالة الصحية لعدد مــن المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين، الذين تعتبرهم من ضمن الفئات الأكثر عرضة للخطر في حال انتشار الوباء داخل السجون وأماكن

وأكــدت أن هــذه الحــالات «لا تمثــل حصــرًا جميع المدافعين عن حقوق الإنسان أو النشـطاء السياسيين أو سـجناء الرأي من أصحاب الحالات الصحيــة الأكثر عرضــة للخطر، ولكنهــا تمثل ما تمكنت المفوضية من الوصول لمعلومات بشأن حالتهم الصحية وتوثيقها».

احتجاز تعسفي

ووثقت الحالة الصحية للمدافع عن حقوق الإنسان، إبراهيم عـز الدين، الباحـتُ العمراني في المفوضية، الذي يعاني من حساسية بالجهازّ التنفسي ما يجعله في خطورة شديدة في حالةً الإصابة بالفيروس.

ووفق المفوضية «يعاني إبراهيم من اكتئاب حاد ومشاكل صحية أخرى نتيجة لما تعرض له من تعذيب وتجويع وظروف احتجاز قاسية خلال فترة اختفائه بين شهري يونيو/ حزيـران، ونوفمبر/ تشرين الثاني 2019، الأمر الذي يؤثر بشكل سلبي على مناعة جسمه ويجعله أكثر عرضة للخطر».

وأكدت أن «اســتمرار احتجاز إبراهيم عز الدين يأتي تمديدًا لاحتجازه التعسفي منذ لحظة إخفائه قســريا في يونيو/ حزيــران 2019، والتي أعقبها اتهامه بالقَّضية رقم 488 لسـنة 2019 بتهمة نشـر أخبار كاذبة ومشاركة جماعة إرهابية مع العلم

وتناولت المنظمة الحالة الصحية للناشط القبطى رامي كامل، الذي يعاني، وفق البيان، من حساسية شديدة في الصدر مما يضعه ضمن الفئات المعرضة للخطر حال استمرار حبسه الاحتياطي. والقت قوات الأمن القبض على رامي من منزله في نوفمبر/ تشرين الثانيي 2019، ووجهت إليه نيَّابة أمن الدولة اتهامات بينهَّا «نشـر أخبار كاذبة وإساءة استتخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والانضمام لجماعة إرهابية وتمويلها»، في القضية

وحسب تقرير المنظمة:» «يعاني المحامي والمدافع عن حقوق الإنسان، محمد الباقر، مدير مرّكز عدالةً للحقوق والحريات، من الربو، ما يشكل خطورة شديدة على حياته في حالة الإصابة بالفيروس». والقت قوات الأمن القبض على الباقر في سبتمبر/ أيلول الماضى داخل مبنى نيابة أمن الدولة

رقم 1475 لسنة 2019.

العليا أثناء تأديـة عمله، ووجهت إليه النيابة تهم «الانتماء وتمويل جماعة إثارية ونشر أخبار كاذبة» في القضية رقم 1356 لسنة 2019. ومن بين الأسسماء التي تناولها التقرير، المحامي

بينت الَّنظمة:إنه يعاني مــن تدهور عام في حالته الصحية نتيجة لظروف الاحتجاز شديدة السوء التى تعرض لها منذ إلقاء القبض عليه وتعريضه للتعذيب والاختفاء القسري والحبس الاحتياطي منذ سبتمبر/أيلول 2017. وتابعت: «يعاني إبراهيم متولي من تضخم في

والمدافع عن حقوق الإنسان إبراهيم متولي، إذ

البروستات والتهاب في المفاصل وضعف شديد في النظر وخلل في الأعصاب ما يســبب رعشة في الأطراف، نتيجــة لتدهور حالــة الصحية وغيابً الرعاية الصحية الملائمة». وتخطى إبراهيم متولي المدة القصوى للحبس

الاحتياطي على ذمة القضية 900 لسنة 2017، ورغم قرار بإخلاء سبيله في أكتوبر/تشرين الأول 2019 إلا أنه لم يطلق سـراحه بل تعرض للاختفاء القسري لمدة أسبوعين، ليظهر بعدها متهمًا مجددا في القضية رقم 1470 لسنة 2019 والتي يواجه فيها اتّهامات بـــــ «الانضمام لجماعـــة إرهاّبية وارتكاب جرائم تمويل الإرهاب، ونشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي».

وحسب البيان فإن الناشطين السياسيين، زياد العليمي، البرلماني السابق، ومحمد القصاص، عضو حـزب مصر القويـة، يعانيان مـن أمراض الضغط والسكر التي تجعلهما من ضمن الفئات المعرضة للخطر.

أزمات صحية

وأوضحت: «يعانى زياد العليمى من أزمات في التنفس نتيجة لإصابته بمرض مناعي نادر، وارتشاح في القلب ما يزيد من خطورة استمرار احتجازه احتياطيًا. وقد أقامت أسـرة زياد دعوى قضائية للمطالبة بنقله لستشفى خارجي على نفقة أسرته لتقديم الرعاية الصحية اللازمة».

ومن بين الأسماء التي تناولها التقرير، خيرت الشاطر عضو التنسيقية المصرية للحقوق والحريات التي «تعاني من مرض فقر الدم، الأمر الذي ساهم في تُدهور حَالتها الصحية، ونقلها إلى مستشفى القصر العيني لاحتياجها للرعاية الطبية لتعرضها لنزيف حايِّد، في وقت تتطلب حالتها علاجًا متخصصًا ومكثفًا ومستمرًا في مرفق طبي

كذلك أشار التقرير إلى حالة المرشاح الرئاسي السابق عبد المنعم أبو الفتوح، الذي يبلغ من العمر 68 عامًا، من ضمن الفئات الأكثر عرضه للخطر، فإلى جانب كبر سنة، فقط سبق وأن تعرض إلى أزمتين قلبيتين متتاليتين، الأولى داخل محبسه في زنزانة انفرادي في سجن المزرعة في طرة، والثانية بحضور ضباط الأمن الوطني والمباحث، بعد نقله من سـجن المزرعة إلى سجن شَـديد الحراسة (2) في طرة، لزيارة ذويك، بالإضافة لذلك، يعانى من تضَّخم البروســـتاتا، وكان قد تقــرر إجراء عملية جراحية له قبل القبض عليه في فبراير/ شباط 2018، وهـو ما لـم يحدث ومـع الإهمـال الطبي ازداد تضخم البروستاتا بشكل كبير، ما أدى إلى احتقان شديد وتأثيرات سلبية على الكلى والمثانة، وصعوبة في التبول.

وتقدمت هيئة الدفاع عن أبو الفتوح، في 27 يونيو/ حزيران 2019، ببلاغ إلى النائب العام للمطالبة بالتدخل العاجل لإنقاذه من الإهمال لطيع المتعمد داخل محبسه في سيجن المزرعة بطرة، بما يخالف كلا من قانون تنظيم السجون





الحقوقي خالد على في رسالة للنائب العام: الحبس الاحتياطي إجراء بالغ الخطورة تستخدمه النظم التسلطية

واستشهد بعدد من فقهاء القانون ومن بينهم الدكتور

أحمد فتحى سرور الذي ذهب إلى أن الحبس الاحتياطي

إجراء بالغ المساس بالحرية الشخصية، وقد كان له ماض

ملوث شهد إساءة استخدامه في كثير من الدول، خاصة

في النظم التسلطية التي تتفوق فيها حقوق السلطة على

حقوق الفرد، فبمقتضى هذا الإجراء يُودع المتهم في

السجن خلال فترة التحقيق كلها أو بعضها، ويتعرض

لانتهاك كرامته الإنسانية التي كان يتمتع بها إبان كان

طليق السراح، وهو ما يحتم التدقيق في مراعاة درجة

وتابع: «الحبس الاحتياطي من أخطر الإجراءات

الجنائية التي تتخذ ضد المتهم في مرحلتي التحقيق

والمحاكمة لما يترتب عليه من مساس مباشر بحق الإنسان

في التنقل الذي كفله الدستور خلال مرحلتين من مراحل

الدعوى الجنائية يلازم المتهم طول مدتهما أصل فرضية

البراءة، لذلك ليس غريباً على كل المشتغلين بالقانون

أن يبحثوا عن الحدود التي تتم فيها ممارسة الحرية

الشخصية، ومدى التوازن الذي حققه المشرع بين كل

من مبدأ الأصل في المتهم البراءة، والحق في الحرية

الشخصية من ناحية، ومقتضيات مصلحة التحقيق

وحماية أمن المجتمع، معبرًا عن وجهة نظر المجتمع في

إطار ضمانات مهمة رسمها الدستور والقانون للتعبير عن

جوهر الحق في الحرية الشخصية وأن الأصل في المتهم

وتابع: «المتهم علاء عبد الفتاح محبوس احتياطياً منذ

29 ســبتمبر/ أيلول 2019، إذ في تاريخ 18 فبراير/ شــباط

الماضى، قررت محكمة الجنايات إخلاء سبيله، ولكن قامت

النيابة باستئناف قرار إخلاء السبيل، وقررت المحكمة في

التناسب بين آلام الحبس الاحتياطي ومصلّحة المجتمع.

المحقق إلا لضرورة ملحة».

القاهرة ـ «القدس العربي»:

وجه المحامي الحقوقي المصري والمرشح الرئاسي السابق، خالد على، رسالة إلى المجلس الأعلى للقضاء والنائب العام، بشأن إجراءات الحبس الاحتياطي للناشط السياسي علاء عبد الفتاح والمحبوسين احتياطيا، مطالبًا باتخاذ اللازم قانوناً لحماية حرية المتهم وحقوقه بما يتوافق والشرعية الإجرائية، وضمانات المحاكمة العادلة و المنصفة.

وأشار في شكواه إلى أن القانون نص على أنه «في جميع الأحوال لا يجوز أن تزيد مدة الحبس الاحتياطي في مرحلة التحقيق الابتدائي وسائر مراحل الدعوى الجنائية ثُلث الحد الأقصى للعقوبة السالبة للحرية، بحيث لا يتجاوز ستة أشهر في الجنح وثمانية عشر شهرا في الجنايات، وسنتين إذا كانت العقوبة المقررة للجريمة هي السجن المؤبد أو الإعدام».

وأضاف أن الحبس الاحتياطي هو سلب حرية شخص متهم بارتكاب جريمة فترة من الزمن بإيداعه أحد السجون لحين إتمام تحقيق يُجرى معه، والأصل في الحبس باعتباره سلبا للحرية أنه عقوبة، وبالتالي يجب ألا يوقع إلا بحكم قضائي بعد محاكمة عادلة تتوفر فيها للمتهم ضمانات الدفاع عن نفسه، وذلك إعمالا لأصل عام من أصول المحاكمات الجنائية - لا بل حق من حقوق الانسان-هو أن الأصل في الأنسان البراءة، ومع ذلك أجازه المشرع للمحقق في التحقيق الابتدائي بصفة احتياطية بمجرد أن يبدأ التّحقيـق أو أثنـاء سـيره، فالحبـس الاحتياطي إجراء من إجراءات التحقيق، ويتعارض مع أصل البراءة المفتـرض في الانسـان، فهو إجـراء بالغ الخطـورة يتعين أن يحيطه المشرع بضمانات كبيرة، ويتعين ألا يلجأ إليه

20 فبرايـر/ شـباط 2020 قبول اسـتئناف النيابة، وإلغاء قرار إخلاء السبيل، واستمرار حبسه احتياطياً، ومنذ هذا التاريخ يتم استمرار حبس المتهم حتى اليوم لمدد تجاوزت الحد الأقصى (45 يوما) دون العرض على المحكمة، ودون

سماع أقواله أو دفاع محاميه».

وأشار إلى أن «حرمان المتهم من التواصل مع أسرته ودفاعه، بل وحرمانه من التواصل مع المحكمة، واستمرار حبسه دون حضوره للجلسات، ودون استماع المحكمة لأقواله ودفاعه ينال من حقوق الدفاع، وحق المتهم في محاكمة عادلة ومنصفة على نحو يبطل الإجراءات التي اتخذت بحقه، كما أن استمرار حبس المتهم احتياطياً لمدد تجاوزت الـ 45 يومًا على النحو السالف بيانه، يؤكد سقوط أمر الحبس الاحتياطي، ووجوب الإفراج عن

ولفت إلى أنه «منذ انتشار بعض حالات 19 كورونا في بلادنا شرعت السلطات في تطبيق بعض الإجراءات لمنع انتشاره، وجل هذه الإجراءات كانت غاياتها نبيلة، ولكن مع تطبيق بعضها، بدا للناظرين أن هناك بعض الإجراءات التي تنال من حقوق طبيعية للبشر دون مقتضى لذلك، ومن هذه الإجراءاتِ منع الزيارة على المسجونين أو المحبوسين احتياطيا، وقد يكون هذا الإجراء مقبولا في ظل محاولات مواجهة الوباء، لكن من غير المقبول أن يحرم أيضا السجين أو المحبوس احتياطياً من بدائل التواصل الأخرى التي أتاجها قانون السجون ولائحته حيث يتم حرمانهم جميعا من حق الاتصال تليفونيا بأسرتهم ومحاميهم، فيتحول هذا الإجراء من عزل صحى إلى عزل كامل للسجين أو المحبوس عن العالم وعن أسرته وعن محاميه ودفاعه، فلا يُعرف هل هو مريض أم معافى، حي أم ميت، ينال باقى حقوقه أو تُنتقص منه».

الجيش المصري يعلن تصفية 126 مسلحا في مداهمات في سيناء خلال الفترة الماضية

القاهرة_«القدس العربي»:

أعلن الجيش المصري، أمس الأحد، تصفية 126 مسلحا خلال مداهمات في سيناء شمال شرق مصر، خلال الفترة الماضية، وذلك بعد يومين من استهداف مدرعة للجيش في المنطقة وسقوط 10 عسكريين بينهم ضابط.

العقيد تامر الرفاعي المتحدث العسكري، قال إن «قوات الجيش نفذت 22 مداهمة و16 عملية نوعية في سيناء، أسفرت عن مقتل 126 إرهابيا عثر بحوزتهم على عدد من الأســلَحة مختلفة الأعيرة وأحزمة ناسفة معدة للتفجير في شمال ووسط سيناء».

وكشف عن مقتل وإصابة 4 ضباط و3 ضباط صف و8 جنود خلال المواجهات مع المسلحين.

وقال إن «القوات الجوية استهدفت ودمرت 228 مخبأ وملجأ تستخدمها العناصر الإرهابية، بالإضافة إلى تدمير 116 عربة دفع رباعي، منها 34 عربة على الاتجاه الاستراتيجي الشمالي الشَّرقي، و62 على الاتجاه الاستراتيجي الغربي، و 20 على الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي».

وأكد «اكتشاف وتفجير 630 عبوة ناسفة تمت زراعتها لاستهداف قوات الجيش على طرق التحرك في مناطق العمليات، كما تم تفجير 8 فتحات أنفاق، فضلا عن تدمير 56 سيارة و226 دراجة نارية بدون لوحات معدنية تستخدمها العناصر الارهابية».

ولفت إلى «القبض على 266 فردا من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائياً والمشتبه بهم». في الموزارة، أعلنت الداخلية مقتل 18 مسلحاً في تبادل

لإطلاق النار مع قوات الأمن في منطقة بئر العبد في شمال

وقالت في بيان إن جهاز الأمن الوطني تلقى معلومات استخبارية عن اختباء عناصر إرهابية في منزل في مدينة بئر العبد لشن عملياتهم العدائية. وبينت أن قوات الأمن استهدفت الموقع وحدث تبادل

لإطلاق النار أدى إلى مقتل 18 عنصرا (مسلحاً). وأشارت إلى أن قوات الأمن عثرت على 13 سلاحا آليا وحزامين ناسفين وثلاث عبوات ناسفة أخرى معدة

وكان الجيش المصرى أعلن الخميس الماضي عن انفجار عبوة ناسفة في مدرعة في محيط مدينة بئر العبد، وسقوط 10 عسكريين بينهم ضابط. وأعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليته عن هذا

الهجوم، من خــلال بيان علــى بعض المواقـع والصفحات الدعائية التابعة للتنظيم. وتقع محافظة شمال سيناء شمال شرقي مصرعلى الحدود مع قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حركة حماس، وتشهد عمليات عسكرية للجيش المصري ضد تنظيمات

متطرفة وفرع محلى لتنظيم «الدولة الإسلامية». وفي رد سريع على هذا الهجوم أعلن الجيش المصري يوم الجمعة الماضي مقتل اثنين من المتشددين في شمال سيناء. وقال العقيد تامر الرفاعي المتحدث باسم الجيش المصري ان القوات المسلحة «تتمكن من استهداف عدد (2) فرد تكفيري شديدي الخطورة عثر بحوزتهما على رشاش متعدد

القاهرة ـ «القدس العربي»:

قال حسام حسنى، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا في وزارة الصحة المصرية، إن بلاده وصلت بالفعل لبدأية ذروة انتشار فيروس كورونا. وأضاف في تصريحات متلفزة: «نأمل في التعاون مع الشعب، وأن نصل إلى مستوى الثبات قريبا وأن تبدأ مرحلة الهبوط».

وقــال «كنا نراهن طول الفتـرة الماضية على وعي الشعب بالموقف الراهن، والآن نحتاج إلى تعاون وثيق وشديد بين وعي الشعب وقرارات شديدة

وتابع «منذ بداية شهر رمضان لاحظنا سلوكا غير موفق في الفترة بعد ساعة الحظر التي تحين في

وزاد: «شاهدت تجمعات شبابية عقب الإفطار ونزول عدد كبير من الأطفال للشوارع مستقلين دراجاتهم الهوائية وكأننا في إجازة آخــر العام، وكأنها أوقات سـعيدة، كنا قبل رمضان نأمل خيرا في وعى المواطن والآن بتنا نخشى رمضان نفسه بسبب تراجع وعي الشعب بخطر الإصابة».

وتابع: «نحتاج في الفترة المقبلة إلى تشديد العقوبات على المخالفين لقرارات الحظر، الدولة بداية من الرئيس وحتى مجلس الوزراء كانت حاســمة في إيصال الرسالة للشارع وهي خطورة الموقف». وقال إن «الحظر أصبح مخترقا بشــدة خاصة في

وأضاف: «لا أحمل الشعب نتيجة تصاعد الأرقام

الشوارع الداخلية في المدّن الكبيرة والقرى».

الحظر وتعاون وثيق في وعي المواطن الصحي، للأسف وعى الشعب صحيا غير موجود، الشعب استهان بكورونا وكورونا لا يستهان به».

مضللة وستؤدي لكارثة.

معمليًا لفيروس كورونا، بالإضافة إلى وفاة 9 حالات في مصر بفيروس كورونا هـو 6193 حالة من ضمنها والحجر الصحي، و 415 حالة وفاة.

وأعلنت الوزارة عن خروج 62 من المصابين بفيروس كورونا من مستشفيات العرل والحجر

الصحة هالة زايد بتفعيل تطبيق بعض الإجراءات الاحترازية الإدارية الخاصة بالطواقم الطبية العاملة في مستشفيات العزل والحجر الصحى لحمايتهم من التعرض للعدوى.

وقالت في رسالة وجهتها لوزيـرة الصحة، إنه نظرا للأخطار التي تتعرض لها الطواقم الطبية في مواجهتها لوباء كورونا وإصابة العديد منهم وهم خط الدفاع الأول للمجتمع كله، ومن واقع ملاحظات

رئيس اللجنة المصرية لكافحة كورونا: دخلنا مرحلة ذروة الانتشار لكن نحتاج إلى عقوبات صارمة لاختراق قرارات الإطباء العاملين في مستشفيات العزل والحجر الجهات وغير مطبقة بجهات أخرى، وحسب بيان النقابة فالإجراءات التي طالبت بها

وحذر محمد علام، نائب مدير مستشفى النجيلة للعزل الصحي في مطروح شمال غرب مصر، من دعوات عودة الحياة لطبيعتها، مؤكدًا أنها دعوات

كانت وزارة الصحة والسكان أعلنت في آخر حصيلة رسمية لضحايا كورونا، السبت، أنه تم تسجيل 298 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها جديدة. وقالت إن إجمالي العدد الذي تم تسجيله 2522 حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل

في السياق، طالبت نقابة الأطباء المصريين وزيرة

الصحى، فإن هذه الإجراءات مطبقة بالفعل ببعض

تمثلت في استثناء من يزيد عمره عن خمسين عاما وأصحاب الأمراض المزمنة، والسيدات الحوامل، والأمهات لأطفال أقل من 12 عاما من العمل في مستشفيات العزل أو الحجر الصحي. كما طالبت النقابة بمراعاة معايير مكافحة العدوى

عند استخدام مكيفات الهواء المركزية، بحيث لا ينتقل الهواء من الأماكن الملوثة إلى المناطق النظيفة، ومراعاة تسكين الطواقم الطبية في غرف يراعى فيها وجود عدد قليل بكل غرفة، مع ضرورة التباعد بين الأسرة، واتخاذ جميع الاحتياطات المطلوبة بمكافحة

وتابعت: «بعد انتهاء مدة عمـل الفريق الطبي في مستشفى العزل، مطلوب مراعاة اتخاذ الإجراءات الآتية، أن يتم عزل عضو الفريق الطبي، ويتم أخذ سحة بي سي أر منه، فإن جاءت النتيجة سلبية يستمر العزل لدة 48 ساعة ثم تؤخذ مسحة أخرى، فإذا جاءت سلبية يتم السماح له بالعودة لمنزله».

وزادت:» في حال وجود عجز في الكواشف الخاصة بالمسحات، يمكن الاكتفاء بعمل مسحة واحدة، فإذا جاءت سلبية، يخير العضو بين عزل نفسه بمنزله أو توفير أماكن للعرزل (مدن جامعية -نزل شـباب-فنادق) لمدة 14 يوما، حيث أن بعض أعضاء الفريق الطبي لا تتوافر في منازلهم مقومات

إغلاق ولاية شمال كردفان في السودان بعد تزايد الإصابات

وجهاز لاسلك وكمية من الذخائر».

الخرطوم_«القدس العربي»_وكالات:

بدأت السلطات السودانية، أمس الأحد، بإغلاق كل معابر ولاية شمال كردفان مع الولايات الأخرى بعد تزايد حالات الإصابة بفيروس

ونقلت وكالة الانباء السودانية (سونا) عن اللواء حسن حامد أحمد مدير شرطة ولاية شمال كردفان، قوله إن الأوضاع في جميع أنحاء الولاية مستقرة تماما وجميع الأجهزة تعمل في تناغم تام وهي تنفذ حظر التجوال وإغلاق الولاية بالكامل منعا لتفشى فيروس كورونا. وأشار إلى أن الإجراءات ستكون مشددة عدا الحالات الضرورية والمسائل الحيوية والضرورية، مناشدا، جميع المواطنين بضرورة البقاء في منازلهم والالتزام بالإجراءات الصحية.

وأعلنت وزارة الصحة السودانية أول أمس ارتفاع الإصابات بالفيروس في البلاد إلى 592 حالة، متضمنة 41 وفاة.

في السياق، قال عضو مجلس السيادة في السودان، صديق تاور، إن الحكومة ترتب لإعداد تقرير عن الوضع الكلي في البلاد، لوضعه على طاولة مجلس الأمن والدفاع الذي سيلتئم ف نهاية الأسبوع الجاري. ونقل عنه موقع « سودان تربيون» قوله «نعد الآن تقريرا شاملا بالوضع الكلي في البـلاد منذ بداية الجائحة، حتى نهاية فترة الثلاثة

وأشار إلى أن التقرير «سيتضمن تقديرات وزارة الصحة للأوضاع الصحية، بشان التخفيف أو التشدد في التدابير المؤقتة لمنع تفشي الوباء، حيث أن الفترة الماضية يمكن أن تعطي مؤشرات لهذا الأمر». وتوقع تمديد فترة الحظر حال استمرت حالات الإصابة بفيروس كورونا في التزايد، مع تقليص ساعات السماح الممنوحة للمواطنين للتزويد بالاحتياجات الضرورية، لتكون من السابعة إلى العاشرة صباحًا، عوضًا عن الفترة الحالية المحددة من السادسـة صباحًا وحتى الواحدة ظهرًا، علاوة على تشديد إجراءات التجوال داخل الأحياء.

■ الخرطوم _ الأناضول: تظاهر العشرات في العاصمة الخرطوم، أمس الأحد، احتجاجا على طلب الحكومة السودانية إنشاء بعثة أممية سياسية تحت الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة. وفي وقت سابق فجر الأحد، حذرت الحكومة أنصار النظام السابق (نظام عمر البشير) من القيام بتجمعات احتجاجية، متوعدة بالتعامل معها بـ »صرامة ».

وأفاد شهود عيان أن المتظاهرين رددوا شعارات مناوئة للحكومة الانتقالية، برئاســة عبد الله حمدوك، رفضا لما أســموه بــ»التدخل الأممى» فـي البـلاد. كما تداول نشـطاء علـي مواقـع التواصل الاجتماعي، فيديوهات للمنظاهرين وهم يحرقون إطارات السيارات ويغلقون الشوارع بالمتاريس. ويعتبر متظاهرون قرار حمدوك، إنشاء بعثة أممية سياسية تحت الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة «تدخلا أجنبيا» بالبلاد.

والأسبوع الماضي، أعلن مجلس الأمن الدولي عزمه على مناقشة التخفيض التدريجي لقوات العملية المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور «يوناميد»، وإنشاء بعثة تخلفها،

احتجاجات مناوئة لإنشاء بعثة أممية في السودان وفي نهاية مايو/أيار الجاري، سيصدر مجلس الأمن قراره بخصوص البعثة الجديدة، إن كان سيتم إنشاؤها تحت الفصل

السابع (يجيز استخدام القوة العسكرية) أم الفصل السادس (تقديم الاستشارات السياسية والفنية). وفي وقت سـابق، قالت الحكومة السـودانية إن أي نقاش حول إنشاء هذه البعثة ضمن الفصل السابع، أو نشر عناصر شرطية أو

عسكرية، «لن يكون مقبولًا» لدى الحكومة الانتقالية. وتنتشر «يوناميد» في دارفور، منذ مطلع 2008، وهي ثاني أكبر

بعثة حفظ سلام أممية، إذ تجاوز عدد أفرادها 20 ألفا من قوات الأمن والموظفين، قبل أن يتبنى مجلس الأمن، في 30 يونيو/ حزيران 2017، خطة تدريجية لتقليص عددها. وشهد الإقليم، منذ 2003، نزاعًا مسلحًا بين القوات الحكومية وحركات مسلحة متمردة، أودى بحياة حوالي 300 ألف شـخص، وشرد نحو 2.5 مليون آخرين، وفق الأمم المتحدة. وتقترب الحكومة السـودانية من التوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع الحركات المسلحة في دارفور، عبر مفاوضات تتوسط فيها دولة جنوب السودان.



تزامناً مع حملة إعلامية في روسيا لفضح فساد النظام السوري... وتساؤلات: أين يقيم؟

الأسد في فيديو جديد... هل نشهد تطورات دراماتيكية داخل العائلة الحاكمة؟

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

فى تسجيل مصور جديد، يشير إلى تدحرج الصراع داخل الفئة المتحكمة في سوريا، ظهر رجل الأعمال رامى مخلوف للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام في تسجيل مدته 7 دقائق، كشف خلاله عن ضغوطات تطالبه بالتنازل عن شركاته وكل «جنى العمر» لصالح «جيوب الآخرين» مشيراً إلى «ظلم» الفئة الحاكمة و» استخدامها للسلطة بغير محلها»، بعدما اعتقلت الأجهزة الأمنية المدراء والموظفين في شركاته كنوع من التهديد الذي يضعه أمام خيارين «التنازلِ عن كل أملاكك أو سـجن كل جماعتك» مهدداً بشار الأسد ب»عقوبة إلهية حتمية» في حال استمر التصعيد ضده، داعيا إلى حماية البلد. كل ذلك يطرح أسئلة من قبيل هل نشهد تطورات دراماتيكية داخل العائلة الحاكمة في سوريا قريباً؟

وقال مخلوف في الشريط المصور، تحت عنوان «وكان حقاً علينا نصر المؤمنين» إن «هناك مخاطرة كبيرة لأن الطلبات لا يمكن تلبيتها، حيث طلب أن ابتعد عن الشركات وتنفيذ تعليمات وأنا مغمض العينين، وبدأت الضغوط بسحب الموظفين والمدراء، هذا ظلم وهذا استخدام سلطة بغير محلها، فالسلطة ما أعطيت من أجل ممارسة الضغط على الناس لكي تتنازل، ولا أعطيت السلطة لكي نستخدمها لصالحنا بل أعطيت لخدمة

وحاول الكشف عن تلاعب الفئة الحاكمة بخزينة الدولة ومواردها من الضرائب، لافتا إلى عدم فصل خزينة بشار الأسد الخاصة عن الخزينة العامة حيث قال «سبق وطلبت من سيادة الرئيس التدخل بإنصاف شركتنا بطلبات لم يكونوا محقين فيها، وليس الهدف عدم الدفع ولكن الدفع على أن تذهب الأموال لمستحقيها وليس لجيوب آخرين، والهدف من المناشدة هو وضع حد للتدخلات المحيطة حول صاحب القرار لأنها صارت لا تطاق ولا تحتمل ووصلت لدرجة مقرفة وخطيرة وبهذه الحالة ما فينا نكمل، وهاد اسمه ظلم وتعدي على ملكيات خاصة» وأشار إلى أنه مؤتمن على الشركات ولن يتنازل عنها، حيث قال «أنا موجود و لا يمكن أن اتنازل عن شيء ليس

لي». ولفت إلى وجود فئة محيطة برئيس النظام السورى وهي من تدير البلاد حيث قال «هل يجوز أن تسمح للآخرين يتعدوا عليك، لا يجوز أن نسمح يمشوا كلمتهم، الوضع صعب وخطر إذا استمرينا بهذه الحالة، والبلد حالها صعبة، وسيكون هناك عقاب الهي حتمي، لأنه قد بدأ منعطف مخيف».

واعترف بخدمت للأجهزة الأمنية إبان الثورة السورية، مستنكراً انقلابها عليه واعتقال موظفيه حيث قال «هؤلاء يشغلون شبكة خليوية، قدمت خدمات للجيش والأمن والسوريين، منجى منعتقلهم ومنقول يا رامى یا بتتنازل یا منحبسلك كل جماعتك».

بين الإحراج... والتحدي

ويقول مراقبون إن التسجيل المصور الأول لرامي مخلوف كان فيديو إحراج، حاول به أن يحرج بشار الأسد عبر إخراج المشكلة إلى العلن بشكل رسمي، أما الفيديو الثاني حسب رأي المعارض السوري ماهر شرف الدين فهو فيديو تحدُّ. معتبراً أن هذا التحدّي موجَّه لأسماء الأسد بشكل مباشر، والتي أطلق عليها اسم «الآخرين»، وقد وصل به التحدي إلى حد أنه اتهمها بالسرقة والسطو بشكل صريح حين قال: «تُصرَف لجيوب الآخرين». وأضاف شرف الدين على الرغم من محاولته تحييد بشار وتنزيهه، إلا أنه أصابه في مقتل مرّات عديدة، خصوصا عندما طالبه ب وضع حد للتدخلات المحيطة » به، واصفا تلك التدخّلات بأنها «مقرفة وخطرة».

وتطرح التسجيلات المصورة لرامى مخلوف مجموعة من الأسئلة، ولعل أهمها هـى، هل يصدر رامى هـذه الفيديوهات، وهو داخل سوريا بدعم من روسيا أو إيران؟ وهل ممكن ان تكون في إطار التنافس بين الأجهزة الأمنية والعسكرية التي تتقاسم روسيا وإيران السيطرة عليها؟

كما أثار معارضون للنظام السوري سؤالأ حول التنازع على مليارات الدو لارات المنهوبة من ثروات الشعب السوري، وهل للتسجيلات علاقة بمستقبل النظام خصوصا أنها تترافق مع حملة إعلامية روسية لفضح فساد بشار؟ الخبير السوري، ومدير مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، أيمن الدسوقي يجيب لـ» القدس العربي» عن هذه التسـاؤلات

ويقول إنه لا يمكن أن يعرف على وجه التحديد مكان إقامة مخلوف حالياً، «ولكن غالب الظن أنه خارج سوريا، وإلا لكان شملته حملة الاعتقالات التي شنتها الأجهزة الأمنية ضد موظفیه کما ذکر».

ومال المتحدث إلى أن رامي مخلوف، يمكن فيها جزء معتبر من استثماراته الخارجية

الحجز الاحتياطي.

أن يكون في روسيا مقر إقامة والده، والتي وأضاف أيضا «يتوجب علينا أحيانا قراءة الديناميات الداخلية للمشهد السوري بمعزل عن ربط كل حدث وظاهره بروسيا وإيران، قد يكونان عاملين مساعدين أو معيقين، لكن قصة مخلوف ليست طارئة وتعود إلى لحظة وفاة والدة بشار الأسد، حيث أدى ذلك إلى حدوث تغيرات في توازنات القوى داخل القصر الجمهوري، لجهة تراجع نفوذ آل مخلوف وتصاعد نفوذ السيدة أسماء الأسد داخل القصر الجمهوري».

القضية إذاً، حسب ما يقول المتحدث، تعود بجزء أساسى منها إلى تغيرات داخل القصر

الجمهوري، وبجانب آخر إلى تصولات في النخبة الاقتصادية للنظام خلال الحرب، حيث بات ضرورياً العمل على تصدير نخبة جديدة أكثر قبو لا من الخارج من رامي مخلوف، إلى جانب ما ســبق يرتبط الأمــر في حاجة النظام إلى التمويل لدفع استحقاقاته للحلفاء وكذلك لتيسير شـؤون الدولة، وذلك كان يتوجب على مخلوف أن يقوم بدفع هذه المستحقات من أرصدته المالية في الخارج وهو ما رفضه

احتمال المواجهة

مخلوف، ليتعرض إلى سلسلة من أوامر

وتداول معارضون للنظام السوري التسجيل المصور، وعقب على النقاط الرئيسية فيه، الباحث عباس شريفة، حيث قال غن أبرز ما ركز عليه رامي مخلوف في تسجيله الجديد هو الإكثار من استخدام الخطاب الديني كعادته في أسلوب الوعظ، ورفض الضغط

من جانبه اعتبر د. فواز عواد أن الظهور الثاني لرامي مخلوف، يصور مآل المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي في سوريا، بعد تسع سنوات من الحرب على الأبرياء، بحجة مكافحة الإرهاب، ووقف المعارض السوري خلال حديثه مع «القدس العربي»، عند بعض العبارات التي ذكرها مخلوف بالتحليل حيث قال إن اعتراف رامي مخلوف بأنه أكبر داعم للأجهزة الأمنية، وأكبر راع لهم أثناء الحرب، هو اعتراف صريح بمشاركته بجرائم الحرب التي صنعت في سوريا، وذلك يستلزم من المنظمات الحقوقية استخدام هذا الاعتراف الصريح لملاحقته قانونيا، والحجز على أمواله لتعويض ضحايا الفروع الأمنية.

وقال أيضا «طلب مني نفذ التعليمات وأنا مغمض» وهذا يشير إلى الانقسام في عائلة الأسد، رغم محاولة بعضهم ترميم الشرخ بينه وبين الأسد، وفي عبارة «التدخلات المحيطة حول صاحب القرار.. التي صارت لدرجة مقرفة» هي إشارة واضحة إلى أسماء الأخرس التي تنتمي إلى غير طائفة، وحجم تحكمها، وتدخّلها في صناعة القرار السوري

واعتبر كلام مخلوف «هيك مافينا نكمل، هذا اسمه تعدي، شيء مؤتمن عليه لن أتنازل عنه، ألسنا نحن مؤتمنين على هذه الأموال، فهل نفرط بها» هو إعلان التحدي لبشار ولمن خلفه، كونه يتكلم باسم شركاء أقوياء، يطلبون منه المحافظة على أموالهم.

وحول قوله «هل لأنني خائف على نفسي وعلى مكانتي أفرط بهذا الموضوع» فهذا يشير حسب تفسير المتحدث إلى إدراكه حقيقة احتمالية تصفيته، أو مصادرة أملاكه أو حبسه، وإرجاعه إلى الصفر.

أما عن حديث مخلوف بأن «الأجهزة الأمنية بدأت تتعدى على حريات الناس، ولا يجوز أن تخلي الاخرين يمشو كلمتهم، وسيكون هناك عقاب إلهي لأن بلش هناك منعطف خطير» هو مؤشر على بداية حرب داخلية ضمن الطائفة. واعتبر «عواد» إشارات رامى مخلوف وقوله «إن لم نعالج الموضوع البلد في خطر» فهو يعتبر أن السنوات التسع السابقة من الحرب، كانت خلالها البلد في أمان، أما الآن بسبب تنازع المصالح والحصص فقد أصبحت سوريا في خطر.



الخطة الإصلاحية للحكومة تثير تساؤلات... وتراشق بين «الرئاسة» و«المستقبل»

أقطاب المعارضة في لبنان غير راغبين في تعويم العهد ويغيبون عن اجتماع بعبدا... وبري ممتعض

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون رؤساء الكتل النيابية إلى لقاء في بعبداً بهدف توفير الدعم السياسي للخطة الإصلاحية التي أقرّتها تَحكومة الرئيس حسَّان دياب، بدا الحَّماس غاَئباً لدى بعضَّ الكتل لتلبية هذه الدعوة التي يرى بعضهم أن الهدف منها هو محاولة تعويم العهد وفي حال شاركت بعض الكتل فمن باب رفع إلعتب، في وقَّت توالت الاحتجاجات الشـعبية ولو بوتيـرة أقلَّ عنَّفاً، حيث توجُّهت تظَّاهرة سيّارة من ساحة الشهداء في بيروت إلى ساحة النور في طرابلس لدعم المحتجين في عاصمة الشـــمال وللوقوف إلى جانب عائلة الشاب فواز السمّان الذيّ سقط في المواجهات مع القوى الأمنية. وأبرز المواقف التي صدرت بعد دعوة رئيس الجمهورية إلى لقاء في قصر بعبدا يوم الأربعاء المقبل كانت من جانب المنسّـق السابق للأمانة العامة لقوى 14 آذار/مارس فارس سعيد الذي دعا إلى مقاطعة اللقاء، معللاً الاسباب كالآتي «Î- لأنّ الخطة الإصلاّحية تمسّ جوهر نظام الاقتصاد الحر وتبدّل طبيعة الســجل العقاري،2- عون يشكّل بدلاً عن ضائع للسلطة التي هي عند حزب الله، 3-مجلس النواب هو مكان مناقشة الخطة، 4- ستتبلّغون قرارات لم تشاركوا في صناعتها، وأنتم أحرار ونحن كذلك».

وفيما لـم يصدر أي تعليق مـن رئيس مجلس النـواب نبيه بري على الدعـوة، إلا أن الَّامتعاض ليس بعيداً عن عـين التينة خصوصاً أن الدعوة توجّهت إلى الكتل النيابية وليس إلى رّؤساء الأحزاب، وهذا أمر غيـر مألوف إذ إن رئيس الجمهورية فـي حال أراد مخاطبة النواب ورؤساء الكتل يمكنه ذلك من خلال رسائلٌ نيابية نصّ عليها الدســتور وتُتلى في الجلســات العامة وليس من خلال دعوتهم إلى القصر الجمهوري.

وبدا أن دوائت بعبدا التي بلغها امتعاض عين التينة التي لم يتم التشاور معها مسبقاً حول هذَّه الدعوة، رغبت في احتواء الأمرَّ، فأطلُّ مدير مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية رفيق شلالا ليوضح «أنها ليست المرة الأولى التي يدعو فيها الرئيس عون رؤساء الكتل النيابية إلى قصر بعبدا للتشـــآور في محطات مفصلية في الحياة السياســية اللبنانية»، وليشير إلى «أن الدعوات وجّهت إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب ورؤساء الكتلُّ النيابية: نجيب ميقاتي، سعد الحريري، جبران باسيل، وليد جنبلاط، سليمان فرنجية، سمير جعجع، محمد رعد، سامي الجميّل، هاغوب بقرادونيان، اسعد حردان، طلال أرسلان وفيصل كرامي عن اللقاء التشاوري».

«المستقبل» يقاطع

غير أن أولى بوادر المقاطعة للقاء بعبدا جاءت من «كتلة المستقبل» التي اعتذرت عن عدم المشاركة، مؤكدة «أن المان الطبيعي لإطلاع الكتّل النيابية على البرنامج هو المجلس النيابي»، ولفتت الانتباه إلى «ممارسات وفتاوي سياسية وقانونية تتجاوّز حدود الدستور لتكرّس مفهوم النظام الرئاسي على حساب النظام الديموقراطي البرلماني». وكشـفت الكتلـة عن أنها «فــي صدد إعــداد ملاحظاتها السّياسّية والتقنية والاقتصادية على البرنّامج لعرضها فور جهوزها على اللبنانيين، ضمن الأطر التي تسهم في مواجهة الأعباء المعيشية والظروف الاجتماعية والنقدية القاسية وتلجم المسار الانحداري

وعلى غرار غياب الرئيس سعد الحريري أو من يمثله، يتجه «اللقاء الديمو قراطـــى» إلى التغيّب وعدم مشـــاركة رئيس الحـــزب التقدمي الاشتراكي وليَّد جنبلاط ولاسيما في ضوء ما يكتنف العلاقة من توتَّرَّ بن بعبداً والمختارة ومن سجالات كأن آخرها أمس، حيث غرّد الوزير السابق عن «التيار الوطني الحر» غسان عطالله منتقداً جنبلاط بقوله «يحــرٌض على الفتن والتطّـاول على الجيش ثم يظهـر بمظهر الحمل الوديع ليقول إن الجيش هو الحل؛ يوافق على ســد بسرى ويتقاضى أموال الاستملاكات ويفرض على المتعهدين توطيف أتباعه ثم يحرّض البلديات على رفض المِشــروع ويتلطى خلف المجتمع المدني... ليرحم الله لبنان من شر المتقلّبين».

وقد ردّ النائب الاشــتراكي بلال عبد الله عبر حسابه على «تويتر»



قائلاً «الى وزير الصدفة من جديد، أنت من مدرســة التزلف والارتهان ونقل السلاح من كتف إلى كتف، من أجل السلطة والمراكز والمنفعة، ولن أوكلك مهمة التطاول على حزبنا ورئيســه بسبب أو دون سبب، فلينظر إلى عهدك الفاشل، الذي أوصلنا إلى العزلة والإفلاس، ولعقلاء التيار، أردد القول، ألجموا هذا المفتن».

ولم يُعرَف بعد موقف رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مع توجّه إلى عدم المشاركة شخصياً، وهكذا هو حال رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية الذي لن يحضر لا هو ولا نجله النائب طوني فرنجيه بل سيوفد النائب فريد هيكل الخازن لتمثيل الكتلة. كذلك فإنّ الرئيس نجيب ميقاتي يميل إلى المقاطعة وربما يقتصر تمثيله على النائب نقولا نحاس.

رئاسة الجمهورية ترد

وفي وقت لاحق، ردّ مكتب الاعلام في رئاســة الجمهورية على بيان «كتلة السَّتقبل»، وقال «إذا كان من حق كتلة «المستقبل» النيابية أن تعتذر عن عدم مشاركتها في الاجتماع الذي دعا إليه فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون رؤساء الكتل النيابية في قصر بعبدا يوم الاربعاء المقبل لعرض خطة الإصلاح التي أعدتها الحكومة، فإن من غير حقها الادعاء بوجود «ممارسات وفتاوى سياسية تتجاوز حدود الدستور» وذلك لاعتبارات عدة أبرزها الآتى:

أولا: إنها ليست المرة الاولى التي يدعو فيها فخامة الرئيس رؤساء الكتل النيابية إلى لقاء وطني في القصر الجمهوري للبحثُ في قُضايا مهمة فــى الحياة الوطنية اللَّبناتْية، انطلاقــاً من َّحرص فخامَّته على التشــاو ّر مع هذه القيادات في كل ما يتعلق بمســتقبل البلاد، فكيف الحال ووطننًا يمرّ اليوم في مرّحلة دقيقــة ومصيرية تتطلب تضامن القوى من أجل المساهمة في إنقاذه؟ والمفارقة أن كتلة «المستقبل» التي تتحدث عن «تجاوز لحدود الدستور» شـاركت في اللقاءات الوطنية الماثلة التي كانت عقدت في قصر بعبدا، فهل كانت هذه اللقاءات غير دستورية ايضاً؟

ثَانَياً: إن أهداف اللقاء واضحة ومحددة في الدعوة التي وجهت إلى رؤساء الكتل النيابية، وهي إطلاعهم على تُفاصيلُ الخطة الإصلاحية والاستماع إلى ملاحظاتهم حيالها...».

ثالثاً: أما الحديث عن «نظام رئاسي على حساب النظام الديمقراطي البرلماني» - كما جاء في بيان الكتلة - ففي الكثير من التضليل لانّ رئيس الجمهورية الذي جعله الدستور رمزا لوحدة الوطن، يمارس صلاحياته في ظل النظام الديمقراطي البرلماني...». رابعا: نصَّ الدستور في الفقرة «ه» من مقدمته، على ان النظام

في لبنان «قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها»، والدعوة التي وجّهها فخامته إلى رؤساء الكتل تندرج في صلب التعاون بين المؤسسات...». وكانت جمعية مصارف لبنان أعلنت «عدم موافقتها على خطة

الحكومــة للانعاش المالــي التي طــال انتظارهــا»، ووصفتها بأنها «انفرادية»، وجاء في بيان الجمعية «بما أن على المصارف أعضاء جمعية مصارف لبنان واجبات ائتمانية تجاه ما يقارب 3 ملايين مودع، فإن الجمعية لا يمكن أن توافق بأي حال من الأحوال على هذه الخطة الانفرادية التي تستوجب التعليقات التالية: لم تتم استشارة الجمعية أو إشَّراكها في الخطـة المقدمة . مـع ذلك، فإن الجمعية هي جزء أساسي من أي حل، إذ يتطلب الاقتصاد وجود قطاع مصرفّي قوي قادر علّى تأدية ّدوره كوسيلة للإدماج الاجتماعي والنَّمو من خُلال منح الائتمان للأفراد والشركات. - إن عملية إعادةً الهيكلة المحلية، كما وردت في الخطة، من شانها الإمعان في تقويض الثقة بلبنان محلياً ودولياً. في الوقت نفسه، ذكرت الخطة المقومات الأساسية لاستعادة وتعزيز ثّقة المستثمرين، مثل إعداد استراتيجية فعالة لمكافحة الفساد، ولكن لم يتم تفصيلها، مما يثير تساؤلات حول توقيت التنفيذ. في الواقع، من المحتمل أن تعيق الخطة الاستثمار في الاقتصاد، وبالتالي احتمالات الانتعاش. – إن الخطة غير مموّلة: فهيّ تفترض الدَّعم المالِّي الدولي، ولا سيما من صندوق النقد الدولي و/أو مؤتمر سيدر CEDRE. وحسب علمنا، فإن المناقشات الرسمية مع الصندوق حول هذه المسالة على وشك أن تبدأ في حين أن مدفوعات سيدر» هي رهن تنفيذ الإصلاحات اللازمة. - تبقي الإجراءات المتعلقة بالإيرادات والنفقات - والضرورية لنيل دعم صندوق النقد الدولي - غامضة وغير مدعّمة بجدول زمنى دقيق للتنفيذ. - لا تعالج الخُطّة الضِّغوط التضخمية، وهي قد تؤدي عمليا بدورها إلى تضخم

وراًى الرئيس فؤاد السنيورة أن « ما يميّز الخطط الاقتصادية والماليــة التي تقدمت بها الحكومة في مؤتمــرات باريس 1 و2 و3، هو التشاور المستمر بين الحكومة وفرقاء الإنتاج كجمعية المصارف وجمعية الصناعيين وغرف التجارة وكل ما له علاقة أساسية بالشانين الاقتصادي والاجتماعي، وهذا الأمر لم يحصل بشكل كاف في خطة الرئيس دياب لجهة التشاور مع هذه المجموعات وصولاً إلى الموافقة من الحكومة». وسال كيف يمكن ان تكتسب الحكومة الثقة وهي لم تقم ولم تستطع حتى الآن معالجة المشكلة المزمنة وهي مشكلة الكهّرباء؟»، مؤكداً أن «لبنان جزء من هذا العالم العربي، وليّس لديه مصلحة في أن يكون في موقع أو محور أو خلاف مع مُحيطه العربي

«انتخابات» الأردن في ظل كورونا: لا أحد يفتقدها لا في الدولة ولا في لشارع... والسيناريوهات متعددة

عمان- «القدس العربي»

الذي يتعرض له والذي أوضحه بشكل جلى

وهو التنازل عن ثروته والابتعاد عن شركاته،

كما أكد أن الأيام القادمة أيام صعبة وابتلاء.

ملمحا إلى إمكانية المواجهة مع لوبي أسماء

الأسد، كما ذكر أن من يتم اعتقالهم من قبل

الأجهزة الأمنية هم من الشبيحة الذين وقفوا

مع الأمن والنظام أثناء أزمته، ورامى مخلوف

أسماء السنية) ونحن بني مخلوف والأسد

والطائفة العلوية، كما اعتبر الإجراءات

المتخذة ضده مخالفة للدستور والقانون،

وتكلم عن الاستخدام السلبي للسلطة في

إجباره كمستثمر على التنازل عن مالة

والتعدي على الملكيات الخاصة، كما أكد أنه

لا يخاف من الامتحان ولن يستجيب للضغوط

وهو قابل لامتحان. وأعاد مخلوف التأكيد

على مناشدة بشار الأسد أن يقف بجانبه لأن

من يتم الاعتداء عليهم وهم ناسه وهم مؤيدون

كانوا معه من قبل الدائرة المحيطة به.

واستعمل مصطلح هم ونحن (هم جماعة

هو أكبر داعم للأمن في زمن الحرب.

من بسام البدارين:

الانشفال أردنياً ووسط النخبة وأحياناً الشارع بجدول البرلمان والانتخابات المقبلة قد لا يوجد ما يبرره، ليس بسبب جاهزية الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات المعلنة والمبالغ في إعلانها أحياناً لإجراء الانتخابات في «أي وقت تقرره المرجعيات»، ولكن أيضاً بسبب الموقف السلبي المتعاظم شعبياً من مجلس النواب ودوره الغائب تماماً في حفلة فيروس كورونا وتداعياتها والافتقار إلى الاهتمام أصلاً بالانتخابات على مستوى المواطنين. رغم ذلك، الاهتمام كبير وسط أعضاء البرلمان الحالى، والأهم وسط المعنيين بملف الانتخابات

أصلاً في تحصيل إجابة على الســؤال الآتي: «ما هي أولويات مؤسســة القصر الملكي بخصوص طبعاً، يحاول الجميع تلمس وتتبع الخيط الأسـود من الأبيض هنا. لكن الواضح والغريب أن

البرلمان الحالي لا يزال «آخر من يعلم»، وسط مؤشرات بدأت ترجح بأن الحاجة غير ملحة إلى حل البرلمان الحالي على أساسٍ الحاجة إليه في دورة قصيرة استثنائية جديدة تطيل عمره المنتهي بعد أقل من أسبوعين عملياً، ولو قليلاً، لإنجاز تشريعات عالقة ثم طي الصفحة.

بطبيعة الحال، تِلك مجرد خيارات تبحث، لكن في المستوى الأعمق والسيادي لا يبحث ملف الانتخابات منفرداً، بل ضمن حزمة شاملة من متطلبات المرحلة بعد أزمة كورونا، وضمن سياق أزمة اقتصادية ومالية حادة جداً بعد أسابيع إثر انجلاء غبار كورونا.

الأهم في التفاصيل التي درست تلك التي تشير إلى خيارات الانتقال إلى مستوى طوارئ إضافي ومستقبل الحكومة الحالية برئاسة الدكتور عمر الرزاز، وأهمية معرفة البديل قبل تحديد الموقف من إجراء الانتخابات في موعدها المقرر سلفاً دستورِياً، أو في «موعد جديد» تفرضه إيقاعات أزمة الفيروس، أو حتى الانتقال إلى خيار «صفر» سياسياً، بمعنى... إرجاء انعقاد الانتخابات إلى العام المقبل وعدم عقدها العام الحالي.

الأجندة هنا ترسمها الأولويات والتحديات، وليس رغبة المنتفعين من المسألة الانتخابية أو طموحات الاستعراض السياسي، فمصير حكومة الرزاز على الأرجح مرتبط تماماً بملف الانتخابات، كما يقدر سياسيون كثر يستطيعون القول اليوم بأن الحاجة غير ملحة لتأجيل الانتخابات أصلاً ما دام فيروس كورونا في طريقه، محلياً على الأقل، إلى الهزيمة.. إلا إِذا تحولت البوصلة في اتجاه البوصلة الحذرة لوزير الصحة الدكتور سعد جابر وهو يتحدث علناً بسيناريو عودة الفيروس في أيلول، بصيغة أشرس. يأمل الجميع اليوم أن تتجاوز البلاد التوقعات الأسوأ بخُصوص الفيروس. لكن الأهم بالنسبة لعدة شخصيات عامة تحدثت معها «القدس العربي»، ومنها السياسي البارز الدكتور ممدوح العبادي ونخبة عريضة من البرلمانيين، هي الأولّية الصحية ثم الاقتصادية قبل أي أجندة سياسية لها علاقة بالانتخابات أم عدمها.

الحقيقة أن الرأي العام الأردني لا يشعر بأي حنين للبرلمان، ولا يؤمن بدوره أصلاً، بسبب سلسلة ممارسات تقليدية في الدولة والمجتمع بالماضي كانت تقلص من مساحة السلطة التشريعية في الإدارة العامة للخيارات، حيث لا إنتاجية، برأي رئيس مجلس النواب عاطف طراونة، وبعدما ســـتمعت إليه «القدس العربي» مرات عدة من كل محاولات الإساءة إلى سمعة مجلس النواب أو لفكرة دوره المؤسسي والدستوري المهم.

لكن الأمر لا يتعلق بما يرغب فيه الطراونة أو الحكومة مرحلياً، فملف الانتخابات أصبح بسبب كورونا حلقة قد تكون الأقل أهمية في المجال الحيوي لإستراتيجية أشمل وأعمق على مستوى الدولة، والحكومة تستعد للأيام المُّعبلة التي يصر رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري على أنها «ستكون صعبة وأساسية ومهمة جداً»، وتتطلب وحدة الجميع وجهدهم، خصوصاً بعد التقدم الذى حقَّقته القطاعات الصحية والطبية والعسكرية في التعاطي مع ملف أزمة كورونا. وكذلك من دون إغفال مراقبة «الجيران والوضع الإقليمي» والأجندة الإسراّئيلية المتشددة -برأي المصري-لتى يمكنها الاســتثمار والتوظيف والعبث بكّل شيء خلال الأطياف التي ينتجها الفيروس، وفي

ضوء تبدل شكل التحالفات وحتى خارطة النظام العالمي. ملف الانتخابات «عالق» تماماً هنا وسـط كل تلك الحسـابات. وهو ملف لـم يعد مهماً بصفته المستقلة، مع أن هيئة الانتخابات المستقلة وبعد تفعيل قانون الدفاع كانت من أولى المؤسسات التي حصلت على تصاريح عمل، واستمر انشغالها على أساس الإيحاء بأنها تتم الاستعدادات بكل

الأحوال كنتيجة لنشاط رئيسها الوزير الأسبق والمعارض سابقاً الدكتور خالد كلالدة. يحتاج المشهد في كل الأحوال إلى استطلاع يوضح من هي الجهات التي تهتم بملف الانتخابات والتمثيل الشعبي والتشريعي بعد عاصفة كورونا، حيث «أقلية» بسيطة من الشرائح الاجتماعية «تنتخب أصلاً» بالعادة في المواسـم الطبيعية والاعتيادية، الأمر الذي يثير الســؤال مجدداً عن هوية المهتمن بإجراء انتخابات يمكن لصاحب القرار، في ظل الظرف الحالي، أن يقرر «تأجيلها» ولا يراها الشارع أساساً «مهمة» وعلى أي نحو ولعدة أسَــباب، رغم أن برلمانياً سابقاً مثل سامح المجالي، كان يأمل بأن يكون لمؤسسـة النواب الدور الأساسي في الإدارة خلال أزمة كورونا خلافاً لما يحصل في الواقع أصلاً. «لسنا في حاجة لشيوخ النفط والسعودية فهم خارج الزمن»

«أوبزيرفر»: في مرحلة ما بعد «كوفيد-19» المستقبل للطاقة المتجددة

www.alquds.co.uk

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

خصصت صحيفة «أوبزيرفـر» افتتاحيتهـا لمناقشة علاقة بريطانيا مع السعودية قائلة إن الملكة المتحدة أصبحت مكتفية ذاتيا في مجال الطاقة وحان الوقت لكى تبعد نفسها عن نظام

وقالت إن التراجع الكبير في أسعار النفط جاء بشكل أساسي نتيجة لتراجع الطلب العالمي على النفط بفضل فيروس كورونا. وهناك عوامل سابقة على الوباء الكبير كانت سببا منها حرب تخفيض أسعار النفط بين السعودية وروسيا، والمبالغة في إنتاج النفط مما خلق فائضا في النفط الخام المتوفر وأثر على قدرات تخزينه.

لكن وصف الحال بطريقة تقليدية عبر ما حدث لسوق النفط يخفى الصورة الرائعة، وهي قصة الثورة الخضراء والطاقة النظيفة، وزيادة معدلات استخدام الريح والطاقة الشمسية ومنظور نهاية عصر الطاقة الإحفورية. وبهذا المعنى ستشكل الطاقة المتجددة نسبة 30٪ من الطلب العالمي على الكهرباء هذا العام. وحسب بيانات الشبكة الوطنية الكهربائية فقد ميّز الأسبوع الماضى العام 18 الذي لم تضطر فيه بريطانيا لتشعيل مولدات الكهرباء العاملة على الفحم الحجري. ووصلت معدلات استخدام الطاقة الشمسية في بريطانيا أعلى معدلاتها في 20 نيسان/إبريل. وانخفضت الإنبعاثات المطلوبة لإنتاج كيلوواط واحدمن الطاقة في الساعة منذ عام 21012 إلى الثلثين.

وزاد الإغلاق العام بسبب كوفيد-19 من مظاهر التقدم هذه في اتجاه مستقبل خال من انبعاثات ثانى اوكسيد الكربون. إلا أن جيل الطاقة المتجددة وأهميته في التعامل مع أزمة التغيرات المناخية، هو واحد من المجالات التي قد يقود فيها التغير الدائم إلى مستقبل ما بعد النفط. وضمن هذا السياق يجب ان تشمل مرحلة إعادة النظر في مرحلة ما بعد الوباء إعادة النظر في علاقاتنا المختلة والمحرجة دائما مع السعودية التي تعد واحدا من أكبر منتجي النفط في العالم. ففي مرحلة ما بعد الشورة الإيرانية عام 1979 زاد اعتماد بريطانيا على النفط السعودي، إلا أن اكتشاف نفط بحر الشمال غيّر كل هذا، وصار معظم النفط الذي تستورده بريطانيا يأتى من النرويج، وفقط نسبة 3٪ تأتى من السعودية. إلا أن الحكومات البريطانية . اقبة واصلت بناء علاقات مع السعودية

السادس في آذار/مارس هذا العام. وفي حزيران/ يونيو العام الماضي أصدرت محكمة الاستئناف قراراً حول مبيعات السلاح البريطانية، وهو قرار لم يعجب الحكومة، مع أن المحكمة استندت في قرارها على «خروقات تاريخية للقانون الدولي». وتساءلت الصحيفة: لو أخرجنا النفط والسلاح من المعادلة فماذا سيبقى إذا من رابط يربط بريطانيا مع نظام غير ديمقراطي، شبه إقطاعي إجرامى معروف بانتهاكات حقوق الإنسان واضطهاد الأقلية الشيعية التي تعيش فيه والتمييز الممأسس ضد المرأة ويحاول بشكل خطر جر الولايات المتحدة وإيران للمواجهة مع منافسته اللدودة إيران؟ وتجيب إن من المبررات التي عادة ما تسمع حول ضرورة العلاقة مع السعودية هي أن الأخيرة تقدم معلومات مهمة في الحرب ضد

نظام يفتقد للشرعية

ومن مصلحة بريطانيا مواصلة تعاونها مع السعودية في جهود مكافحة الإرهاب ولكننا أمام طريق في اتجاهين، فالنظام السعودي يفتقد الشرعية، ويواجه تحديا من إيران وتهديدات من المتطرفين السنة. ويبدو رغم ما قام به من إصلاحات سطحية غير قادر على إرضاء طموحات الشباب المتطلع لمجتمع مفتوح. فالإرهاب الذي يتغذى على عدم الإستقرار والظلم هو المشكلة الكبرى للرياض أيضا.



مركز لتوليد الطاقة النظيفة في بحر ريدكار شمال شرقي إنكلترا

في التجارة والعقارات البريطانية كمبرر للحفاظ على العلاقات معها. ولو لم يكن هناك مبرر آخر فيجب أن يكون قتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول وكما قيل

لهز حالة الشعور بالرضا. وقالت الصحيفة إن على الدوري الإنكليزي المتاز (بريميير ليغ) الاستماع لخطيبة خاشقجي، خديجة جنكيز ويمنع تمرير مقترح سعودي لشراء نادي نيوكاسل يونايتيد. وعادة ما تقدم استثمارات السعودية الكبيرة بناء على أو امر ولى العهد محمد بن سلمان كافيا وعندما تمضي أزمة كوفيد-19 فعلى الحكومة النفط وهم يعيشون خارج الزمن.

إجراء مراجعة شاملة للعلاقة الثنائية مع السعودية. فانهيار الطلب على البضاعة الرئيسية التي يصدرونها تعني أن السعودية لم تعد القوة التى كانت عليه، فقد نفد المال من جيوب شيوخ

مستقبل ما بعد النفط

والسبب الرئيسي وراء هذا هو الشهوة التي لا تنتهى للسلاح. وحسب تحليل منظمة «الحملة ضد تجارة الحرب» فقد باعت شركة أنظمة «بي إي إي» ما قيمته 15 مليار جنيه استرليني من أسلحة وخدمات لها إلى السعودية في الفترة ما بين 2015 – 2019. ويقال إن آلاف الوظائف البريطانية تعتمد على صفقات الأسلحة هذه. وتم استخدام معظم هذه الأسلحة في الحملة التي قادتها السعودية في اليمن والتي دخلت عامها القاتل

«بي بي سي» احتجت لدى المفوضية الأوروبية «دايلي ميل»: شركتان بريطانيتان طلبتا من أمريكا معاقبة السعودية «بسبب قرصنتها»

قالت صحيفة «دايلي ميل» في تقرير لها على موقعها أعده روب ديربر إن مسالة القرصنة قد تخلق صداعاً جديداً للدوري الإنكليزي الممتاز (بريميير ليغ) وهو يدرس عرض هيئة الاستثمار السعودية لشراء معظم أسهم نادي نيوكاسـل يونايتد. وقالت الصحيفة إن شـركة الاتصـالات البريطانية «بيّ تي» وشبكة «ســكاي» طلبتا من الحكومة الأمريكية معاقبة السعودية المتهمة بالقرصنة على المباريّات الرياضية لنوادي بريميير ليغ في كانون الثاني/

ووقعت «بي تي» وشبكة «سكاي» عقداً بمبلغ يصل إلى 4.55 مليار جنيه إســترليني لبَّث مباريات الدوري المتَّاز، وكانت الشُّركتان جزءاً من التحالف السـمعي- البصري ضد القرصنة، والذي ضغط على الحكومة الأمريكية هذا العام وطلَّب من المثلُّية التجارية الأمريكيَّة الإبقاء على اسم السعودية ضمن قائمةُ الدول التي تحظى بأولوية مراقبة في قضايا الملكية الفكرية. والســبــ وراء محاولًات الضغط هي قناة القرصنة «بي أوت كيو» التي سرقت المباريات من مجموعة «بي إن» الرياضية القطرية.

لإذاعة البريطانية التى المفوضية الأوروبية حول القرصنة التلفزيونية السعودية، في مشكلة بدأت بسرقة حقوق مجموعة «بي إن» الرياضية، ولكنها تتركز الآن على عدد من اللاقطات للمباريات التي لا تزال متوفرة في السعودية.

وتعلق الصحيفة إن الشكاوى وجهود الضغط تزيد من تعقيدات عرض الهيئة السعودية شراء نسبة 80٪ من نادي نيوكاسل الذي يعتقد أن بريميير ليغ يقوم بدراســته الآن. وضمن العرض ستشــتري الهيئة السعودية معظم الحصص فيما ستذهب نسبة 10٪ للممولة البريطانية أماندا ستيفلي والبقية إلى المليارديرين سايمون وديفيد روبن.

ويترأس ولي العهد السعودي محمد بن سلمان هيئة الاستثمار العام مما أثار أسئلة حوّل موافقة العرض لقواعد بيع النوادي التي تتبع إلى بريميير

وأشارت الصحيفة إلى أن مجلس الشيوخ الأمريكي تبنى قراراً بالإجماع

عبّر فيه عن اعتقاده في مســؤولية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عن جريمة قتل الصحافي السعودي المعارض جمال خاشقجي الذي عنب وقتل وقطع داخل القنصلية السعودية في اسطنبول على يد عملاء سعودين. وقالت السعودية إن قرار مجلس الشيوخ «لا يقوم على أدلة وهو مجرد ويجب على بريميير ليغ النظر في إمكانية حدوث تضارب في المصالح مع

شــيفيلد يونايند والذي يملكه قريب للأمير عبد الله بن مســاعد الذي يعتبر فرداً وإن كان من الدرجةُ الثانية في العائلة المالكة السعوديةِ. إلا أن مُوضوع القُرصَنةَ وبثُ الباريات في كل السَّعودية هو الأكثر إرهاقَا للبريميير ليغٌ، والذي كتب هذا العام للحكومة الأمريكية طالباً الإبقاء على اسم السعودية ضمن الدول الأولى التي سرقت الملكية الفردية. وتعود رســالة» بي تي» و «سكاي» مع التحالف الســمعى – البصري ضد

القرصنــة إلى 31 كانون الثاني/ يناير. وجاء فيها إن بث برامج «بي أوت كيو» عبر عرب سات الذي تملك منه السعودية نسبة 36٪ قد توقفت إلا أن التحالف قلق «من استشراء القرصنة في السعودية وأن تطبيقات (انترنت بروتوكول تى في) لا تزال توفر تسهيلات لكم هائل من المحتويات المسروقة وتوفيرها لثَّلاثة ملايين لاقط تابع لبي أوت كيُّو لا تزَّال تباع في الأسواق السعودية». ويمكن لأي شخص الحصول على لاقط لبكي أوت كيو بمبلغ 80 جنيها استر لينياً، ومشاهدة ليس محتويات «بي إن» الرياضية فحسب بل و »سكاي»

و «بي تي» و «بي بي سي» وغيرها. وتوفَّرت اللّواقط في السوق البريطانية، حيث قدم بريميير ليغ العام الماضي بائعـــا لها. وقالِتَ الصحيفة إن «بي أوت كِيــِو» التي ظهرت عام 2017 وجاء أسمها ساخراً من قطر التي تعيش نزاعاً مرا مع جارتها السعودية، وسرقت مباريات كأس العالم 2018 من «بي إن» الرياضية وكذا دوري أبطال أوروبا والدوري الإنكليزي المتاز والدوريات الأخرى في أوروبا.

وقالت مصادر في نادي نيوكاسـل يونايتد، إن العرض يمضي في الطريق

للتوقيع وإن مضي أسبوعين على تقديمه أمر عادي. وتتوقع إدارة النادي

بيان لها يوم الأربعاء: «لا تزال الولايات المتحدة قلقة من مستويات القرصنة " على الإنترنت في السعودية، خاصة أدوات بث غير شرعية والتي يقول أصحاب الحقوق إنها متوفرة بشكل واسع في السعودية. وفي مقابلة مع مجلة «أتلانتك» أوضحت خطيبة خاشقجي، خديجة جنكيز

اكتمال عملية التدقيق في الملاك والمدراء الجدد في غضون 30 يوماً.

متوفرة في البلاد.

من مجموعتها.

وتخشى الجهات التي تريد شراء النادي أنها صارت وسط صراع

جيو سياسكي لا علاقة لها به. وتقول هيئة الاستثمار العام السعودية، إنه لا

علاقة لها مع «بي أوت كيو» التـي كان يديرها مواطن كويتي وكانت تبث عبر

قمر عرب سلات، كما أن الهيئة لا تأثير لها على شبكة اللو أقط التي لا تزال

وقدمت شبكة «بي إن» الرياضية القطرية، قضية ضد السعودية في منظمة

وبالنسبة للبريميير ليغ، فقضية القرصنة الستمرة أدت إلى تخفيض قيمة

الحقوق القادمة لسوق الشرق الأوسط، وفي الوقت الذي اعترفت فيه المثلية

التجاريــة الأمريكية بوقف بث «بــي أوت كيو» من عرب ســات، ومحاولات

السعودية مداهمة عدد من المحلات التي تبيع اللواقط، إلا أنها قررت الحفاظ

على السعودية في قائمة الدول الأكثر رقابة.

التجارية العالمية وتطالب بتعويض بقيمة مليار دولار على قرصنة المباريات

بالقُّولَ: «أســتطيع القول إن الحادثُ الذي أساء لسمعة السُّعودية هو جريمةٌ قتل جمال» و «دمرت سمعته (محمد بن سلمان) و هو في حاجة ماسة لهذا النوع من الصفقات لتحسين صورته» مما أضاف صُغُوطاً جديدة على بريميير ليغ. وقالت: «منذ الجريمة ترفض الشركات والدول الشراكة مع بن سلمان أو عقد صفقات خوفا من ردة الفعل. وهو في حاجة للشرعية والمصداقية، وعندما تشتري نادياً في بريميير ليغ، في واحدة من أقوى الدول الأوروبية والعالم، فإنك تشتري الشرعية في المجتمع الدولي. وسيكون مقبولا لأنه أنقذ ناديا يعاني من مشاكل، وكل واحد ينظر إلى هذا بطريقة مختلفة».

«صنداي تايمز»: أنظمة القمع في العالم تستغل كورونا لسجن المعارضين وتعذيبهم وتأجيل الانتخابات

في تقرير لكريستينا لامب مراسلة الشؤون الخارجية البارزة في صحيفة رصنداى تايمز، قالت إن عمليات الإغلاق أدت إلى وباء من الاضطهاد حول العالم، فقد استخدم الحكام المستبدون كوفيد-19 كوسيلة لملاحقة المعارضين وتأجيل الانتخابات وأكثر من هذا.

وأضافت إن النائب الأوغندي المعارض فرانسيس زاكي كان يوزع الطعام على الجوعي فسي منطقته الانتخابية والذين باتـوا من دون طعام بسبب الإغلاق الَّذيّ فرضَّته الحكومة لمكافحة فيروس كوروَّنا عندما جاءتُ الشرطة تبحث عنه، ومثل بقية القادة السياسيين حول العالم فرض يوري موسيفيني الذي يحكم أوغندا منذ 34 عاماً حالة إغَّلاق ولكن بفارق أنه وضعّ عقوبة على أي سياســي يقبض عليه وهو يوزع الطعــام وتوجه إليه تهمة القتل. وينتمى زاكى إلى حزب «قوة الشعب» الذي يقوده الموسيقى بوبى واين والذي بأت يمَّثل تَهديداً على موسيفيني وحكمه المستبد. وتمَّ ضربًّ النائب بشكل أدى لنقله إلى المستشفى، ويقول واين الذي زاره «تم تعذيبه لمدة تسعة أيام حتى الموت». و "وجهه مصاب بالكدمات ولا يستطيع الرؤية فيما ظهرت قطع من اللحم على صدره وكأن شخصاً حاول نزعها بشوكة». وأضاف «تعيش أوغندا وسـط ديكتاتوريين يحاولون اسـتخدام فيروس كُورونا ضد المعارضة». واكتشف قادة العِالم من بوليفيا إلى الفلبين وتركيا وكمبوديا أن الوباء الكبير يقدم لهم مبرراً مثالياً لتوسيع سلطاتهم وإسكات المعارضة وسجن الصحافيين وفرض الرقابة وتأجيل انتخابات لا يريدونها. وتقول الناشـطة في مجِال حقوق الإنســان في دولة توغو التي تحكمها عائلة واحدة منذ 59 عاماً، فريدا نابوريما «يحب الديكتاتوريون الإغلاق العام». وأضافت أن الإنجازات الصغيرة في مجـال الحقوق المدنية التي تم اكتسابها خلال كفاح عقود «مسحت بشكل كامل» و «عاد الجنود إلى الشوارع والناجون أظهروا التزاماً بأوامر الرئيس (فور) غناســنجبي». وفرضت 80 دولة قوانين طوارئ ونشرت «فرسان الكورونا» لاعتقال وسبجن آلاف الناس وباستخدام قوة قاتلة في معظم الأحيان.

وحشية الشرطة

وقال نيت شــينكان، مدير البحث الخاص في «فريدم هاوس» «نشــاهد في بعض البلدان وفيات نتيجة لوحشية الشــرَطة أكثر من وفيات فيروس كوَّرونَــا». وتعتبرُ الفلبين فــي مقدمة الدول التِّي اعتقلّــت أكثر من 30.000 شخص بسبب انتهاكات قو أنين حظر التجوال. وكشفت صور صادمة عن تجميع المعتقلين الذين خرقوا حظر التجوال في أقفاص الكلَّاب، فيما تم وضع عدد آخر منهم في الأكفان حسـب منظمة «هيومـان رايتس ووتش». وأمر رودريغو دوترتّى، الرئيس المعروف بسياسة إطلاق النار على تجار المخدرات وقتلهم، الشــرطة باستخدام السياسة نفســها ضد خارقي حظر التجوال حالة قاوموا الاعتقال.

وفي بوليفيا انشــغلت حكومة جينــين أنيز في اعتقــال المعارضين عبر تَخُدام تَطِبيق «الشَّرِطة الإلكترونية» الذي أعلنتَّه وزارة الداخلية. وأصدرت أمرا رئاسيا جديدا وهو «الجريمة ضد الصحة العامة» ويوجه ضد أى شخّص يقوم بنشر معلومات مضللة أثناء انتشار وباء فيروس كورونا بعقوبة 10 أعوام في السجن، وأعلنت الحكومة قبل أسبو عبن عن اعتقال 67



جانب من مظاهرة ضد نتنياهو واستغلال كورونا لتأليف حكومة مع خصمه غانتس حيث دعا المتظاهرون المحكمة العليا لوقف تشكيل الحكومة

«لاعباً سياسياً» بناء على القانون تمت إدانة 37 بشكل سريع. وفي الهند اعتقلت السلطات هناك طلاباً وصحافيين احتجوا ضد قانون المواطنَّة المثير للجــدل الذي أعلنتــه الحكومة بداية هذا العــام، بالإضافة إلى الأكاديمي أناند تيلتمبد المعروف بنقده لسياسات ناريندرا مودي، رئيس الوزراء. ويعانى تيلتمبد البالغ من العمر 71 عاماً من الربو، مما دعا البعض لوصف اعتقاله بأنه «حكم بالإعدام» وتساءلت زوجته عن السبب الذي يدعو الحكومة اعتقال الناشـطين في وقت تحاول فيه تخفيف ازدحام

وقالت باحثة شــؤون وسط آسيا في منظمة «أمنســتي»، هيذر ماكجيل «من السلطات في كاز اخســتان بإقفال أبواب البيوت لنصب فخ للمعارضين إلى الشرطة الشّيشانية التي تقوم بضرب السكان لعدم ارتدائهم الأقنعة الواقية، تتعامل السلطات مع الوباء الكبير على أنه فرصة للدوس على حقوق الإنسـِــان». ووصل عدد ضحايا فيروس كورونا حول العالم إلى أكثر مـن 240 ألفاً وأدت حالة الإغلاق إلى وقف الحياة اليومية في معظم المدن من لندن إلى نيويورك والتي تم التركيز فيهما على آثار الوباء الاقتصادية إلا أن هناك إدراكا الآن عن تداعيات سياسية فادحة للوباء. ويقول شينكان من «فريدم هاوس» «نحن قلقون من تحفيز الإجراءات

التي اتخذت حالة مـنِ الركود الديمقراطي حول العالـم» و «حتى قبل هذه الأزمة شاهدنا تراجعا في الديمقراطية خلال السنوات الـ14 الماضية، ويمكن أن يتفاقم هذا الوضع». وأشار إلى مظاهر قلق في فنزويلا وتركيا وروسيا وهنغاريا، مضيفاً أن الخطوات الضرورية للصحة العامة مثل منع التجمعات العامة هي مقنعة للذين يحاولون قمع المعارضة. وقال شــينكان ۖ إن الرئيس التركى رجب طيب أردوغان انتهز الفرصة لاعتقال المعارضين وحرمان المعارضة من التمويل وأعلن عن تطبيق لمراقبة الناس أثناء الحظر الصحي ولحصد المعلومات الشخصية التي يمكن أن تستخدم بطرق أخرى.

قتل الديمقراطية

وفي المجر، استخدم الرئيس فيكتور أوربان الوباء كمبرر لاستصدار قوانين تمكنه الحكم من خلال المراسيم مما أدى لاستكمال تحويل البلاد إلى ديكتاتورية منتخبة. وكانت المجر واحدة من 15 دولة وردت في قائمة المفوضة الأممية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه والتي تدعو للقلق. وحذرت الأسبوع الماضي «يجب ألا تكون قوانين الطوارئ سلاحا ترفعه الحكومة لسحق المعارضة والسيطرة على السكان أو تمديد مدة بقائهم في

أما بقية السدول التي وردت في القائمة فهي نيجيريا وكينيا وجنوب افريقيا والفلبين والسلفادور وجمهورية الدومينكان وهندوراس والأردن والمغرب وكمبوديا وأوزبكستان وإيران. ولكن جورجيت غاغنون مسؤولة العملِيات الميدانية في مكتب حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أكدت أن هناك عددا من الدول التي كان يمكن إضافتها. وهناك دول تحاول استخدام الوباء كذريعــة لتأخير الانتخابات كما فـي بوليفيا أو المضي فـي عقدها بحيث لا تستطيع المعارضة القيام بحملات انتخابية كما في كمبوديا.

رئيس الوزراء الإسـرائيلي الذي سيظهر أمام المحكمة هذا الشهر بتهم فساد استخدم الوباء لعقد صفَّقة مع منافسه والبقاء في السلطة لـ 18 شهراً آخر. وأعلنت بولندا المعروفة ب«قانون التكميم» الذي يمنع القضاة من انتقاد الحكومة أو إحالتهم على التقاعد عن انتخابات ستجرى الأحد المقبل عبر البريد، وهي عملية يخشى الكثيرون أنها ليست ديمقراطية. وقالت نائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيرا جوروفا «لو كنت مواطناً بولندياً فستكون لدي عدة أسئلة، خاصة أننى أرغب بعملية انتخابية منصفة» و «علينا عدم الإغلاق على حقوقنا الأساسية ويجب ألا يقتل الفيروس الديمقراطية».

ويمثل الإغلاق فرصة جيدة للرجال السيئين في العالم والإفلات من أفعال تدعو للشجب العام. ولم يكن مصادفة إرسال الصين حاملة طائرات قريباً من شاطئ تايوان وإلى المنطقة المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي واعتقال الناشطين الداعين للديمقراطية في هونغ كونغ. ولـم يكن مصادفة إطلاق إيران أول قمر صناعي عسكري أو قرار حكومة سيريلانكا الجديد العفو عن رقيب في الجيش متهم بارتكاب مجازر أثناء الحرب الأهلية، حيث استغلت حالة حظر التجوال لمدة اسبوع، ولم يكن هناك من يستطيع الإستئناف على الحكم لأن المحاكم مغلقة. ولا عملية تدمير الغابات في الأمازون تحت حكم منكر فيروس كورونا، جائير بولسانارو، أو قيام حكومة بورما بهجمات جديدة على ما تبقى من مسلمى الروهينغا،

وعبر تـوم تاغيندات، النّائب المحافظ الذي يترأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم عن غضبه مـن غياب ردة الفعل الدولية. ومن يقوم عادة بالاحتجاج تم اسكاتهم. تم استخدام القوانين لحظر الأخبار الكاذبة عن فيروس كورونا لاستهداف النقاد في كمبوديا وتايلندا فيما جرمـت حكومة زيمبابوي القعمية نشـر «الأخبار المضللـة» وفرضت حكماً على من يدان فيها 20 عاماً. و منعت حكومات إيران واليمن و الأردن وعمان والمغرب توزيع النسخ المطبوعة من الصحف بحجة نشرها فيروس كورونا.

ويعتقد البعض أنّ استخدام الوباء للسيطرة على السلطة قد يترك آثاراً عكسية. وقال دكتور نيك ويستكوت من الجمعية الملكية الأفريقية «التوجه في افريقيا هو أن الدول التي لم تســتطع الوفاء بطموحات السكان الشباب والناس يريدون إسماع صوتهم كما شاهدنا بالإطاحة بنظامي الجزائر والسودان» و «أعتقد أن فيروس كورونا زاد من هذا، وستدفع الأنظمة التي تحاول استغلال الأزمة ثمناً باهظاً». فيما يرى البعض أن الأمر يعتمد على أي نظام كان قادراً على معالجة الوباء «كانت آخر أزمة عالمية أكبر مما نمر به الآن هي الحرب العالمية الثانية» كما يقول ياساتشا ماونك من جامعة جونز هوبكنز و «نتيجة تلك تركت أثراً عميقاً على سياستنا لجيلين من خلال نزع الشرعية عن الفاشية وتأكيد سيادة الديمقراطية الليبرالية».



ضمن التصدي لخطط ضمّ المستوطنات والأغوار

الرئيس عباس يلقي كلمة مهمة... وإنذار فلسطيني نهائي لإسرائيل عبر وسطاء: سنوقف العمل بكل الاتفاقيات

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

سيلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هذا الأسبوع، كلمات وصفت بالمهمة، خلال ترؤسه اجتماعات للجنتين المركزية لحركة فتح والتنفيذية لمنظمة التحرير، وكذلك خلال مشاركته عن بعد في قمة لدول عدم الانحياز، سيتطرق خلالها إلى خطورة تنفيذ حكومة الاحتلال لمخطط ضم المستوطنات والأغوار. وسيعلن خلالها بشكل واضح، الوجهة الفلسطينية السياسية المقبلة، للتعامل مع هذه الخطوة الخطيرة.

ومن المقرر أن يعقد اجتماع مهم للجنة المركزية لحركة فتح برئاسة الرئيس عباس مساء اليوم الإثنين.

وقال أمين سر اللجنة اللواء جبريل الرجوب، إن اللقاء سيخصص لبحث آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وفيروس "كورونا" والأوضاع الداخلية.

وسيشهد الأسبوع الحالى أيضا حسب ما جرى إبلاغ أعضاء اللجنة التنفيذية، اجتماعا للجنة في مقر الرئاسة، من أجل بحث مخاطر مخطط الضم، كما سيعقد اليوم الإثنين وعبر تقنية "الفيديو كونفرنس" اجتماع لدول عدم الانحياز، لمناقشة خطر ضم إسرائيل للمستوطنات ومنطقة

الأغوار، وستتخلله كلمة للرئيس

وخلال ترؤسه لاجتماعات المركزية والتنفيذية، سيؤكد الرئيس عباس على رفض تلك الخطط، وسيحذر، حسب ما أكدت مصادر مطلعة، من أن تنفيذ المخطط سيقود القيادة الفلسطينية فورا لإعلان التحلل الكامل من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل والإدارة الأمريكية، التي تقدم لها الدعم الكبير لتطبيق المخطّ ط، إضافة إلى تأكيده من جديد على ضرورة تنفيذ اتفاق المصالحة لمواجهة مخاطر المرحلة المقبلة.

التى قادها مقربون من الرئيس عباس خلال الأيام الماضية، مع العديد من الجهات الغربية والأجنبية، وحتى المؤسسات الدولية ذات العلاقة، جرى خلالها نقل رسالة واضحة من الرئيس الفلسطيني، تؤكد أن تطبيق قرارات الانفكاك الكامل عن جميع الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، سواء الأمنية أو الاقتصادية أو السياسية، ومن أبرزها سحب الاعتراف بإسرائيل، سيكون موضع التنفيذ هذه المرة، في حال أقرت

جرى التأكيد عليها في اجتماع عقد

وكشفت المصادر أن الاتصالات

حكومة إسرائيل الجديدة خطة الضم، لتصبح واقعا على الأرض. وستكون هذه الخطة السياسية مستندة بالكامل إلى قرارات المجلسين الوطنى والمركزي الفلسطينيين، التي

اشتملت على تعليق الاعتراف بدولة

في أكتوبر/ تشرين الأول 2018، التي تأكيدات مباشرة من القيادة

يتحكم في نهاياتها. وخلال الأيام الماضية أجرى مسؤولون فلسطينيون سلسلة اتصالات مع مسؤولين من دول عربية مؤشرة، وأخرى أوروبية لها وزن وتأثير في السياسات الدولية، من

STATE OF PALESTINE

وأعلن الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أنه نقل رسائل رسمية من الرئيس عباس إلى عدد كبير من دول العالم، دعاهم فيها الى عدم السماح للحكومة الإسرائيلية بتنفيذ مخطط "الابرتهايد" والضم، وضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية، بهدف إنهاء الاحتلال، وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام الى جانب دولة اسرائيل على حدود 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة، وعلى رأسها قضية اللاجئين والأسرى، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ذات

وأوضحت المصادر التى تحدثت ل القدس العربي، أن حالة الرفض والغضب التي عبرت عنها القيادة دفعت بسفراء عدد من دول الاتحاد الأوروبي، إلى توجيه رسالة واضحة إلى كل من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وبيني غانتس شــريكه في الائتلاف المتوقع تشــكيله لتنفيذ خطة الضم، تؤكد رفضهم لذلك المخطط، بعد أن نقلوا إلى حكومة تل أبيب أيضا رسائل القيادة الفلسطينية حول هذا الأمر.

وكان سفراء كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا وأيرلندا وإيطاليا

وإسبانيا والسويد وبلجيكا وفنلندا، أجل إبلاغها بتلك الرسائل الواضحة. بالإضافة إلى سفير الاتحاد الأوروبي، قدموا احتجاجا رسميا للخارجية الإسرائيلية على نيّة حكومة نتنياهو وشریکه بینی غانتس بضم مناطق فی الضفة الغربيّة، وذلك خلال اجتماع على الإنترنت ضمّ السفراء، ونائبة مدير قسم أوروبا في وزارة الخارجية الإسرائيليّة، آنّا أزاري. جدير بالذكر أن جامعة الدول

العربية حذرت من خطورة سياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة بشأن استهداف الحقوق والأراضي الفلسطينية المحتلة من استيطان مكثف، وضم واسع لأراضى الضفة الغربية، وتهويد لمدينة القدس، وتطهير عرقى عنصري، وتأكيد الالتزام بقانون

كما حذرت الجامعة العربية من تطبيق برنامج الحكومة الاسرائيلية والتزامات الرسمية الاستعمارية المعلنة، بما في ذلك تاريخ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات فى الضفة الغربية ومنطقة الأغوار الفلسطينية مطلع يوليو/ تموز المقبل.

وقال مجلس جامعة الدول العربية فى دورته غير العادية، التي عقدت قبل أيام عبر "الفيديو كونفرنس" إن إقدام حكومة الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ مخططاتها بالضم، يمثل "جريمة حرب

وأكد القرار الختامى أن الدول العربية ستدعم بكل الوسائل السياسية والدبلوماسية والقانونية والمالية أي قرارات أو خطوات تتخذها دولة فلسطين لمواجهة المخططات الإسرائيلية لارتكاب جريمة الضم والتوسع الاستيطاني الاستعماري.

وطالب القرار الإدارة الأمريكية بالالتزام بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بالصراع في منطقة الشرق الأوسط، وبمبادئ والحكام القانون الدولي، والتراجع عن دعم مخططات وخرائط حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تُحاك تحت غطاء ما تسمى بصفقة القرن الأمريكية الإسرائيلية، وتهدف لضم أراض فلسطينية محتلة والاستيلاء عليها بالقوة.

وكان نتنياهو قد عبر نهاية الأسبوع الماضى، عن ثقت بأن الولايات المتحدة ستمنح إسرائيل موافقتها خلال شهرين للمضى قدما في الضم الفعلى لأحزاء من الضفة الغربية.

الفلسطينية بأنه في حال طبقت إسرائيل خطة الضم، ستندفع الأمور إسرائيل إلى حين اعترافها بدولة صوب الانفجار، وإلى حالة غضب فلسطين، ووقف التنسيق الأمنى بأشكاله كافة والانفكاك الاقتصادي. شعبى غير مسبوقة تعم كافة المناطق وحملت تلك الرسائل الموجهة الفلسطينية، قد لا يمكن لأحد أن

مع مضي حكومة الاحتلال في تطبيقه بتأييد أمريكي مسؤول دولي: مخطط الضم الإسرائيلي لن يوقف عبر التوبيخ... والمنظمة تطالب بإجراءات استباقية

غزة ـ «القدس العربي»:

حذر خبير حقوقي دولي من أن خطط الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتمثلة في ضَّمّ أجزاءً مهمة من الضفة الغربية المحتّلة، من بينها غور الأردن، ستخلق "سلسلة من العواقب الوخيمة لحقوق ... الإنســـانٌ"، فيماً رحبت اللَّجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالمواقف الدولية الرافضة لعملية الضم.

وقال المقرر الخاص المعنى بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسـطينية المحتلة منــذ عــّام 1967، مايكل لينك، فــى تصريح صحافي، إن قرار إسرائيل التحرُّكُ بشكل أحادي الجانب نُحو الصُّمّ المخطط له في الأول من يوليو/ تموز المقبل "يقوّض حقوق الإنسان في المنطقة، وسيكون ضربة قاسية للنظام الدوليي القائم على القواعد، ويقوّض أي احتمال متبق لتسوية عادلة متفاوض عليها". وأضاف "إذا تم المضى قدما بخطـط الضمّ الإسـرائيلية، فما سيتبقّى من الضفة الغربية سيكون بنتوستان فلسطيني، أرخبيل من جزر منفصلة مقسّمة، تحيطها إسرائيل بشكل كامل، وغير متصلة مع العالم الخارجي".

فصل عنصري في القرن الحادي والعشرين، وتترك في أعقابها زوال حق الفلسطينيين في تقرير المصير" وأشار المقرر الخاص إلى أن حالة حقوق الإنسان أصلا سيئة وستتفاقم بعد الضمّ، وقال "نحن نشهد الآن الإخلاء القسري والتشريد ومصادرة الأراضي والعزل، وعنف المستوطنين والاستيلاء على الموارد الطبيعية، وفرض نظام من مستويين من الحقوق السياسية والاجتماعية والسياسية غير المتساوية على أساس العرق". ويحظر القانون الدولي عمليات الضمّ لأنها توّلد

منهم 12 أسيرا وعشرات الشهداء والمصابين والنقابة؛ ماضون في ملاحقة مجرمي الحرب

الصحافيون الفلسطينيون يحيون «اليوم العالمي لحرية الصحافة»

في عين النار مرتدين الخوذ والدروع الواقية

وأشار إلى ان الخطة التي تنوي إسرائيل تنفيذها "ستبلور نظام

صراعا ومعاناة إنسانية هائلة وعدم استقرار سياسي وخرابا اقتصاديا وتمييزا منهجيا. ومنذ عام 1967، شدد مجلّس الأمن الدولي على مبدأ "عدم جواز الاستيلاء على الأراضي" بالقوة أو خلال الحرب في مناسبات عديدة، مع الإشارة بالتحديد إلى الاحتلال الإسرائيلي. وقال لينك "إن الضَّمُّ الديِّ يلوح في الأفقّ هو اختبار سياسي للمجتمع الدولي، وهذا الضمُّ لن يتم عكســه عبر التوبيخ، ولن يموت الاحتلال البالغ من العمر 53 عاما بسـبب الشيخوخة . وأعرب المقرر الخاص عن قلقه العميق إزاء دعم

الولايات المتحدة لإسـرائيل، وقال إنها "سـاهمت فـى خلق نظام قانون دولي حديث ً وأضاف "الآن، هي تؤيد بنشاط وتشارك في نتهاك صارَّخ للقانون الدوليَّ، لافتـــاَّ إلى أن واجبها القانوني هوَّ "عزل مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، لا مساعدتهم على اقترافها". وكان لينكُّ قد دعا في بيان سابق في مارس/ آذار الماضي، المجتمع الدولي لمراجعــة قائمة العقوبات واسَّـعة النطــاق، والْإجراءات والتدابير المضادة لوقف هذه المسيرة نحو المزيد من عدم الشرعية، ومراجعة الاتفاقيات الراهنة والمقترحة مع إسرائيل، قائلا "يجب أن يكون هناك ثمن لتحدى القانون الدولى، فقط هذا سيجبر القيادة

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

السياسية الإسرائيلية على القيام بالشيء الصحيح". وأشادتُ عضو اللجنة التنفيذية لمنظَّمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، بالمواقف الدولية المبدئية الرافضة لعمليات الضم الإسرائيلية لما تبقى من الأراضى الفلسطينية المحتلة، وقالت في تصريح صحافي، إن الأيام الأُخيرة شهدت "أصواتاً شـجاعة وصريحة من جميع أنحاء العالم تدين وتحذر من الضم

وأكدت على أهمية هذه التصريحات والمواقف واعتبرتها مؤشرا

إيجابيا نحو التغيير"، لافتة إلى أن دولة الاحتلال تصعد من عدوانها عقوبات لمواجهة خطة الضم والاستيلاء الإسرائيلية.

هناك ّخطوات عملية وحقيقية ّلصد إسرائيل عن ذلك، وأولها مراجعة اتفاقية الشراكة الأوروبية الإسرائيلية وإلغاؤها. واعتبر أن هذه الاتفاقية نفسها ستكون "موضع تساؤل" حول عدالتها وشرعيتها إذا ما ارتكزت على استفادة إسرائيل من ضم

أراض تابعة لدولتنا بطريقة مخالفة للقانون الدولى ولحقوقنا

السياسية التي يعترف بها العالم بأسره. وشدد نزال على أن خطوة الضم "ستغلق أي مقدرة لفتح لدعم أي مفاوضات مستقبلية مع إسرائيل في ظل الخطوات الإسرائيلية في القدس والمستوطنات ومناطق الأعوار الفلسطينية، بما يفرغ

^مســتندة الى غياب الإرادة الدولية الجادة والفاعلة لمســاءلتها ّ داعية الأصوات المناهضة لخطة الضم لـ"اتخاذ إجراءات جادة واستباقية تمنع إسرائيل من مواصلة تحديها لقراراته وقوانينه". جدير بالذكر أن حركة فتح طالبت أيضا بخطة عالمية أساسها وشدد المتحدث باسم الحركة جمال نزال، على ضرورة أن تكون

الحديث عن دولة فلسطينية مستقبلية من المضمون".

تواصل الحملات الاستيطانية ضد المزارعين

غزة ـ «القدس العربي»:

أحيا الصحافيون الفلسطينيون أمس "اليوم العالمي لحرية الصحافة"، باستعراض أرقام صادمة أظهرت ما يتعرضون له من مضايقات واعتداءات من قبل سلطات الاحتلال، أزهقت أرواح الكثيرين منهم، كما أسفرت عن إصابة آخرين كثر بعاهات دائمة، في وقت لا يزال آخرون منهم مغيبين في زنازين الاحتلال، ضمن الملاحقات الهادفة لكسر أقلامهم، حيث أعلَّنت نقابة الصحافيين انها ستواصل مساعيها القانونية لمحاكمة مرتكبي الجرائم ضد الصحافيين.

وفّي هذه المناسبة قالُّ نادي الأسير إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال 12 صحافيا، أقدمهم الأسير محمود عيسى من القدس، والمحكوم ثلاثةً مؤبدات و 46 عاماً، وقال في هذا المناسبة التي تصادف الثالث من مايو/أيار من كل عام، إن سلطات الاحتلال تنتهج سياسة اعتقال الصحافيين والنشطاء في محاولة لتقويض دورهم المجتمعي والثقافي والسياسـي، ومنعهم منّ الكشّف عن جُرائمُ الاّحْتلال، مؤكداً أن الصحَّافيين يواجهون إلى جانب الآلاف من رفاقهم الأسرى، تخوفات كبيرة من انتشار فيروس "كورونا"، ما يزيد من معاناتهم.

واستعرض النادي أسماء الصحافيين الأسرى، وقال إن أبرز المحكومين منهم بأحكام عالية، إضافة إلى الأُسير عيسى، باسم خندقجي المحكوم بالسِّجن لثلاثة مؤبدات، وأحمد الصيفى المحكوم بالسِّجنّ لمدة 17 عاماً، ومنذر مفلح المحكوم بالسَّجن لمدة 30 عاماً، لافتا إلى ان سلطات الاحتلال استخدمت سياسة الاعتقال الإداري المنهجة، لملاحقة الصحافيين وكتاب الرأي، في محاولة لـ "مصادرة حرية الرأي والتعبير، تحت ما يسمى بوجود ملف سرري ، ومنهم الأسيرة الصحافية بشرى الطويل الَّتِي تَعرَّضُتُ للاعتقال الْإِدارِيُّ أكتُسْرِ من مرة، وكان آخرها في

شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ولا تزال معتقلة. ُ وَأَشْارِ النادي إلَى ما عانت منَّه الأسيرة ميس أبو غوش في عام . 2019، حين تعرضت للتعذيب الشديد في مركز تحقيق "المسكوبية"، الذي استمر لأكثر من شهر، حُرمت خلاله من لقاء المحامى. يشار إلى أن اعتقال الصحافيين تصاعد منذ أو أخر عام 2015،

بالتَّزامن مَّع انَّدلاع الهبة الشعبية، إضافَّة إلى اعتقال المَّئاتُ من المُواطنين تحت بند ماً يُســمَى ″بالتحريض″ على مواقع التواصل الاجتماعي، كما تعرضت شــركات بث وإذاعات ومقار فضائيّات خــلال الأعوام القليلة الماضية، إلى الإغلاق بأو امر عسكرية من الاحتلال، رافق ذلك عمليات تخريب، والاستيلاء على معدات بعض وسائل الإعلام.

وإلى جانب الاعتقال يواجه الأسرى استهدافات ممنهجة، تمثلت في قتل اثنين منهم خلال تغطيتهما أحداث مسيرات العودة على حدود غزة وهما ياســـر مرتجى وأحمد أبو حســـين، إضافة إلى استهدافها عشرات منهم بالرصاص الحى والمتفجر، الذّي خلف لهم إعاقات دائمة ببتر أطرافهم، وقد وثق زملاً وُهم المصورون تلك اللحظات بعدساتهم، ومنها أيضا حادثة إصابة الصحافى معاذ عمارنة قبل أشهر قليلة برصاصة فَـي عينه، خلال تغطيته احتجّاجا شـعبّيا ضد الاسـتيطّان، وأسـفر الاستهداف عن فقء عينه.

ولم تحم الـدروع الواقية ولا الخوذات، الصحافيين الفلسـطينيين بعد أن عمل قناصة الاحتـــلال على أختيار المناطــق الأقل تحصينا في الدروع، لاستهدافها برصاصهم المتفجر الميت. وفى هذا السياق، قال مركز الميزان لحقوق الانسان، إن المعطيات الميدانية تشير الى أن الاحتلال حوّل الصحافيين إلى "هَدفَ مباشر"

إيقاع الأذى في صفوف الصحافيين ً.

ر العمل الصحافي، انســجاماً مـع المعايير الدوليــة والوطنية لحقوق الإنسان. وفي هذا الســياق، أكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، أنها

وقالت "نظراً لأنَّ العنَّف الإسَّـرائيَّليّ الْممارس ضد مهنيي وســائل الإعلام في فلسطين أصبح من أكبر الأخطار التي تُهدد حرية التعبير

خلال أعمالهم الصحافية وتغطيتهم لوقائــع الأحداث، لافتا إلى حادثة استهداف الصحافي معاذ عمارنة وفقدانه لعينه اليسرى أثناء تغطيته لسلوك قوات الاحتلال، وقال إنها تمثل "دليلاً على تعمد قوات الاحتلال

وأوضح أنه في قطاع غزة، تشير حصيلة عمليات الرصد والتوثيق إلى أن استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للصحافيين خلال مسيرات العودة السلمية على حدود قطاعُ غزّة منذَّ انطلاقها قبل حوالي عامَّين، تسبب في قتل الصحافيين مرتجى وأبو حسين، كما وثق مركز الميزان 249 انتهاكا بحق الصحافيين في مسيرات العودة، أدت إلى إصابة 173 منهم. و أشار إلى أن اعتداءات الاحتلال تشكل انتهاكا خطيراً لُحقوق الإنسان، وطالب بمحاسبة إسرائيل، كما طالب الجهات المسؤولة في قطاع غزة و الضفة الغربية، بضمان ممارسة الحق في حرية الرأي والتعبير ستبقى الحارس والمدافع الأمين عن الحريات الإعلامية في فلسطن، مشيرةً إلى أنَّها ماضية في خطواتها القانونية التي بدأتها مع الاتحاد الدولي للصحافيين لـ "محاكمـة مرتكبي الجرائم الإسـرائيليين ضد الصحافين الفلسطينين"، وشددت على أن قادة الأحتلال "لن يفلتوا من العقاب"، مؤكدة أن الاحتلال الإســرائيلي "هو الخطر الحقيقي على حياة الصحافيين الفلسطينيين وحرية الصحافة بما يمارسه من جرائم قتسل وإطلاق نسار واعتقالات وقمسع واعتداءات ومنسع حرية الحركة والتنقل في فلسطين ". جدير بالذَّكر أنَّ الجمعية العاَّمة للأمم الْمتحدة"، يُ أقرت في عَام 1993، تاريخ الثالث من أيار/ مايو ليكون "اليوم العالمي لحرية الصحافة . واستذكرت النقابة كل الشهداء الصحافيين الذين استُّهدفتهم قوات الَّاحتلال، لَّافتة إلى أنَّ اليوم العالمي لحرية الصَّحافَّةُ يمثل فرصة لتذكير العالم بأهمية حماية حريـة الصحافة التي تنص عليها المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

الصحافي عمارنة يساعده اثنان من زملائه بعد إصابته في عينه برصاصة من جيش الاحتلال وحرية الإعــلام فإنه وجب عدم إفــلات مرتكبي الجرائــم من العقاب وفق القانون الدولي". ويستدل من تقارير الرصد التي تصدرها لجنة الحريات في النقابة، بأن الاحتلال يصعّد من اعتداءاته بدّق الصحافيين الفلســُطينيين، في دولة فلســطين المحتلة (غــزة والضفة والقدس عاصمة دولة فلسطين)، غير آبه بالأعراف والمواثيق الدولية ر... التى تضمن حرية الرأي والتعبير.

لكنها طالبتها بإقرار القوانين الضامنة لحرية الإعلام وحرية الوصول إلى المعلومة، وأولها التســريع بإقرار مشروع قانون حق الحصول على المعلومات المطروح على طاولة الحكومة منذ سنوات. وْفي السياقْ، قالت وزارة الإعلام، إن اليوم العالمي لحرية الصحافة يمثل فرصة مهمة للإشاد بالإعلام الفلسطيني وحراس الحقيقة، ودورهم الاستثنائي، خاصة في ظل جائحة "كوّرونا"، لافتة إلى أن رَّئيسٌ الْوزراء محمد الشتية شدد على ترسيخ "الحريّات الإعلامية" منذَّ توليه رئاسة الحكومة.

ي هـــــ عرب عرب عرب و أشــادت النقابة بالصحافيين الفلســطينيين، و بأدائهم المهني، كما

أشادت بالمؤسسات الإعلامية الفلسطينية، كما سجلت بهذه المناسبة

للحكومة الفُلسطينية تحسن أداءها اتجاه حرية الصحافة في فلسطين،

وأكدت وزارة الإعلام أن استهداف الاحتلال للصحافيين يعد محاولات يائسَّة لحجب صوتهم الحر، وقطع الطريق على نقلهم للجرائم اليومية ضد أبناء شعبنا". `

وقالت "إن غالبية صحافيي الأرض يحتفلون بهذا اليوم في الظروف الاعتيادية بأوسمة وجوائز، ولا يحتاجون لارتداء خوذ ودروع واقية، فيما يعمل الصحافي الفلسطيني في عين النار، ويكون هدفا دائمًا لجنود الاحتلال". وحثت مجلس الأمن الدولي على تطبيق قراره 2222 الخاص بتوفير الحمايـة للصافيين، وضمانَ عدم إفلاتُ المُعتّديـن عليهم من

ودعت الاتحاد الدولى للصحافيين والهيئات المدافعة عن حرية الرأي والتَّعبير والديمقراطيَّة، إلى محاسبة دولة الاحتلال على جرائمها بحقَّ الصحافيين والإعلاميين.

واعتداءات على صيادي ومزارعي غزة

رام الله عزة - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتالل أمس ودون أن تكترث لإجراءات الطوارئ الخاصة بالوقاية من فيروس "كورونا"، حملة اعتقالات طالت عددا من الفلسطينيين بينهم أسرى محررون، وتركزت الاعتقالات بغالبيتها في مدينة القـدس المحتلة، ونفذ المستوطنون العديد من الاعتداءات في مناطق عدة. واعتدت قوات الاحتلال من جديد على صيادي

ومزارعي حدود غزة البرية منها والمائية. واعتقّلت قــوات الاحتــلال الاســرائيلي، أمس الأحد، ثلاثة فلسطينيين من بلدة عرون التابعة لمدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية. وذكر شهود من المدينة أن تلك القوات اعتقلت الأســير المحرر محمد علي رضوان (27 عاما)، ومنصور عاصم سليم(21 عاماً ، وأكرم تيسير منصور (18 عاماً)، بعد أن داهمت منازل ذويهم في البلدة.

وكان فلسطيني في الثلاثينات من العمر قد أصيب برصاص قوات الاحتلال جنوب قلقيلية شمال الضفة، خلال وجوده في منطقة قريبة من الجدار الفاصل، وأصيب الشاب برصاصة في منطقة

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت ليل أول من أمس السبت مدخل بلدة كفر مالك شرق مدينة رام الله وسـط الضفة، وذكرت مصـادر محلية أن جيش الأحتلال نصب حاجزا عسكريا على المدخل الرئيسي للبلدة، ومنع المواطنين مـن الدَّخول أو الخروج من البلدة بسياراتهم.

وأُشَّارِت المصادر إلَّى أَن الاحتلال شـدد من إجراءاته العسكرية في محيط البلدة منذ عدة أيام، من خلال نصب الحواجّز العسكرية من وقت لآخر. جدير بالذكر أن هذه البلدة تشهد تنظيم فعاليات مســتوطني مســتوطنة "كفار شــاّحر" المقامة على أراضي القريّة السيطرة على منطقة عين سامية التي تزود غالبية بلدات شرق رام الله بمياه الشرب. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال أمس الأحد، سبعة

شــبان بينهم أســير محرر، من بلدة العيسوية في مدينة القدس المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدةً أحياء في بلدة العيسوية، وداهمت العديد من

المنازل، بعد أنَّ دمرت بواباتها الخارجية، وفتشتها

وخربت محتوياتها. وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير المحرر وليد داود عليان، وادم كايد محمود، وقصي عبــد عليان، ومعتصم حمــزه عبيد، وتامر مُحمودٌ، وسـامر أحمدُ عبيد، ومحمـد المصريّ، كما اعتقلت تلك القوات في ساعة متأخرة من ليل أول من أمس السبت شــابين من منطقة "باب حطة" في

اعتقالات تطال 12 فلسطينيا في الضفة

والمعروف أن بلدة العيسوية في القدس، تتعرض منذ عدة أشهر لحملة إسـرائيلية احتلالية شرسة، تمثلت في فرض حصار على البلدة، وتنفيذ عمليات اقتحام وتفتيش شبه يومية، تخللها اعتقال مئات المواطنين، بينهم أطفال ونساء، كما تقوم تلك القوات باستهداف المواطنين بالرصاص، وهو ما أوقع شهيدا وعشرات الجرحى، وفي سياق الحملات الاستيطانية، منعت قوات

الاحتلال الإسرائيلي فعالية لحراثة الأراضي في قرية الساوية جنوب مدينة نابلس، وذلك بعد ان خرج عشرات المواطنين لمنطقة الواد الواقعة نُسرقي القرية لحراثتها، وحمايتها من اعتداءات وتتعرض تلك المنطقة لاعتداءات متواصلة من

في منطقة الواد، وقطع آخرون المئات من أشجار الزيتون خلال الأشهر الماضية. وكان مجلس قروي عزون جنوب مدينة قلقيلية، قد أفاد بأن سلطات الاحتلال استولت أول من أمس السبت على مساحات من أراضي القرية بهدف إقامة

المستوطنين، حيث أقام مستوطن من "رحاليم" خيمة

مقبرة للمستوطنين. وفي قطاع غـزة، أطلقت الـزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل قطاع غزة. وأفاد صيادون بأن الزوارق استهدفت مراكبهم

قبالة ســواحل منطقة الســودانية والواحة شمال غرب قطاع غـزة، ولاحقت عـددًا منهـا، ومنعتهم من العمل هناك، رغم إبحارهم في منطقة الصيد المسموح بها. كماً فتحت قوات الاحتلال رشاشاتها الثقيلة تجاه المزارعين شرق خانيونس، جنوب قطاع غزة،

ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، غير أنه حال دون قدرة المزارعين على إكمال عملهم اليومي المعتاد، حيث عادوا لمنازلهم خشية من تعرضُهم للإصابة. وتتعمد قوات الاحتلال الإســرائيلي بشكل شبه يومى استهداف الصيادين قبالة سواحل القطاع بإُطــُـلاق النار تجاههم، كما تطلق بشـــُكل مســـتمرّ النار صوب الأراضي الزراعيـة القريبة من الحدود الشرقية والشمالية للقطاع.

و في هذا السياق، قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللَّطيف القانوع "إن مواصلة استهداف قوات الاحتلال مراكب الصيادين وملاحقتها، وإطلاق النار على المزارعين، وإتلاف مزارعهم بشكل شبه يومي لن ينال من صمود شعبنا".

وأكد في تصريح صحافي أن هذا الخرق المتكرر والاعتداء المتواصل من الاحتلال يعدان "إجراماً مستمرا بحق شعبنا يجب أن يتوقف، ولن ينال من صموده وثباته على أرضه". www.alquds.co.uk

استمرار إغلاق مقاهي غزة وتشديد التدابير الوقائية في مناطق عدة

إصابتان جديدتان بكورونا في القدس ووفيات في الجالية الفلسطينية في الأردن ... والدفعة الأولى من العالقين تصل الضفة

غزة ـ «القدس العربي»:

وصلت الدفعة الأولى من المسافرين العالقين في الخارج إلى الضَّفة الغربيَّة، قادمة من الأردن، بعد أن أجرت الأجهزة الفلسطينية المعنية اتصالاتها لعودة أكثر مـن 2000 مواطن، مع الجهــات الأردنية والإسرائيلية، ضمن عملية تستمر عدة أيام، ويخضع خلالها العائدون لإجراءات الحجر الصحي المنزلي، في وقت سـجلت فيه إصابات جديدة بالفيروس في القدس

إصابتان في القدس

وأعلنت لجنة الطوارئ في القدس المحتلة، أمس الأحد، عن تسجيل أصابتين بالفيروس في بلدة الطور ليرتفع عدد المصابين التي 169، كما أعلنت في ذات الوقت عن تعافي 3 حالات جديدة ليرتفع عدد الحالات المتعافية الى 54.

ويشتكي سكان القدس المحتلة من إهمال طبى إسرائيلي تجاههم منذ ان وصل الفيروس إلى مناطقهم، حيث تمنع سلطات الاحتلال الجهات الفلسطينية المختصة، من التدخل وتقديم الخدمات اللازمة للمصابين بالمرض.

وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، ساء أول من أمس السبت" عن تسجيل ثلاث إصابات جديدة، ما يرفع الحصيلة في فلسطين إلى 520. وسجلت إصابات السبت في بيت حنينا وواد الجوز و البلدة القديمة من القدس المحتلة، كما أُعلنت عن تسجيل حالتي شفاء جديدتين من بيتونيا وقطنة.

ولفتت إلى أن عدد الحالات النشطة بلغ 413 حالة، بينها 260 حالة في محافظة القدس بنســبة 36% من الحالات النشطة، والباقي في المحافظات الشمالية والجنوبية، مسيرة إلى ان اللجنة الوبائية في وزارة الصحة اجتمعت مع الصحة العالمية لدراســة الحــالات التي تظهر نتائجها إيجابية بالفحص المخبري وليست لديها أعراض، كذلك الحالات التي انتكست بعد 14 يو ما أو أكثر من تعافيها. وقال المتحدث باسم الحكومة ابراهيم ملحـم، إن الحكومة تبقي علـى التدابير الوقائيــة حفاظا على ســـلامة المواطنين، ولكسر السلسلة بعدم الاختلاط واستمرار إغلاق المساجد والكنائس، واتضاذ تدابير احترازية للحفاظ على التباعد في المصال التجارية، وإن المسـؤولية لم تعد تقتصر على الحكومة. وقال أن "المواطن يجب ان يلتزم بالتدابير المطلوبة بشكل ذاتي ً.

وكان رئيس الوزراء محمد اشتية، قد قال في وقت سابق، إنه جرى الانتقال من مرحلة الحجر العام إلى حجر المصابين والمخالطين بهم مع الحفاظ على الإجراءات الوقائية في جميع المحافظات، مشددا على إبقاء الإجراءات في بعض الأماكن كالجامعات والمدارس ورياض

ودخلت الدفعة الأولى من العالقين في الأردن إلى الضفة الغربية، وعددها 500، من خلال معبر الكرامة الفاصل عن الأردن، والواقع على حدود مدينة أريحا

شرق الضفة، حيث أمضوا وفق الترتيبات المتخذة عدة ساعات في استراحة أريحا، جرى خلالها إخضاعهم للفحوصات الطبية للتأكد من سلامتهم، قبل أن ينقلوا والمقاييس. إلى منازلهم للإقامة هناك في "الحجر

الفحص للتأكد من عدم وجود أية إصابات

ثلاث حالات وفاة، وعدد من الإصابات

الجديدة بفيروس "كُورونا" بين الجاليات

في العديد من الدول، وقالت إن وفاتين

ستجلتا في الملكة العربية السعودية،

بينما سـجَّلت الثالثة فِّيّ ولاية شيكاغو

الأمريكية، كما سجلت إصابتان جديدتان

في دولة الإمارات، وثالثة في النرويج، ما

يرقع عدد الإصابات بين أبناء الجاليات

في العالم إلى 1253 إصابة حتى اللحظة،

و 63 حالة وفاة، إضافة إلى 487 حالة

وفّي سياق إجراءات فرض حالة

الطواري، شددت قوى الأمن الفلسطيني

إجراءاتها الوقائية على مداخل مدينة

بحقه حسب القانون.

مواد منتهنة الصلاحية.

وبينت الوزارة أنه منذ إعلان حالة

الطوارئ لمواجهة فيسروس "كورونا" بلغ

المجموع الإجمالي لعدد المحالين للنيابة

تجاريــة صناعيــة مخالفــة، لافتــة إلى

ان طُواقمها نفذت أكثر من 169 جولة

تفتيشية تم خلالها زيارة 1420 محلا

تجاريا، وإخطار 37 تاجـرا لتصويب

107 مخالفين وإغلاق 73 م

وأعلنت وزارة الخارجية عن تس

بالفيروس في صفو فهم.

وقالت وزارة الخارجية إن سفارة دولة فلسطين لدى الأردن تعمل بشكل مستمر، لإنهاء الترتيبات اللازمة لإجلاء العالقين هناك، التي بدأت أمس الأحد، بالتنسيق الكامل مع السلطات الأردنية المختصة من جهة ومع الوزارة من جهة أخرى، وقالت إنه تم الانتهاء من جميع التنسيقات اللازمة مع هيئة الشؤون المدنية، وهيئة استمرار إغلاق مقاهى غزة والمعابر والحدود والشرطة والأجهزة الأمنية والمحافظين، ووزارة الصحة الفلسطينية، من أجل تأمين عمليات

وفي غزة قالت وزارة الصحة إنها لم تســجل أي إصابــات جديدة بفيروس "كُورونا" بعد فُحص 163 عينة خلال الـ 24

وأوضحت في تقرير لها، أنها أجرت 4804 فحوص لعينات مشتبه بها منذ بدء أزمة الفيروس بالقطاع، كانت نتائج 4787 ســلبية (غير مصابة)، و 17 إيجابية

وأكدت أن 12 حالة تعافت، خرجت منها تسع إلى الحجر المنزلي، وتبقت ثلاث داخل الحجر الصحي في معبر رفح، فيما لا تزال خمس حالات مصابة تتلقى العلاج في مستشفيات العزل، وأشارت إلى أن عدد النزلات في مراكب الحجر الصحي الخاص بلغ 1963، في 21 مركزًا، ولم تظهر

الخليل وبلدات وقرى المحافظة، لمنع غـزة، أكـدت وزارة الداخلية اسـتمرار الإغلاق التام للمقاهي والاستراحات والمناطق الترفيهية كجرزء من الإجراءات الحكومية لمواجهة خطر الفيروس. وجاء ذلك خُلال اجتماع عقدته "خلية الأزمة" في وزارة الداخلية مع هيئة أصحاب المطاعم والفنادق في غزة، لوضعهم في صورة الاجراءات المتخذة للوقاية من فيروس "كُورُونا"، والتأكيد على الالتزام التام بها. وذكرت الوزارة أنه جرى خلال الاجتماع استعراض إجراءات الوقاية والسلامة التي اتخذتها الجهات الحكومية وأضاف البيان أنه تم التصرز

. كما أحالت وزارة الاقتصاد الوطني 16 مخالفا للنيابة العامة لمكافحة الجرائم الاقتصادية، وقالت إن أغلب المخالفات هي بسبب عدم إشهار الأسعار على السلع المعروضة في محالهم التجارية، وبيع وأغلقت الوزارة بالتعاون مع الأجهزة للحضور على ضرورة الالتزام التام الأمنية وكافة الشركاء العاملين في ضبط بإجراءات الوقاية والسلامة من أصحاب وتنظيم السوق، محلين على خلفية عدم الالتزام بإجراءات السلامة الصحية.

كما تم التأكيد خلال الاجتماع على استمرار استخدام الفنادق كمراكز للحجر الصحي الاحترازي للمواطنين القادمين

سبع عينات من السلع خاصة من المعقمات والكمامات والألبسة الواقية لفحصها مخبرياً والتّأكد من مطابقتها للمواصفات

وأشادت الوزارة بتعاون التجار والمواطنين مع طواقم حماية الستهلك وشركائها في ضبط وتنظيم السوق بالإبلاغ عن السَّلع والمنتجَّات التالفة، لافتة إلى التعامل مع 72 شكوى على خلفية مواد منتهية الصلاحية وتجاوز السقف السعري المحدد وعدم إشهار

ساعة الماضية،

عليهم جميعًا أعراض الرض. وضمن إجراءات الطوارئ في قطاع

تفشى فيروس "كورونا"، كما ضبط جهاز الأمن الوقائي في الخليــل، مركبة حاولٌ سائقها دهس عسكري أثناء مرورها على أحد الحواجز الأمنية. وأفادت إدارة العلاقات العاملة والإعلام في جُهاز الأمن الوقائي، إنه بعد لسيطرة على المركبة تبين أنها تحتوي على دجاج مهرب غير معلوم المصدر ولا يحمل صاحبها الأوراق اللازمة من جهات الاختصاص من صحة وزراعة.

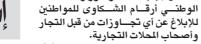
على المضبوطات وتحويلها لجهات لمنع تفشي الفيروس، لاسيما فيما يخص الاختصاص لاتخاذ الإجراءات القانونية عمل المطاعم، والمحددات الصحية المقرة. وأشارت إلى أنها ناقشت عددًا مـن الملاحظــات والمطالب التــى قدّمتها هيئة أصحاب المطاعم والفنادق، فيما يخص ترتيبات تنفيذ إحسراءات الوقاية والسلامة، حيث تم الاتفاق على دراسة تلك الملاحظات مع جهات الاختصاص في كافة الوزارات والأجهزة الحكومية، فيما جرى خلال الاجتماع تأكيد الداخلية

المطاعم، وبالمحددات التي وضعتها وزارتا الاقتصاد والصحة في هذا الصدد، مُشيداً بالتعاون التام من قبل هيئة المطاعم والفنادق في هذا الشان، خاصة في ظل خطورة الأوضاع القائمة.

من جهتها نشرت وزارة الاقتصاد الوطنيي أرقام الشكاوي للمواطنين

وأصحاب المحلات التجارية. تقديم مقترحات وتبليغات وشكاوى عبر

المصانع والمنشات بالشروط والتعليمات الصحيحة الواجب اتباعها أثناء العمل للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين، ومدى التزام أصحاب المنشات بشروط الأمن المستخدمة في الإنتاج. كما جددت الوزارة دعـوة المواطنين للإبلاغ عـن حالات رفع الأستعار واحتكار السلع بالاتصال على الرقم المجاني الخاص بها.



وذكرت أنه في ظل الجهود الحثيثة والمستمرة في متابعة الأسواق والمصانع والشركات وحركة البضائع على المعابر والتفتيش على مخازن التجار، وسـعياً منها للحفاظ على الأمن الغذائي وحماية المستهلك الفلسطيني، تطلب من المواطنين نوافذ الوزارة الرسمية، ومن خلال جميع المكاتب الفرعية المنتشرة في محافظات قطاع غزة، أو الحضور مباشرة لدائرة الشكاوى بوحدة الرقابة الداخلية

وأعلنت أن طواقم الوزارة ستستمر في تنظيم الجُـولاتُ الميدانيـة للمراقبةٌ والتفتيش على المدلات التجارية

وقالت إن هــذه الجولات التفتيشــية تأتى للتأكد من مدى التزام أصحاب هذه والسلامة، والتفتيش على المواد الخام

إسرائيل تسمح لـ 40 ألف عامل فلسطيني جديد بالعمل لديها رام الله ـ «القدس العربي»:

بدأت أمس الأحد، أولى الدفعات الجديدة من العمال الفلسطينيين بالتوجه إلى مناطق عملهم داخل إسرائيل، للعمل هناك في قطاعات مختلفة.

عمال فلسطينيون يتحينون الفرص للتسلل إلى إسرائيل للعمل

وتشمل هذه الدفعة نحو 40 ألف عامل، سينضمون هناك لآلاف العمال الذين سبقوهم للعمل في قطاعات أخرى قبل أكثر من شهر، وذلك وفق إجراءات وترتيبات معينة، تراعى الاحتياطات المتخذة للحد من انتشار فيروس "كورونا". وقال الناطق باسم وزارة العمل رامي مهداوي، إن العمال

الذين نشرت أسماؤهم عبر موقع وزارة العمل بدأوا منذ فجر أمس الأحد بالدخول إلى أراضي الـ48. وأشار إلى أنه سيسمح بدخول 500 عامل كل ساعة، من خلال حواجز "نعلين، وقلنديا، ووادى الخليل "ميتار"،

وترقوميا، والجبع، والزيتونة، وقلقيلية، والطيبة، والجلمة، ودعا مهداوي العمال إلى الالتزام بالمبيت في أماكن عملهم حتى نهاية شهر رمضان المبارك، مشيرا إلى أن هناك تعهدات من المشغلين الإسرائيليين بتوفير اماكن مبيت لائقه لهم. وشدد على ضرورة التزام العمال بارتداء القفازات والكمامات، والحفاظ على مسافة آمنة مع الآخرين من أجل

يذكر ان نحو 98 ألف عامل يعملون في أراضي الـ 48 في قطاعات مختلفة، تتركز غالبيتها في قطاع البناء وكانت سلطات الاحتلال قد سمحت للدفعة الأولى منهم

بالدخول للعمل في قطاعات عدة أبرزها الإنشاءات، غير أن سلطات الاحتلال لم تتقيد بالالتزام الذي قطعته للسلطة الفلسطينية، بإبقائهم لمدة شهرين على الأقل قبل إعادتهم للضفة، وفق إجراءات محددة، للتأكد من سلامتهم وعدم إصابتهم بفيروس "كورونا". وشهدت الأيام الماضية عودة عدد من العمال إلى الضفة

دون التنسيق مع السلطة، كما سمحت سلطات الاحتلال لعمال آخرين بالعودة عبر فتحات في الجدار الفاصل، بعيدا عن المعابر التي تجري حولها احتياطات صحية مشددة، كما ألقت سلطات الاحتلال عمالا على قارعة الطرق في الضفة، بشبهة إصاباتهم بالفيروس، دون أن تقدم لهم العلاج

وتسببت عودة الكثير من العمال بطرق غير رسمية، وعدم التزامهم بالحجر المنزلي، إلى إصابة العديد من أفراد عوائلهم ومخالطيهم بالفيروس، وهو ما دفع الحكومة لوصف العمال في وقت ســابق بـــــّالخاصـــرة الرخوة ّـ.و جدير بالدكر أن السلطَّات الإسرائيلية المختصة، قررت تخفيف إجراءات الطوارئ الوقائية من فيروس "كورونا"، وشمل ذلك السماح لآلاف العمال من الضفة بالعودة للعمل.

80 % من المدارس الإسرائيلية تفتح أبوابها

مخاوف لدى نتنياهو من عصيان مدني بسبب القيود الصارمة لمنع تفشي العدوى

الناصرة ـ «القدس العربي»:

ضمن العودة التدريجية للحياة الطبيعية فتحت 80 % من المدارس في دولة الاحتلال أبو ابها أمس علاوة على تسهيلات في الحركة والأعمال، وبالتزامن قالت تسريبات صحافية إن حكومة الاحتلال قامت بذلك خوفا من نشوب تمرد وعصيان مدني.

بعد شهرين من تعليق الدراسة عاد أمس للمدارس نحو 960 ألف طالب إســرائيلي نصفهم طلاب في صفوف الأول – الثالــُثّ علاوّة على 200 ألفً طالب من الصففين الحادي عشر والثاني عشر و 80 ألفا من أطفال التعليم الخاص وغيرهم من الفئات الطلابية.

يشـــار الى انه حســب القرار الحكومي فإن العودة إلى مقاعد الدراسة ليست إلزامية. وتشــير تقديرات مؤسســّة التعليم في دولة الاحتلال إلى أن الأيام الأولى ستتميز بحضور جزئي لأن العديد من الأهالي يخشون العدوى بفيروس كورونا ويفضلون الانتظار لبضعة أيام لمعرفة ها سيكون نظام التعليم بالفعل تحت إشراف صارم ومطمئن بالنسبة لصحة

يذكران عودة الطلاب الى مقاعد الدراسة رافقتها إجراءات صارمة حماية لصحتهم في أجواء تفشي كورونا، وذلك سواء من خلال تباعد الطلاب عـن بعضُهم البعض او عدّدهـم في الفصل الواحـد ومدة الدوام

ري ي كما تقررت عودة أطفال الروضات الذين تتراوح أعمارهم ما بين و 3 سنوات، و6 سنوات، إلى الدوام التعليمي في العاشر من مايو/ أيار الجاري. أما طللاب الصفوف من الرابع حتى العاشد فسيتم تنظيم عودتهم إلى المدارس في وقت لاحق من الشهر الحالي، على أن يكون أقصى موعد مطلع

فوضى وبلبلة

ووجهت جهات إسرائيلية كثيرة الاتهامات للحكومة بأن تعليماتها غير و اضَّحَة وتثير البلبلة والفوضى، فيما هناك من يتهمُّها بالمغامرة الخطيرةً في عـودة عجولة للمدارس، كما تتهم الحكومة من قبل جهات إسـرائيلية بأنها تتحذ قراراتها بشأن القيود وفقا لعايير غير موضوعية، وطبقا لمقدار الضغوط التي تتعرض لها من هذا القطاع أو ذاك.

بالتزامن أعلن الحكم المحلي العربي عن إبقاء المدارس العربية مغلقة لعدم جاهزيتها بعد لاستقبال الطلاب. كذلك أعلن الحكم المحلى العربي

الإسرائيلية للتلفزيون، علمًا أنه سيتم إقصاؤها

مستقبلًا عن أي عمل بسبب رفضها تزامناً مع احتفالهم

بذكرى قيام الكَيان الصهيوني، لتقول لهم أنا فُلسطينية.

في رسالة عممتها قالت ربى بلال عصفور، الفنانة من

مدينةً يّافا والفاعلة عادة في مسـرح الحيّاة الرملاويّ في مدينــة الرملة داخل أراضــي 48، إنهــا تتنازل عن

جاً نُزة أفضل ممثله في مسابقة الأكاديمية الإسرائيلية

يشَّارَ الى أن شـركة الإنتاج العالمية "اتش بي او" قد

في إسرائيل عن الشروع في إضراب شامل بدا من يوم غد الثلاثاء حتجاجا على الأزمة الاقتصادية الخانقة نتيجة التمييز العنصري في توزيع الحكومة للميزانيات والمساعدات للسلطات المحلية في البلاد رغم أنَّ البلدات العربية اليوم تشهد تصاعدا في الإصابات بالعدُّوى بخلَّافُ تراجعها في البلدات والمدن اليهودية.

وأوضح رئيس الحكم المحلي العربي في الداخل، رئيس المجلس المحلي في بلدة عارة المحامي مضريونس لس" القدس العربي "أن الإضراب يأتي كبَّداية لسلسلة إجراءات احتجاجية تصعيدية وتصاعَّدية، في أعقاب عدمَّ تجاوب الحكومة حتى الآن مع مطالب اللجنة القطرية، لتعويض السلطاتُ المحليةُ العربيةِ جِرًاءُ الخسائر الكبيرة التي لحقت بها مُؤخرًا، خلال مواجهة أزمة تُفشي فيروس كورونا في المجتمع العربي في البلاد. موضحا أنْ مطالب اللجنةُ القطرية تتمدور في هذا الشّأن الْعَيْني، بتعويض حكومي فوري للسلطات المحلية العربية، عن خسائرها في ضريبة أرنونا السكن، من خُلال تحويل هبات حكومية فورية لهذه السلطات، تقدّر قيمتها بعشرات الملايين شهريا، حتى تتمكن من مواصلة مواجهة ومحاصرة انتشِــار كوروناً في المجتّمع العربي، في إطار إمكاناتها المحدودة والمحدّدة

أما بالنسبة لجهاز التعليم والمدارس العربية، فقد أكدت اللجنة القطرية أن قرارتِها السابقة حول هذا الأمر ما تزال قائمة، بعدم العودة إلى المدارس خلال الأسبوع المقبل، وأنها "ستدرس لاحقًا الإجراءات الخاصة في ما يتعلق بهذا الأمر، وتتخذ القرارات المناسبة بصددها، خلال المرحلة المقبّلة، بما في ذلك احتمال إدراج التعليم العربي ضمن الإضراب والإجراءات الاحتّجاجيــة التصعيديــة، في حال عــدّم تجاوب الحكومة مـع مطالبها

ودعا السي الالتزام بالإجراءات الاحتجاجية رغم الظروف المركبة، والعمل الجاد والمنظم والوحدوي، والمشاركة الفاعلة في الاعتصام الاحتجاجي وتحويل الإضراب بدءًا من غد الثلاثاء الي رافعة حيوية لتِجسيد مطالَّبُ السَّلطَاتُ المُحلية العربية. وتابع "هذه حقوق لنا وليست منَّة أو حَسَنَة من أحدٌّ.

الهيئة العربية للطوارئ

ليصل 148، كما ســجل ارتفاع في قرية حورة في النقب بـ 4 حالات ليبلغ المجمل 103 حالات. وبقي عــدد الْإصابات في أم الفحم 79 ورهط 57 حالةً والطيبة 49 إصابة وجسر الزرقاء مع 43 والبعنة مع 34 إصابة ودبورية مع 32 دون تسجيل أي حالات جديدة.

وحسب الهيئة ترتفع نسبة الإصابة الكلية في المجتمع العربي الى 72 مصابا لكل 100 ألف، ويبلّغ معدل الفحوصات في المجتمّع العربّي 3806 فحوص لكل 100 ألف مواطَّن.

كُما قرر "منتدى رؤساء السططات المحلية الدرزية والشركسية" المباشرة بخطوات احتجاجية ابتداء من أمس ضمن ما يسمى بـ "شهر الغُضبُ" في ظلَّ تراجع الحكومة الإسرائيلية عن وعودها بمنحها الميزانيات المستحقة.

حالة تمرد

وقالت القناة الإسـرائيلية الرسـمية إن حكومة نتنياهـو بادرت بهذه التسهيلات في ظل مظاهرات واحتجاجات متصاعدة في الشارع وخوفا من حالـة عصيّان مدنى بعدما تورط مليون إسـرائيلي في دائرة البطالة. موضحة أن المظاهرات الكثيرة في الأيام الأخيرة تعكس عدم رؤية الإُسرائيليين لأفق اقتصادي آمن في ظَّل حالة شبه الشَّلل التي باتت تُلاَّزم الاقتصاد نتيجــة القيود الصارمة الّتي عطلت تقريبا عجلة الإنّتاج وأغلقتُ

وكانت تل أبيب والقدس ومدن أخرى قد شهدت مظاهرات شارك فيها مئات الإسـرائيليين ممن يعملون في حضانات الأطفال الخاصة، وشُركات الطيرانُ. كذلك تظاهر سائقو السيّيارات العمومية، والمحامونُ ورجال الأعمال المستقلون.

ونقلت القناة الإسرائيلية الرسمية عن مصدر مطلع على المداولات الحكومية الخاصة بتدابير السالامة من جائحة كورونا أنَّه قبل اتَّخاذ القرارات بشأن تخفيف الإغلاق، تم تحذير رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو من اندلاع عصيانُ مدني. وقالت إن موظفا كبيرا لم تفصح عن هويته قد حذر نتنياهو من عصيان

مدني في حال بقي الإسـرائيليون رهن الحجز داخـل منازلهم ومنعهم من مزاوَّلة حياتهم بقُسط أكبر من الحرية منذ شهرين. وطبقا لتقرير القناة الرسمية فقد غير نتنياهو موقفه بعدما كان راغبا باستمرار القيود والمحاذير ريثما يتم التثبت من عدم انفجار موجة ثانية من الإصابات الجماهيرية بعدوى كورونا.

قناة إسرائيلية: الموساد زوّد ألمانيا بمعلومات قبل إعلانها حزب الله «منظمة إرهابية»

الناصرة ـ «القدس العربي»:

قالت قناة إسـرائيلية إن جهاز المخابرات الخارجية الإسـرائيلي "الموسـاد" زود ألمانيا بمعلومات استُخباراتية "حساسة" عن نشاطات حزب الله اللبناني على أراضيها دفعتها إلى حظر فعالياته واعتباره "تنظيما إرهابيا". وادعت القناة 12 أن المعلومات التي نقلتها إسرائيل الى السلطات القانونية وأجهزة الاستخبارات الألمانية تضمنت تفاصيل عن شخصيات محورية في حزب الله تعمل على

وأضَّافت في تقريرها أن جزءا من المعلومات "كشف أيضاً عن رجال أعمال لبنانيين عملوا في تبييض الأموال، ونقلوا مئات الملايين من اليوروهات إلى حسابات بنكية تابعة للتنظيم اللَّبناني"، زاعمة أن هذه الأموال استخدمت في نشاطات خلايا حزب الله العاملة في "أنحاءً

ألمانيا"، وفق المصدر ذاته. وادعت القناة أن الموساد زود برلين بمعلومات عن مخازن في إحدى مدن جنوب ألمانيا، أخفى حزب الله في داخلها مئات الكيلوغرامات من "نترات الأمونيوم" التي تستخدم عادة في تصنيع المواد التفجرة.

ونقلت عن مسؤول إسرائيلي محجوب الهوية قوله إن العملية جاءت نتيجة عمل خلال شهور طويلة تم مع جميع الأطراف في ألمانيا. ونوه المصدر إلى أن رؤساء الأجهزة الأمنية الألمانية طالبوا إسِـرائيل بتقديم أدلـة دامغة على تورط حزب الله في "نشـاطات إرهابية واضحة"، مضيفاً "هذا ما قمنا به".

وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن برونو كاهل رئيس الاستخبارات الخارجية الألمانية صديق مقرب من الموساد، يشار الى أن وزارة الداخلية الألمانية أعلنت يوم الخميس الماضي حظر أنشطة حزب الله في البلاد، وتصنيفه "منظمة إرهابية". وقامت الشُّرطة الألمانية بُعدة مداهمات لجمعيات ديُّنية ومساَّجد في عدد من المدن الألمانية، منها برلين وبريمين ودورتموند ومونستر، لاعتقال

من يشتبه بأنهم أعضاء في الجماعة التي تدعمها إيران. وحتى الآن تم فقط حظر أنشطة الفرع العسكري لحزب الله، الذي اعتبرته دول الاتحاد الأوروبي "حركة إرهابية"، فيما لا تزال أنشَّطة الفرع السياسي لحزب الله نشيطة، سيما تلك التي تعمل على تنظيم المظاهرات أو الأعمال المعادية لإسرائيل. وحسب وكالة لمكتب الاتحادي لحماية الدستور (الاستخبارات المحلية الألمانية) فإن

هناك نحو ألف شخص من أتباع حزب الله في ألمانياً، وفي سياق متصل قالت القناّة الإسرائيلية "أي 24" إن مسؤولا أمريكيا زار بروكسل عدة مرات لطلب حظر أنشطة ميليشيات حزب الله على مستوى الاتحاد الأوروبي، موضحة أن القائم بأعمال مدير الاستخبارات الوطنية للولايات المتحدة الأمريكية والسفير الأمريكي في ألمانياً ريتشارد غرينيل، حثا الحكومة الفرنسية على حظر "ميليشيات حزب الله الإرهابية". وأوضحت أن "غرينيل بصفته المدير المؤقت للمخابرات، التقى، يوم الخميس الماضي، مستشار السياسة الخارجية للرئيس الفرنسي، إيمانويل بون، لحثه على حظر ″حزب اللهُّ″ في فرنسا. واجتمع فريقه لوضع الاستراتيجيةً واستخدام أحدث المعلومات الاستخباراتية

من أجل فرض حظر على أنشطة ميليشيات حزب الله في ألمانيا ". وحثَّتُ الخَّارِجيَّة الأمريكية الدول الأخرى في الاتحادُ الأوروبي على أن تحذو حذو ألمانيا بحظر تنظيم حزب الله. وقالت إن "تنظيم حزب الله الإرهابي المدعوم من إيران يواصل التآمر وينفذ هجمات حول العالم"، منوهة لبيان مقتضب للبيت الأبيض قال فيه إن "عرقلة قدرة منظمة حزب الله الإرهابية على التخطيط للهجمات الإرهابية وجمع الأموال ستقلل من

سلوك إيران الخبيث ونفوذها". وفي سياق متصل تحدث رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هاتفيا، مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، التي اتصلت به لدعوته إلى المشاركة في مؤتمر

زعماء سيتناول مواجهة جائحة كورونا. وسيرتكز هذا المؤتمر، حسب بيان أصدره ديوان نتنياهو، على تطوير الحلول لمواجهة فيروس كورونا، ولا سيما تطوير وتصنيع لقاح وأدوية ومعدات لمعالجة المرضى. وحسب بيان نتنياهو، سينسق الرؤساء الجهود الدولية، وسيتعاونون فيما بينهم، ومع الجهات الدولية المختصة. وتابع البيان "قبل نتنياهو الدعوة، وقال إنه سيسرّه التعاون ومشاركة الخبرة الإسرائيلية، حول تطوير اللقاح والعبر التي استخلصت بشأن الخطوات التي يجب اتخاذها، من أجل مجابهة جائحة كورونا".

وحسب "الهيئة العربية للطوارئ" فقد بلغ عدد المصابين العرب بفيروس كورونا أمس، 991 مصاباً بزيادة 17 حالة عن يوم السبت الأخير. وارتفع عدد المصابين في قرية دير الأسد أمسس بحالة واحدة

فى احتفالات ذكرى قيام الكيان

فنانة فلسطينية من يافا ترفض جائزة تلفزيونية إسرائيلية لأفضل ممثلة عن مسلسل «الفتيان» هذا بالأمر السهل مع خصوصية وجودنا ضمن محيط وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي". وأضافت "في المقابل عرضت مشروعًا فنيا يشارك فيه جانبان إسرائيلي الناصرة ـ «القدس العربي»: إسرائيليّ منشفل بقمع كل صوت ينادي بالسلام وإنهاء اختارت الأكاديمية الإسرائيلية للتلفزيون هذا العام نقل وفلسطيني، يأتي كل منهما بمقاطع من روايته "ومسلسل "الفتيان" يتحدث عن قتل المستوطنين الإسرائيليين أسماء الفائزين بمسابقتها كجزء من "احتفالات قيام دولة الاحتلال. أشكر من صميم قلبي كل من صوت لي و آمن رفضت فنانة فلسطينية من الداخل تسلم جائزة فضَّل ممثلة عن مسلسل "الفتيان" من الأكاديميّة

الثلاثة، وعن قتل الطفل الفلسطيني محمد خضير حرقا. وأوضحت رؤيتها في رسالة قالت فيها "أنا الموقعة أدناه ربى بلال عصفور، أتوجه بهذا للأكاديمية الإسرائيلية للتلفزيون للتنازل المعنوي والمادي عن جائزة أفضل ممثلة عن دوري في مسلســل "فتيان" التــي مُنحت لِي من قبل الأكاديمية يوم 29 أبريل/ نيسان الماضي، علماً وكما هو متبع فقد تم ترشيحي من خلالكم. إن تقديمي لدور أم الشهيد محمد أبو خضير في مسلسل "فتيان" الذي أنتجته شركة "اتش بي أو" العالمية، هو محاولة مني

لنقل صورة الألم والمعاناة والصراع الفلسطيني للعالم،

إسرائيل" التي بالتأكيد تمثل بالنسبة لي "احتفالاً" بالظلم التاريخي والنكبة المستمرة التي مرويمر بها شعبي الفلسطينيُّ. وتابعت "لقد عشت الما لا يوصف أثناء تصويرً قصة الشهيد أبو خضير، عدت كل يوم لأطفالي ولم أستطع احتضانهم بسبب بشاعة ما مربه هذا الشهيد وعائلته، وذاتٍ تلك البشاعة يمر بها الأطفال الأسرى والشهداء يومياً". واستطردت "كفنانة فلسطينية ناشطة، أعيش يو مياً تخبطات أخلاقية كثيرة لها علاقة باختيار الأدوار والمشاريع التي أشارك بها، بحثاً عن عدم تقديم تنازلات أخلاقية تمس بشُّعبي وقضيتي ودوري الإنساني، وليس

ساهم بصنع هذا المسلسل".

وصدق وتعاطف مع ما قدمت من خّلال دوري في مساّ فتيان"، لقد كان دوري البسيط هو قيامتي بواجبي الأخلاقي ومساهمتي بإيصال قصة شهيد الفجر للعالم أجمع وهذا أكبر تقدير ". واختياراتي الصادقةً. تحية حب ومشاركة بالألم مع أم الشهيد محمد خضير، وعميق شكري وامتناني لكل من

واختتمت رسالتها بالقول "أعلم جيدا أنه سيكون لقراري هذا ثمن كبيركما تعودت، ولكني أفتخر بأننسى أحمل قضيتي الإنسانية ومقولتي السياسية

www.alquds.co.uk

مطالبات بسحبه بعد إقراره دون أخذ رأي الجهات المعنية وتبرأت منه كل الأحزاب المشاركة في الحكومة

المغرب: تواصل ردود الفعل المستنكرة لمشروع قانون الرقابة على وسائل التواصل الاجتماعي

الرباط -« القدس العربي»

من محمود معروف:

تتواصل في المغرب ردود الفعل المستنكرة لمشروع قانسون صادقت عليسه الحكومة في وقت سابق حول استعمال شبكات التواصل الاجتماعي والذي يحمل رقم 20-22 وأطلق عليــه المغاربة قانــون «تكميم الافــواه» في نفس الوقت الذي تبرأت من هذا المشروع كل الأحزاب المشاركة بالحكومة ويحاول بعضها دفع الجدال نحو مسؤولي تسريبه،

المجلس الوطنى لحقوق الإنسان

واستغرب وزير سابق وزعيم حزب يساري كيفية تدبير الحكومة هذا المشروع، وتساءل عن الذي يجعلها بكافة مكوناتها السياسية «تصادق على هذا النص، في كتمان مطلق، يوم 19 آذار/ مارس الماضي دون نشر المشروع، لا من قبل انعقاد المجلس الحكومي ولا من بعده، وهي مسألة غير طبيعية، ودون استشارة لا المجلس الوطنى لحقوق الإنسان ولا الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري ولا المجلس الوطنى للصحافة، كما يتعين ذلك عندما يتعلق الأمر بقانون في مجال ممارســة

وقال نبيل بن عبد الله، الوزير السابق والأمين العام لحرزب التقدم والاشتراكية (الحــزب الشــيوعي المغربــي ســابقاً)، في تدوينة في صفحته على «فيستبوك»، إن جهة غير مســؤولة، مجهولة رســمياً، لكن أصابع الاتهام تشير إلى مصادر بعينها من داخل أوساط الحكومة، تسرب هذا النص لغرض في نفسس يعقوب وتثير غضباً عارماً حوله،

ليضع المغرب في وضعية فريدة من نوعها ومثيرة للسخرية والاشمئزاز، وأضاف أن «جميع المكونات السياسية لهذه الحكومة طلعت علينا تباعا ببلاغات تستنكر فيها هذا المشروع. فبالله عليكم من قدم هذا النص إلى المجلس الحكومي من أجل المصادقة عليه ومن كان حاضرا أثناء مناقشته والمصادقة عليه؟ أليست نفس هذه المكونات السياسية التي تستنكر مضامينه اليوم وتتبرأ من المشروع بكامله؟ الأمر محير جدا وينم عن استهتار غير مقبول للرأي العام الوطنى وعن لا مسـوولية فادحة في التعامل مع المصلحة الوطنية وعن استخفاف كبير إزاء العمل السياسي وما يقتضيه من جدية ومصداقية».

ودعا بن عبد الله إلى السحب النهائي لهذا المشروع «المرفوض مبدئيا وسياسيا وديمقراطيا وأخلاقيا ودستوريا والمنبوذ شعبياً، في ظرفية تقتضي تعزيز الوحدة الوطنية من أجل مواجهة انعكاسات جائحة الكورونا حالا ومستقبلا. وكم هي كبيرة التحديات التي تنتظرنا على هذا المستوى».

وأكد مصطفى البراهمة الكاتب الوطنى لحزب «النهج الديمقراطي» اليساري المتشدد أن الدولة تستغل إجراءات مكافحة كورونا للتضييق على الحقوق والحريات، ودعا إلى وضع حد لمنطق الربع والاحتكار الذي ترعاه الدولية، وبناء دولية ديمقراطية تقطع مع الفساد والاستبداد.

وطالبت جماعة العدل والإحسان (أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية)، في بيان أرســل لــ»القدس العربي»، بالسحب الفوري لمشروع القانون المتعلق باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي، معبرة عن شجبها الشديد لمضامينه الأولية المسربة، التي «تتنافي مع مقتضيات دولية الحق



نبيل بن عبد الله

والقانون، وتتعارض مع فصول الوثيقة الدستورية لسنة 2011، التي نصت على الحق في حرية الرأي والتعبير، التي تكفلها المواثيق الدولية التي صادق عليها المغرب»، والتي «لا تستجيب لتطلعات المغاربة في دولة ما بعد كورونا». التي تشوب تطبيق إجراءات حالة الطوارئ الصحية حيث تم توقيف أعداد هائلة من المواطنين في ظروف صحية تستوجب التخفيف من الأكتظاظ في أماكن الاعتقال، وتصوير الأفراد والأسـر برجالها ونسـائها وأطفالها، أثناء تطبيق القانون، في انتهاك لحياتهم الخاصة، ونشر عدد من الفيديوهات

الخاصة بتلك التدخلات. واستنكرت الجماعة «الحملات المنهجة»



مصطفى البراهمة

التي تشنها مجموعة من وسائل الإعلام التي «أصبحت متخصصة في التشهير و التي تستهدف الحياة الخاصة للعديد من الوجوه الحقوقية والسياسية والمدنية المغربية بهدف تصفية الحسابات وتكميم الأفواه».

وأعلنت شبيبات فدرالية اليسار الديمقراطي استنكارها «استغلال حالةً الطوارئ لمحاولة تمرير مشروع القانون رقم 22.20، المتعلق باستعمال شـبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المماثلة» والذي يهدف إلى «الإجهاز الكلى على حرية النشر والتعبير ببلادنا وتكميم أفواه المغاربة خدمة لأصحاب الرأسمال».

وعبرت الجبهة الاجتماعية المغربية

عن رفضها المطلق لمسروع القانون مطالبة بإســقاطه وســحبه من التداول التشريعي. ودعت الجبهة، في بيان لها أرسل لـ»القدس العربي»، إلى تكتل كل التنظيمات الديمقراطية والجسم الإعلامي للتصدي لأي كبح للحق في التعبير، استغلالا للظرف الوبائي، مؤكدة وقوفها في صف التصدي للمشروع «الذي يحاول إحياء سنوات الرصاص والظهير المشــؤوم لــــ»كل ما مــن شــانه»، خصوصا وأن الدولة استغلت الظروف العصيبة للحجر الصحى لمحاولة تمرير هاته الجريمة التشــريعية»، موضحة أنها لن تبقى مكتوفة

> الأيدي لإسقاطها، وقال بيان الجبهة إن خطورة هذا المشروع الذي تم التســتر على مســار تمريره، تتجلى في المس المباشــر بالحق في التعبير والرأي، والحق في الاعتراض، والحق في ممارسية الاحتجاج السلمي المدني بكافة تعبيراته، عن طريق التعبئة أو التدوين أو عبر وسائط التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني.

> > المدونون والمعبرون

وطالبت الجبهة بإسقاط كل المتابعات والاعتقالات التي تعرض لها المدونون والمعبرون عن آرائهم، صوناً للحرية في التعبير، منبهة الدولـة والحكومـة إلى أنّ المرحلة الحاليــة تقتضى التضامــن واتخاذ إجراءات اجتماعية لضمان شروط العيش الكريم للمواطنات والمواطنين، بــدل إحياء

تشريعات سنوات الرصاص. وقالت الناشطة الحقوقية المغربية، السعدية الولوس، إن مشروع قانون الشبكات الاجتماعية لـن يؤثر على نشـاط مناهضى التطبيع مع الاحتلال الإســرائيلي طُبّق أو لم

زعيمة حزب يساري مغربي: الحكومة لا تحكم والبلاد ستنفجر

يُطبق.ونقل موقع «اليـوم 24» عن الولوس، الناشطة في حركة مقاطعة إسرائيل في المغرب (BDS) «لا أظن أن مشروع القانون 22.20 سيؤثر على نشاطنا، لأن المقاطعة صارت جزءاً من ثقافتنا»، وأن «أي منتوج قادم من الكيان الصهيوني أو يسانده سنقاطعه ونشير إلى علاقته بالاحتلال».

وأوضحت أن حركتها ستستمر في نشاطها داخل المغرب، حتى وإن مُرّر مشروع القانون من خلال توعيــة المواطنين، وإثبات دعم بعض الشركات للاحتلال الإسرائيلي، وشرح العلاقة التي تربط فيما بينها، بالدليل والحجة، «ولا أظن وجود أي مشكلة قانونية في التعبير عن مواقفنا».

وأكدت أن الحركة ستواصل تصديها لأي توزيع أو بيع للمنتوجات الإسرائيلية في المغرب، مضيفة: «سنتصدى لها وندعو إلى مقاطعتها، بل وسنقاضى الحكومة في حال اكتشفنا أي منتوج قادم من الكيان الصهيوني»، وقالت إن «المغرب وقع على معاهدات تمنع المبادلات التجارية مع الاحتلال، وبالتالي ستستمر حركة البي دي أس نشاطها، وأداء مهمتها».

ورأت الولوس، عضو الفدرالية المغربية لحقوق الإنسان، أن مشروع القانون، الذي لقى سخطا واسعا، أثبت نجاح حملات وسلاح المقاطعة، وأكد أنها كانت صوابا وحققت المراد منها، لافتة الانتباه إلى أن بنوده التي شجعت على «الاستمرار في نهج هذا الاحتجاج

ودعت إلى الوقوف ضـد «قانون الكمامة»، لأنه «يشكل خطورة على حرية التعبير، ويستهدف المناضلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مشددة على «ضرورة بذل الجهد حتى لا يُمرّر، وعدم التزام الصمت».

وزارة الصحة المغربية: 151 إصابة جديدة بالوباء

الرباط -« القدس العربي»:

كشفت وزارة الصحة المغربية عن 151 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا خلال الفترة الزمنية بين الرابعة من بعد ظهر أول أمس السبت والعاشرة من صباح أمس الأحد، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 4880 حالة في المغرب، فيما بلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للفحوصات، 36081 حالة منذ بداية انتشار الفيروس

وقالت في آخر بياناتها حول الفيروس على موقعها الإلكتروني، إنه تم تسجيل حالة وفاة واحدة بسبب نيروس، ليصل إجمالي الوفيات إلى 174، وتسجيل الرسمية، وبذلك ارتفع مجموع الحالات التي نجحت في التعافى من الجائحة إلى 1424 حالة.

وبقيت جهة الدار البيضاء تتصدر قائمة الجهات في عدد ضحايا الفيروس كورونا، حسب ما كشفت عنه الوزارة الصحة المغربية.

وسجل خلال الأيام الماضية إصابة 13 صيدلانيا، و18 إصابة في صفوف مساعديهم ومرافقيهم في عدد من المناطق في المغربية، أبرزهم في مدينة الدار البيضاء،

فيما توفي صيدلاني في بني ملال، الأربعاء الماضي، بعد إصابته بالفيروس خلال عمله داخل صيدليته.

وقالت مصادر محلية في طنجة إن سجن المدينة حجل، مساء السبت، إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس في السجن إلى 6 حالات، منهم موظفون. وقالت المديرية العامة للأمن الوطني، إن شخصاً كان محتفظاً به تحت المراقبة الطبية بالمستشفى في مدينة بني ملال قد توفي صباح أمس الأحد. وأوضح بلاغ للمديرية أن المشتبه فيه الهالك، وهو من ذوي السوابق القضائية، كان قد تم ضبطه مساء أول أمس السبت من طرف دوريات الشرطة وهو في حالة تلبس بحيازة السلاح الأبيض وتحت حالة فدير بسبب الاشتباه في تناوله مادة «الدوليو»، حيث 168 حالة شفاء جديدة خلال المدة نفسها، وفق المعطيات تقرر الاحتفاظ به تحت الحراسة النظرية بأمر من النيابة

وأضاف البلاغ أن الهالك نقل للمستشفى في الساعة الرابعة من صباح الأحد بسبب أزمة صحية، حيث تم إخضاعه لفحص طبي وتلقي العلاجات الضرورية وإرجاعه لمقر الإيداع تحت الحراسة النظرية، قبل أن يتعرض لاحقاً لطارئ صحي استدعى نقله مجددا للمستشفى، حيث تم الاحتفاظ به تحت المراقبة الطبية بقسم الإنعاش إلى أن وافته المنية.

الرباط -« القدس العربي»:

قالت زعيمة حزب يساري مغربي معارض إن «الحكومة لا تحكم والبلاد ستنفجر وهي تسارع الزمن من أجل ضرب جيوب الموظفين والحريات، وعلينا محاربة الفساد والمافيات بلا هوادة، مع توزيع عادل للثروة». ونبهت نبيلة منيب، أمينة عام الحزب الاشتراكي الموحد، في ختام الجامعة الرقمية التي نظمتها حركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية مساء السبت تحت عنوان «الفاعل السياسي في مواجهة كورونا» إلى أن الدعم

· ودعيت لــ«التوجيه نحو ثورة السذكاء الرقمي للاندمياج في العالم إيجابً، وعلينا التحلى بالنفس الطويل، وعلينا فإن الحكومة لا تحكم، والبعض يخرب البيت في الحريات والحقوق».

20 مليون شخص، وهو رقم مخيف، لأن الكل لم يصله دعم كورونا .

الحكومي الذي قالت الدولة إنه وصل إلى أربعة ملايين أسرة، أي ما يعادل

و أو صحت مديب أن «المشكل ليس أقتصادياً بل قشل المنطو مه التحريو يه، وعلينا أن نشــجع البحــث العلمي والجامعة المغربيــة، ولا يمكن تصفية الحسابات السياسية للاعتقال، بعدما أغلقت الحكومة الواجهة في وجه الفاعل السياسي الآخر». وتساءلت: كيف ستكون الانتخابات المقبلة، وما سيناريوهات نهاية الموسم الدراسي، وهل لدينا مشروع بديل لما بعد كورونا. وقالت إن «إخفاق النظام الرأسمالي المتوحش أضعف الدولة في الصحة والتعليم، واليوم الكل يطالب بإرجاع دور الدولة في القطاعات

وقالت زعيمة الاشتراكي الموحد إن «الأنظمة المستبدة تزيد من سلطويتها، وهذا طبيعي من نظام غير ديمقراطي، ويختار الأحزاب التي يشـركها في حكومة لا تحكم، و في حاجــة أن نتبين ما بعد كورونا».

وأضافت: «نحن في دولة غير ديمقراطية لا فصل بين السلطة، والسلطة كلها ممركزة، ولا يمكننا محاسبة المسؤولين، وحتى رئيس الدولة اعترف لبلورة نموذج تنموي جديد، عليها أن تعيد أوراقها من جديد»، وأعربت عن أسفها لكون «الدولة تزج بخيرة أبناء المغرب في السجن كما فعلت مع الفاعلين في حراك الريف ولا تريد أن تأخذ العبر من الجائحة، رغم كل هذا لا تراجع نفسها، وكل عقلاء العالم يدعون إلى الأنسنة ومراجعة

وانتقدت منيب الأحزاب اليسارية وقالت إن «المشكل هو أننا عندما نقول ضد الأصولية المخزنية من جهة، وضد الأصولية المحافظة التي تســتعمل خطاب الدين ولا ترد دولة حديثة، نحــن هاتين، نريد أن نبني مشروعا حداثيا ديمرقراطيا، عوض أن نهتم بالمشروع وانهيار منظومة القيم (الالتـزام والانضباط)، صرنـا كلنا قيادات، وفـى الداخل أحبط عدد من المناضلين وغادروا المركب، علينا أن تكون هيئاتنا تسع للجميع،

وأكدت أن المرحلة المقبلة تحتاج إلى تأهيل سياسي بكل حرية ومؤمن بقوانين، ما دام أن هناك ناسا لا يحاسبون ونظام العدالة يلزمه إصلاح جذري. فما نحتاجه هو أحزاب مستقلة ببرامج، وحينها نطالب الدولة بضمان نزاهة ومصداقية الانتخابات. وشددت على «أننا لا نطالب بإسقاط النظام لكن تغيير جذري وتوفير فرص عمل الشباب والتغيير الذي ينبغي أن يكون مستمراً ومتواصلاً، بعدما قضوا على الطبقة المتوسطة وخربوا التعليم والتعليم المجزأ لا يمنحنا أخلاقا عالية وهمش البحث العلمي، مما اضطرهم للهجرة» ودعت الشباب لـ«المقاومة والاحتجاج والمقاطعة لأنه نوع نضالي»، مضيفة: «نريد النضال القوي والشــجاع وأن نقول لهؤلاء بأن البلاد تكاد تنفجر».

إنقاذ الاقتصاد؛ المغرب يربط إجراءات رفع الحجر بانتشار الفيروس

الرباط-« القدس العربي »

من سعيد المرابط:

المغرب يدرس خطة الرفع التدريجي للحجر لكن دون إعطاء تفاصيل أكثر، حيث سيتم اتخاذ القرار بناءً على السيناريوهات المختلفة التي أعدتها الإدارات الوزارية بناءً على وضع فيروس «كورونا» في البلاد. ومنذ الـ2 من آذار/ مارس الماضي إلى الآن، تم تسجيل 4729 حالة إصابة في البلاد، كما بلغ عدد حالات الشفاء منها 1256، بينما يبلغ عدد المتوفين 173.

ويقول وزير الصحة المغربي، خالد آيت طالب، إن «رفع حالة الطوارئ الصحية يعتمد على أنعطاف مؤشر انتشار فيروس كوفيد-19 لمدة أسبوعين، ويجب أن يكون أقل من واحد لمدة

وأوضح مسؤول الصحة الأول في البلاد أن عدم وجود قيود على الحجر يرتبط أيضا «بانخفاض عدد المصابين الجدد ومعدل الحالات الإيجابية بعد تعميم الاختبارات التشخيصية

وخلال اجتماع لجنة الداخلية والجماعات المحلية والإسكان وسياسة المدينة في مجلس النواب، أكد وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، أن «السيناريوهات المحتملة قيد الدراسة حاليا»، مضيفا أن «الدولة خططت لكل السيناريوهات المحتملة لما بعد 20

مصادر حكومية، تقول إن فترة الحجر الصحي في المغرب «لا تمتد» إلى ما بعد 20 أيار/ مايو الجاري لاستئناف الأنشطة الاقتصادية المتضررة من أزمة الوباء. وتعتبر المصادر أنه «لا يمكن للبلد تحمل الحجر لعدة أشهر

تقارير وسائل إعلام مغربية، واستناداً إلى معلومات قدمتها

دون عواقب اقتصادية واجتماعية خطيرة»، كالبطالة والفقر وانخفاض المعاملات والركود الاقتصادي. وبهذه الطريقة، من المتوقع أن تميل السلطات المغربية إلى

السماح بعودة تدريجية لأنشطة القطاعين الصناعي والتجاري لتجنب الخسائر الأكثر أهمية على المستوى الاقتصادي، مع مراعاة خصوصيات كل قطاع، وفرض إجراءات أمنية جديدة. ووفقا لأحدث الأرقام الصادرة عن «المندوبية السامية للتخطيط»، وهي الوكالة الرسمية للإحصاء في البلاد، تم إغلاق

سائق شاحنة يظهر تصريحاً بالتجوال في نقطة تفتيش لضابط شرطة مغربي

57 بالمئة من الشركات مؤقتاً، بينما توقفت 6300 عن أنشطتها. وأعلنت حوالي 142 ألف شركة مغربية، من الشركات المسجلة، أنها أوقفت نشاطها بشكل مؤقت أو دائم بسبب وباء الفيروس المقدمة من العمال العاطلين عن العمل. و لا تزال آثار الأزمة على القطاع غير الرسمى «قيد التقييم»، فهو التاجي، حسب دراسة رسمية نشرتها «المندوبية السامية

يمشل ما يقرب من 80 بالمئة من الوظائف في بلد لا يملك فيه ثلاثة وحسب الدراسة التي نشرها مكتب الإحصاء المغربي، فإن أرباع العمال أي تغطية اجتماعية. نصف الشركات التى تواصل العمل رغم الأزمة الصحية كان عليها «تخفيض إنتاجها للتكيف مع الوضع».

وأعلن المغرب حالة الطوارئ الصحية في 20 آذار/ مارس، «كورونا»، وبالإضافة إلى ذلك تم إطلاق مساعدة مالية مباشرة للعمال بالمهن غير المستقرة. وفرض الحجر الإلزامي، من بين قيود أخرى على الحركة، أثرت بشدة على النشاط الاقتصادي. ووفقا للدراسة، التي لا تشمل الاقتصاد غير الرسمي أو الزراعة، فإن القطاعات الأكثر تضررا هي الفنادق والمطاعم، تليها المنسوجات وصناعة الجلود والمعادن

والميكانيكا والبناء الدراسة سلطت الضوء على تأثير الأزمة على 726 ألف «وظيفة»، وهو ما يعادل عدد طلبات التعويضات المالية

وأطلقت الحكومة المغربية تدابير مختلفة، كالدعم المالي والتسهيلات الائتمانية لمساعدة الشركات المتضررة من جائحة

وبسبب الجائحة والجفاف، قد ينتهي المطاف بحوالي 10 ملايين مغربي في «وضع صعب للغاية»، كما ذكرت دراسة حديثة

20104	10.50	15440	12-17	5145	4120	
20.11	18.55	15.47	12.20	5.41	4.20	المدينة
19.47	18.24	15.17	11.38	4.48	3.19	فلسطين
20.12	18.56	15.48	12.21	5.42	4.21	أبوظبي
19.31	18.13	15.06	11.36	4.55	3.32	المنامة
21.12	19.41	16.33	12.46	5.47	4.10	الجزائر
20.22	19.11	15.57	12.48	6.22	5.07	الخرطوم
19.50	18.29	15.22	11.47	5.01	3.34	الكويت
20.42	19.16	16.09	12.26	5.32	4.00	الرباط
19.43	18.27	15.19	11.52	5.13	3.51	الرياض
19.25	18.08	15.01	11.32	4.53	3.31	الدوحة
19.58	18.37	15.30	11.54	5.06	3.39	القاهرة
19.53	18.26	15.20	11.37	4.43	3.11	بيروت
20.15	18.50	15.43	12.01	5.08	3.37	بغداد
20.44	19.13	16.05	12.18	5.19	3.42	تونس
19.33	18.24	15.20	12.06	5.44	4.31	جيبوتي
19.48	18.22	15.16	11.33	4.40	3.09	دمشق
20.10	18.53	15.46	12.18	5.38	4.17	دبی
19.35	18.24	15.10	12.02	5.35	4.20	صنعاء
20.19	18.54	15.47	12.06	5.14	3.43	طرابلس
20.45	19.21	16.15	12.35	5.44	4.15	عمان
19.54	18.38	15.30	12.05	5.28	4.07	مسقط
19.11	18.04	15.18	11.57	5.47	4.36	مقديشيو
20.40	19.28	16.15	13.02	6.33	5.16	نواكشوط
20.25	18.48	15.38	11.47	4.42	2.58	أنقرة
20.25	18.56	15.48	12.03	5.06	3.31	طهران
20.54	19.21	16.12	12.24	5.22	3.43	أثينا
21.22	19.40	16.11	12.05	4.25	2.36	برلين
21.55	20.11	16.45	12.41	5.07	3.16	بروكسل
21.59	20.13	16.51	12.49	5.22	3.27	باريس
21.39	19.50	16.33	12.34	5.14	3.17	جنيف
20.56	19.14	16.02	12.09	4.59	3.10	روما
20.42	18.55	15.41	11.45	4.31	2.36	سراييفو
21.22	19.52	16.00	11.46	3.37	2.00	ستوكهولم
21.33	19.56	16.18	12.08	4.17	2.32	كوبنهاغن
21.14	19.31	16.04	11.59	4.23	2.32	لندن
21.54	20.16	17.05	13.13	6.07	4.22	مدرید
20.05	18.37	15.30	11.45	4.49	3.15	نيقوسيا
20.41	19.06	15.57	12.07	5.04	3.22	واشنطن
21.05	19.15	15.59	12.01	4.43	2.45	أوتاوا
	قيت الصيفي	مى مراعاة التو	المانيا. ** يرح	مي في آخن —	م المركز الاسلا	تقوي

طالبت الجيش باستلام السلطة لحين إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكّرة

الحكومة التونسية تندد بحملات «مشبوهة» لحل البرلمان وتغيير النظام السياسي و«حزب بن علي» يتبرّاً منها

من حسن سلمان:

نددت الحكومة التونسية وعدد الأحزاب السياسية بحملة "مشبوهة" على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو لتنظيم تظاهرات واسعة تطالب بحل البرلان وإجراء انتخابات مبكرة واستلام الجيش للسلطة مؤقتاً قبل تغيير النظام السياسي في البلاد، معتبرة أنها دعوة للفوضى في ظل الوضع الحساس الذي تعيشيه البلاد، فيما تبرأ "حزب بن علي" من هذه الدعوات، محذراً من "مغالطة" الرأي العام واستهداف الحزب وقيادته.

وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا وثيقة منسوبة لجهة تسمي نفسلها "هيئة الإنقاذ الوطني"، تُدعو فيها إلى "حل البرأان والأحزاب والمطالبة بمحاسبتهم، وتعليق العمل بالدستور، ومراجعة قوانين ما بعد الثورة، وإعادة صياغته والمصادقة عليه باستفتاء شعبى (فضلاً عن) عـزل الحكومـة ومجلس نواب الشعب، واستلام الجيش للسلطة مؤقتاً، ثم تنظيم الحكم الذاتي المحلى عبر

وكتب جوهر بن مبارك، مستشار رئيس الحكومة: الاستقطاب بين حماة المنظومة المهيمنة وخط الإصلاح الوطني لــم يتغير قبل وبعد الانتخابات هو الذي يحكم إلى اليوم كُلُّ المشهد وكلُّ السياسات وكلُّ التجاذبات الظاهرة. على القوى الوطنية، قوى الإصلاح أن تتجنّب الوقوع في الشَّراك مرّة أخرى أي تتجنّب السماح بأن تصبح شُـخوصها والصراعات داخلها وفيما بينها مجرّد أدوات توظّف لإرباك بوادر تشكّل المشروع الوطني والحيلولة دون نُحاحبُهُ و تمكّنه. انتخابات 2019 منحت المشروع الوطني الديمقراطي الاجتماعي فرصة غيسر متوقعة ونادرة ولكنها واقعيّة وخصومــه يدركون ذلك، رهانهم شــق الصف من الداخل وإرباك الجميع بأقنعة مختلفة وتحرّكات تمويهيّة، انتشروا بين القبائل لبثِّ الشقاق، ولكن الغاية واحدة ً.

فيما استنكرت حركة النهضة "التصريحات السياسية والممارسات التى تغذي الخلافات وتضعف مجهود الدولة في السيطرة على الوباء وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي"، كما أدانت "الحملات المشبوهة الداعية للفوضى والتّي تستهدف مجلس نواب الشعب ورئيسة، وتسعى لإرباك المسار الديمقراطي التونسي وإضعاف مؤسسات الدولة، في ظل تحديات صحية واقتصادية

وقال زهير المغزاوي، الأمين العام لحركة الشعب (ائتلاف حاكم)، إن إسـقاط الحكومة يكون فقـط عبر الانتخابات، وأضاف: "البرلمان فهو منتخب ومن حق الناس أن توجه انتقادات لعمل البرلمان ولرئيســه، وتوجيــه الانتقادات



الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس الوزراء الياس الفخفاخ

والتعبير عن الغضب ليس استهدافاً، فهذه الديمقراطية طالما الانتقادات بناءة ولا تمس من أعراض الأشـخاص بشــيء، ومن يعتبر أن هنالك أشخاصاً مقدسة لا يدخلهم

وكتب هشام العجبوني، رئيس الكتلة الديمقراطية على موقع "فيسبوك": "هل من الطبيعي والمنطقي أن تطالب بعض الأطراف بإســقاط حكومة مرّ علــى المصادقة عليها شهران فقط واصطدمت منذ توليها الحكم بأخطر أزمة صحيّة واقتصادية واجتماعية في تاريخ تونس الحديث؟ هل يمكن لعاقل تصديق أن الذين تواطؤوا مع الفساد طيلة سنوات واستفادوا منه وطبعوا معه يمكن أن يصبحوا

فجأة حريصين على المال العام وعلى اقتلاع الفساد من هـذه البلاد؟ من الذي من مصلحته، في خضم الحرب على وباء الكورونا، إرباك الوضع والتحريض على الفوضى وإعادة خلط الأوراق من جديد؟".

وأضاف: "هل تتوقعون سكوت الفاسدين الذين يتحكّمون في جزء من الأحزاب والإعلام ومواقع التواصل الإجتماعي، على حكومة جعلت من تطبيق القانون على الجميع و من شعار الدولة القوية والعادلة ديدنها؟ طبعاً، هنالك بعض الأخطاء التي وقع ارتكابها وسيقع إصلاحها، وسيتم ارتكاب أخطاء أخرى، وهذا طبيعي في وضع بالغ التعقيد، ولكن كونوا واثقين أن هذه الحكومة هي أكثر

حكومـة عازمة على تغييـر طريقة حوكمـة البلاد وواقع التونسيين وعلى مكافحة الفساد بطريقة جدية منذ الثورة. أمهلوها بعض الوقت فقط، ثم حاسبوها حساباً عسيراً". وكتب زهير إسماعيل، القيادي السابق في حزب الحراك: "الرد الوحيد على دعوات الانقلاب البائسة ومرتزقتها الأكثر بؤساً أيًا كانت درجة جديتها هو ضربات في العمق للفساد وهناك ملفات لا غبار عليها ومواقع أوضح من الوضوح. كل الظرف مُوات لا ينقص إلا وجود من يتَخـــذ القرار ويمضي به إلى نهايته باســـم

الدولة والثورة والديمقراطية ... سترون كيف ستهوي

أركان كبرى في هذه المنظومة الخامجة التي أدمت البلد...

فيما نفى حزب الدستوري الحرأي علاقة له بـ ّ البيان الانقلابي "المذكور، منتقداً محاولت بعض الأطراف السياسية استهداف الحزب وقياداته. وكتبت رئيسة الحزب، عبير موسى، على موقع

وحاميها باســم قيم هو أوّل من داســها، جرّبــوا في هذا

الظرف الذي قد لا يتكرّر".

· فيسبوك": "التهديدات التي تستهدفني والتهم الباطلة التي يريدون إلصاقها بأنصار الحزب الدستوري الحر لن تثنينا عن مواصلة النضال في كنف القانون لتنوير الرأي العام ومنع التلاعب به في الانتخابات. سنخرجكم من الحكم بالصندوق وفي إطار القانون، لسنا دعاة عنف ولا دعاة فوضي، عندما تقرر القيادة أي تحرك نضالي تعلنه للرأي العام وتوضح خارطة الطريق كاملة وتقوم بالإجراءات القانونية اللازمة وتعلم السلطة القائمة بأعضاء مكتب التنظيم وتوفر عناصر سلامة المشاركين وتتصدى للمندسين. الدولة تتحمل المسؤولية كاملة على سلامتي وعلى أي محاولة عرقلة للحزب".

كما أصدر الحزب الذي ينعته البعض بـ مزب بن علي" (نسبة للرئيس التونسي السابق)، بياناً حذر فيه من "اللجوء إلى طريقة بث الإشاعات والأكاديب ونشر الأخبار الزائفة ومحاولة تلفيق التهم ونسج المكائد لشيطنة المعارضة الحقيقية وإخراس صوتها وضرب أسس الديمقر اطية والانزلاق نحو التغول والهيمنة والدفع لفرض التوافقات المسمومة التي اكتوى الشعب التونسي بنارها على امتداد السنوات الماضَّية .

كما استنكر ما أسماه "صمت الحكومة أمام صدور الهجمات والتهديدات والاتهامات الباطلة عن شـخصيات معروفة ومقربة منها ومن التنظيمات المشكلة لها وأشخاص مقربين من بعض الوزراء يستغلون هذا التقارب لمهاجمة الحزب وعرقلة عمله وهو ما يشكل خرقا للفصل 5 من مرسوم 24 سيتمبر 2011 المتعلق بتنظيم الأحزاب السياسية الذي يمنع السلطة من عرقلة نشاط الأحزاب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما يحمل الدولة التونسية مســؤولية عدم التزامها بتعهداتها الدولية في منع ممارسـة العنف السياسـي ضد المرأة ويدين صمت وزارة شــؤون المرأة أمام العنف الذي تتعرض له رئيسة الحزب والمجرم بموجب القانون عدد 88 لسنة 2017 المؤرخ في 11 آب 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة ويدعوها للتحرك من أجل حماية النساء الناشطات في الفضاء العام والمجال السياسي".

ويأتى ذلك في ظل الجدل المثار حالياً حول مشروعي قرارين يتعلقان بالتبادل التجاري مع كل من تركيا وقطر، والذي دعا بعض الأطراف السياسية إلى استغلال الأمر لاستهداف الحكومة والبرلمان وحركة النهضة.

الجزائر: استمرار ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس والحكومة تقرر إعادة غلق الأنشطة التجارية

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمى للجنة رصد ومتابعة تفشى وباء كورونا في الجزائر جمال فورار، أمس الأحد، عن تسجيل 179 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي إلى 4474 حالة موزعة عبر 48 ولاية، في حين تم تسـجيل 4 وفيات جديدة ليرتفع العدد

الإجمالي إلى 463 وفاة. وأشار الناطق الرسمي للجنة أنه تم تسجيل شفاء 64 حالة جديدة ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 1936 حالة منذ

بداية انتشار الفيروس. على جانب آخــر، قرر والــي ولاية (محافظة) الجزائر العاصمة غلَّق عدة نشاطات تجارية، "إثر تسجيل إخلال بالاحتياطات والتدابير ذات الصلة التي من شأنها أن تبطل النتائج المحققة

على الصعيد الصحى والوبائي ". وأكد البيان أن الأمر يتعلق "بقاعات الحلاقة، ومحلات المرطبات والحلويات التقليدية، ومحلات الألبسة والأحذية، والتجارة الكهرومنزلية، وتجارة الأدوات والأواني المنزلية، وتجارة الأقمشة والخياطة والمنسوجات، وتجارة مستحضرات التجميل

وأشار المصدر ذاته إلى أن "جميع النشاطات التجارية والنشاطات المجمعة من نوع "بازار" تظل غير مرخص بفتحها"، كما وجه المحافظ نداء إلى المواطنين بضرورة تفادى الازدحام على مستوى أسـواق الخضر والفواكه ومحلات بيع المواد الغذائية المرخص بها، وضرورة "أخذ كل احتياطات الوقايــة والســلامة، وذلــك بوضــع الكمامات واحترام قواعد التباعد

ويأتي قرار والي العاصمة تبعاً

نو اكشوط-«القدس العربي»:

التي يزيد عليها الإقبال، فمثلاً قرار غلق محلات بيع الحلويات والمرطبات سيزيد الضغط والتدافع على المخابز التي هي بدورها تصنع الحلويات، وهنا تزيد مخاطر انتقال العدوى بالفيروس. جعلت الحكومة تلجأ إلى قرار الغلق، صحيح أن هناك تدافعاً و زحاماً بالنسبة لبعض المسلات، لكن الوضع لم يكن أحسن من قبل، لأن التدافع كان ومازال وسيظل في أسـواق الخضر وفي باقي المحلات، والقضية قضية وعى بالدرجة الأولى، أما إذا نظرنا إلى الأرقام الخاصة بالوباء فسنجد أنها مستقرة نسبياً، بل إن الوفيات تراجعت بشكل

باستثناء بعض النشاطات الأخرى ما بين الـ140 و190 حالة يومياً، فذلك لا علاقة له بإعادة فتح بعض النشاطات التجارية، لأن الإصابات المسجلة هذه الأيام تعود لما قبل شهر رمضان، كما أن ارتفاع الإصابات له علاقة بزيادة قدرة معهد باستور والمخابر التابعة لها في إجراء تحاليل للمشتبه بإصابتهم كما أنه يصعب فهم الأسباب التي بالفيروس، والتي وصلت إلى 400 تحليل يوميا مقابل عشرات التحاليل يومياً في بداية انتشار الفيروس. من جهة أخرى، إن قرار إعادة غلق المحلات التى تم الترخيص بفتحها بداية شهر رمضان تم بقرارات من الولاة بعد أمر من رئاسة الوزراء، في حين أن قرار الفتح تم بقرار من رئيس الوزراء، والولاة أصدروا القرارات نفسها بنفس

وعبر المحامي مصطفى بوشاشي عن "الأسف"، إذ "ليس من الطبيعي أن يكون الصحافيون في الســجن"، وأضاف: "لقد حدثت ثورة (الحراك) من أجل دولة القانون والحريات، بما في ذلك حرية التعبير، لكن النظام السياسي يلاحق صحافيين لديهم خط تحريري لا يعجبه".

ولمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، حضت عدة منظمات غير حكومية وأحزاب، السلطات الجزائرية على إنهاء الملاحقات القضائية والإفراج عن الصحافيين المسجونين، بمن فيهم خالد

درارني، الذي أصبح رمز النضال من أجل حرية الصحافة. وقالت هبة مرايف، مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشــمال إفريقيا في منظمة العفــو الدولية: ّ ُفي ذروة تفشـــٍ . وباء فيروس كوفيد—19، ينبغــى أن يكون اليوم العالمي لحرية الصحافة بمثابة تذكير صارخ للسططات بضرورة احترام الصحافة وحرية التعبير وحرية التجمع السلمي في جميع

وأضافت في تصريح الخميس: "في الوقت الذي تتجه جميع الأنظار، على المُستويين الوطني والدوّلي، إلى التدقيق في إدارة جائحة كوفيد-19، تكرس السلطات الجزائرية الوقت لتسريع الملاحقات القضائيــة والمحاكمات ضد النشــطاء والصحافيين وأنصار الحراك".

كما شــجب المدافعــون عن حريــة التعبيــر "المضايقة التي تستهدف وسائل الإعلام المستقلة ٌ والتي تتهم السلطات بعضها بتمويلها من "منظمات أجنبية". وفرضت السلطات الجزائرية الرقابة على ثلاثة مواقع

إخبارية ناشطة في تغطية الحراك، هي "مغرب ايميرجون"ً الإخباري، وإذاعة "راديو ام" المرتبط بــ وتبث عبر الإنترنت، وكذلك موقع "انترلين" الإخباري. وقال الصحافي أكرم بلقايد، في مقال الخميس: "تم حبس

صحافيين وناشطين من أجل الديمقراطية لأسباب مختلفة ومتنوعة، بينما في الواقع يلقون العقاب لمجرد تعبيرهم عن آراء واعتبر الصحافي في يومية "لوكوتوديان دورون" الناطقة

بالفرنســية أن ٌهذه المبادرات المانعة للحرية تندرج تحت نفس

الهدف وهو إسكات الجزائريين وإفهامهم أن الأسابيع الستة

والخمسين من الحراك لم تكن سوى قوسين" تم إغلاقهما. واستمر الحراك منذ بدايته في 22 شباط/فبراير 2019، بتعدده وسلميته في مناهضة الســلّطة الجزائرية حتى تعليق مظاهراتها الأسبوعية بسبب الجائحة (459 وفاة و4295 إصابة

تخوفات في الجزائر من تراجع حرية الصحافة تم الإعلان عنها رسمياً السبت). ■ الجزائـر - أف ب: أعـرب مدافعون عن حقوق الإنسـان واتهم حزب جبهة القوى الاشتراكية في بيان السبت، عن قلقهم إزاء ما اعتبروه تراجع حرية الصحافة والتعبير السلطات الجزائرية "الاستبدادية في جوهرها" بـ"التموقع ضد في الجزائر بعد احتجاز صحافيين وفرض الرقابة على مواقع إخبارية وسط تعليق الحراك الاحتجاجي على خلفية تفشي

تيار الحرية بشكل عام وحرية الصحافة خاصة، بينما نحن في حاجة ماســة إلى إعلام يجعلنا نفهم ونواجــه القلق المصاحب لجائحة كورونا". كما أثنى أقدم حزب جزائري معارض على "شجاعة الصحافيين الذين يواصلون (...) تحدي الحظر وممارسة

مهنتهم بصدق". و نفت السلطات أي عرقلة لعمل الصحافيين، مؤكدة على العكــس من دلــك أن الدولــه الجزائريــه "تدعم بقــوة" حريه الصحافة، كما صرح وزير الاتصال عمار بلحيمر وهو صحافي

وفي لقاء مع وسائل إعلام محلية، مساء الجمعة، اعتبر الرئيس عبد المجيد تبون أن "هنياك 8000 صحافي، ومن أجل ثلاثة أو أربعة منهم ليسوا جزءاً من الصحافة الوطنية ولكن من الصحافة الأجنبية يتلقون تمويلاً من الخارج، قامت ضجة كبيرة حول الاعتداءات على حرية الصحافة".

وقال: "أستغرب من هـؤلاء الذين يعتمـدون على التمويل الأجنبي من أجل تكسير المؤسسات الوطنية، ليدرجوا ما يحدث لهم نتيجة ذلك تحت باب المساس بحرية التعبير. حتى الدول الديمقراطية لا تقبل بأشياء من هذا القبيل، فلماذا أقبله أنا؟". وإضافة إلى خالد درارني، يوجد أيضاً في السجن الصحافي

سفيان مراكشي، مراسل تلفزيون الميادين اللبناني، وتم تأجيل محاكمته إلى 21 أيار/مايو المقبل بتهمة "استيراد أجهزة بث مباشر واستخدامها دون ترخيص"، وكذلك بلقاسم جير العامل بقناة الشروق المتهم بـ "الابتزاز" وينتطر محاكمته في 17 أيار/ مايو، حسب محاميته فايزة قطاش. ويقضى الصحافي عبد الحي عبد السميع عقوبة السجن

ثلاث سـنُوات لمساعّدته مديره مسؤول نشـريومية "جريدتي" بمغادرة الجزائر بينما هو ممنوع من السفر بقرار قضائي. وكذلك ينتطر المحاكمة مالك مجموعة النهار الإعلامية، منذ توقيُّفه في 14 شــباط/فبراير، بتهم منها "الرشوة وإهانة هيئة

وتحتل الجزائر المركز 146 (من بين 180) في تصنيف منظمة مراسلون بلا حدود" العالمي لحرية الصحافة لعام 2020. وتراجعت بـ 27 مركزاً مقارنة بعام 2015 (119). وبالنسبة للمحامي بوشاشي، الرئيس السابق للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، "لا توجد رغبة حقيقية في

التحرك نحو التغيير والانفتاح وإرساء دولة القانون". وصرح بأن "السلطة الحاكمة لا تملك إرادة المصالحة بين الجزائريين والذهاب إلى جزائر أخرى. بل على العكس، هي تريد الحفاظ على الوضع الراهن".

عامل يعقم أحد المباني في العاصمة الجزائرية لتوجيه رئاسة الوزراء تعليمة إلى الولاة بغلق المحلات التجارية المسببة للازدحام، خاصة خلال شــهر رمضان،

غير أن اللافت أن الغلق شمل حتى النشاطات التجارية التي لا يوجد على محلاتها أي زحام أو تدافع، مثل محلات بيع الأجهزة الإلكترونية ومحلات بيع العطور، وهـو ما يفهم منـه أن الولاة قرروا بكل بساطة إعادة غلق كل المحلات التي تم فتحها مع بداية شهر رمضان، وهو قرار استقبل بكثير من التحفظ من المواطنين والتجار على حد سـواء، والذين يدفعون ضريبة توقف هذه القرارات المتضاربة، خاصة وأن السلطات لم تأخذ الوقت الكافي لدراسة آثار كل نشاط تجاري على حدة، وإنما اعتمدت سياسة الغلق الجماعي، كبير، وحتى وإن كانت الإصابات تبقى

التحذير من تراجع حريتها واستذكار صحافي فرطت فيه «سكاي نيوز»

اللغة دون أي استثناءات.

موريتانيا: إحياء صامت جدا ليوم حرية الصحافة والرئيس يعد بتطوير الحقل

فرضت أجواء وباء كورونا إحياء صامتاً لليوم العالمي لحرية الصحافة في موريتانيا، وهو اليوم الذي أحيته اليونسكو أمس الأحد تحت شعار "صحافة بلا خوف أو خدمات"، عاكسة مخاوفها بشأن استقلالية الصحافة وتحكم شركات الإنترنت في تنسيق المحتوى الصحافي والثقافي على حساب أهمية الصحافة. "

وبينما أحيا الصحافيون يوم حريتهم المهنية بتدوينات أسف وبكاء على واقع المهنة في بلدهم، سارع الرئيس الموريتاني، محمد الشيخ الغزواني، لتوجية تهانئه، عبر حسابه في "تويتر"، "لجميع منتسبي مهنة المتاعب في موريتانيا"، مثمنا في تغريدة لاقت قبو لا واسعاً ما سماه "الدور الذّي قامت به صحافتنا في التصدي لجائحة

وجدد الرئيس الموريتاني "التأكيد على دعمه وترسيخه لحرية الصحافة"، مؤكدا "أنه سيعمل بالتشاور بين القطاعات الحكومية المعنية والتجمعات الصحافية على تطوير وتمهين الحقل الصحافي". واسـتحضر مشـفقون على المهنة الصحافيـة فـي موريتانيا، عُبر تدوينات لهم، احتلال موريتانيا للرتبة 97 على مؤشر حرية الصحافة لسنة 2020 الذي يصدر عن منظمة "مراسلون بلا حدود".

وأكد هؤلاء المشفقون "أن رحلة هبوط مؤشر الحرية الصحافية في موريتانيا بدأ منذ سِنة 2007، حيث كانت في الرتبة الخمسين عالميّاً وكانت الأولى عربياً، واستمر هذا التراجع ليهبط موقعها هذا العام بثلاث درجات عن رتبتها على ذات المؤشــر، حيث كانت سنة 2019 في الرتبة 94، أما سنة 2018 فقد حدث تراجع بسبع عشرة مرتبة على

وكان السفير مختار ولد داهي، وهو أمين عام سابق للوزارة المكلفة بالإعلام، أحد من كتبوا أمس عن الصحافة في موريتانيا، حيث أكد في معالجة تحت عنوان "مقْتَرَحَاتٌ منْ أجلُّ حماية المُسْتَهْلك الإعْلاَمِي" نشرها الأحد"أن الثالث مايو العيد الدولى لحرية الصحافة فرَصاة لذافسة ومغالبة الأفكار من أجل مساءلة واقع الإعلام الموريتاني واستشراف مستقبله"، مبرزا "أن مشكلة الإعلام الوطني المستقل تتحمل مسؤ وليتها بشكل كبير الأنظمة السياسية السابقة التي ما إن فطنت إلى أن معظم مهنيي الإعلام المستقل سَاعَتَئذ عَاضُونَ على المهنية والحياد بالنواجذ و"البُطُون الذَّاويَّة "حتى لُجأت إلى إغراق المشهد الإعلامي بسَـ ثيل عَرَمْرَم من تراخيص الصحف والمواقع الإلكترونية مِمِا أدى إلى تمييع المهنَّة وذَهَاب قدر معلوم من ريحِهَا وهَيْبَتهَا واختلاط حابلها بنابلها".

وفي تقديري، يضيف السفير داهي، أن الآمال المعقودة على

"جمهوريـة التـداول السـلمي علـي السِـلطة" مـن طـرف "المنتجين" و"المستهلكين" الإعلاميين، عبراضٌ ثقالٌ لا ترضى بأقل من إجراء تشخيص دقيق للاختلالات وتقديم اقتراح طموح للإصلاحات". وفي معالجة لأزمة الصحافة في موريتانيا، أكد الإعلامي البارز، مولاي ابحيده، أن "الصحافيين اللوريتانيين يراهنون كثيراعلى الإرادة السياسية الجديدة التي يتمنون أن تكون مختلفة في مجال تُطوير وتمهين الحقل الصحافي".

وقال: "رغم أن برنامج الرئيس المنتخب محمد ولد الغزواني حصر توجهه نحو تغيير واقع الصحافة المندمل، في جملة واحدة لم تتجاوز 44 كلمة، إلا أنها مست من الجرح وأبرزت الكثير من مكامن الخلل في القطاع، فقد أكد الرئيس "أن من ضمن أولوياته بروز صحافة وطنية متخصصة ومهنية"، ولتحقيق هذا الغرض أضاف: "سيتم رفع الغلاف المرصود لصندوق دعم الصحافة بشكل معتبر كما سيتم إكمال الإطار القانوني لتمكين الصحافيين المحترفين والمتخصصين في مجال الاتصال من تحسين الأداء ضمن احترام كامل لأخلاقيات

وأوصى الإعلامي مولاي، رئيس تحرير موقع "28 نوفمبر" الإخباري، بعدة نقاط بينها "الاستفادة من مخرجات الأيام التشاورية الأخيرة، ومنح المزيد من فرص التكوين للصحافيين، وتفعيل مفهوم

الحرية المسئولة، وضمان ولوج الصحافيين إلى مصادر الأخبار طبقاً للقانون، وزيادة الدعم العمومي للصحافة مع فرض آلية قضائية للرقابة على توزيعه وتفتيش كل المستفيدين منه دعماً لمأسسة أمارئيس تحرير صحيفة "الأمل الجديد"، الحسين ولد محنض، فقد

أكد "أن الصحافة الموريتانية عانت خلال السنوات الأخيرة من تمييع لم يسبق له مثيل تحولت معه من أداة بناءة إلى سلاح فتاك بالقيم

وقال: "لا شـك أن درجة الانحطاط والتمييع الذي وصل إليه الحقل اليوم يتطلب نظرة ثاقبة جديدة وإرادة جادة لإعادة الحقل الصحافي إلى مساره الصحيح الذي يخدم التنمية والديمقراطية ورفاه الشعب الموريتاني، وها نحن ننتظر وعد فخامة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني الذي عبر عنه اليوم ونرحب به أشد الترحيب".

هذا وتذكر الصحافيون الموريتانيون، أمس في بيانات وتدوينات عدة بمناسبة اليوم العاليم لحرية الصحافة، محنة الصحافي الموريتاني إسحاق ولد المختار الذي يعتبر زملاؤه وذووه أن قناة اسكاى نيوز عربية ود فرطت فيه منذ أن أو فدته في مهمة صحافية إلى مدينة حلب السورية عام 2013 فاختطفته إحدى الفصائل المسلحة بالشمال السورى، ليظل منسياً إلى يومنا هذا".



غريفيث يحث أطراف النزاع على السماح للصحافة بالعمل بحرية في البلاد

اليمن: في اليوم العالمي لحرية الصحافة: منظمات حقوقية ونشطاء يطالبون الحوثيين بإلغاء حكم إعدام 4 صحافيين وإطلاق سراح عدد آخر

تعز_«القدس العربي»

من خالد الحمادى:

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، التي صادفت يـوم أمس، طالبت العديـد من المنظمات الحقوقية والنقابية المحلية والإقليمية والدولية جماعة الحوثى المسلحة في صنعاء بإلغاء حكم بإعدام 4 صحافيين أصدرته الشهر الماضى بالإضافة إلى المطالبة بإطلاق سراح بقية الصحافيين المعتقلين الذين أمضوا في المعتقلات الحوثية زهاء خمس سنوات، منذ صيف العام

وأعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين رفضها المطلق لأحكام الإعدام التي وصفته بـ«الجائرة» من قبل محكمة أمـن الدولة التي يسـيطر عليها مسلحو جماعة الحوثى، وهي غيــر مختصة بالقضايا الصحافية التي صدرت بحق أربعة من الصحافيين المختطفين من قبيل جماعة الحوثى منذ العام 2015، وعدّتها أحكاماً ظالمة ومتعسفة للقانون وللحق في الحياة.

إيقاف التعسف والقمع

وقالت النقابة في بيان باليوم العالمي لحرية الصحافة: «تأتى هذه المناسعة و زملاً و نا في المعتقلات، ويتعرضون للمعاملة القاسية منذ سنوات». وجددت النقابة مطالبتها «لكل الأطراف المتصارعة بالإفراج عن جميع الصحافيين، وإيقاف التعسف والقمع بحق فرسان السلطة

وجددت نداءاتها للمنظمات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بحرية الرأي والتعبير، والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان لمساندتها فى الضغط على جماعة الحوثى لإسقاط هذه الأحكام الجائرة في حق الصحافيين اليمنيين.

وحت المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس الأحد، أطراف الصراع في البلاد على السماح للإعلام بالعمل «دون عوائق». جاء ذلك في تغريدة نشرها مكتب غريفيث عبر

حسابه في «تويتر». وقال غريفيت: «في اليوم العالى لحرية الصحافة، أشكر جميع الصحافيين اليمنيين ممن يواصلون العمل رغم كل التحديات لمكافحة خطاب الكراهية والتحريض، وهو أمر حاسم الأهمية في أزمة كورونا». وأضاف: «اليمن يستحق إعلاماً حراً ومستقلاً، وأحث الجميع على السماح للإعلام بالعمل دون عوائق».

إلى ذلك، طالبت منظمـة رايتس رادار لحقوق الإنسان الإقليمية ومقرها أمستردام، جماعة الحوثى بإسقاط حكم الإعدام الذي أصدرته منتصف الشهر الماضى بحق أربعة صحافيين يمنيين هم عبد الخالق عمران، وأكرم الوليدي، وحارث حميد، وتوفيق المنصوري. كما طالبت بإطلاق سراح مجموعة أخرى من

الصحافيين الذي حوكموا معهم في نفس المحكمة وتم تبرئتهم والاكتفاء بفترة الحكم التي قضوها في المعتقل وهي خمس سنوات، ولكن حتى بعد صدور الحكم لــم يتم الإفراج عنهم وهم حســن عناب، وعصام بلغيث، وهشام طرموم، وهشام اليوسفي، وهيثم الشهاب، الذين اعتقلهم جماعة الحوثي في حزيران/ يونيو عام 2015.

أسوأ مرحلة تمريها الصحافة

وقالت في بيان أصدرته أمس: «للمرة السادسة يحل اليوم العالمي لحرية الصحافة اليوم 3 مايو/ أيار 2020 ولا تزال الحريات الصحافية ومنتسبو والتعتيم في أسـوأ مرحلة تمر بها مهنة الصحافة

وأضافت: «بينما يحتفي العالم باليوم العالمي بحق الصحافية اليمنية الأربعة، وكانت

الحملة تحت هاشـــتاج «#أنقذوا صحافيي اليمن .«SaveYemeniJournalists#

وكانت منظمتا هيومان رايتس ووتش والعفو الدولية طالبتا أيضاً بإطلاق سراح الأربعة الصحافيين الذي يواجهون خطر الإعدام في اليمن، حسب بيان مشترك منها، الذي وصفّ الحكم الحوثي عليهم تم بناء على تهم ملفقة، بما في ذلك تهم بـ«التجسـس»، لا لشيء إلا لكونهم

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مرايف: «إنه لأمر مروع أن يظل هؤلاء الصحافيون الشجعان عرضة لخطر الإعدام لمجرد إبلاغ العالم بالحقيقة عن المعاناة التي يمر بها اليمن».

وأوضحت أنه منذ اعتقال الحوثيين للصحافيين العشرة، في عام 2015، وهم يعانون من مجموعة من المشاكل الطبية، بما في ذلك آلام المعدة والقولون، ومشاكل السمع، والصداع،

والتي لم يتلقوا بسببها عناية طبية كافية. وكان اليمــن قد شــهد أســوأ حـــالات القمع والتضييق على الصحافيين وعلى الحريات

أربعة من الصحافيين اليمنيين المعتقلين في سجون الحوثي (أكرم الوليدي - عبد الخالق عمران - حارث حميد وتوفيق المنصوري) للعاصمة صنعاء في أيلول/سبتمبر 2014، حيث اقتحمت كافه القنوات الخاصة والعامة

الافراج عن بعضهم في عدة فترات، فيما ما زال في المتعتقلات الحوثية نحو 17 صحافياً. ومنذ بداية العام 2015 لقيي نحو 34 صحافياً وصادرت محتوياتها واستولت عليها، بالاضافة إلى اعتقالها للعشرات من الصحافيين الذين تم يمنياً القتل إما على يد المسلحين الحوثيين أو

اليمن: مسقط تتوسط بين الحوثيين وقبائل محافظة البيضاء

بواسطة الغارت الجوية لقوات التحالف العربى بقيادة السعودية والإمارات، بالإضافة إلى إصابة عدد كبير من الصحافيين خلال موجات المواجهات

العمل الصحافي والإعلامي في اليمن رهن القمع اليمنية منذ عقود».

لحرية الصحافة، لا يــزال مئــات الصحافيين اليمنيين والعاملين في حقــل الإعلام متفرقين في مواطن الشــتات والنزوح القسري، بينما لا يزال بعضهم قيد الاختطاف في غياهب السـجون لا تهمة لهم إلا ممارســة وظيفتهم الصحافية خدمة للحقيقة». وأطلق المرصد الدولي لحقوق الإنسان حملة إلكترونية، أمس الأحد، للمطالبة بإســقاط حكم الإعدام الذي أصدرته جماعة الحوثي

اليمن_«القدس العربي»_وكالات:

طلبت سلطنة عمان، أمس الأحد، مهلة للتوسط بين جماعة الحوثي وقبائل في محافظة البيضاء وسط اليمن، عقب اندلاع توتر كبير بين الطرفين، حسب أحد شيوخ قبيلة.

وقتل مسلحون حوثيون، الأربعاء، امرأة في منطقة «أصبح» في البيضاء، عقب مداهمة منزلها بحثًا عن «مطلوبين»، ما تسبب باندلاع أزمة كبيرة بين الحوثيين وتلك القبائل. وقال ياسر العواضي، أحد شيوخ قبيلة «آل عوارض» في

البيضاء، عضو البرلان، عبر «تويتر»: «طلب منا الأشقاء في

البيضاء، وهو ما يرفضه الحوثيون. وتشهد البيضاء قتالا محتدمًا منذ ست سنوات، ازداد ضراوة في الأسابيع الماضية، عقب عملية عسكرية للقوات الحكومية استعادت فيها مناطق من أيدي الحوثيين.

للأشقاء في السلطنة، قررنا إعطاءهم المهلة التي طلبوها (لم

يحددها)». وأضاف: «اليد على الزناد»، في إشارة إلى استعداد

ورفضت القبائل، الخميس، رغبة الحوثيين بإنهاء الأزمة عبر

التحكيم القبلي (صلح)». وتشترط القبائل لإنهاء الأزمة «معاقبة

مرتكبي الجريمة»، التي تعد في العرف القبلي «عيبًا أسود»، إضافة

إلى مغادرة المشرفين الحوثيين (مسؤولون عن إدارة المحافظة)

القبائل للحرب ضد الحوثيين، في حال فشل الوساطة.

السلطنة مهلة إضافية، وبعد التشاور مع أولياء الدم وإكرامًا الإعلامية منذ اجتياح جماعة الحوثى المسلحة نجاح ميركل في إدارة الأزمة يعيد فتح النقاش حول توليها ولاية خِامسة

برلين ـ «القدس العربي»

من علاء جمعة:

كشفت تقارير صحافية في ألمانيا أن وزيـر الصحة الألماني، ينز شــبّان، طالب مجلس الأخلاقيات الألماني بإبداء رأي في النقاش الدائر حول إصدار بطاقات مناعة للمتعافين من فيروس كورونا.

وكان مجلس الوزراء الألماني قد بحث فى جلسته الأسبوعية يوم الأربعاء الماضى فكرة إصدار بطاقات مناعة للمتعافي من مرض كو فيد _19، على غرار شهادة التطعيم، شريطة ظهور أدلة علمية تثبت أن المتعافين من هذا المرض لا يمكن إصابتهم

بالمرض مرة أخرى. صحيفة «بياد آم زونتاج» الألمانية نشرت أن وزير الصحية، المنتمي إلى حزب المستشَّارة أنغيلا ميركل المسيّحي الديمقراطي، كتب في خطاب بعث به إلى المجلس أنته « يتمنى أن تحظى الجوانب الأخلاقية في إطار تطبيق هذه اللائحة بالتقدير الكافي»، وطلب الوزير إلى خبراء المجلس إعطاء تقييم حول «كيف وفي أي سياق ينبغي استخدام بطاقات المناعة». ولم يتضح بَّالقــدر الكافِّي حتى الآن، وفقاً لتقديرات منظمة الصحية العالمية، ما إذا كان التعافي من مـرض كوفيد ـ 19 يؤدى

إلى مناعة من المرض بشكل مطلق. ويذكر أن إصدار بطاقـة المناعة يتعلق بقانون الحماية من العدوى، الذي يسمح للدولة بإلزام الأشخاص المعديين أو المشتبه فيهم بالحجر الصحي، أو

ألمانيا «بقوة شديدة عبر هذه الأزمة»، بعدم دخـول أماكن معينـة أو أماكن عامة ودخولهم فقط وفق إجراءات معينة، وأعرب عن شعوره بروح «عمل جماعي ممتاز»، سواء داخل مجلس الوزراء أو مع كما أن من الممكن لهذه البطاقة أن تعطى رؤساء حكومات الولايات، وعزا هذا الأمر حامليها حقوقاً خاصة في ظل تقييد إلى «القيادة الاستراتيجية» لميركل. وتابع المخالطات في ظل الجائحة، وفي السياق زيهوفر:» يمكننا أن نفرح بأن لدينا في مثل ذاته، كشفّ الصحيفة الألمانية في مقابلة مع وزير الداخلية، هورســت زيهوفر، عن أنّ سياســة ميركل في أزمة كورونا، والتي نالت إشادات متكررة، أثارت النقاشات مرة أخرى حول توليها لفترة ولاية خامسة. وقال الوزير المنتمى إلى الحزب المسيحى الاجتماعي البافاري لصحيفة

بيلد:» لا أستطيع أن أنكر أنني سمعت

بهذه الفكرة كثيراً خلال الفترة الأخيرة».

وأضاف السياسي المحافظ أن ميركل تقود

عدّم الترشح لفترة ولاية جديدة. أجرت فحوصات للكشف عن إصابات

هذا المه قف مثل هذه المستشارة على رأس بلادنا». وكانت ميركل أعلنت مع استقالتها من رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي، في تشرين الأول/أكتوبر 2018، اعتزامها من جهة أخرى، أعلنت شركة السياحة الألمانيــة العملاقة «تــي أو إي» الأحد أنها

مطالبات بمنح بطاقات مناعة من العدوى في ألمانيا تتيح حقوقا إضافية لحامليها

بفيروس كورونا المستجد لنحو ثلاثة

آلاف فرد على متن إحدى سفنها السياحية الرأسية في ألمانيا والموضوعة قيد الحجر الصّحى، كإجّراء وقائي. وتقل السفينة «ماين شيف 3» 2899 خصاً ما بين أفراد طاقم السفينة

وبدأت المشكلة داخل السفينة العملاقة ر. قبل بضعة أيام، بعد فترة وجيزة من ارساء «إم إس 3» في 28 نيسان/إبريل في ميناء كوكسهافن، في شمال ألمانيا. ورغم تدابير السلامة لتجنب انتقال

والعاملين في الشركة من أجل إعادتهم لى أو طانهم بسبب الوياء الذي أو قف نشاطها، فيما يتعذر السفر من بلد إلى آخر

العدوى، إلا أن 15 فرداً اشتكى من أعراض

المستشار الألماني السابق يطالب بإلغاء العقوبات على روسيا واصفا إياها بـ غير المنطقية»

■ برلين ـ د ب أ: حث المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر، على تعزّيز العلاقات مع روسيا على خلفيّة أزمة كورونا الراهنة. وفي مقابلة مع صحيفة «تاجس شـبيجل» الألمانية الصـادرة، أمس الأحد، بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لنهاية الحرب العالمية الثانية، قال السياسي المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي:» نحتاج إلى المزيد من التعاون الآن بالذات، حيث تهل علينا أوقات

صعبة اقتصادياً بسبب أزمة كورونا».

وفي رده على مقولة إن هذه العقوبات تأتي في إطار رد أوروبا على ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية بالمقالفة للقانون الدولي، قال شـرورد إنـه «مخطئ من يعتقـد أن بإمكانه أن يجبر روسـيا على شيء ما من خلال العقوبات، ولن يعيد أي رئيس روسي جزيرة القرم بروسيا أن تأخذ هذا في الحسبان بصورة أقوى مما عليه حالياً» وتابع أن استعداد روسيا -رغم هذا الماضي المفزع للتعاون بشكل إلى أُوكرانيا في أي وقت». ويسمعي شرودر منذ فترة طّويلة إلى إلغاءً مفعم بالثقة مع ألمانيا الجديدة، لا يمكن تقديره بالشكل الكافي «و لا العقوبات على روسيا، وكان شرودر قد تولى بعد تركه المستشارية يتناسب مع هذا الأمر أن نؤيد العقوبات ضد روسيا». منصب رئيس مشروع خط أنابيب «نورد ستريم» التابع لشركة النفط

الروسية الحكومية جازبروم، كما يرتبط شرودر بعلاقات شخصية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضاف شرورد أن ذكري نهاية الحرب العالمية الثانية التي تحل في الثامن من الشهر الحالي تعطى درسا في ظل جائحة كورونا مفاده

بأنّ المهم اليوم على مستوتّ العالّم «هـو التّفاهم والتعاون والتضامن ورأى شرورد أنه لا يمكن إخفاء التاريخ في حالة روسيا، وتحدث عن محاولة ألمانيا النازية غزو الاتحاد السوفيتي السابق، وقال: «لقد كانت حملة إبادة وحشية هدفها إخفاء روسيا من مسرح السياسة العالمية، ولا ينبغي أن ننسى هذا أبداً، وعلى السياسة الألمانية المتعلقة

الأنفلونـــزا، وأظهرت فحوصـــات أحدهم نتيجة «إيجابية» قبل أيام. ووضعت «تي أو إيّ» جميع طاقم السفينة في الحجر الصحي في بادئ الأمر قبل أن تقرّر أن تخضعهم للاختبار. ويبدو أن نهايــة الرحلة لحوالي 3 آلاف شــخص ممن هم على متن هذه السُّفينة العملاقة لا

تزال غير مؤكدة، وإن ظهرت جميع نتائج

الاختبارات سلبية. وفي سياق متصل، دعا وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، الصين إلى المشاركة بشكل شامل في توضيح منشأ فيروس كورونا. وفي تصريحات لصّحف مجموعة «فونكه» الإعلامية، قال الوزير المنتمى إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي إن « العالم أجمع له مصلحة في توضيح المنشأ الدقيق للفيروس». وأضاف ماس أنّ « العلم وليس السياسة هو الذي يجب أن يعطى إجابات سديدة على هذا، وبمقدور الصين أن تثبت

استخباراتياً غربياً تضمن انتقادات حادة للصين بسبب تعاملها مع أزمة كورونا. وكانت صحيفة «ساترداي تليغراف» الأسترالية كشفت السبت عن ملف بحثي لاستخبارات أمريكا وبريطانيا واستراليا وكندا ونيوزيلندا (ويُعْـرَف اتحاد هذه الاستخبارات بالعيون الخمس)، وقالت الصحيفة إن الملف تضمن اتهامات واشتباهات في الصين. وتحدث الملف عن سياسة التعتيم للسططات الصينية وأشار إلى أنشطة أبحاث محفوفة بالمخاطر في معمل بمدينة ووهان، حيث ظهر الفيروس لأول مرة في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

مدى رغبتها في التعامل بشفافية فعلياً مع

قضية الفيروس». ويشار إلى أن تقريراً

إيران تحذر من «موت» الاتفاق النووي في حال تمديد حظر الأسلحة

■ طهران ـ أف ب: حدّر مســؤول إيراني رفيع، أمـس الأحد، من أن الاتفاق النووي الذي حبت منه الولايات المتحــدة أحادياً «ســيموت إلى الأبد» إذا تم تمديد حظر الأسـَـلحةُ المفروض على طهران، وتخوض الولايات المتحدة حملة دبلوماسية لتمديد الحظر على بيع الأسطحة التقليدية لإيران، والذي من المقرر رفعه تدريجياً اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر. ورفع الحظر هو جـزء من قرار مجلس الأمن الدولي العـام 2015 والذي صادق على الاتفاق النووي المبرم بين الدول العظمى وطهران لمنعها من حيازة القنبلة الَّذريةً. وصر حسكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أمس الأحد، على «تويتر»، بأن الاتفاق النووي «سيموت إلى الأبد» بستبب «التحايل على القرار 2231

و استمرار العقوبات الإيرانية غير القانونية». وتساَّعُل عماً سيفعلُه شـركاءً إيران في الاتحاد الأوروبي مع الاتفاق في مثل هذه الحال، وكتب: «ماذا سيفعل الاتحاد الأوروبي: حفظ الكرامة ودعم التعددية أم قبول الإذلال

والخلاف بين إيران والولايات المتحدة مسِـــتمر منذ عقود. وتصاعد التوتر في 2018 عندما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أحادياً انسـحاب الولايات المتحدة من الاتّفاق النووي وأعاد فرُّضَ العقوبَّاتُّ على طهران كجزء من حملة ضغط قصوى. وتراجعت طِهران تدريَّجيًّا عن التزاماتها بموجب الاتفاق المعروف باسم خطة العمل الشاملة المُستركة رداً على انسَّحاب واشنطن منه. والشركاء الآخرون في الاتفاق هم بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا. وُخفُف الاتفاق من العقوبات الدولية المفروضة على الجمهورية الإسكامية مقابل فرضٌ قيود

أفغانستان تتهم إيران بإغراق 38 مهاجرا من مواطنيها

■ كابول ـ د ب أ: هاجم مســؤولون أفغان، أمس إلأحد، إيران بشدة، حيث اعتبروا قوات الحدود الإيرانية مسـوُّولَة عـن إغراق 38 مهاجـراً أفغانياً، كانوا يسـعون لدخول البلاد. ويواجه المسَّوُولون الإيرانيون اتهامات بإجبار نُحو 50 مهاجراً على النُزول في نهر على الحدود بين إيران وإقليم هيرات في غرب أفغانستان، السبت. وقال أحمد كارخي، العضو في مجلس الإقليم، إن 12 شخصاً تمكنوا من السباحة إلى الشَّاطيِّ، مضيفاً أنَّه تمَّ انتشال سَـبع جثَّتْ من النَّهُر في منطقة جولران ۗ وأضَّاف أنْ نحو 18

شخصاً اختفوا ولا أثر لهم. واتهم سيد وحيد قاتالي، حاكم إقليم هيرات، القوات الأمنية الإيرانية في تغريدة بالتّســبُب في موّت المواطنيُّن الأفغانُ، وكتب: «مواطنوناً، الذيــن وضُعتُموهم في النهر، لم يكونوا أسامةً بن لادن. يوماً ما سوف نسـوى هذا الأمر». وقالت وزارة الخارجيةُ الأفغانيةُ في بيان إنه تم تعيين وفد بقيادة نائب وزير الشؤون السياسية للتحقيق في الواقعة، متعهداً باتخاذ الإجراءات «الضرورية». ومن جانبها، طالبت حركة طالبان أفغانستان الحكومة الإيرانية بمعاقبة منفذي الواقعة، لضمان عدم تكرارها في المستقبل.

لماذا يؤمن اردوغان بأن تركيا سوف ترتقي في نظام عالمي جديد سيحكم العالم بعد الأزمة؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يقول الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، إن حكومته عازمة على الارتقاء بتركيا إلى «المكانة التي تستحقها في النظام العالمي الجديد المرتقب ظهوّره عقب تفشيّ وباء كورونا الجديد»، مشدداً في أكثر من خطاب على إيمانه بأن العالم ما بعد كورونا لن يكون كما قبلها، وأننا سنشهد ظهور نظام عالمي جديد ستكون لتركيا موقع أهم فيه.

ويقول الناطق باسم الرئاسة، إبراهيم قالن، إن انتشار كورونا كشف عن خلل في المؤسسات الإقليمية والدولية القائمـة، وإن «تغييراً جذرياً سُـيطر على النظام العالمي في عـدة أصعدة» في ضوء انتشار الفيروس، إلَّا أنَّه اعترف بأنه ليسَّ واضحاً بعد أي نوع من النظام السياسي العالمي سيظهر بعد أزَّمة كوَّرونا.

بهذه التصريحات وغيرها لعدد من كبار المسـؤولين، تؤكد تركيا أن العالم سـيتغير بعد كورونا وأن نظاماً عالمياً جديداً سوف يحكم العالم، وسط تفاؤل وإيمان قوي بأن أنقرة سوف تجــد مكانة أهم وأكبر في النظـام الجديد بعد أن تخرج «أقوى من السابق من هذه الأزمة العالمية». عملياً، ثبت أن تركيا نجحت إلى درجة كبيرة في التعامل مع أزمة انتشار فيروس كورونا من النَّاحِية الطبيَّة، وأثبتت أنها تمتلكُ منظومةٌ طبيةً ضخمة ومتطورة وقادرة على استيعاب أعداد هائلة من المرضى على عكس ما فشلت فيه الكثير من الدول الكبرى حول العالم كالولايات المتحدة،

العربي وصولاً إلى كولومبيا في أمريكا الجنوبية ومملكة ليسوتو في إفريقيا. وترى تركيا أنّها «نجحت» في إدارة الأزمة، بينما واجهت معظم الدول الكبرى صعوبات كبيرة وظهرت فيها مشاكل خطيرة تتعلق بمدى قـوة الأنظمة الصحيـة في هذه الـدول وقدرتها على الاستجابة السريعة للأزمة وإدارتها وتوفير المعدات الطبية والوقائية، وغيرها. كما ترى تركيا أنه في الوقت الذي سارعت فيه الدول كافة للحفاظ على مواردها بل وسيطرت على شحنات

الأُخرى فيما يشبه القرصنة، سارعت هي لتوزيع المساعدات على 60 دولة حول العالم. وانطلاقاً من هذه المقاربة، ترى تركيا أنها تستحق بأن تحصل على مكانة أهم وأكبر

المواد الطبيـة التي كانت في طريقهـا إلى الدول



الرئيس التركى رجب طيب اردوغان في النظام العالمي الذي سوف يتشكل عقب التعاون الإسلامي، لأنها لم تبد الريادة الكافية في

كورونا، حيث تؤمن بإمكانية حصول تغيير على مستويات مختلفة ومنها الأمم المتحدة والأحلاف الإقليمية السياسية والاقتصادية وتوزيع حصة الصناعة والتجارة الدولية. ويقول قالن: «مشروعية العديد من الهيئات والمؤسسات الدولية باتت على المحك. سيتم

التساؤل عن مدى فعالية منظمة الصحة العالمية

في هذه المرحلة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى منظمة

هذه الفترة»، لافتاً إلى الانتقادات اللاذعة التي يتعرض لها الاتحاد الأوروبي. وأضاف: «نشاهدً الأوضاع التي وصلت إليها دول أكبر منا بالاقتصاد والقوة العسكرية. هذه الظروف أتاحت لنا فرصة

رؤية ما يمكن أن نفعله بالإمكانات المتوافرة بين وتأمل تركياً أن يجد شـعارها «العالم أكبر من ـــة» آذاناً صاغية في أصــداء الأمم المتحدة



الرفاه، وهذا يعني أن أزمة كورونا يمكن أن تؤثر

الأمريكية التركية المتوترة منذ سنوات. وفي رسالة بعثها اردوغان عقب إرسال طائرتي مساعدات من أنقرة إلى واشنطن، خاطب ترامب بالقول: «أعتقد بضرورة وأهمية التنسيق والتعاون الوثيق بعد الوباء من أجل تفعيل الإصلاحات والتعديات التي يطلبها النظام

بقوة وبدرجة أساسية على العلاقات التركية

سنوات للتأكيد على ضرورة تغيير النظام العالي لا سيما نظام الدول الخُمْسة دائمة العضوية في مجلس الأمن والتى يتهمها بالتحكم بمصير العالم وفقاً لمصالحها، وطالب مراراً بأن يكون هناك مقعد دائم لدولة إسلامية. سياسة المساعدات والقوة السياسية الناعمة اتبعتها تركيا في العقد الأخير بشكل فعال، ومن خلال مساعداتها لعشرات الدول الفقيرة في إفريقيا وغيرها، نحت أنقرة في كسب ثقة الكثير من الــدول وبالتالــي أصواتها فــي أروقة الأمم المتحدة وهيئاتها الإممية المختلفة مما أكســبها

هذه المرة، حيث أطلق اردوغان هذا الشعار منذ

الدول تبدو تركيا كمن يؤسس لمزيد من الأصدقاء، و بالتَّالَى الْأُصُو آت الدَّاعَمَة لمشاريعها ورؤيتها في الهيئات الأممية المختلفة. إلى جانب ذلك، ترسل تركيا رسائل قوية إلى الدول الكبرى من أمريكا وبريطانيا وروسيا والصين بأنها دولة مهمة وقوية وأنها مكسب لأي حلف دولي، وأنها قـادرة على أن توفر الأمن الطبي والغذائي لها ولحلفائها في أوقات الأزمات، وبالتّالي فإنها قادرة على العطآء أكبر في أوقات

العالمي، وفي مقدِمتها ضمان تعافي الاقتصاد العالمي»، مضيّفاً: «ينبغى الاستفادة من هذه الأجواء في تطوير العلاقات التركية -الأمريكية في جميع الجالات، وتفعيل الإمكانات التي يتمتع بها البلدان بأقصى درجة، وخاصة على صعيد هدف رفع التجارة بين البلدين إلى 100 مليار دولار»، وتابع: «آمل أن يدرك الكونغرس والإعلام الأمريكي مستقبلاً، وبشكل أفضل، الأهمية الاستراتيجية لعلاقاتنا، بتأثير هذا التضامن الذي أظهرناه خِلال الوباء». واقتصادياً، وجهت تركيا رسائل للعالم

بأنها تمتلك منظومة صناعة قويلة، كانت قادرة على توفير كافة الاحتياجات للداخل وإنتاج ما يكفّى لتقديم المساعدات لعشرات الدول، حيث تعول أنقرة على أن الكثير من الشركات العالمية سـوف تعيد النظر بطريقة عملها وتفكر في نقل استثماراتها ومصنعها إلى تركيا، لكن التعويل الأكبر يتمحور حول إمكانية تقليل الولايات المتحدة ولو جزئياً اعتمادها على السوق الصيني وتوجهها نحو السوق التركى، وهو ما قدر يخلق فرصة عظيمة للصناعات التركية.

هذه التحولات وغيرها من شأنها أن تصب في مجملها لصالح تعزيز المكانة السياسية لتركيا إقليمياً ودولياً وتكسبها زخماً أكثر يُمكنها من المضي قدماً في طرح نفسها كدولة أكبر من إقليمية بعدما تراجعت أولويتها السابقة بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي الذي نجحت في هز صورته بعدما ظهرت كمن يهرع لمساعدته في ظل عجز كبير في مبادئ التضامن الأوروبي وسط شكوك حول تماسكه وقوته في النظام العالمي الجديد لمرحلة ما بعد كورونا.

تراجع الإيرادات المالية بسبب توقف العديد من المصانع... وكورونا من الممكن التعايش معه

الحكومة تبدأ السيناريو المؤلم: تحويل الفنادق والمدن الجامعية لمناطق عزل

۵ تعایش ۵

!Illeut

القاهرة ـ «القدس العربي» حسام عبد البصير:

إسرائيل هي العدو الحقيقي والإخوان خطر لابد من تحييده وكورونا من المكن التعايش معه، كانت تلك أبرز رسائل صحف يومي السبت والأحد 2 و 3 مايو/أيار. وتعد الساعات الماضية بامتياز لحظة الاعتراف بالحقائق القاسية، فوزير المالية كشف أمس عن تأثر إيرادات الدولة، وقال أمام البرلمان: «نحن في وضع لا نعرف مداه في ظل أزمة فيروس كورونا، ولا شك في أن الإيرادات تتأثر سلبيا، وهناك أنشطة كثيرة متأثرة سلبيا، ولا نستخدم منطق الفزاعة، وإنما منطق إدارة الأزمة بهدوء.

ومن تقارير صحف السبت والأحد ما جاء على لسان الدكتور حسام حسني رئيس اللجنة العلمية لمكافحة فيروس كورونا في وزارة الصحة، عن تصاعد أعداد الإصابات بفيروس كورونا مع بداية الأسبوع الثاني عشر، منذ دخول الفيروس إلى مصر، قائلا: «المفترض الآن إننا في بداية الذروة». وأكد حسني على أن الحظر أصبح مخترقا بشدة، بالأخص الشوارع الداخلية في المدن الكبيرة، والقري والنجوع. وأضاف: «نحتاج إلى عقوبات صارمة لاختراق قرارات الحظر، وتعاون وثيق في وعي المواطن الصحي». من الموضوعات التي حظيت باهتمام واسع: بعد مرور 75 ساعة،

انفجار عبوة ناسفة، في إحدى المركبات المدرعة جنوب مدينة بئر العبد، لم تسكت الدولة عن حق ابنائها، لتنفذ عملية صباح أمس الأحد، استهدفت وكرًا إرهابيًا في المدينة نفسها، التي استشهد على أرضها، عدد من جنود القوات المسلحة، منذ أيام. وأعلنت وزارة الداخلية مقتل 18 إرهابيا، في تبادل للنيران في محيط بئر العبد.

العبد.

سؤال بلا إجابة طرحه عماد الدين أديب في «الوطن»: لماذ تتكررالجرائم الإرهابية في شهر رمضان منذ ست سنوات؟ مؤكداً

من استشهاد وإصابة ضابط وضابط صف و8 مجندين، عقب

على أن تلك الحوادث يسعى المروجون لها لبيع الأوهام للأيدي المجرمة التي تتحول إلى أدوات فاقدة للعقل والضمير. بينما وضع محمد سعد عبد الحفيظ يده على موضع الخلل: إذا أردنارد الاعتبار لهذا البلد وإعداده لأي مواجهة مقبلة فعلينا وضع العلم والتعليم والصحة على رأس أجندة أولوياتنا، فبدونها ستظل مؤسسات الدولة على ما هي عليه مهما حاولنا. فيما أعلن الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، دعمه لـ«الصلاة من أجل الإنسانية» التي تبنتها اللجنة العليا للأخوة الإنسانية في 14 مايو/أيار الجاري، لتكون صوما وتضرعا وصلاة لجميع البشر، لرفع بلاء كورونا المستجد من خلال العودة إلى الخالق.

المزيد من العزل

بدأت وزارة الصحة في اتباع خطة جديدة تمثلت في تحويل الحالات المصابة بكورونا فور اكتشَّافها مباشرة، إلى المدنَّ الجامعية، ونزل الشباب وبعض الفنادق للعزل، بدلا من تحويلها إلى مستشفيات العزل، باستثناء الحالات الخطيرة. يأتى ذلك كما اشارت «الأخبار»، عقب تجاوز عدد الاصابات بالفيــروس 5 آلاف حالة، تلقت جميعها الخدمة الطبية في مستشـفيات العزل رغم أن 80 % منها لا تحتــاج رعاية طبية، وحالاتهم مســـتقرة. وكشــف مصدر في الوزارة عن وصول أول شـــحنة من عقار ريمديســفير الأمريكي، لإجراء التجارب علـــي 100 مصاب بالفيروس في مصر. وكانت الــوزارة تقوم بتحويل جميع الحالات المكتشــف إصابتهاً إلى 17 مستشفى عزل على مستوى الجمهورية، لكن مع تجاوز الإصابات 5 آلاف بدأ تحويل الحالات المستقرة، وذات الأعراض البسيطة إلى المدن الجامعية ونزل الشــباب، وتحويل الحالات الخطيرة التي تحتاج رعاية طبية متقدمة إلى مستشفيات العزل، حسب مصدر مسؤول في وزارة الصحة. وأوضح المصدر أن الوزارة تســتهدف التوســع في تجهيز النزل المخصصة لعزل المصابين، مشيرا إلى أن الفرق الطبية تتعامل مع المصابين وفق البروتوكول العلاجي الذي أعدته اللجنة العلمية في الوزارة، خاصة أن تلك الحالات بدون أعراض أو أعراض خفيفة، وبالتالي لا حاجة لعزلها في المستشفيات. وأوضح أن: «من بين 1400 حالة نقلناهم إلى نزل الشباب والدن الجامعية والفنادق، عاد منهم مرة أخرى إلى مستشفيات العزل 9 حالات فقط، هذا العدد يقول إننا نســتهدف التوسع في تلك الأماكن، التي وصل عددها إلى الآن إلى 14 فندقا ومدينة جامعية ونزَّل شبابط.

سبعة أيام كافية لموت مصاب

ثقوب في المنظومة الصحية هو عنوان مقال محمد سعد عبد الحفيظ

فى «الشـــروق» ومما جاء فيـــه: «لا ينكر أحدٌ التضحيـــات الكبيرة التي

تقدمهـــا الأطقم الطبيـــة منـــذ أن حلَّت علـــى دول العالـــم، ومنها مصر، كارثة تفشي وباء كورونا المستجد، فالأطباء ومساعدوهم من كوادر التمريض والفنيين، يتصدرون الصفوف الأولى في المعركة الدائرة مع ذلك الفيروس، يَصلون الليل بالنهار ويهجــرون بيوتهم وأبناءهم حتى يتمكنوا من تقديم الرعاية الصحية للمصابين. حتى كتابة هذه السطور، ووفقا لبيانات نقابة الأطباء، تخطت أرقام المصابين من أطباء مصر حاجز الـ90، سـقط منهم نحو 7 شـهداء، آخرهم الدكتور هشام الساكت، وكيل كلية طب قصر العيني، والدكتور ممدوح السيد مدير إسعاف سوهاج السابق، اللذان توفيا قبل يومسين إثر إصابتهما بكورونا، يضاف إلى تلك الأعداد التي وثقتها نقابة الأطباء، عدد غير معروف من صيادلة وممرضين وفنيين تعرضوا للإصابة، تضحيات هؤلاء تاج على رؤوس الجميع، لكن الأمر لا يخلو من ثقوب طالت بعض العاملين في المنظومة الطبية، فما دونــه زميلنا الصحافي محمود رياض على صفحته في موقع «فيسَــبوك» قبل وفاته، متأثرا بإصّابته بفيروس كورونا بأيام، يكشَــف أن هناك قصورا في التعامل مع حالات المشتبه في إصابتها بالفيروس. كتب محمود _ رحمة الله _ في 21 إبريل/نيسان الماضي، أي قبل أن يلفظ أنفاســه الأخيرة بـ6 أيام: «الناس اللي بتسأل عن صحتى بعد إصابتي بفيروس كورونا.. تعب متواصل وحرارة مرتفعة نار 14 يوما.. خلالً تلك الفترة تواصلت مع رقـم «105» التابع لوزارة الصحة، كلام فارغ إنك مقصر في صحتك .. فكان القرار الذهاب إلى مستشفى الحميات، ليتواصل العذاب والمرض، انتظر يوم لعمل مسـح، يقولون خُلص.. 48 ساعة تظهر النتيجة مع أنه ربع ساعة في العالم.. ثم نتيجة خطأ يتم عمل مســح جديد بعد 3 أيام.. و أنتظر النتيجة 48 ساعة، و لما طلعت إيجابية أنتظر الإسعاف 48 ساعة». وأنهى محمود (41 عاما) تدوينته بـ«دول سبعة أيام أليسوا كافيين لموت أي شخص، مثلما حدث مع الكثير، أنا منذ 14 يوما وأنا متعذب.. وللــه الأمر من قبل ومن بعد، وإلى الآن مافيش خطوات جادة». قبل أن يتم احتجاز رياض بـ«حميات إمبابة» السببت 18 إبريل، كان قد توجه إلى المستشفى ذاته مرتين، وتم الكشف عليه وصرفه وطلب منه العودة إلى منزله بدعوى أنه ليس مصابا بكورونا وصرفت له بعض الأدوية، رغم أنه أخبر الطبيب الذي وقع الكشف عليه أن درجة حرارته تتخطى الـ 38 درجة، ويعانى من سعال جاف. عاد صديقنا الراحل إلى منزله وخالط أولاده وزوجته، وعندما ساءت حالته توجه للمرة الثالثة إلى «حميات إمبابة» وتم أخذ مسـحة منه صباح 18 إبريل، وأرسلت إلى معامل مديرية الصحة، بعدها بـ48 سـاعة أخبروه أن العينة «لا سـلبية ولا إيجابية.. وسنأخذ مسحة جديدة»، وسُحبت العينة الجديدة، وتكرر لموقف «نتيجة العينة لا ســلبية ولا إيجابية» هكــذا تم الرد عليه، عندها ثار محمود وأبلغ مســؤولي المستشفى أنه سيضرب عن الطعام والدواء، فسحبت له عيّنة ثالثة و ثبت إيجابيتها، لكن الحالة كانت ساءت للغاية ووضع محمود على جهاز التنفس الصناعي، وتم نقله إلى مستشفى العزل في العجوزة، وظلت حالته في التدهور إلى أن توفاه الله. في تلك الأثناء أصيب اثنان من أولاد زميلنا الراحل بالعدوي نتيجة مخالطته لأسرته، ودخلا العزل مع زوجته التي علمت بخبر وفاة زوجها من صفحات زملائه في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن دفنته أسرته بساعات. وفاة محمود كشفت القصور الذي تعاني منه منظومتنا الطبية، وانعدام كفاءة بعض أعضاء تلك المنظومة، فبعض مستشفيات الحميات تعانى من نقص شديد في الأسرَّة وفي أجهزة التنفس الصناعي، وفقا لأحد أساتذة الطب المطلعين، الذي أكد أن هناك أيضا أزمة في تحليل بعض عينات من تظهر عليهم الأعراض، «أجهزة التحاليــل موجوّدة في مديريات الصحة فقط، والمستشفيات معذورة في عدم سحب عينات من كل حالة ترد إليهم، فهم محكومون بعدد معين من التحاليل، وقدرتنا لا تســمح بإجراء تحليل لكل من تظهر عليه الأعراض»، أضاف الطبيب. أخيرا.. المنظومة الطبية في بلادنا شأنها شـأن باقي مؤسسـات البلد، «جري عليها وابور زلط» بتعبير الأستاذ محمد حسنين هيكل قبل وفاته بشهور، نتيجة التجريف والإهمال المتعمد، الذي بدأ منذ نهاية سبعينيات القرن الماضى، وإذا أردنا رد الاعتبار لهذا البلد وإعداده لأي مواجهة مقبلة فعلينا وضع العلم والتعليم والصحة على رأس أجندة أولوياتنا، فبدونهم ستظل مؤسسات الدولة على ما هي عليه مهما حاولنا».

صاحبة الجلالة

من معارك أمس الأحد هجوم شنه حسن مرسي ضد نقيب الصحافيين الأسبق يحيى قلاش في «الجمهورية»: «رغم احترامي لنقيب الصحافيين الأسـبق، الذي خرج يهاجم جبهة تصحيح المسـار، التـي كان لها الدور

الكبير في إنقاذ نقابة الصحافيين، من حالة غير مســبوقة من الانشــقاق والخــلاَّف.. إلا أنني أجدنــي مضطرا للــرد على ما كتبــه على صفحته الشخصية على الفيسبوكُ متحدثًا عن يوم الكرامة، الذي اعتبره يوم الدفاع عن كرامة الصحافي، وهو يوم الأول من إبريل / نيسان عام 2016 الذي يذكرنا بواقعة «اقتحام نقابة الصحافيين» عندما دخل بعض رجال الأمن لمبنى النقابة لتنفيذ أمر ضبط، أصدره النائب العام بخصوص زميلين.. سيادة النقيب الأسبق، الذي تحدث عن الواقعة وسجلها على أنها يوم للفخر والعزة .. نذكره بأنه هو نفسه تواصل مع الجهات الأمنية، وتعهد بتسليم الزميلين للشرطة، وتم إدخال الزميلين لمبنى النقابة حتى لا يصل الأمن إليهما، ومن هنا بدأت الأزمــة التي تم افتعالها، على اعتبار أن دخول الأمن لمبنى النقابة هو الأزمة التي ثارت على الساحة، وكادت تتحول لمواجهة عنيفة بين النقابة ككيان ووزارة الداخلية من جهة أخرى، ولا يفوتنا هنا أن نذكر أن الزميلين لم يكونا مطلوبين في قضايا نشـر أو قضايا تخص المهنة، وهو أمريجب أن لا ننساه أو نتجاهَله.. وقبل دخول رجال الأمن لمبنى النقابة لتنفيذ الأمر، توجهوا لأمن النقابة وسلموه أمر الضبط الصادر من النائب العام، وتم الاتفاق على تسليم المطلوبين وهو ما حدث بالفعل، فلم يقع اقتحام ولا عنف ولا شيء من كل المزايدات، التي تم ترويجها من جماعة اليسار، التي كانت تتحكم في النقابة وقتها، وكان الهدف هو محاولة إشعال الفوضى».

العدل المطلق

هو فيروس تصفه دينا عبد الكريم في «المصري اليوم» ب: «إنه لا يعرف الفروق في الطبقات، لا تحميك منه حالتك الاجتماعية أو المادية.. لا يعرف الفروق في الطبقات، لا تحميك منه حالتك الاجتماعية أو المادية.. لا يشفع لك كونك رجلا مكافحا، تسعي من أجل رزقك، ولا يحميك منه كونك رجل أعمال شريفا. أضافت دينا بعض الفيروس الذنب أن أصيبوا.. بعنة السمعة، فكانت تصم أصحابها وتلقي عليهم الذنب أن أصيبوا.. جاء هذا الفيروس ليعيد ترتيب التعريفات الإنسانية المشوهة، ويزيل وصمة العار عن أصحابه، فرغم كونه فيروسا شرسا وغير نزيه، إلا أنه فيروس العدالة الاجتماعية بلا منازع! لا يفرق بين غني وفقير، ولا ينحاز لحول غنية، ولا تخيفه أقوي المنظومات الصحية في العالم، تابعت الكاتبة رصدها لتوابع الغيروس القاتل: هو قادر على زحزحة كل ذلك من أساسه، وعلى إعادة ترتيب المشهد كل يوم.. يعيد ترتيب القوة. فكلنا.. بلا استثناء.. بلا حول ولا قوة، لا قدراتنا ولا صلاحنا ولا خيرنا ولا كفاء تنا.. سيرحل هذا الوباء، لكنه سيغير معه كل شيء.. كل شيء».

أصحاب الجرعة الصغيرة

عــلاء عريبي في «الوفد» يقــول: «قبل أن أتناول قــرار الدكتور حاتم بوالقاسم مدير معهد الأورام الخاص بمواعيد جرعات مرضى السرطان، أكرر شكري للدكتور عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، الذي وعد بإحداث تغييرات جذرية لصالح المرضى، وإلغاء جميع الإجراءات البيروقراطية التي تحملها إدارة المعهد على المرضى، وأنَّه لن يترك مريضا يعانى بسبب البيروقراطية. كما أتوجه كذلك بالشكر إلى اللواء شريف سيف الدين، رئيس هيئة الرقابة الإدارية على اهتمامهم، وتكليف أحد رجال الهيئة بزيارة المعهد، وزاره بالفعل وبحث كيفية تُخفيف الإجراءات عن المرضي، الذين ينامون باليومين والثلاثة على رصيف المعهد انتظارا لجرعات الكيميائي. وقد ســبق وتناولت هنا المعاناة التي يمربها مرضى السرطان، خاصة التابعين للتأمين الصحى ونظام العلاج بأجر، حيث تحملهم إدارة المعهد، إنهاء إجراءات من صميم عمل الموظفين، كما تلزم المريض باجتياز عشر خطوات تستغرق يومين أو ثلاثة أيام لكي يتلقى جرعة الكيميائي (تسـجيل التذكرة، إحضار الملف من الأرشــيف، رسـاله لكونتر الطبيب، العـرض على الطبيب، انتقال الملف إلى قســ تحرير فواتير العلاج، إلزام المريض بختم الفواتير، إلزامه باستخراج كشف مستهلك، صرف الأدوية، الانتقال لمبنى الجرعات، انتظار تجهيز الجرعة، انتقال الجرعة إلى كونتر للتسجيل، انتقال الجرعة لكشك الحقن (المرضي الذين يترددون على المعهد يحضرون من العديد من المحافظات: المنيا، سوهاج، دمياط، بني سويف، الشــرقية، الفيوم، الغربية، مرسى مطروح.. وأغلب المرضى من الشــرائح المتوسطة والفقيرة مثل العبد لله، وسفره إلى القاهرة يكلفه ماديا وجسديا، ويضطر غير القادر منهم للنوم أمام المعهد لمدة يومين أو ثلاثة أيام، لكـي ينهي الإجراءات البيروقراطية غير الإنسانية لكي يحقن بالجرعة، ويعود إلى منزله يرتاح لمدة يوم أو يومين، ثم يبدأ الرحلــة غير الآدمية مرة أخرى. وقــد تحدثت مع العميد ومع المسـؤول عن العلاج بأجر، ولم نصل لنتيجة، لا يمتلكان أي حلول، ولا حتى القدرة على الحل، حتى أن المسؤول عن العلاج بأجر، وهو يحمل درجة الأستاذية، الذي كان يبرر كل شيء، فوجئت بأنه لا يعرف ما هي الخطوات، ولا الأوراق المطلوبة. من يومين إدارة المعهد: العميد، والوكلاء، والمسـؤول عن العلاج بأجر، تفتـق ذهنهم عن إجراء (يفطس من الضحك)، خيل لهم أنه سـوف ينهى المشكلة، ويخفف الإجراءات عن المرضى الذين ينتظرون الموت بين لحظة وأخرى، منا هو الإجراء؟ قرار يقنن الإجراءات والروتين والمعاناة لمرضى السرطان، قرار يعترفون فيه بالفشـل وقلة الحيلة والبيروقراطية، قرروا، بتوقيـع العميد، أن يأخذ أصحاب الجرعات الصغرى، التي تستغرق ساعة فأقل، الجرعة في يوم الكشف نفسه، وأصحاب الجرعات الطويلة، ساعة وحتى خمس ساعات، ينهي الإجراءات في يـوم، ويتلقى الجرعـة في اليوم التالـي. العميد ومن معه اعتقدوا للأسف أن الحل في حجم الجرعة، كبيرة، صغيرة، طويلة، قصيرة، هذا مع أن المشكلة التي يستوعبها الطفل في المرحلة الابتدائية، هي الإجراءات، في المراحل التي يمر بها المريض، أصحاب الجرعة الصغيرة أو الكبيرة، لكي يفوز بالجرعة، كيف سيجتاز المريض بالسرطان المراحل العشر؟».

المصل قبل الكرة

عماد الدين حسين في «الشروق» يرى أنه قبل انتشار فيروس كورونا...
كان الكثيرون يعتقدون أن الرياضة عموما، وكرة القدم خصوصا،
هي أهم شيء في الكون، وأنه يصعب تصور الحياة من دون مشاهدة
ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو ومحمد صلاح وديبالا وأجويرو
ونيمار وكبار نجوم العالم المعروفين. ومع انتشار المرض وحظر التجوال
الإجباري والطوعي الذي خضعت له غالبية سكان العالم، ومع توقف
الأنشطة الرياضية تماما، اكتشفنا أن هناك ضرورات وأولويات تسبق
كرة القدم. الكرة مهمة، لكن الحياة أهم، والصحة هي الأساس، ومن دونها

لا يمكن الاستمتاع بأي شيء، مهما كانت قيمته. المسابقات وقفت في معظم دول العالم، واللجنة الأولمبية الدولية أجلت أوليمبياد طوكيو، الذي كان مقـررا له يوليو/تموز القبـل إلى صيف العام القبـل. بعض المجانين، أو الهووسين، أو أرباب صناعة الكرة، الذين لا يريدون رؤية المأساة التي تعيشـها البشـرية في اللحظة الراهنة، يتحدثون بين الحين والآخر عن ضرورة عودة مسابقات كرة القدم فورا، وبالحضور الجماهيري الكامل، غيـر مدركين لخطورة ما يتفوهون به. ومن حسـن الحظ أن هناك عقلاء كثيرين في عالم كرة القدم ما يزالون قادريـن على رؤية هذه الأولويات كثيرين في عالم كرة القدم ما يزالون قادريـن على رؤية هذه الأولويات وفيق تشيلسـي الإنكليزي وليان، الذي قال إنه لا شيء يمكنه أن يشتري فريق تشيلسـي الإنكليزي وليان، الذي قال إنه لا يعنيهم الآن لقب البريميرليـج، من بين العاقلين أيضـا جياني إنفانتينـو رئيس الاتحاد الرولي لكرة القدم «الفيفا» الذي بعث برسـالة إلى 211 اتحادا كرويا في

خطأ الحكومة

العالم أجمع، وأبلغهم بأنه من الخطر الكبير استئناف المسابقات الَّكرويةً

بصورة مبكرة. ويرى الكاتب أن الأولوية الأولى الآن هي الصحة».

أكد حازم منير في «الوطن» أن: «الحكومة أخطأت حين قررت تخفيض ساعات القيد على حركة المواطنين ساعة كاملة من أول الشهر الكريم، وجعلت الحرية الكاملة للتنقل طوال شــهر رمضان حتى التاسعة مساء، بدلا مـن الثامنة، كما كان مقررا على مدار الأسابيع الماضية، مع تزايد وارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا. في أوقات الأزمات والمحن، خصوصا مع تفشي الأمراض والأوبئة، لا يوجد في سـجلات تسـيير شــؤون الحياة، ما يُســمى بالتوازنات، أو التخفيف عن الناس، لتوفير أوقات ملائمة، تتيح لهم تحركا أكثر مرونة، وتلبية حاجات ترفيهية، أو إتاحــة ما يُمكن أن يخفف عنهم من ضغــوط الوباء وتداعياته. الواقع والتاريخ والجغرافيا وكل شيء، يقول إن الحزم في التعامل مع الظروف والأحوال الطارئة، هو الوسيلة الأفضل، والطريق الأنجع لإقناع الناس، والزامهم بالإجراءات والتدابير الوقائية الواجب اتباعها، للوقاية من مخاطر الوباء، ولتقليل حجم انتشار الفيروس بن الناس، في تجمعاتهم البشــرية. وأضاف الكاتب: في تصريح منســوب للسيد وزير النقل كامل الوزير، أن مليونا و 300 ألفّ مواطن، استخدموا الخطوط الثلاثـة للمترويوم الأحد الماضي، بعد أن كانــت أعدادهم 300 ألف و500 ألف، يومى الجمعة والسبت السابقين على التوالي. تخيل عدد مستخدم المترو مع ضعف نسبة من يرتدون الكمامات، وتخيل كم عدد ركاب كل قاطرة، وكيف يتنفسون، وما مصادر التهوية، والمسافات بين كل شخص والآخر، وعشرات الأسئلة التي تجتاح عقلك بحثا عن إجابة، لماذا تقرر إضافة ســاعة جديدة، وعلى أيّ أســاس تم اتخاذ القرار. وكشف الكاتب عن أن معدلات الإصابة بالفيروس تزايدت في الأسبوع الأخير، ما يعني أن معــدلات انتشـــار الفيروس أو الوباء، أنّ شــئنا الدقة، اتســعت عماً كانت عليه من قبل، وبدأت معدلات الوفاة في التصاعد لأعلى، وبلغت مستويات مزعجة»،

مناعة وهمية

وإن سلمنا مرغمين، بما تطرحه هالة فؤاد في «المشهد» بأن مناعة القطيع هي سياســة الأمر الواقع، التي بدأت مصر بدورها تتخذ خطوات واضحة لتطبيقها، يبقي من الضروري التأكيد على أهمية اتخاذ الإجراءات الحازمة حتى لا تتحول مناعة القطيع إلى نهاية وإبادة للقطيع. أولى هذه الإجراءات توفير أدوات التعقيم اللازمــة لكل الطواقم الطبية، ويكفى ما استزفناه من أرواح، وما دفعته الطواقم الطبية من خسائر طوال الفترة الماضية. ثانيا: يجب توفير أماكن مجانية للعزل أو بأسعار مقبولة، ثالثا: إذا لم يكن هناك مفر من عودة العمل بالمؤسسات والهيئات والمصانع، فعلى الأقل تكون العودة تدريجية بتقسيم أيام الأسبوع وبالتبادل بين العاملين، تحسبا لخطر وسرعة الإصابة. رابعا: ضمان الالتزام بإعادة تقييم الوضع الوبائي كل أربعة عشريوما، الذي أعلنته الحكومة، واتخاذ القرارات والإجراءات التي تتماشى مع ذلك الوضع، تسال الكاتبة: هل نضمـن تطبيق تلك الإجـراءات بصرامة! هل نضمـن أن يجد كل مصاب بالفيروس مكانا مناسبا لعلاجه، قبل أن تتدهـور حالته ويصبح أقرب للوفاة منه للسلامة والتعافى؟ هل نلتزم بمعايير السلامة وإجراءات التعقيم المطلوبة؟ هل نطبق التباعد الاجتماعي المطلوب لضمان ســــلامة الجميع؟ هل نلتزم الشفافية في الإعلان عن أرقام المصابين والوفيات، ولا نخفيها من أجل المحافظة على ما نتوهمه من استمرار عجلة الإنتاج التي من المؤكد أن تروسـها لن تدور إلا بالمحافظة على أرواح البشر لا إزهاقها؟ هل تكون لحياة البسـطاء والمهمشين والفقراء أولوية، مثلما نحافظ على مصالح رجال الأعمال؟ هل نضمن ألا تتحول العقوبات المفروضة على المخالفين للإجراءات الوقائية إلى سيف مسلط على الضعفاء، بينما ينجو منه أصحاب النفوذ والسـلطات والجاه والأموال! بغير ذلك تؤكد الكاتبة أن مناعة القطيع ستكون مجرد وسيلة لاإنسانية لإبادة وليس حماية

أخطار تحيط بنا

أخطار عديدة، ومشاكل وخسائر تواجهها مصر الآن .. وكلها تتجمع دفعة واحدة وفي هذا الزمن شـديد الصعوبة. أولها وأخطرها بشـريا، كما يرى ذلك عباس الطرابيلي في «الوفد»: «وباء كورونا، الذي اضطرت الدولــة إلى التضحيــة بمليارات الــدولارات والجنيهــات للتصدي له، ولتقليل آثــاره إلى أدنى حد، وهو خطر يضرب برامــج التنمية الرائدة، التي تنطلق بها الدولة لتعويض ما فات، وبالذات في شبكة الطرق والأنفاق والمزارع السمكية.. وأيضا في إقامة عشرات الألوف من المساكن سـنويا، لتقضى الدولة بذلك على وباء قديم اسـتمر طويلا.. وأقصد به وباء العشـوائيات والحياة غير الآدمية لسـكانها، وللأسف امتدت آثار وباء كورونا إلى كل شيء.. حتى أن مصر فقدت نصف قوة العمل.. ورأت تأجيل استكمال الكثير من المشروعات، ولا نعرف الآثار المستقبلية لهذا الوباء عندما يرحل عن ديارنا، والعالم كله سوف يعانى من ذلك مستقبلا. الخطر الثاني هو إصرار إثيوبيا على موقفها ببناء سد النهضة وإصرارها على بدء التخزين فيه من الشهر المقبل يونيو/حزيران وبذلك سوق تتأثر مصر من هذه العملية، وتخسر مصر جزءا كبيرا من حصتها التاريخية من مياه النيل، أعلم أن مصر تخوض الآن صراعا صامتا حول قضية السد، رغم الموقف الأمريكي الداعم لمصر والرافض للتعنت الإثيوبي..

وهو فعلا خطر جسيم وهنا يظهر لنا الصديق «وقت الضيق» وهو ما لا يتحقق بسبب التعنت الإثيوبي، لأن إثيوبيا تختار دائما أن تضرب ونحن في أسوأ ظروفنا، تماما كما حدث عندما رفعت إثيوبيا طاقة السد من 14 مليارا إلى 74 مليارا، مستغلة في ذلك ظروفنا منذ عام 2011، وهكذا تدفعنا إثيوبيا إلى الحائط، في ظروف انشغال مصر بوباء كورونا، فهل هذه هي الصداقة؟ والخطر الذي تلوح – للأسف – بوادره هو ما يصيب الاقتصاد المصري، إذ في الوقت الدي تخطط – وتنفذ – الدولة فيه تلك المشروعات العملاقة لإصلاح الاقتصاد القومي.. يضربنا فيروس كورونا – ضربة قاسية – في السياحة بنوعيها: الخارجية والداخلية.. وقد توقف النوعان، إذ بينما كانت مصر تحلم بانتعاش موسم سياحي طيب يقذ بعدد السياح الأجانب، إذ بهذا

الفيروس يوقف تماما وصول سائح واحد، وتعلمون أن عائدات هذا القطاع تصل إلى كل بيت بحكم عدد العاملين فيه. وإذا كنا نقول: ضربتين في الرأس توجع، فماذا نقول والعديد من الضربات تنزل بنا الآن؟».

«بيزنس الأغذية الفاسدة»

خبر تصدر صفحات الحوادث و المواقع الخبرية أخبرنا عنه محمود عبد الراضي في «اليوم السابع» يقول: «تحت عنوان «ضبط 17 طن كبدة فاسدة في كرداسة»، سطر واحد كشف أزمة ضمير، وعدم مراعاة حرمة الشهر الكريم، وثقافة الطمع لدى بعض التجار، ويقظة ورصد من الأجهزة الرقابية. الخبر يقودنا للحديث عن ما يعرف بـ «بيزنس الأغذية الفاسدة»، التي يقف ورائها هؤلاء الأشخاص الذين يحلمون بتكوين شروات طائلة، مهما كانت الوسائل، حتى لو كانت على حساب صحة المواطنين. المفارقة الغريبة، أننا نكافح المرض، ونواجه فيروسا غامضا، ونتضرع إلى الله بالعفو، ونبحث عن علاج لهذا الوباء، في الوقت الذي يظهر فيه بعض التجار عديمي الضمائر، يعرضون سلعهم الفاسدة ومجهولة المصدر على المواطنين، لتدخل الأمراض الأجساد وتنهشها من جديد، فيزداد الأمر سوء.

«شوية بُهارات.. وما حدش هياخد باله»، ثقافة سادت لدى بعض التجار والبائعين من عديمي الضمائر، يقدمون للمواطنين والصائمين، ما يضرهم، ويبيعون المرض للأبرياء بالمال، غير عابئين بالشهر الكريم، ولا مفكرين في أن الدائرة ربما تدور عليهم، فيفقدون عزيزا أو حبيبا، ويندمون في وقت لا يفيد فيه الندم.

ما تضبطه شرطة التموين والجهات الرقابية يوميا، من أغذية فاسدة ومجهولة المصدر، يؤكد أننا أمام أزمة ضمير، يجب أن تتغير، وأننا نعاني من أناس فسدت ضمائرهم وقلوبهم، فباعوا سلعهم الفاسدة للأبرياء، بحثا عن تجارة سوف تبور.

هـذه الضبطيات الضخمـة، تؤكد أيضا على جهـود احترافية لرجال شـرطة التموين، الذين يتصدون للسـلع الفاسـدة، ومجهولة المصدر، ويحمون «قوت الناس» من الغش والتدليـس، ويحافظون على صحة الماطانية.

إهدار للوقت

طالبت سناء السعيد في «الوفد» القيادة الفلسطينية ألا تنساق وراء فرضية الانتظار، سواء بالنسبة للانتخابات الأمريكية، وما عساها أن تأتى به، أو بالنسبة لما قد يعكسه أداء حكومة الائتلاف في المرحلة المقبلة، أي أنه يتعسن على الفلسطينيين تبنى استراتيجية واضحة وجادة، تملك القدرة على مواجهة شر ما هو مقبل استراتيجية صادقة تؤمن بالرد الجماهيري الواسع والشامل، وأن تكون قادرة على إفشال تمرير المخططات الأمريكية الإسرائيلية، من ضم وتهويد وفرض سيادة. وبشأن الإجابة على الســؤال كيف يمكن للفلسـطينيين الخروج من هذه الدائرة المغلقة؟ ترى الكاتبة أنه يتعين على الفلسطينيين عدم التعويل على عنصر الانتظار، كما يتعين عليهم عدم التعويل على المجتمع الدولي، فكافة دول العالم مشعفولة بالتداعيات التي نتجت عن تفشى فيروس كورونا، وكيفية التعافى منه، والخروج من شرّنقة الأخطار التيّ تحاصر الجميع. وبالتالي لن تكون قادرة على تقديم أي حلول ناجعة للفلسطينيين للخروج من متاهة الطريق. كما لا يمكن التعويل على الموقف العربي وسط انهماكه فــى التصدي للإرهاب، والصراعــات الداخلية، وكارثة فيروس كورونا، وبالتالي لن يكون قادرا على تقديم طوق النجاة للفلسطينين للخروج من أزمة الحصار المزدوج، المفروض عليهم من المخطط الأمريكي الإسرائيلي الآثم، وتمكينهم من إفشال مخططات الضم والتهويد وفرض السيادة. المرحلة المقبلة مرحلة كسر عظم تفرض على الفلسطينيين تغيير الأساليب والأدوات وفك القيود عن الشارع، وعدم التعويل على المجتمع الدولي وتحركاته الباهتة. ولهذا على القيادة الفلسـطينية إعادة تقييم السياسات والمواقف استعدادا لمجابهة المرحلة المقبلة التي تحمل في طياتها أكثر القرارات خطورة على القضية الفلسطينية.

الكاوبوي لن يرحل

ثمة توافق مذهل في الآراء حول تراجع الدور الأمريكي في الشرق الأوسـط، إلا أن هذا التراجع، كما يعترف محمـد صابرين في «الأهرام» نسبي، فالأمريكان موجودون عسكريا في عدد كبير من دول المنطقة، ومن حولها في دول ليست بعيدة، إلا أن ما هو مخيف ومقلق أن سياسة أمريكا الآن متضاربة وغامضة وغير واضحة، وتبدو الأصوات المقبلة من واشـنطن متعددة، بل غير متناغمة سـواء ببقاء القوات أو الرحيل من العراق وسوريا، فضلا عن مدى الالتزام بحماية الحلفاء في الخليج، أو عدم وجود مثل هذا الالتزام من الأساس، وهل واشنطن وسيط محايد أم طرف منحاز وبشـدة، مثلما تحكى مآسى فصول القضية الفلسطينية؟ ويتفوق على ذلك كلــه الفوضى الخلاقة، وتأجيــج الصراعات المذهبية والعرقية، وتغليب المحاصصة على المواطنة، والدولة الوطنية لصالح الدولة الدينية، والتعامل مع الجماعات الدينية، واستخدامها في حروب بالوكالة، لكن الصين مهتمة باستقرار المنطقة، وتعتمد على دبلوماسية الاقتصاد، ولا تحتكر الحلول، وحريصة على انتهاج دبلوماسية الإنصات لحل مشاكل العالم بدون التدخل، وتدعو لتشكيل تحالفات دولية بين أوروبا وروسيا والصين، للمساهمة في حل مشاكل المنطقة والعالم، وهي تستند لتجربة العلاقات المضطربة في الستينيات في آسيا، التي تم حلها بحوار جميع الأطراف، وتعاون دول العالم لحل المشكلات في ما بين تلك الدول، على وأكد الكاتب أن الصن تقدم نفسها بديلا عن الولايات

ودراســتهم لمجلدات مانيتون، حيث نجد أن هيرودوت الرحالة اليوناني، الذي زار

مصر في القرن الخامس، إبان الاحتلال

الفارسي. هو أول من أعلن أن أسماء جميع

الآلهة الإغريقية أصلها مصري بقوله: «في

الواقع نجد أن معظم أسماء آلهة الإغريق

جاءت بلاد الإغريق من مصر.» وهذا القول

عرض هيرودوت، للهجوم الشديد من

اليونانيين، ووصفوه بأنه محب للأجانب.

ويقول الشيخ أنتا ديوب السنغالي في

كتابه «الأصل الافريقـي للحضارة: وهم أم

حقيقة؟»، «أن ســولون، طاليس، أفلاطون،

وليكوجروث وفيثاغورث واجهوا صعوبات

قبل قبولهم كطلاب من طرف المصريين»،

ومن ثـم أدركت وأدركت بوضـوح أن أفكار

معظم العلماء الأغريق المشهورين، خاصة

أفكار أفلاطون وأرســطو، منشؤها في مصر.

وأدركت كذلك بأن العبقرية الخارقة للإغريق

هى تقديمهم أفكار المصريين القدامي بشكل

مهضوم، خاصة من أفلاطون، وقد عجزت أن

أفهم كيفية قيام الإغريق القدامى بحصاد ثمار

أفكار اقتبسوها من المصريين القدامي».



الإبداع في زمن النكسات الإنسانية

الحبيب ناصري*

عديدة هي المحن التي عاشتها الإنسانية منذ أن خلق الله هذا الكون. حروب وزلازل وبراكين وصراعات اجتماعية واقتصادية وسياسية، وتطاحنات داخلية وخارجية، إلخ. نكسات وأزمات، بعضها ما زال يدرس في مدارسنا وعلى امتداد هذا العالم، لكي يتم التأمل فيها واستخراج ما يمكن استخراجه من دروس وعبر.

الإبداع في العديد من مناحيه ولد من خلال هذه الانتكاسات، بعضه فضَّل أن يكتُّب ويقال بلغة عامية قريبة من عامة الناس، وبعضه الآخر فضّل أن يقال بلغة عالمة وراقية، لا يتم تفكيك أسرارها إلا من لدن النخبة. غنى المغنى وكتب الشاعر ورسم الرسام، ودوّن المؤرخ، وأبدع العالم، أي أن العديد من الإبداعات، خرج من رحم هذه النكسات، بمن فيهم أهل السياسة الذين بدورهم، خطبوا وصفق لهم أتباعهم. فهل فعلا «ذوق» الإبداع الذي يولد من رحم هذه الانتكاسات له الذوق نفسه لذلك الإبداع الـذي ولد في ظل ظروف ميسـورة؟ أم المقارنة هنا، لاداعي لها، لأن لكل سياقاته التاريخية المفسرة له، وقوانينه الداخلية المفككة له.

عودة إلى زمن مراكش الجامعي

مازلت أتذكر و خلال مرحلة الدراسة الجامعية، بداية الثمانينيات، وفي كلية الآداب والعلوم الإنسانية في مراكش، وبالضبط في حصة محاضرة كان موضوعها يتعلق بالمفاهيم النقدية، لأحد الأساتذة الأجلاء من العراق الشقيق وهو حكمت الأوسي، إن كان على قيد الحياة فأطال الله عمره، وإن انتقل إلى جوار ربه، فرحمة الله عليه، وقبل البدء في محاضرته، قـدّم لنا مدخلا حول طبيعة الأدب العربي القديم، وبالضّبط ذلك النوع الذي ولد في ظروف جيدة (استقرارا اجتماعيا واقتصاديا ودينيا وسياسيا)، إذ أكد أنه أدب، كان خصبا وغنيا في متنه الشعري، وكان هذا مدخلا ممهدا لمحاضرت المتعلقة بالمفاهيم النقدية القديمة. وكعادة طلبة هذه المرحلة، وربما حتى بعدها وقبلها، كنا نفسر كل شيء وفق رؤية الصراع الطبقي والميل المطلق نصو طبقة الفقراء والفلاحين والعمال. لم أتمالك عوالم الداخلية، فرفعت أصبعي طالبا منه الكلمة. رحب بي على الفور، كان باحثا كبيرا له وزنه في بلده وفي كليتنا خلال هذه المرحلة، وكان ردي «اندفاعيا»، مفاده، أن هذا الأدب لا يكون إنسانيا و لا قيمة له، لكونه ولد في ظروف ميسورة. قال لي هل لديك بعض الأمثلة وبعض الشروحات الإصافية. استحضرت الأدب الفلسطيني واستحضرت أدباء المهجر، من العصر الحديث، وعدت إلى المرحلة القديمة واستحضرت «أدب الصعاليك»، وبعض المقدمات الطللية والخمرية، وكيف كانت آهاتها قوية وإنسانية لكونها آتية من رحم الحاجة والفقدان. أصغى إليّ كثيرا، وحينما أنهيت كلامي، قال لي، مإ اسـمك يا بني؟ ترددت في الكشــف عن إســمي في ذلك المَّدرج الشأَّسـع، و تحت نظرآت العديد مـنّ الطلبة، الذين قامو آ بليَّ أعناقهم، وعيونهم الذابلة بالنضال وبترديد عبارات «يا رفاق انضموا انضموا»، نحو مكان جلوسي، في انتظار معرفة هل سأفعل أم لا؟ أصبت بالذعر معتقدا أن رفض فكرة ولادة الأدب من ظروف ميسورة، هـ و عمل سـيعاقبني عليه هذا الأسـتاذ، منطلقا من تمثل «مرسـخ» في الدماغ، أن تفسيره هذا هو تفسير طبقي نخبوي، عليّ أن أرفضه منّ مو قعى، كطالب، تشبعت فقط بأحادية فكرة الأدب المحددة في الرفض والمقاومة والصراع ضد من هم فوق.

لم يلح على ضرورة ذكر اسمي، وهذا ما جعلني أتنفس الصعداء صحبة «الصعاليك» الأعزاء في تلك المرحلة. فرح بما قلت والتفت إلى بقية الطلبة في المدرج، وقال لهم ما معناه، إن زميلكم يناقش بشكل «كويس» وجميل يستحق التنويه، واستمر في تلخيص ما قال، وأضاف ما قلته، لينتقل في ما بعد إلى جوهر المحاضرة الرئيسية والمتعلق ببعض المفاهيم النقدية عند القدماء.

عودة إلى الإبداع والنكسات الإنسانية

ما الغاية من استحضار، هذه «الحادثة» الجميلة التي مازالت راسخة في الذهن، على الرغم من مرور ما يقارب الأربعين سنّة عليها؟ عجيب اشتغال دماغ الإنسان، وهو مقبل على القيام بعمل ما، إذ سرعان ما يكون في خدمته ويذكره ببعض الوقائع المتشابهة. بمجرد ما قررت كتابة هذا المقال، الذي غايته، أن ألفت النظر إلى طبيعة العديد من أشكال الإبداع التي بدأت تكتسح الساحة الإعلامية الورقية والإلكترونية والتلفزيونية، الخ، وفي مجالات عديدة كآلات التنفس الاصطناعي، التي برع فيها العديد من الشبان العرب (تونس والمغرب والجزائر)، ومن بلدان أخرى، إلا و «قفز» ما سبق أن سردته، وكأنه يريد الخروج ليسكن هنا فوق هذا البياض، ولكي تتم قراءته من لدن من سيقرأ هذا

فعلا، من المكن الحسم في كون الهزات التي تقع في تاريخ البشرية، عادة ما تكون خصبة على مستوى مظاهر الإبداع. لنتأمل مجال التشكيل والشعر والرواية ومجالات أخرى علمية وتقنية، إلخ، لنستخلص فعلا جماليات ما أبدع وولد من رحم هذه الانتكاسات، ليعلو من جديد صوت العقل والقلب معا، مناديا بضرورة إعادة البناء، وفق رؤية مخالفة لما كان سابقا، ووفق ما حل بالبشرية من هزات.

أكيد أن العديد من الدول اليوم بحكامها وشعوبها، بأغنيائها وفقرائها، وبكل مكوناتها الشعبية والرسمية وبمثقفيها وعلمائها، سيستخلصون العبر والدروس، في أفق تجديد السياسة بقراراتها، والاقتصاد بنسبه المئوية التنموية، ما يجعلنا فعلا نؤمن بأن قدرة التغيير من خلال هذه الهزات، واردة جدا إن نحن فعلا بنينا رؤى جديدة غايتها البحث عن المنح من خلال هذه المحن.

سينتهي زمن كورونا وسنبقى نحكي العديد من حكاياتها، بل، حتى على مستوى من ولد، والفيروس منتشر، سيؤرخ لو لادته بكورونا حيث سنة 2020، ستدخل التاريخ من بابه الواسع، كسنة مميزة بولادة هذا الفيروس الذي لا ندري فعلا هل هو من فعل فاعل، أم هو ولادة طبيعية من سلالة الفيروسات؟ في جميع الحالات، كيف من المكن ليّ عنق هـذا الفيـروس، إن كان لـه عنق، وتحويلـه إلى منطلق جديـد في حياة المجتمعات الإنسانية وعلى أمل أن يتقارب الكبيران في هذا العالم (الصين وأمريكا)، لقيادة هذا العالم، ويتركان كل الناس في هذا العالم يستمتعون بحياتهم، بعدما تأكدوا أن ما قبل ظهور فيروس كورونا، لعبة سياسية وما بعده ستتعمق اللعبة السياسية، من أجل البحث عن المنافع والمكاسب، في أسواق ستخلع عنها ألبستها القديمة بحثا عن ألبسة جديدة. فهل من المكن، أن يكون لهذا الفيروس اللعين، ذلك الدور الجميل في ولادة رؤية جديدة خادمة للإنسانية ورادة الاعتبار إلى أهل العلم والمعرفة، عوض تشجيع التفاهات، وجعلها «أيقونات» إعلامية مسوقة للتيه والابتذال، ومن ثم السيطرة على قلوب وعقول الناس، في أفق تبضيعها وتضبيعها؟

مهما كان، ولادة جديدة ستكون لهذا العالم الذي أرهقته الحروب، وفتن أهل السياسة، بحثا عن مواقع لهم هنا وهناك... وفي الضفة الأخرى إنسانية راغبة في الاستمتاع بحقها في الحياة والجمال. فالله جميل ومحب للجمال. فهل من آذان صاغية وعاشقة للإنسان ومفكرة في كيفية إسعاده عوض «تعليبه» وبيعه في سوق الأسهم؟

* كاتب من المغرب

الفلسفة الافريقية والفلسفة اليونانية: صراع التمييز العنصري الفكري

أنسيناهم تاريخهم وحضارتهم» الشاعر اليوناني سيمونيدس

هـل كانت هنــاك حضــارات إنســانية في ا فريقيـــا؟ و هـــل أنتجت هذه الحضـــار ات فكر ا فلسفيا كان له أثر في تاريخ الفلسفة العلَّلية؟ قُد يميل البعض من المنتمين إلى النزعة الأوروبية المركزية، إلى نفى هذا التاريخ، وإلى القول بأن تاريخ الفلسفة هو تاريخ هذا النمط من التفكير في الثقافة الغربية فقط، ولكننا نرى بالاستناد إلى وقائع التاريخ الفعلي أن القارة الافريقية، لم تخل من تاريخ حضاري كان من بين أهم لحظاته الحضارة الفرعونية القديمة التي امتدت إلى أكثر من 3000 عام. لقد كانت رحلة الإثبــات المعرفي للإنســـان الافريقي، أنه صاحب هذه الحضّارة العظيمة، شــاقَّة احتاجت إلى عقلية فلسفية ونضال فكرى عميق. لإثبات التطور الحضاري في افريقيا، وأنها عرفت الحكمة إنسانية أو اقترب من الفلسفة أو مهدت لها.

الفلسفة الغربية والإنسان الافريقي الأسود

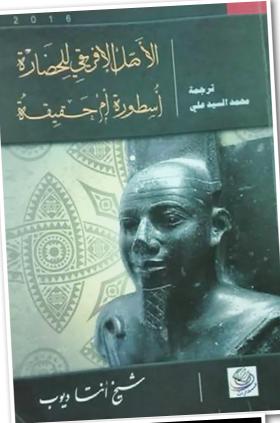
في كتابه «ما هي الفلسفة» يعتقد الفيلسوف مارتن هايدجر، أن الفلسفة هي في الأساس غربية وأنها تتحدث اليونانية فقط، وهــذا يعني أن الغــرب فقط هو في الأصل مصدر كلّ الفلســفات الكونية. في

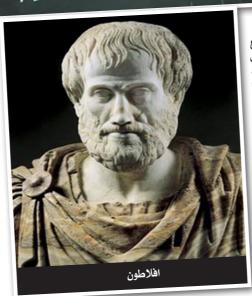
السياق نفسه يرى الفيلسـوف وعالم الآجتماع وانتيولوجي الفرنسي لوسيان ليفي بروهل 1857 ــ 1939، في كتابه «العقلية البدائية» ســنة 1920 أن: « العقل الزنجي غير عقلاني وهذا بمعنى أنـه غير قادر على التصـور والتجريد». شُم يَأْتِي الفيلُسـوفُ هيغل، المعـروف بتطرفه الإمبريالي، في كتابه «مبادئ «فلسـفة القانون» ليقول: «الزنجــى يمثل الإنســـان الطبيعى في كل الوحشية والمكابرة. ويجب أن يتجاهل كل الاحترام والأخلاق، وما نسـميه بالشعور، إذا أردنا أن نفهمه. لا شيء يمكن إيجاده في هذه الشخصية يذكرنا بالإنسان». وكذلك وفقا لهيغل العقل العلمي غير متاح للزنجي، لذلك فى هذه الحالة يقتـ رح أن يتم انتزاعه من هذه البدائية، بفرض فضائل الثقافة الأوروبية عليها من خلال الاستعمار، قائلا: «لقد منح الاستعمار الصفة البشرية أكثر بين الزنوج». لقد كانت الطروحات الفكريــة الأوروبية،

لأكثر من قرنين، تؤكد على أنه لا دور حضاري أو فكري للإنسان الأسود الزنجى، وأن الحضارة المصرية في حد ذاتها حضارة شرق أوسطية لا علاقة لها بافريقيا السـوداء، وأن افريقيا السوداء لا تعرف الكتابة، وكل تراثها شفاهي وموشومة بثقافة الأدغال والسحر الوثني.

الحضارة الفرعونية رحم كل الفلسفات

توفرت في الحضارة المصرية التي امتدت أكثر من 3000 عام، كُحضاريـة نهرية (النيــل الافريقي)، كل خصائص ومقومات الحضارة الإنسانية. وكان العقل الثقافي الفرعوني المصري سباقا إلى بلوة الكتابة الهيرو غليفية، وإلى الفنون البصرية من رسم ونحت وإلى فلسفة فكرة الخلود. ومن ثم بدأت إرهاصات مغامرة العقل الفرعوني الأولى في سؤاله، عن ماهية الوجود وغايته وأصل الأشياء، وعن خلق الكون؟ و من الذي قام بخلقه؟ هذا الســبق المعرفي التاريخي، خلق منطقاً فلسفيا مصرياً لفك رموز إشكاليات المحسوسات والمدركات البصرية بغير البصرية. في زمن لم تكن اليونان متواجدة فيه كعرق، أو حضارة، أو مدن متناحــرة ومتفرقة في الجزر. (فعلي ســبيل المثال حوالي 2550 أتقن المصريون الأساسيات لبناء





(الهندسة، علم المثلثات وعلم الفلك) و نسمع لأول مرة عن الهندسـة في اليونان فقط ما بين أعوام 650/640

لقد تميزت الفترة ما بن القرنين السادس قبل الميلاد والثاني بعد الميلاد، بزيارة عدد كبير من الإغريق لمصر، من مؤرخين وفلاسفة ومشرعين و رحالة، و شجعهم على ذلك أن مصر بدأت منذ الأسرة 26 في اســتخدام الأيونيين والكاريــن والإغريق في جيشها كمرتزقة، فكما ذكر ديودور الصقلى أن علماء الإغريق وفلاسفتهم، كانوا يعتبرون رحلتهم عبر المتوسط من الرحلات التقليدية، لكشف أسرار الحكمة والمعرفة المقدسة التي يحتفظ بها الكهنة في المكتبات و المعابد الفرعو نيـةً. فكان الفلاسـفة والمؤرخين يفدون إليها جماعات لتلقى أنواع العلوم المختلفة في جامعات مصر القديمة مثل، هرموبوليس جامعة أبيدوس (العرابة المدفونة) ممفيس (منف) طيبة (الأقصر). وجامعة الإسكندرية التي أنشئت في عهد بطليموس (الاحتلال اليونانــي لمصرّ)، تضم حُوالى مليون لفافة وبردية وموسوعة في مختلف العلوم والفنون والعقائد. وإن أول أساتذة مكتبة الإسكندرية هم الكهنة المصريون، وإن الباحثون وتلامذة أرسطو تلقُوا تثقفيهم العلمي على أيدي الكهنة المصريين

والفلك في مصر الفرعونية.

كما ناقش جورج، جي، أم، جيمس في الفلسفة المصرية غير المكتوبة، التي تمت ترجمتها إلى كتابه «التراتُ المسروق. الفَّلسفَّة اليونانيةً فلسفة مصرية مسروقة»، موقف حكومة أثينا اليونانية القديمة هي وحدها فقط التي وجدت هذا المصير البائس، من الفلسفة اليونانية، قائلا إن الحكومة كانت تنظر إليها باعتبارها فلسفة أجنبية المنشأ. كما كان فلاسـفة اليونان «مواطنـين غير مرغوب فيهم» حيث كانت السلطة تضطهدهم ومنهم، أناكسا جوراس الذي سُجن ثم نُفي، كما «أُعدم سقراط وبيع أفلاطون في سوق النخاسة وقدم أر ســطوُّ للمحاكمة ثم نُفي، أما أســبقهم جميعا وهو فيثاغورس (نحــو 572–500 قبل الميلاد) فقد طردته

السلطات وأبعدته عن البلاد إلى إيطاليا. المرجعية التاريخية والثقافية للحضارة الافريقية: وفى مواجهة هــذه التصريحات المثيــرة للجدل والاستفزازية التى تنطوي على عبسارات عنصرية وإمبريالية، سيشعر الافارقة بأنهم ثائرون على هذا التمييز الفكري. وعلى هذا المستوى، كانت هناك حاجة إلى البحث عن جذور الفلســفة الافريقية، كرد فعل على الأقل. وفي هذا السياق ولدت المناقشـة حول الفلسفة الافريقية، فلسفة دفاعية حشدت من أجل مقاومة هجمات المستعمر، لقد رفض كل المفكرين والمثقفين الافارقة السود خصوصا، في أمريكا الشــماليَّة، وغرب افريقيا، هذه النَّظريات العَّنصُّريَّة والعرقية، واتجهوا نحو حضارة افريقيا الأولى، الحضارة الفرعونية، وأصبحت وسيلتهم لِلدفاع عن عبقرية الإنسان الأسود الافريقي، الذي علم اليونان الفلسفة والموسيقي والرياضيات والعلوم.

فحسب المفكر السنغالي الشيخ أنتا ديوب، فإن الحضارة المصرية هي مهد كلّ الحضارات الإنسانية، وكانت مهدا للعلم والثقافة، من خلال العديد من العلوم التي قدمتها، فكانت قبلة العلماء والمفكرين في الزمن القديم. فلا يمكن إجراء مصالحة الحضارية إلا بالعود الأولى للتاريخ الفرعوني الافريقي القديم. مثلت النظرة الدونية للحضارة الافريقية المحرك والحافز الني دفع الشيخ أنتا ديوب للبحث في التاريخ الافريقي، لإثبات أن الحضارة الافريقية لا تقل عظمة عـن الحضارة الأوروبيـة. وقد انعكس ذلك في مشـروعه الفكري، الذي يدور حول نظريتين أساســيتين، أولهما نظرية «المهدين»، التي حاول من خلالها إثبات أن المهد الأول للبشرية كان في افريقيا في منطقة كينيا، وحول المنطقة التي تضم إثيوبيا وتنزانيا وتنتشر على طول الطريق إلى جنوب افريقيا؛ وثانيهما نظرية الفرعونية أو نظرية «الأصل ، تعنى مرجعيـــه للفارة او ح یه»، التے شكلاً للهوية الافريقية، وحاولٌ من خلالها إثبات أن الحضارة المصرية القديمة هي حضارة زنجية سوداء. ويستشهد الباحث السنغالي الشيخ أنتا ديوب بشــهادة تاريخية للمؤرخ الإغريقي هيرودوت، الذي سجل في ملاحظاته، ومشاهداته عند زيارته لمصر أن

التحرر من عبودية النقص الحضاري

عبدالله الحيمر*

المصري كان صاحب بشرة سوداء داكنة (بمعنى أنه

ليس أبيض كاليونانيين). كما أكد الشيخ أنتا ديوب،

أن كل ذخائر المتحف المصري من الحضارة الفرعونية،

تؤكد للزائر الأصل الزنجي للحضارة الفرعونية،

كلون المومياوات السود، والرسوم على الجداريات

سواء في المعابد، أو بالمقابر، وكذلك لون تماثيل الملوك

والملكات الفراعنة. إلى جانب العبقرية الهندسية

والفن والإبداع ومنتجات علوم الكيمياء والفيزياء

يقول كَذلك الكاتب الأمريكي الافريقي جورج. جي. أم. جيمس، في كتابه السابق، إن مصطلح الفلســفة

اليونانية أو الإغريقية بـل يراها تسـمية خاطئة،

ويشدد على أن من يعرفون بأنهم فلاسفة اليونان،

لم يكونوا أصحاب هذه الفلسفة «وإنما أصحابها

هم الكهنــة المصريون وشــراح النصوص المقدســة

والرموز السرية» للكتابة والتعليم، ويضيف أن

لقد كانت فكرة استيعاب أن يأتي أناس «سود»، بمثل هذه الحضارة العظيمة والاعتراف بها دربًا من دروب المستحيل، التي خاضها بشجاعة وضراوة كتّاب أفارقة من أمريكا الشَّـمالية، وبعض الجزر السوداء كهايتي والانتيل، وغرب افريقيا متمثلة بالسنغال. واستطاعوا التغلب على السردية اليونانية في شقها الأوروبي العنصري الإقصائي، التي ألهتّ رموز الميثولوجيا والفلسيَّفة اليونانية، ونالت لوحدها شرف نقل الفكر الفلسفي للعالم، ونعتت القارة السمراء بالقارة المظلمة. إن الحضارة الافريقية، وفق الشيخ أنتا ديوب هي الأقدم، وهي التي أثرت بشكل إيجابي في مختلف الحضارات، بدون أن تأخذ نصيبها من الاعتراف، وكان لمصر الفرعونية إسهام عظيم في منطقـة وادى النيل بأكملها، فلا يمكن إجراء المصالحة بين افريقيا والتاريخ، إلا بالعودة لتاريخ مصر القديم، الذي أسساه الأجداد، حيث أصل الحضارة والثقافة والعلوم، وحيث العالم كله يدين في ازدهاره لحضارة مصر الافريقية. ويعرب كذلك الكاتب الافريقي الأمريكي جيمس، عن سعادته لأنه استطاع أن يلفت «أنظار العالم» إلى هذه القضية، التي يأمل في أن تساعد كل من لهم أصول افريقية إلى التحرر من «عبوديـة عقدة النقص»، وأن يشـعروا بالحرية ويتمتعوا بكل الحقوق والامتيازات الإنسانية. ويضيف في ما يشبه التلخيص أن «أصحاب الفلسفة اليونانية التقيقيين، ليسوا هم اليونانيين القدماء بل شعب شمال افريقيا، الذي أصطلحنا على أن نسميهم المصريين، وهم أحق بالتكريم الذي حظى به اليونانيون زيفا على مدى قرون. هذه السرقة للتراث الافريقي على أيدي اليونانيين القدماء، قادت إلى رأي عالمي خاطئ يقضي بأن القارة (الافريقية) لم تسهم بشيء في تاريخ الحضارة، هذا هو التضليل الذى أضحى أساًسا للانحياز العرقى والذي أضر بجميع الشعوب الملونة، وبهذا الإنجاز الاعتباري خاطب المفكر الشيخ أنتا ديوب، الإنسان الافريقي قائلًا: «سوف تكتشف أن معظم الأفكار المستخدمة اليوم لتدجين، إضمار، تذويب، أو سـرقة (روحك) قد جرى أن تكون مــدر الحقيقة ربما تكون الخطوة الأولى لاسترداد حقيقي لنفسك، وبدون هذه الحقيقة فإن العقم الفكري سوف يكون هو القاعدة العامة».

* ناقد ومترجم مغربي.

المجموعة القصصية «ويجيء الموج امتداداً» سيرة المعاناة الإنسانية التي لا تنتهي

■ اعتاد السرد العربي في سياقه الروائي والقصصي الرجوع إلى أيام الماضي الجميل، وإلى شـخصياته الخالدة، كلما أراد التعبير عن سخطه وعدم رضاه عما يجري في حاضر الأحداث الحياتية، المليئة بالأزمات، وحين غمر هذا الحاضر المأزوم أفق السرد عند أمين الـزاوي، وألقى بشخصياته بين بحر الحلم وأرض التعب، مضى كغيره إلى إدانة أزماته، لكنه لم يرجع إلى ذاك الماضى، من أجل تثبيت هذه الإدانة، ولم يوهم أحدا بموج الأمنيات الراكض بلا هوادة إلى الشواطئ الغاربة والغارقة في زمنها. واختار الوقوفِ إلى جانب مَنْ يراهن على فعل ينشد الخلاص من أتون المعاناة. وأقدمَ على استجلاب تباشير هذا الخلاص من المستقبل الافتراضي الذي استدعاه إلى حركة الحاضر، ليساهم معه في تعرية راهن أزماته، ويكشف عن مقدار المكابدات التي لحقت بشخصياته، متكئا في بيان ذلك على نبوءة العرافين، الذين كانوا يقرؤون طالع أيام أبطال قصصه في مجموعته «ويأتي الموج امتدادا».

مفارقات ساخرة

تأتى البداية على لسان أحد المشعوذين في قصة «الدليل» الذي يقول لبطلها: ستكون ملكا .. بينما يكون هذا البطل غارقاً في واقع مرير، ما يجعل المفارقة حادة بين تباشـير المشعوذ وحاله المعاش في المدينة، التي يخبرنا عنها بأنها مقشـبة بأكفان المساء، تتلوى في ذراعً الدخان.. قد يأتيك الليل فيها في غير إقليمه وقد تفرحك الشمس فيها

وينفتح أفق السرد بعدئذ على ما يلاقيه من الفقر في قصة «أفواه فيها رائحة بصل» وقصة «رجل من الدرجة الثالثة» وقَصة «الجري عكس دائرة الزمن الموبوء» وتبلغ الرحلة الكفاحية شــأوا تتجاوز فيه حدودٍ بلده إلى المغترب الأوروبي، وبذلك ينجز الكاتب برصد واقعي بعضا من أفق الديسابورا الجزاترية، حيث يبدأ بطله بخوض معركةً ثانية من مرسيليا الفرنسية ضد الفقر والغربة، التي تقول زوجته عنها: «الغربة غدارة يا لعربي..» وبأسلوب المفارقة الساخر، يدفع الفقـر بطل قصة «الدليل» إلى العيادة ليشـكو مـرض الجوع للطبيب، في حين أن الطبيب يحذره بعد الكشف عليه من كثرة الأكل. أمام هذه الكوميديا السوداء المصاغة بحواربين المريض وطبيبه، يلجأ أمين الزاوي إلى تدوير الحدث القصصي، ليدل على استمراريته في واقع غير محسوم، ما حدا به إلى اللجوء في قصصه إلى النهاية المفتوحة.

الطفولة الضالة

وبقي في معظم مساحة مجموعته القصصية وفي غير سياق سردي منها متمسكاً بالطفولة، باعتبارها تشكل بالنسبة إليه رمزية الانعتياق من واقع غارق في معاناة مزمنة، وباعتبارها تشكل أفقاً رمزياً آخر للمستقبل الافتراضي، الذي انحاز إليه من البداية، وكي تأخذ أبعاده الدلالية صفة مشروعة، أورده من خلال الطفلِ القادِم من صلب رجل أمضى حياته في دنيا المعاناة، وبقي مكافحا عنيدا أمام

ما يواجه من أزمات صورها في قصة «ويجيء الموج امتداداً»، التي حظيت بعنوان مجموعته القصصية، حيث يعود في سياقها العراف إلى واجهة السرد، ويقول لهذا الطفل وهو يقرأ طالعه بعدما تعرف على اسمه: «سوف يبعدونك عن هذا الوطن.. سيعلمونك في الأقبية

الظلماء أغاني الرثاء .. » وتدور الأيام على سطور القص ويكبر الطفل الذي تتجسد في مآلاته نبوءة العراف. عبر هذه الفحوى يسوق أمين الزاوي حدثه القصصى، وفق لعبة الزمن التي يكون فيها (الأب) حاضر الماضي، ويكون فيها (الابن) مستقبل الحاضر، وهو بِذلك يؤكد على الديمومة، ويؤبد بها اللحظة، معيدا إنتاج مقولة البير كامو الشهيرة: الإنسان في شقاء دائم. حيث يرث الابن (الطفل) تركِّة أبيه أحمالا من المعاناة والتعب، فهو الحاضر أبدا في الروح الإنسانية وأحلامها.



أحمد حسين حميدان*

الأطفال ونحيبهم». من خلال هذا السياق ينفتح السرد على الهمّ العام ليشمل جغرافية بالاد تسعى للقيام من أزماتها كطفل قادم من سلالة التعب بعد نهوضه من جراحه، وهو يتهجى ملامحه في مرايا المعاناة، أو كطفلة يكبر عمرها بمرور زمن موبوء بالجوع والفقر ونقص الخصوبة، التي كشف عنها العراف بنبوءة مخيفة، اقتبس منها أمين الزاوي أحلاما وكوابيس، لا تأتى فى قصصه على ختام نهائى بقدر ما تحيل على بداية جديدة، أوحى إليها وأوما إلى تباشيرها،

فيه الكاتب الشخصية المتحدثة ليقول بالنيابة عنها: «جاءتني طفلتي

كوطن.. الوطن ريش حمام.. يعود إلى الذاكرة المثخنة بالجراح.. وأعلم

طفلتى: جمال عيونك قنبلة الجوع في الزمن الموبوء.. وكلمات الطفلة

مستندا إلى الراوي المشاهد والراوي المشارك، الذي تقمّص من خلاله الشخصية الساردة لاغيا المسافة بينه وبينها، فجاءت رواية سياق الحدث ومجرياته عبر ما يسميه واين بوث، بالأنا الضمنية الثانية للكاتب، وهو ما يجعل رواية السرد تأتى من داخل موقع الحدث وبيئته وليس من خارجه، ما يقلل من الجملة الوصفية العائمة على سطح المشهد القصصي الدائر بلغة اعتمد الكاتب في جملته الناقلة لها على سين الاستقبال. وهو ما جعل بنية السياق عنده تقوم على ما حدث وما يحدث وما سيحدث، بقيت شخصياته من خلالها أسيرة لغة الراوي العليم، الذي استولى في العديد من المواضع على أفق التعبير فظهرت غير مراعية للفوارق المعرفية بينها بعد أن اختار الكاتب نقل المعاناة الجماعية ومعاركها الحياتية المفتوحة بأطر أحادية تعبر عن رؤية أيديولوجية محددة، لا يمكن تعميمها على كافة الفئات الاجتماعية التي تشمل الوطن الجزائري بكامله، وهو ما سيجعله مبتعدا عن مبدأ المساواة بين ما هـ و عقلاني، وما هـ و قائم تاريخيا. وتبقى في الأخير المعركة

* كاتب من سوريا

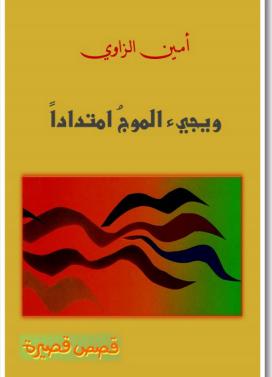
السنة الثانية والثلاثون العدد 9894 الإثنين 4 آيار (مايو) 2020 – 11 رمضان 1441 هـ

دلالة النصوص

ورغم أن هذا الحضور أخذ

حيّزا واسعافي سياقات السرد عند أمين الزاوي، إلا أن مثوله على الصعيد الواقعي والرمزي جاء متعدد الدلالة.. ففي قصة «أفواه لها رائحة البصل » يأتي حضور الطفل في مجمل مجريات الحدث وهو يخوض في مدرسته، برصد واقعى معركة مبكرة ضد الخوف والفقر، ويتردد ويتلعثم في الكشف عن حاله ويقدم إجابة غير صريحة خلال درس المحادثة جراء خجله من أصدقائه التلاميذ وخوفه من ردود فعلهم بسبب حالة أهلــه المادية المتدنيــة.. وفي قصة «رجل من الدرجة الثالثة» يستخدم الكاتب الطفل والطفولة كحالــة تعبيرية مسـِــاعدة لـــه في وصف المكان، جاعلاً منها مشبهاً به كقوله في وصف المدينة: «الضباب يلف شوارعها.. رطوبة المساء طفل يبول على ملابسه فتسربل خلفه .. » ويبدو أن الموضع

الأكثر حساسية الذي أخذته الطفولة في قصص أمين الزاوي كان في السياق الذي تمثلها بأبعاد رمزية محمولة بها وحاملة لها في آن، للدلالة على مستقبل يخص المجتمع، وليس الأفراد، ضمن بنية سردية مفعمة بالشاعرية تقمص



الحياتية التي خاضها أبطال أمين الزاوي بلا توقف وبلا نهاية.

بروین حبیب

فأحاب: كنت سأحتكم للعلم.

حكاية حابى ورحلة كتابتها

منذ عشرين سنة وصالون الملتقى الذى أسسته الصديقة

أسماء الصديق المطوع لم يتوقف عن القراءة، ومناقشة

النصوص المقروءة بحضور الكاتب، أو بدونه. وقد كثف نساء

الصالون قراءاتهن خلال فترة الحجر المنزلي، إذ نظَّمن لقاءً

مع الكاتب الكويتي طالب الرفاعي عن طريق أونلاين، وتمت

مناقشـة روايته «حابي» الصادرة عن دار ذات السلاسل أو اخر

وعلى مدى أكثر من ساعتن أثيرت قضية التحول جنسيا على

العديد من الأوجه، وطرحت أسئلة جريئة على الكاتب، أجاب

عنها بتواضعه المعهود، حتى حين سالته أنت أب لبنات، هل

تخيلت لو و ضعت في موقف مشابه لروايتك ماذا كنت ستفعل؟

ثمة بطء في إيقاع هذه الرواية، لكنه البطء المستفر لصالحها،

ففي تقطيعها الزمني تجري الأحداث على خطن زمنين، أوله

الخُّط الذي يضم أحداَّث بانكوك، إبان إجراء العملية، والثاني

ما حدث في الكويت قبل إجرائها، يستعرض الصراعات العائلية

بسبب «جنس ريان العجيب» والخيار الصعب للتحول لذكر،

كونه اعتبر بنتا لفترة طويلة، بين ست بنات، وكل تحويل سيغير

كانت فكرة الرفاعي ذكية جدا لتمرير رسالة قوية ومهمة،

تكشف مدى أهمية المال والثروة وتقسيمها للورثة، لتكون

عصبا لكل الخلافات حول حالة ريان، بدون الدخول في متاهات

الفتاوى الدينية، وما ذهب إليه شيوخ الدين، يسلك الكاتب

مسلك العلم، ويقدّم أطروحته الروائية، مراوغا للرقابة، فلا

كلمات نابية ولا ألفاظ مبتذلة في نصه، ولا مشاهد إيروتيكية.

صحيح أن الرواية مبنية على قضية جندرية، لكن بطرح علمي

يقوم على فكرة التشوه الخلقي، الذي يمكن تصحيحه، كأى

يبدولي أن الرفاعي استفاد كثيرا من تكونه في الكتابة

الإبداعية التي أخذها في بريطانيا، وقد اجتهد في تطبيق

معارفه ليجعل من نصه سلسًا، قريبا من المستويات كلها، مثيرا

للجدل بدون بلوغ حدّ الغضب الذي ينسف الأفكار الواردة فيه،

فقد نالت الروايــة الكثير من الاهتمام، ونوقشــت على منصات

إلكترونية كثيرة، تناقضت الآراء بشأنها، تصارعت ولكنها متفقة

على أنَّها أنصفت هذه الفئــة من الناس، التي تعيش معاناتها في

قسّم الكاتب الرواية إلى قسمين، القسم حا، والقسم بي، وهما

شـقا كلمة «حابي» التي تحيلنا إلى إله من آلهـة مصر الّقديمة،

بتكوين مزدوج الجنس (ذكر وأنثى في الوقت نفسه)، أما

الشخصيات فمعظمها سلبية في التعامل مع ريان، إلا الأم التي

تمنت طول عمرها أن تنجب صبياً، وفيى ما بعد أخته مريم التي

يتولى زوجها المحامى قضيته، أمّا قسو ق الأب فهي القسوة التي

تنصب على الإناث في أغلب المجتمعات العربية، يفرغ فيه الكاتب

كل الصفات القبيحة، من استهتار وخيانة لزوجته، وكرهه لريان

لدرجة تمنيه موتها، أو حتى قتلها لاعتبارها أنثى خوفا من كلام

الناس، فقد كان على مدى الأحداث يفكر فقط في ما سيقوله

للناس، أمّا الأم فهي الحاضنة لريان، سواء قبل تحولها، أو بعد

أن أجرت العملية وأصبحت رجلا، وهي أم عظيمة، تمثل نموذجا

فريدا من الأمهات اللواتي يذهبن في تضحياتهن من أجل أبنائهن

يختلف طرح الرفاعي لقضية التشوه الخلقي، وحق التحول،

بدون الدخول في تفاصيل المثلية الجنسية، إذ تعرف أن روائيين

عربا كثيرين ناقشوا هذه الفكرة، مثل هدى بركات في «حجر الضحك»، وعالية ممدوح في «المحبوبات»، هذا غير الموجة الإباحية التي تصدرت بأسماء مستعارة، نصوصا كثيرة خاصة

ما صدر منها في السعودية بعد رواية «بنات الرياض»، التي لم

تستقر في الذاكرة، بل مرت مرور الكرام. تختلف حكاية ريان عن كل ما طرح في نصوص روائية سابقة، فهي نص قائم على وقائع حقيقية، لأن الكاتب نفسه تحدث عن لقائه ببطله، في مكان

خارج البلاد، بسبب رفض العائلة لما قد يلحق بها من عار، وما

قد يسببه المجتمع له من أذى لو عُرف أنه في ماضيه كان أنثى،

وهذا اللقاء هو الذي يجعل الرواية تَصب في باب المختلف، نحن

هنا أمام رحلة لتعرّف الروح على الجســد الذّي تسكنه، وهذا هو

البُعد الّذي فات كتابنا الدّين تطرقوا لموضوعات مماثلة للتوغل

فيه. صحيح أن الرواية تعرّضت لكثير من النّقد، منها ما تعلّق

بشخصية ريان نفسه، وطبيعة الشخصيات حوله، التي حاولت

التحكم في مصيره، وتجريده من حقه في تقرير مصيره، إلاّ أن

وقائع الرواية محبوكة بخيوط المخيلة، بدون تدخل مبالغ فيه

كم هائل من المعلومات العلمية يزخر به النص، وهذا هو سلاح

الرفاعي للانتصار لحق ريان إنسانيا وشرعيا في خياره، إذ لا

يمكن اعتبار بطل الرواية أنثى أمام نتائج الفحوص الجينية،

التي أثبتت ذكورته، إنها ليست رواية للإمتاع، بقدر ما هي نص

مندرج تحت باب الوعيى والضمير. هل يجب أن نذهب بعيدا في

إسقاطاتنا بما ورد في الرواية؟ يقول الرفاعي أن روايته لا تخرج

عن الإطار الذي قدمت فيه، وأي إسقاط سياسي لها فهو أمر لم

يقصدُه، بل يخص القارئ. فقد حضّر وتحضر لها على مدى سنةُ

كاملة، فقرأ مراجع كثيرة تشرح هذه المعضلة، ثم بدأ في كتابتها

متقمصا دور الأنثى في القسم الأول، قبل أن يتقمص شتخصية

الراوي السارد بصوت ذكر، كما قدم الرواية، وهي بعد مخطوطة

لطبيبين لقراءتها ولمستشار قانوني، للتأكد من أنه لم يقع في

لقد لعب الروائي هنا دورا إنسانيا بأدبه، وأعتقد أن هذا

من أهم الجوانب التَّفية لــلأدب، ولا نعرفهــا أو لا نعترف بها،

إنه دور المصالحة مع ذواتنا. يخبرنا طالب الرفاعي أن أم ريان

بعد قراءتها لروايته قالت لـه «لقد أنصفتنا أمام المجتمع»، كانت

الرواية عزاء لها، ومن جانب آخر كانت عملية تصحيحيَّة لأفكار

خاطئة، تجلد الضحية، بدون النظر لعمق مأساتها، وفي المحمل

يهمنى أن أشيد بأدب الرفاعي، ليس فقط لأنه أنصفُّ حابى،

بل لأنه كتب أدب المهمشين بامتياز، ثمة سمة يتصف بها، كونَّه

يلقى أضواءه الكاشفة على فئات «تشبهه كما يقول» وهي تلك

الفئات التي تصنع الحياة بدون أن تُمنَح لها فرصة الظّهور،

إلا في حابي فقد ألقى أضواءه على شخصية أبعد من المهمشين

بكثير، إنها ليست البقال، أو عامل النظافة، أو البستاني، أُو

الخادمة، بل الشخص المزعج بوجوده، الذي يتمنى من حوله أن

يختفي ويتلاشى، المسالم تماما بدون أن يبدر منه الأذى تجاه أي

ما أريد قوله كخلاصة، أنى بعد قراءتي للرواية ومناقشتها مع

صديقات الملتقى، اكتشفت متَّعتها الحقيقيَّة، لقد أضافت القراءات

المتنوعة والمختلفة للقارئات الكثير للرواية، وخلصت إلى أن أي

عمل روائي مهما بدا لنا ناقصا، فهو تماما كما قال الرفاعي، إنه الولد الذي تنجبه أمه بعد معاناة حمل وولادة، ومن المستحيل رده لبطنها من أجل إضافات ما، وإنجابه مرة أخرى، كل ما يلزم

كل الأسئلة التي أثارتها الرواية حول تفصيلات تخص ريان،

و شـخصيات الرو ايـة، كانت فرصـة جميلة لمعرفة كو اليسـها

وخلفيات كتابتها، لقد تأكدت أن المتعـة كل المتعة ليس الرواية

نفسها، بل حكاية الرواية، خاصة في جلسة جمعت أكثر من

ثلاثين قارئة حول الكاتب في زمن الحجر الذي أرهقنا بعزلنا عن

تلك الأم هو أن ترعاه وتترك الحياة تحدث عليه إضافاتها.

إلى أقاصي التجارب الحياتية.

لتكثيف الحدث الرئيس،

عزلة عن المجتمع، الذي يدينها لسبب لا دخل لها فيه.

قبلة الخدهي للتعبير عن مشاعر الشوق والود، أما قبلة الفم فهي الهوى الذي نستنشقه لنحيا. هذا كان قبل زمن كورونا، أما اليوم فنحن نغسل كل ما يعلق بوجوهنا وأيدينا وثيابنا بالصابون، الذي لحسن الحظ لم يبلغ الذاكرة بعد،

في زمن قياسي تمكن الفيروس من مصادر الفيروسُّ، القبلــة وتكميم الأفواه، وتعطيل حاســة اللمس، كما استطاع أن يتجول بحرية في شوارع المدن المنكوبة، ويعبر كل الحدود، بينما ضاقتُ الحدود على البشر ولم تعد تتجاوز غرفة المعيشة، التي استحقت اليوم اســمها بجدارة، فهي مكتب وقاعة اجتماعات، مقهلي وقاعة للمطالعة، حلبة رقص وناد رياضي، شأشة سينما وخشبة مسرح.

وفي مواجِهة الفيروس تبدو البشرية اليوم وكأنها تخوض حرباً عالمية ثالثة، فرسان الصفوف الأمامية فيها هم الكادر الطبي، والمنتصرون هم أصحاب المناعة العالية، ممن استثمروا في صحتهم ليوم الوباء الأسود، في حين أن عملاء العدو السريين، أو خلاياه النائمة هم المصابون الذين تعايشت خلاياهم مع الفيروس، ولم تظهر عليهم عوارضه. وفي غضون كل ما يحدث، نتابع نحن الضحايا المحتملين لعبة الفيروس الشيطانية مع الأرقام، من المريض رقم صفر أو المتهم الأول، وصولاً إلىي جداول الموتى التي نتفقدها كل يوم، لنحصى إنجازات الخسارة، ثم عليناً ونحن نغسل أيدينا أن نعد إلى العشرين، الرقم الذي يتكرر بمكر في السنة المشــؤُومة، ورغــم أنَّ الأوبئةُ رفيقة الإنسان منذ الأزل، لكنها في السنوات الأخيرة كانت حكراً على القارة السمراء، لهذا لم تحظ باهتمام العالم المتحضر، ومن هنا جاء وصف فيروس كورونا بالعادل، لأنه لا يستثنى أحداً، لكن عدالته تصبح . فارغة عندما يتعلق الأمر بإيجاد سرير في مستشفى، أو بيت يعتزل فيه الإنسان الحياة وفيروساتها. وما يدعو إلى القلق اليوم هو أن الفيروس المستجد، في إمكانــه الفتك بأكثر من % 40 من سـكان الأرض، لأنهم ببساطة لا يمتلكون الماء والصابون لغسيل أيديهم، أما ملايين البشر الذين يقتلهم فيروس الجوع سنويا، فمن المرجح أن يتضاعف عددهم بسبب الأزمة الاقتصادية التي سببتها الجائحة الحالية، أما الطامة الكبرى فقد تحدث في ما لـو انتشـر الفيروس في السجون ومخيمات اللجوء، حيث لا مهرب ولا مسافة أمان متاحة، للتخفي من ديكتاتور جديد يفتك بلا رحمة بالأجساد الضعيفة.

السجن وتأويلاته

لم أعرف الاعتقال، ولكنني عرفت سوريا الأسد،

ومعنَى أن تكـون محجوباً عن العالـم الخارجي في

سنوات الثمانينيات، وكذلك خبرت امتحان الثانّويةً العامة، كتدريب على العزلة واعتزال الشارع. وأنا ابنة السجن الذي لم أدخله، ولكنني كنت أزور أبي المعتقل فيه لسنين طويلة. ولأن أبي لم يستطع رواية قصته، حاولت البحث عن السجن في الأدب، وتلصصت على حكايات السـجناء في الواقع. وتعلمت كيف يتحايل السجين على العتمة بالقراءة، وكيف تتحول الحصى الصغيرة في حساء لا يصلح للاستهلاك البشري إلى لوحة فنية، كيف تكفي خصلّة شـعر امرأة منسيّة في كتَّاب لغزل قصة حب مستحيلة في زنزانة، كيف تفتح وردة في حوض مكسر نافذة من الجحيم على الجنة، وكيف مع الوقت يتحول الوقت إلى عدو السجين لأول، وعليه ك_ لا تقتله عقار ب ساعته أن يقتله. علمني السجن الذي لم أسكنه أن الإنسان قادر على وأحتمل ساعة أراقص فيها ظلى.

حصل اللقاء في المدينة الفاتنة.. الأول قال

قُدّر للحي اللاتيني في باريس ملتقى رواد

وعشاق الفنون والآداب، استضافة لحظات تُميّنة

ليوسـف الحويـك، ومحطة ملتفعـة بالضباب في

حياة جبران خليل جبران «لم يتسنى لغير الحويك

استكشاف أســرارها وتحســس خلجاتها» حسب

تعبير الأستاذة الأديبة والشاعرة اللبنانية أدفيك

جريديني شيبوب محررة كتاب «يوسف الحويك –

القلب الرحب ليوسف الحويك تدفق بالشدو

نحو أدفيك جريديني لتدون ذكريات ثمينة

ونادرة، فيها جمالية حــوارات فكرية حرة، وإلقاء

الضوء على تصرفات شابين في ربيـع عمريهما،

بالإضافة لمهارة الكاتبة في ضُبط إيقاعاتٌ تسلســل

الأُحداث، وتحديد الأماكنّ، ورسـم سـيناريوهات

لشخوص سجلت حضوراً في الحياة اليومية

لجبران والحويك في تلك السنتيّ، ومتابعة الأعمال

ويعتبر هذا الكتاب وثيقة أدبيــة نادرة، ويعود

«أغمض عيني آلآن وما أسرع ما تتمثل صورة

المتسائلة أبداً. وكأنني وإياه سائران في طريقنا إلى

حديقة اللكســمبورغ.. نُعرج إلى الشمال وُنجلس على

السطح المشــرف علَّى القصر، وعلى قسم من الحديقة،

تبدأ أدفيك جريديني في رسم صورة وصفية لشابين

في مقتبل العمر: «جبران الحالم العينين، نحيف البنية

المتبرم بظروف عيشه القاسية، تتنازعه عوامل القلق،

وتضج في رأسه واحات بكر من الاكتشافات الفكرية،

والمشاعر الرهيفة .. ويوسف المستقيم الجسم المشرق

العافية يحب المرح البريء وعشرة الناس، يتناول

على تفاوت طبعيهما متفقان على الأناقة وكبر النفس».

الحياة من دوربها السهلة، سـخى الكف ليس للمال عنده قيمة.. والصديقان

في مطعم صغير في حديقة اللكسمبورغ، تعارفا إلى صاحبة الوجه المشرق

ذات العينين العسايتين والشعر المائل للشقرة.. الآنسة أولغا من سيبرياً

تومسك تدرس الآداب الفرنسية والموسيقي، وقد وصفت تعارفها بالحويك..

حُقيقة أشبه بالحلم. الفتاة السمراء سوسان، وأختها الصغرى المائلة للشقرة

ليًا يهوديتان من رومانيا، ونسيبهما الوسيم كالمي صاحب المكتبة الفنية التي

جبران في خاطري: بابتساّمته الحنونة ورّنّة

السبب في ذلك لأدفيك التي نجحت في نبش ذكريات

الإبداعية لمعاهد الفنَّ، واللغة الشعرية المعبرة.

رائد فن النحت في لبنان يوسف الحويك:

صوته الدافئ وحركة يده المعبرة، وأصابعه

كأننى الآن أسمع صدى جبران في أذني».

ما إِنْ أَخْرُجُ مِن بِيتي

حتّى يبتدئ الغَثْيانُ

أقراً ما لا تتلفُّظُ فيَّهَ شفاهٌ وأجسُّ مساميرَ مصَافَحة

من يسكنُ بغدادَ الآنُ!

ألمُّ ما خلف الأعين

ذكرياتي مع جبران» – باريس –1909 1910.

بالصِدفة، والآخر اعتقد بتدابير الآلهة..

التأقلم مع أكثر الظروف قسوة، مادام يمتلك العزيمة ويربي الأمل، ولكنني لم أكن أتخيل أن أبي الذي يسكنني دائماً، سأسكنه أنا يوماً وأصبح سجينة يوميات العزلة الكورونية.

إذن لنسلم بداية بأننا سجناء إلى أجل غير مسمى، ولكن كما يتحايل السجناء على العتمة بالبحث عن شعف يبقيهم أحياء، عثرت أنا على الرقص، شغفى القديم الذي تشبه علاقتي به عشاق قدامي صاحبهما الملل، فافتراقا كي لا يموت الحب، ولكن الشعور باقتراب الخطر، يجعل المشاعر

تطفو على السطح، والخوف يستحضر أحياناً عواطف وانفعالات دفينة، وتصبح رجفة الخوف شبيه برعشة الحب. وربما من إيجابيات الحجر أنه يجعلنا نأخذ مسافة أمان من الوهم، ونبحث عن الحقيقي في حياتنا، ومن هنا يبدو الرقص وكأنه حب حياتي، وكما الشريك الذي لا يقبل عذولاً، اخترت الشرقى منه لأكون في مواجهة مع روحي، قدمي على الأرض وذراعي تلامسان السماء، ورأسي يلف في مدارات بعیدة، کل شیء بدأ عندما أرسطت لي معلمتي رسالة على الواتسس آب تدعوني لنرقص، بدا الأمر غريباً ونحن في حجر صحي، لكنني أدركت في ما بعد أن الدرس سيتم عبر تطبيق

للوهلة الأولى بِـدا «التعليم عن بعد» غريباً، ولكن عندما بدأت الموسيقي تصدح، شعرت وكأننا في قاعة الدرس المعتادة، وهرمون السعادة يعبر رأسي إلى قدمي، أما نشوة الآخرينَ فكنت أشعر بها من خلال القلوب الافتراضية الحمر، التي كانوا يرسلونها عبر التطبيق من عزلتهم الكالحة، في زمن آخر كان الرقص يجعلنني امرأة أخرى، اليوم أشعر بأنَّ الرقص يجعلني في مكان آخر، وكأنه سفر، وكلَّ نغمة هي وجهة جديدة للروح، التي تبِحث عن سلامها الداخلي بعيداً عن

طبول الحرب الفيروسية. الآن سأنسى كل القلق وأرقص، فالرقص للنسيان..

يوسف الحويك: ذكرياتي مع جبران

القليل من أحمر الشفاه لظلي إذن، والموسيقي بدأتٍ تصدح وأنا في الصف الأمامي خلف المعلمة تماماً، لا يفصلنا إلا زجاج التيلفون العازل، وأغنية خفيفة تنبعث من الهاتف المحمول:

حرارة يعاقبون بأعداد هائلة من الإصابات، ولكنهم يغنون للحياة من على شرفاتهم، الألمان يهرعون إلى ورق التواليت للبقاء على قيد حياة نظيفة،



فريدا كاهلو تراقص الموت

علماء فيروسات، فلزمن الأوبئة أبطال لا يظهرون

على الشاشات، ولا في ملاعب كرة القدم، بل في غرف

ولكن نظامهم الصحي المتماسك، كان كفيلاً بإبعاد شبح الأكفان المتكدسة، عن مستشفياتهم. وبعيداً عن استهلاك ورق التواليت استطاع هذا الوباء تلقين البشرية درساً في التضامن الإنساني ونبذ العنصرية، فليس الأجنبي الغريب هو المسؤول هذه المرة عن تهديد الحياة، وتعطيل عجلة الاقتصاد في الغرب، بـل على العكس مـن ذلك سـاهم الكثير منّ الأطباء مـن أصول مهاجرة في إنقاذ مئات الأرواح في القارة العجوز. وغنى عن القول إن الأموال الطائلة التي استثمرت في صناعة الحروب، لو أنها أنفقت في مجال الصحة ومحاربة الأوبئة، لما كنا وصلنا إلى هنا، وربما في المقبل القريب سيحلم الأطفال بأن يصبحوا

«عيش يا قلبي عيش، وارقص رقصة مع الحياة». في الشدائد تظهر معادن المدن، الإيطاليون الأكثر



أرقص وأنا أتنفس، بل أشعر بأننى أريد أن أموت هكذا، وأنا أرقص، قديماً أصاب «وباء الرقص» مئات الأشخاص في مدينة ستراسبورغ، وأدى إلى موت الكثيرين من شدة الإرهاق في سنة 1518، لكننا للأسف لا نستطيع اختيارٍ موتنا، مع أن الموت من شدة الرقص يبدو أخف وقعاً من الموت وحيدة بفيروس يلتهم الرئة، مضيفا إلى المـوت غصة الوحدة. لكنني وكما المياه التي استعادت نقاءها في أقنية مدينة

البندقية، أشعر بالدماء تجري من جديد في عروقي ولا حاجة بي إلى أصبغة الماكياج ولا إلتِّي الْأَناقَّة في عزلة الرقص ... عليَّ فقط أن أتصالح مع مرآتي،



أية الأتاسي*

العمليات ومخابر الأبحاث، أما السدرس الآخر الذي لقنته الجائحة للبشر فهو عن معنى السعادة، التي لا تشتريها كماليات المجتمع الأستهلاكي، فالسعادة الحقيقية هي في صحة الجسد ودفء الوجود الإنساني مع العائلة والأصدقاء، أما الثقافة فقد أثبتت أنُّها الرِفيَّقة المثالية فــى العزلة، وقد جعلها الوباء في

متناول الجميع، حيث الكتب و الأفلام متاحة كمتعة منزلية خالصة، وحتى المتاحف ودور الأوبرا التي أغلقت أبوابها، فتحت نوافذ افتراضية مجانية لزوارها.

ولكن رغم كل هذه المتع تبقى الإقامة الجبرية في البيت عملا شاقا، والجميع يعيش حالة ترقب مشوب بالخوف، للخروج إلى عالم لعلنا لن نعرفه بعد الآن، عالم ربما يكون أقل تلوثاً وأكثر احتراماً للطبيعة الأم، أو ربما عالم أكثر شمولية تتم فيه مقايضة الحرية بالصحة، أو لعلّ العولمة ستقدم قرباناً للوباء، وتضيق حدود العالم المكن. وفي النهاية كم عدد الناس الذين سيغادرون عالنا هذا، ليس بسبب الفيروس وحده، بل بسبب الجوع والفقر والياس الناجمة عنه، كل هذا مازال برسم المستقبل، ولكن الأكيد أن العالم الذي نعرفه سيمضي. وما نحن الآن إلا في الوقت المستقطع بين زمنين.

وقت مستقطع

بينما يتجول الموت في مدننا، تلتقط الطبيعة المنهكة أنفاسها، إنه الربيع والأزهار تتلاقح غير عابئة بلقاحات المضادة للفيروسات، فالأزهار والأشـجار لها مواعيدها الثابتة مع الفصول، وهي سيدة المكان ومن ساكنى الجنة الأصليين، والبشر هم الطارئون. كذلك الحيوانات بدأت بالخروج من جحورها، لتطالب بنصيبها في هـذا الكوكب، ولـم يعد مستغرباً رؤية قطيع ماعز يرعى في شوارع المدينة الخالية، بينما يتوارى سكانها في بيوتهم، ليعيشوا خوف القطيع ومناعة القطيع، ولأن كل المدن سواء في زمن كورونا، فأنا أشعر في مدينتي المحاصرة بالوباء وكأنني في لا مكانّ، وحيدة أتأمل الشوارع الفارغة، إلا من بعض القطط الشريدة التي لم تعد تكفيها الفضلات، فهي تشتاق إلى صحبة البشر وضجيج الشوارع. وأشعر بالأيام تمرعلي متشابهة ولا تستجيب

لأسمائها السبعة المعتادة، ولا شيء سوى الموسيقي يضبط إيقاع الزمن البطيء.

کم مکثنا؟

سال نفسي وأنا أرى بقايا طلاء الأظافر القديم على أطراف أصابعي، وينتابني شوق جارف لعناق أصدقائي، الذين لو حالفني الحظ والتقيتهم بعد زوال هذه الجاّئحة، ربما سنكتفي حينها بتحية «ناماستي» مع انحناءة خجولة للحياة، كي نقول شكرا أننا

* كاتبة سورية

نجم الدراجي*



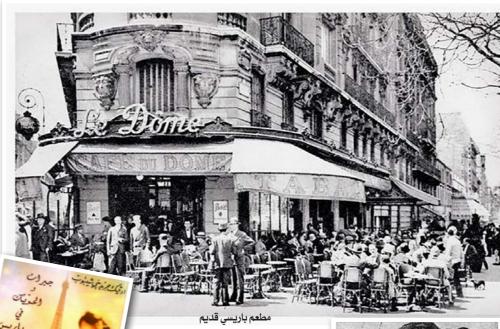
لمتحف اللوفر نصيب في تلك الرحلة فكان

كان جبران يمتلك تفكيرا حرا في الفن، وأعلن رأيه بكل جرأه عن عدم تذوقه لفن المعلم (لورنــس). وفي معاهــد الفنون الحــرة التقياً بالمعلم الفنان رودان، والإيطالية كاترينا مديرة معهد (كولاروسّـي) سـيدة واسـعة الاطلاع وتتفرس في عيون الطلاب وتتعرف على ما يجول في خواطرهم، والإيطالية الآنســة روزينه التي لقَّبها جبران برفيقة روح بوتشللي «الموديل» التي رسـمها جبران نصف عارية، محمولة على أذرع الملائكة، وقد حملت اللوحة اسم (الخريف 1909)، وصديقتها مارغريــت الراقصــة في (المولان روج) مع الراقصة الأمريكية الشهيرة أيزداورا دانكان، ويذكر الحويك تلك اللحظات «على وقع الموسيقى رقصت روزينا مع مارغريت، وتهادى جسداهما المرمريان كعواميد الأكربول، تارة في ثياب يونانية قديمة، وطورا في ملاءة شفافة غنوج،

تأمل وخشوع».

تقبل يده، ولكن الحويك أشار عليها أن تقبل جبران على

العاشر من إبريل/نيسان ذكرى رحيل جبران، ولكن شبحه حائم يطوف



تم التعارف فيها . المكتبة تتوسط معاهد الفن، وتضم كتبا ومجلات ولوحات الرسم. حفل مقهى (لو دوم) بيوسـف وجبران وسوسان وليّا وكذلك الدكتور كسبار وهو شاب بلجيكي مهتم بالنظريات العلمية، وصديقته الآنسة مارتس، ومونكدا صاحب أطول لحية شــاهدها الحويك في حياته، وهو من أصل إيطالي إسباني، ويحمل ثقافة

مقهى (لو دوم) ملتقى فكري لكل الآراء، وفي هذا المكان ولدت أفكار كبيرة، وبإمكان أي شخص التعبير عما يعتقد بــه بحرية مطلقة، وفــى لحظات الحرية كان جبران يتأمل مستقبل التفكير في الشرق: «إن

للكتب تأثيرها في تكييف حياة الشعوب. والأدباء والمفكرون يستحثون الشعب على التفكير. مع فولتير وروسو ابتدأت فرنسا تفكر ـ حتى نابليون لم يتمكن من منعها عن التفكير ٠٠ متى يا ترى تحدث الأعجوبة في الشـرق؟ متى ومع من يبدأ الشـرق بالفكر؟». بعد مرور 110 أعوام على تلكُّ العبارات التي دعا إليها جبران، مازال الشرق يتطلع إلى التجديد، وإلى آراء فكرية حرةً ترتقى بالمجتمعات، وللأسف الشـديد ما زالت أدران التخلف المتكلسة عالقة في سلوك بعض الكتل البشرية، التي لا تسمح بالتغيير .. ترى كيف ستكون



ردة فعل جبران إذا عاد إلى الحياة مرة ثانية، وشاهد أسوار (باستيل) الشرق

الصديقان يذهبان كل يوم أحد ويقضيان وقتأ طويلا بين التماثيل واللوحات، ويتأملان ويفكران في أسرار الفنون والحضارات...

تضفى على الجمال النابض مسحة مقدسة، كنت وصديقي جبران نستغرق حيالها في

نبل جبران غمـر روزينا حين أهداها سلسلة وأساور فضية، كانت تود أن

خده... وفعلت، وما كان من جبران إلا ان تخضبت وجنتاه بالدم، بدون أن يجرأ على إعادة القبلة «لقد كان حييّاً يجيد فنون الغـزل فقط في الكتابة والكلام» – على حد تعبير الحويك.

في الحي اللاتيني واللوفر والمكتبة ومعاهد الفن، يشاركه يوسف وأولغا وسوسان وليًا وكالمي ورودان وكاترينا وروزينا وسواهم، ومازالت أصداء عبارات جبران تلهو مع الآلهة «هنيئاً لمن يسير على ضفاف نهر السين، متأملا صناديق الكتب العتيقة والرسوم القديمة».



عبد الله سرمد الجميل*



* شاعرة وإعلامية من البحرين

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9894 Monday 4 May 2020

إنّى لا أعرفُ هذي الأوجهَ لا أتبيَّنُ مَنطقها بُدلَتُ أسماءً شوارعِها دنَسٌ ومتاريسُ بكلِّ مكانْ حتى شارِعُها (المتنبّي) نُخْرَتُهُ العُثَّةُ كالسَّجّادُ لِا لِيسَتْ تَمطرُ فِي بِغدادُ ثُمّةَ سقِفٌ من طُحِلُبة تمتصُّ سماءً فحدائقُها كالحةُ الألوَّ انْ كانُت صادحة أجراسُ كنائسها

واليوم أنا لا أبصر غير الغربانُ معلوماً عددُ الدور بها قد كان وعلى الحيطان يُسَجِّلَ رقمُ الدار وصاحبُهُ خُلعَتْ تلكَ الأرَقامُ وأَعْمدَتَ الرايَاتُ ولكنْ هذي الراياتُ ستُمحَى حَتْماً

وقبابُ مساجِدها روضاً لحمام أبيضَ أبيضَ

* شاعر من العراق



ماجدة الرومى تنعى قائد فرقتها الموسيقية: خسارة لا تعوّض

بيروت – «القدس العربي»:

خسرت النجمة ماجدة الرومى قائد فرقتها الموسيقية الفنان والموسيقى السوري أسعد خوری، الذی توفی عن عمر يناهز 67 عاما وهو الذي قاد في السنوات الماضية العديد من حفلاتها الفنيّة، قنعته بحسرة وأسى وبكلمات معبّرة، أعربت فيها عن حزنها لفقدان قيمة فنيّة وأخلاقية سامية، متقّدمة في الوقت عينه بأحرٌ التعازي في تغريدة نشرتها على «تويتر»، جاء فيها «فوجئت اليوم بخبر وفاة الأستاذ الفنان الكبير أسعد خوري، الذي رافقني كقائد لفرقتى الموسيقية في حفلات عدة خلال الأعوام الماضية .. وأوجعني جداً خبر رحيله، لأنّني أكنّ له من أعماق قلبي كُلُّ التقدير والاحترام لكل ما كان يمثُّله من قيم أخلاقية وفنيَّة سامية».

وأكـدّت أنّ خُســارته هي خســارة لســوريـا لا تعوّض، وقالت «حماسة في إنجاز العمل الفنِّي وتفانيه في متابعة تنفيذ الأغاني بأدق أدق تفاصيلها واهتمامه اللافت براحتي أثناء الحف لات، جعله عندي من الناس الأشراف الذين يحتفظ بهم قلبي كنبضاته.. هو فعلاً خسارة لا تعوّض لسوريا الجليلة أولاً ومن ثُمّ

وختمت بتقديم تعازيها الى عائلته وبلده ومحبيه بالقول: «أتقدم لعائلته الحبيبة.. وللعائلة الفنية السورية الكريمة كلها .. و لأعضاء فرقته الموقرة ولكل من عَرَفه وأحبّه بأصدق التعازي القلبيّة راجية المولى عزّ وجل أن يسكنه الى الأبد فسيح جنّاته آمين. ببالغ



حفلة لنجوم عالميين من منازلهم لساعدة الهند في مواجهة كوفيد-19

■ بومباي – أف ب: كان أسطورة الروك ميك جاغر والمشل ويل سميث من بين عشرات النجوم العالميين ونجوم بوليوود، الذين يشاركون في حفل موسيقي مدته أربع ساعات أمس الأحد بهدف جمع أموال تمنح للمساعدة في مواجهة فيروس كورونا الستجد في الهند، حيث ارتفع عدد الإصابات

> وكان لاعب الكريكيت الهندى فيـرات كوهلي والمثلان شــاه روخــان وبريانكا شــوبرا من أبرز الأسماء المحلية التي تشارك في هذا الحدث، كل من

ونظم المخرج البوليوودي كاران جوهر وزويا أختار هذا الحدث الذي بث مباشرة عبر «فيسبوك»، كتحية للعاملين في محاربة الوباء.

وهو يهدف إلى جمع ملايين الدولارات لأكثر من 100 مجموعة توفر الغذاء والخدمات الأساسية الأخرى خلال الأزمة الصحية الراهنة. وقال منظمو الحفلة إن الأموال مطلوبة «للأشخاص الذين لا يملكون عملا ولا منزلا ولا يعرفون

من أين سيؤمنون وجبتهم التالية». ويخضع سكان الهند البالغ عددهم نحو 3و1 مليار شخص لقيود الإغلاق العام منذ 25 آذار/مارس، وخففت أخيرا على أن تستمر حتى 17 أيار/مايـو على

وأثرت هذه التدابير خصوصا على ملايين العمال المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في المدن مع القليل من الغذاء أو المال. وتنظم رحلات قطارات خاصة لمساعدة آلاف العمال في العودة إلى ديارهم.

وسجلت الهند حتى الآن 37335 إصابة بكورونا المستجد و1218 وفاة.



تعمل من منزلها

فنانة تحريك أمريكية من أصل سوري

■لوس أنجليـس - أف ب: بعدما تبـن لها وجود

نقص في المضامين العربية المسلية للأطفيال عبر

الإنترنت، قررت فنانة التحريك السورية الأصل العاملة

في هوليوود ريم على أديب أن تعالج هدا الوضع

لساعدة الأهل على تجاوز محنة وباء كوفيد-19 مع

أتتها الفكرة خلال اتصال هاتفي أجرته مع شقيقتها

المقيمة في قطر. فعلى غرار الكثير من مناطق العالم،

يجد الأطفال في الشرق الأوسط أنفسهم محجورين

في المنزل، بسبب الوباء من دون أن تتوافر لهم الكثير

من المضامين العربية الأصلية عبر الانترنت للترفيه عن

فقررت ريم علي ديب، التي تعمل كفنانة تحريك ا

«وارنر بــراذرز انترتاينمت » في لــوس انجليس، مع

شقيقتها ساندي الاستاذة الجامعية في قطر، تأسيس

قناة عبر يوتيوب تحت عنوان «ساسابريمو» لمساعدة

الأطفال الناطقين بالعربية وأهاليهم الذين يعانون من ضغط كبير، على تجاوز صعوبات الحجر من خلال

حصص بسطية تعلم على الرسم وفن طي الورق

(اوريغامي) أو من خلال قراءة كتب للصغار بالعربية.

موجهة للأطفال مثل مسلسل»غرين إيغز أند هام» يبث عبر «نتفليكس»، «تقوم الفكرة على إشراك الصغار».

وقالت على ديب، التي شاركت في إنجاز أعمال

أنفسهم، كحصص تعليمية ممتعة ونشاطات أخرى.

أو لادهم المحجورين.

ترفه عن الأطفال المحجورين الناطقين بالعربية

وأو ضحت الفنانة البالغة 34 عاما، التي تعمل من منزلها الآن على الموسم الثاني من المسلسل، «ثمة كميات هائلة من المضامن بالإنكليزية الموجهة للأطفال عبر الانترنت، لكن ما من محتويات عربية أصلية كثيرة. لذا يتمثل الهدف في جعل الوقت الذي يمضونه أمام الشاشات تفاعليا ومحفزا من خلال الرسم معهم وقراءة قصة عليهم أو القيام بأعمال يدوية».

وأكدت على ديب أن أبن شقيقتها عمر البالغ 7 سنوات انضم أيضا إلى المشروع مع مشاركته في حصة تعليم فن طي الورق الياباني.

وأشادت بمشاركته قائلة «إنه الأفضل ويبذبل الجهد الأكبر بيننا جميعا، مع تسجيله ثلاثة فيديوهات حتى

وتستعين على أديب ببعض شخصيات «غرين إيغز

أند هام» لاستقطاب الأطفال. أما شـقيقتها سـاندي، فمهمتها المحافظة على تركيز المتابعين وإطلاق العنان لمخيلتهم من خلال قراءة كتب

وقالت في رسالة إلكترونية «قررت أن أقرأ للأطفال في هذه الفنرة التي لا يصهب فيها شراء كتاب أو استعارته ولا سيما لبعض الصغار المعوزين في دول

وأوضحت «قررت أن أبدأ بكتاب موجه لمن هم بين سن الثالثة والسادسة والآن أنا اختار كتبا أكثر تضمن مشاركة الأطفال لفترة أطول».

واقع جديد

وكانت الاستجابة حتى الآن إيجابية جدا مع تشارك الأطفال بحماسة رسومهم عبر البريد الإلكتروني فيما يشكر الأهل هذه الفرصة التي تتيح لهم اجراء اجتماعات عمل عبر الانترنت من دون أن يقاطعهم أو لادهم، أو الاختلاء بأنفسهم قليلا.

وفي منطقة يشهد عدد من بلدانها حروبا ونزاعات ويواجه الأطفال واقعا صعبا حتى قبل انتشار الوباء، يرى خبراء أن هذه الحصص توفر للصغار متنفسا في منازلهم أو حتى في مخيمات لاجئين.

وقالت آنا ماريا لوريني مسؤولة منظمة يونيسف سابقا في لبنان «اليوم يجد الأطفال أنفسهم محجورين

في منازلهم ومن بينهم أطفال الشرق الأوس اختفى عالمهم مع توقف المدرسة واللعب مع الإصدقاء وغياب التفاعل والتواصل البشري باستثناء أفراد العائلة. هو واقع عزلة يجعل من الصعب على الأطفال أن يسترسلوا في أحلامهم ويحجر خيالهم بين جدران غرفتهم .. هذا إذا كان لديهم غرفة ».

وقالت سهى بساط البستاني، مستشارة يونيسف ومقرها في بيروت إن الحصص عبر يوتيوب هي ضرورة في منطقة تفتقر فيها المضامين بالعربية الموجهة للأطفال إلى الابتكار والحداثة، وأكدت «إن مبادرات مثل «ساسابريمو» إيجابية

وشعورا بأن الوضع طبيعي». وأنجزت على ديب وشقيقتها وابن شقيقتها حتى الآن سبعة مقاطع مصورة ويأملون بالاستمرار في مشروعهم حتى بعد انتهاء الجائحة.

لأنها توفر للطفل طريقة سليمة للخروج من العزل

وهي قالت «أفكر الآن بتعليم الأطفال كيفية رسم شخصيات رسوم متحركة شعبية .. وآمل أن أتمكن من فتح هذه الفسحة لفنانين آخرين، لدي صديقة راقصة واتمنى أن تعلم الأطفال الرقص». وختمت قائلة «يمكننا القيام بأكثر من ذلك بكثير».

بداية انطلاق برنامج رامز جلال، واجه انتقادات دعت نواب ومستشفى حكومي للأمراض العقلية في مصر للمطالبة بإيقافه رفضا لمواقفه ضد ضيوفه في البرنامج، الذين يظهرون فيها مقيدين ويخضعون لمواقف شديدة الخطورة والاستهزاء أحيانا. وانطلق رامز في برامج المَّقالب السَّاخرة من فئة «الكاميرا الخفية» عام 2011، مقدمًا 9 نسـخ، قبل أن يظهر في شخصيته الحقيقية في نسخته العاشرة هذا العام، بعنوان «رامز مجنون رسمي».

فضائية سعودية ترفض وقف مسلسلين متهمين بــ«التطبيع»

اللذين تبثهما يوميا منذ بداية شهر رمضان، عقب اتهامات وجّهت إلّيهما بالترويج للتطبيع مع إسّرائيل.

كآخرين ولا استضافت لديها مسؤولين إسرائيليين»، مضيفا: «لسنا من التجار فلا يتهمونا بالتطبيع».

الحكاية، الذيّ يقدمه الإعلامي المصري، عمرو أديب، في قناة تابعة للمجموعة.

■ إسـطنبول – الأناضول: رفضت مجموعة قنوات «أم بي سـي» السعودية وقف مسلسـلي «أم هارون»، و »مخرج7»،

جاء ذلك في مقابلة متلفزة، بثت الأحد، وأجراها مازن حايك، المتحدث باسم مجموعة قنوات «أم بي سي»، مع برنامج

وناقش مشهد في مسلسل محرج 7 بين المثل السعودي ناصر القصبي وراشد الشعراني، التطبيع بين السعودية

وإسرائيل، وسط استنكار من الأول وتشتجيع من الثاني، ودخول الاثنين في تبريرات بخصوص الموقف. أما مسلسل «أم

هـــارون»، فيحكي قصة طبيبة يهودية في أربعينيـــات القرّن الماضي، والتحديات التي واجهت أســرتها والجالية اليهودية

في دول الخليج، وسط اتهامات بأنه يمهد للتطبيع مع إســرائيل. ورد حايك، على سـّـوَّ ال أديب بشأن اتهامات التطبيع في المسلسلين: «بالعكس «أم بي سي» تدخل الأمل والبهجة بقلوب أناس يعيشون تعاسـة العالم العربي منذ بداية الصراع

العربي - الإسـرائيلي». وأشّـار إلى اتهامات التطبيع جاءت بالوقوف عند عبارات في مسلسلي «أم هارون» و»مخرج 7»،

مستدركا: «نحن معتادون على الحملات الاستباقية ضد أعمالنا الدرامية». وأكد أن المجمّوعة «لا تتاجر بالقضية الفلسطينية

وأضاف: «لن توقفنا حملات أو تخوين، (..) واطمئنوا أم هارون ومضرج 7 وبرنامج (الفناّن المصري) رامز جلال

ستمرون». وأكد أن برنامج «رامز مجنون رسمى»، ينتمى لبرنامج المقالب المعروف في العالم، وجلب في أول حلقتين

مشاهدات تجاوزت 200 مليون، متسائلا: «هل من المنطق إيقافه؟». ودعا من لا يرغب في مشاهدة برنامج رامز جلال أن

يتابع ما يحبه على قنوات المجموعــة، دون أن يحرم مئات الملايين مما يحبونه، خاصة والبرنامج يتصدر المشاهدة. ومع

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

1				6	3		8	
			9	2	1			
		3				1		5
	7			9		5	1	
	5		6		7		3	
	9	1		3			7	
6		9				4		
			3	8	9			
	8		4	5				1

تزهو بنفسك، وتصحح بعض الصلات والروابط. كن دبلوماسياً حتى لا تجرح أحداً بكلامك. تكتسب حيوية كبيرة

حاذر من إرباك، فقد تعاكسك الأقدار، أو يسود جو من الحوار العقيم، وربما تختلف مع أحد الشركاء على أوضاع مادية أو مصاريف إضافية

الجوزاء

تفتح صفحة جديدة في مجال ما. قد كن حذراً واسترح بعيداً عن المناوشات تطرح مسألة شراكة أو علاقة زوجية، وتُثار والنقاشات. كرّس وقتاً لأفراد العائلة. بعض النقاشات المتعلّقة بمغامرات ما تكيّف مع وضع يفرض نفسه و لا تعترض

أطفال عليهم،

يرتاح قلبك وبالك. فإذا كنت تخوض تجربة، ترضيك النتائج، وإذا كنت مهتماً بمسألة تخصّ أحد الأولاد فتسعد بأخبار

العذراء

تفرح بخبريف أحد الأولاد. فرص بعض المواجهات حولك. يزعجك تصرف مهمة وأوضاع جيدة، قد تسهل أمامك الأمور وتحمل إليك خبراً يتعلق بوضع لأحد المقربين وتكون العلاقة معقدة قليلا

لاتتعلق يا عزيزي بالماضي، ولاتنظر

شراكة متعثرة في هذا الوقت، لا تتشبث

العقرب

إلى الوراء. حاذر من فك ارتباط أيضاً، ومن واهتماماتك العاطفية وعلاقاتك الخاصة

تجد حلاً لمشكلة أو تسوِّي مسألة عالقة أو تنهي ما يزعجك وتبني من جديد. تتصرف بطريقة أكثر إيجابية

تنكب على شؤونك الشخصية

هذه فترة صعبة تعانى خلالها الأمرين.

تسوى بعض المسائل الصغيرة العالقة

يجب أن تتفادى النزاعات وتبتعد عن وتعتنى ببعض المقربين ولو غصباً عنك

تناقش أفكاراً جديدة وخيارات، لكن لا تتصرف بتعنت وتشبث وعناد. كن واقعياً فى مقاربتك الأمور

حل العدد السابق

4	8	5	6	1	7	2	3	9
3	1	9	2	4	5	8	6	7
6	2	7	3	9	8	1	5	4
7	4	2	9	3	1	5	8	6
1	3	8	4	5	6	7	9	2
5	9	6	8	7	2	3	4	1
8	7	3	1	6	4	9	2	5
2	6	1	5	8	9	4	7	3
9	5	4	7	2	3	6	1	8

مخلوف يتوسل العدالة «الضريبية»

والأسد في انتظار «الإلهية»...

و«أم هارون» تسقط في مخيم البقعة

«بعطيكن هالرقم إذا بيطلع، وفوقه حبة بركة». هذه العبارة

الساحرة في شريط الفيديو المسجل للمدعو رامي مخلوف، تختصر

الكثير في المشــهد الســوري، خصوصــا بعد الخلاف حــول «تهرب

ضريبي» بين «السيد الرئيس» وابن خاله إمبراط ور الاتصالات

وبورصة الشبيحة. في طريقة طريفة جدا أثارت اهتمام محطة

«بي بي سي»، والحقا برنامج المنصات في «الجزيرة» أيضاً شرح

مخلوف لقريب الرئيس «الموقف» في خصوص وجود لصوص

يحاولون «تفليس» شـركته، التي توظف أكثر من 5600 سـوري على

الأقل وتقوم في أعمال الخير والبر والتقوى. سبحان مقسم الأرزاق،

مخلوف يتوسل «العدالة الضريبية» من الذين تنتظرهم أصلا العدالة

هل تذكرون محطة «دنيا» السورية الشهيرة، التي قيل إنها من

بصمات مخلوف، أحد أبرز ممولى حرب «الشبيحة» على الشعب

السوري، عندما كان يرقص في الميدان، وقبل «تسليح الثورة»،

بتوقيع بندر بن سلطان. تمويل الشبيحة من شركات الاتصالات هو

تعريف أعمال «البر والتقوى»، التي كان يساندها مخلوف. جهات

متعددة في عمان في المناسبة أعجبتها محطة «الدنيا»، وكانت المصلة و لادة مولود مختلف اسمه «تلفزيون الملكة». ما علينا، مخلوف «بيقطع القلب» من كثر مطاردة جهاز الضريبة السوري فجأة لأعماله ويقترح على إبن عمته الرئيس ما يلى «تكرم عيون هالفقراء..

إنت اعطيهن»! صدقا لا أريد «تسييس» المشهد. لكن لدينا سؤال صغيرة جدا، بعدما يدفع رامي مخلوف المطلوب. من أين سيحضر

بسام البدارين *

مخلوف البر والتقوي

تدور حول الإنتقام والصراعات المادية والجشع والتفكك الاجتماعي ولأسري الجرائم تسيطر على الدراما المصرية في رمضان

القاهرة – «القدس العربي»:

أصبحت الجريمة هي وسيلة التشويق الأولى، التي يعتمــد عليَّها صناَّع المسلســـلات الدرامية، وفي النظّر إلى المسلسلات المصرية المعروضة حاليا، نجدها تعتمد في معظمها على الجرائــم، وتدور حولها معظم

ففي «لعبة النسيان»، الذي يُذاع على شبكة قنوات «أم بي ســى مصر»، و منصة «شــاهد»، تستيقظ دينا الشربيني من غيبوبة مدتها أربعة أشهر لتجد نفسها مُحاصَـرة بالأطباء، ووكيل نيابة ظـل مترقباً للحظة إفاقتها لأخــذ أقوالها في جريمة القتــل، التَّى رصدتها كاميرات فيلتها، وهي جريمة قتل مزدوجة لقى على أثرها زوجها وعشيقها حتفهما، فيما لاذت هي بالفرار ليجدوها مُلقاة على أرض حديقة البيت بعد أنَّ سقطت من أعلى لتدخل منذ تلك اللحظة في غيبو بة طويلة تنسى على أثرها كل ما حدث من حياتها قبل ست سـنوات، أي منذ ولادة طفلها «يحيـي»، وتبذل جهدا كبيرة لتستعيد ذاكرتها وتكشف لغز الجريمة.

مسلسل «لعبة النسيان»، من إنتاج شركة «آي بروداكشــنز»، مـن تأليف وســيناريو وحــوار تامر حبيب، وهو مأخوذ عن مسلسل إيطالي بعنوان «بينما

. ويدور مسلسل «لما كنا صغيرين» حول الاشتباه في قتل حسن لصديقته نهى، بعد رسالة التهديد، التَّى تلقاها منها على الموبايل، مع تأكيد الطب الشرعي لتطَّابق بصماته على أداة الجريمة، وحبسه 4 أيام على ذمة التُحقيقات، ومطالبة شقيقة ياسين للنيابة بتفريغ كاميرات بيته والأماكن التيى كان موجودا فيها أثناء ارتكاب الجريمة، وذلك هو الأمل الوحيد الذي يتمسك به حسن وشقيقته. ويستبعد أصدقاؤهما تورط حسن

و كعادته، تعتمد مسلسلات محمد رمضان، على الجريمة والانتقام، حيث يدبر له أخوته للتخلص منه من أجل الميراث، مما يؤدي إلــى مقتل زوجته وإبنته،

لتبدأ دائرة الانتقام والبرنس يعرض على قناة «دي أم ســى»، وهو من تأليف وإخراج محمد سامى، بطولة محمد رمضان، نور اللبنانية، أحمد زاهر وروجينا، ونجلاء بدر، وإدوارد، ودنيا عبد العزيز، وعبد العزيز مخيون، وريم سامي، وسلوى عثمان، وأحلام الجريتكي ومحمد علاء، وصفاء الطوخي، ومحمد مهران ورحاب الجمال، وحازم إيهاب، وأحمد داش، وإنتاج تامر مرسي شركة سينرجي. أما مسلسل



«خيانة عهد»، فيدور حول عهد وأشقائها الذين يدبرون لها المكائد، ومنها توريط ابنها في إدمان المخدرات، كما تدبر زوجة شـقيقها لجريمة اعتداء على زوجها، حتى يوقع على شيك بمليوني جنيه. المسلسـل يعرض علّى قنــاة «الحيــاة»، وهو من

إخراج ســـامح عبد العزيز، وبطولة يسرا وحلا شيحة وعبير صبري، وإخراج جمال العدل. ويدور مسلسـل «بـ100 وش»، فـي قالب كوميدي حـول عصابة متمرسـة، تقوم في عدة جرائم سـطو

المسلسل تأليف عمرو الدالي وأحمد وائل، وإخراج سامح عبد العزيز، وبطولة نيللي كريم وآسر ياسين، ومن إخراج كاملة أبو ذكرى، ويعرض على قناة



الجزائر - «القدس العربي»:

أفضل فنانة شابة في الشرق الأوسط. ففى حفـل أقيــم «أو نلايــن» على اليوتيــوب مــن مدينــة نيويــورك بسبب فيروس كورونا، حصدت الفنانة الجائزة التسى أهمها الإقبال الجماهيري على الفنان وقوة الأغنيات التي يُقدمها.

اشتهرت كنزة مرسلي في العالم العربي بعد مشاركتها في البرنامج الغنائي ستار أكاديمي،

ميكس وماستورينغ عبد الله مسوس وتسجيل استديو اكابيللا. والكليب حمل توقيع المخرج اللبناني عادل ســرحان، الذي صوّر العمل في لبنان وتضمنت فكرته رسالة اجتماعية مهمة من خلال تسليط الضوء حول قلة الاهتمام الذي تعانيه المرأة وانتفاضتها على هذا الواقع.

وفاة المغنى إيدير سفير الأغنية الأمازيغية الجزائرية في العالم

■ باريس - أ ف ب: توفي المغني الجزائري إيدير الذي يعتبر أحد كبار سفراء الأغنية الأمازيغية في العالم في باريس عن 70 عاما، على ما أعلنت عائلته. وجاء في رسالة نشرت على صفحة الفنان الرسمية في شبكة «فيسبوك»، «يؤسفنا أن نعلن وفاة والدنا جميعا،

/ولد حميد شريت في 25 تشرين أول أكتوبر 1949 في أيت لحسين قرب تيزي أوزو في منطقة القبائل. وقد درس الجيولوجيا إلا أن مروره عبر إذاعة الجزائر العام 1973 غير حياته. فقد حل في اللحظة الأخيرة مكان المغنية نوارة. وقد جالت أغنية «يا أبي نوفا» العالم فيما كان يؤدى خدمته العسكرية.

وروى إيديــر العــام 2013 «وصلت ف الوقت المناسب مع الأغاني المناسبة». وقد انتقل إلى باريس في 1975 وانتج أول البوم له بعنوان «يا أبى نوفا». وكان إيدير أدخل المستشفى الجمعة في العاصمة الفرنسية وتوفى جراء مرض رئوي ووري الثرى في منطقة باريس



كنزة مرسلى أفضل فنانة شابة في الشرق الأوسط

نالت الفنانة الجزائرية كنزة مرسلى جائزة

وقد شكرت الفنانة جمهورها على دعمهم المتواصل لها، وتصويتهم المكثف لنيلها الجائزة، وتوجهت بالشكر لهم عبر صفحتها الخاصة على أحــد مواقع التواصــل الإجتماعي، مُعتبرةً أن أجمل هدية قد يتلقاها الفنان من جمهوره، تلك الجائزة العالمية.

وبعد أقل من ثلاثة أســابيع على طرح شرَّكة الإنتاج «لايف ستايلز ستوديوز» فيديو كليب أغنية النجمة الجزائرية «كانت باينة» على قناتها الرسمية عبر موقع يوتيوب، تخطى الكليب حاجز السبعة ملايين مشاهدة في هذه الفترة الزمنية القصيرة.

والأغنية درامية وهادئة، وهي باللهجة الجزائرية كلمات وألحان ربيع كاسطور، توزيع: ياسين موزارت،

على ما أفادت اوساطه. في اليوم العالى لحرية الصحافة:

كورونا وقانون شبكات التواصل يمسان بحرية التعبير ويهددان الإعلام المغربي

الرباط - «القدس العربي»

من جمال المحافظ:

في ظل تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا، احتفل العالم ككل سنة في اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يشكل مناسبة لتقييم أوضاع الصحافة والإعلام في بلدان العالم، بناء على مبادئ ومؤشرات، وفضح كافة أشكال الانتهاكات والمضايقات، التي تطال حرية الصحافة، مع حــث الحكومات على حماية الصحافيين وضمان ســـلامتهم وصيانة

وكانت الجمعية العامــة للأمم المتحدة، قد اعتمدت هذا اليوم ســنة 1993، بناء على توصيـة اعتمدتها الدورة 26 للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربيــة والعلوم والثقافة «اليونيســكو»، اســتجابة لدعوة الصحافيين الأفارقة، والتي تضمنها «إعلان ويندهوك» بشـــأن تعددية وسائل الإعلام خلال السنة ذاتها.

« الصحافة بدون خوف أو محاباة »

تحت شــعار «الصحافة بدون خوف أو محابــاة»، يأتي الاحتفال في هذه الذكرى خلال هذه السنة وسط تدابير استثنائية احترازية فرضها تفشى فيروس كوفيد 19 المستجد، ومنها تقييد حرية التنقل ومتطلبات الحجر الصحي المنزلي. غير أن كل ذلك، لا يمكن في أي شكل من الأشكال أن يستخدم - كما أكدت مفوضية حقوق الإنسان - ذريعة لتقييد الحصول على المعلومات، والحد من حرية التعبير والحق في الانتقاد.

وفى سياق هذا الواقع الجديد، الذي فرضته تداعيات فيروس كورونا، يشكل الإعلام الحر، دعامة أساسية، لمحاربة تفشى جائحة كورونا، ويوفر في المقابل، منصة للتواصل بين الأطباء والخبراء، وتقاسم المعلومات، كما أوضحت مؤخرا مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت، التي اعتبرت أن المحافظة على تدفق المعلومات مسألة حيوية في الجهود المبذولة لمحاربة الوباء.

واعتبارا لأهمية التقارير الموثوقـة والدقيقة، في ظل الحجر الصحي المنزلي، فإن المفوضــة الأممية، لاحظت أن بعــض مواقف وتصريحات بعض المسـؤولين السياسـيين عبر العالـم، التي تسـتهدف الإعلامين «خلقّت بيئة معادية لسلامة الصحافيين، وتؤثّر على قدراتهم على القيام

بالإضافة الى تأثيرها على الصحة والاقتصاد، كشفت الجائحة -حسب مفوضية حقوق الإنسان-النقاب وترويع الصحافيين المهنيين الذين يشككون في الأرقام والاحصائيات الرسمية خاصة المتعلقة بحالات الإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا.

وقد رصد المعهد الدولي للصحافة، في هذا الصدد 130 انتهاكا مزعوما في حق وسائل الإعلام منَّذ بداية تفشي فيروس كوفيد 19، واعتقال نحو 40 صحافيا، بسبب نشر تقارير تنتقد تدابير مكافحة كورونا، فضلا

عن فرض أكثر من 50 حالة قيود، فرضت على الحصول على المعلومات، مع تسجيل ارتفاع في الرقابة والأخبار الزائفة. كورونا في بعض ويشكل تفشى فيروس

جوانبه – حسب تقارير منظمات دولية - تهديدا إضافيا لحرية الصحافة في العديد من بلدان العالم التي يلجأ بعضها الى فرض رقابة صارمة على طريقة تعامل الإعلام مع موضوع الوباء، وهو ما عكسه بصفة عامة تدنى المؤشر السنوي لحرية الصحافة المعتمد من لدن منظمة «صحافيون بلا حدود» في تصنيف مســتوي حرية الصحافة على الصعيد العالمي. غير أن تخليد ذكرى اليوم العالمي لحريــة الصحافــة، لا يقتصــر فقط على

فضح الممارسات والضغوطات التي تستهدف الاعلام، بل يشكل مناسب للإشادة بالأدوار الطلائعية، التي يقوم الصحافيون وتثمين مجهوداتهم وتضحياتهم خاصة في مناطق الحروب والنزاعات في سبيل أخبار الرأي العام والدعوة الى الالتزام بشرف وأخلاقيات المهنة.

مشروع قانون خارج سياق تحديات محاربة كورونا

وعلى المستوى الوطني المغربي، تتزامن هذه الذكرى، مع الجدل الواسع الذي أثارته تسريبات مشروع قانون حكومي مغربي حول شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المماثلة. وقد أجمعت الآراء المعبر عنها على رفض هذا المشروع، الذي اعتبرته يمس بحرية التعبيــر، ويتناقض مــع مقتضيات الدســتور والمواثيق والقرارات الدولية حول حرية الإعلام والاتصال. فعلى مستوى القانون الدولي والاتفاقيات الدولية، فإن هذا المشروع

جانب الصواب، حينما أقحم واضعوه اقحاما غير مبرر لمواد لا تتضمنها بالمرة اتفاقية بودابيست لسنة 2001 حول الجريمة الألكترونية التي تستهدف الحواسب الآلية ونظم المعلومات والتي يبدو أن المشروع الحكومي حاول اعطاء الانطباع بأن اعتماده يندرج في إطار الملائمة مع مقتضياتها، وذلك حينما كان بلاغ لمجلس الحكومة، قد ربطه بما أسماه بـ»التدابير القانونية والمؤسساتية لمكافحة الأنماط المستجدة من الجريمة الأليكترونية من قبيل نشر الأخبار الزائفة، وبعض السلوكات الإجرامية الماسة، بشرف واعتبار الأشــخاص أو القاصرين، خاصة في مثّل هذه الظرفية، التي يعرفها العالم وتعيشها بلدنا والمرتبطة بتفشي

فيروس كوفيد 19» على حد منطوق بلاغ الحكومة. ومن بين المواد المقحمة، والتي أثارت هذا السخط والاستهجان،

المادة 14 التي نصت على عقوبة بالحبس من ستة أشهر الى ثلاث سنوات وغرامة من خمسة آلاف درهم الى 50 ألف درهم أو في إحدى العقوبتين فقط على «كل مـن قام عمدا بالدعوة الى مقاطعة بعض المنتوجات والبضائع والقيام بالتحريض علانية عن ذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو شبكات «نيت» المفتوح. وأيضا المادة 15، من المشروع التي نصت على عقوبة بالحبس من ســـتة أشهر الى ثلاث سنوات وغرامة من الفين درهم

الى 20 ألف درهم تطال فضلا عن كل من قام عمدا بحمل العموم أو تحريضهم على سحب الأموال من مؤسسات الائتمان أو الهيئات المعتبرة في حكمها، من بث محتوى الكترونيا يتضمن خبرا زائفا من شانه التشكيك في جودة وسلامة بعض المنتوجات والبضائع وتقديمها على أنها تشكل تهديدا أو خطرا على الصحة العامة والأمن البيئي.

هاتان المادتان لـم تتضمنهما لا من قريب أو بعيد اتفاقية بودابيست - المشار اليها - التي حددت ثلاثة أنواع، هي جرائم الاعتداء على الأشخاص، وجرائم تطوير ونشر الفيروسات، وجرائم الإضرار في

فالجرائم المتعلقة في استخدام الحواسب الآلية ونظم المعلومات - حسب الاتفاقية - تنص على جرائم الاعتداء والتشهير والإضرار في المصالح الخاصة والعامة وجرائم الأموال وهي التي تستهدف في الخصوص، عناصــر أمن المعلومــات والمرتبطة بالكومبيوتر وتشــمل التزوير والاحتيال، والمحتوى (جرائم دعارة الأطفال) والجرائم المرتبطــة بحقوق المؤلــف والحقوق المجاورة، والمســاهمة في الجرمية والعقوبة (الشـروع، المسـاعدة، التحريــض، والمســؤولية المعنوية،

ولطبيعة الظرفية الراهنة، فإن طرح المسروع والسجال حوله، يعد غير ذي معنى، في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب توحيد الجهود والَّارِتَّقَاءً بمسَّتُوَّى التَّعبِئَة الوطنية، لمواجهة تحديات تفشي فيروس كورونا، وفتح نقاش جدي يرتفع عن الحسابات الضيقة، مما يجعل من الحكمة والمنطق، مبادرة الحكومة بالتعجيل في سحب هذا المشروع، ليس فقط لما لقيه من معارضة واسعة عبرت في الفَّضاء الأزرق فعاليات سياسية ومدنية وفئات عريضة من الرأي العام، وإنما لعدم احترامه المقتضيات المادة 19 من العهد الدولي الخاص في الحقوق المدنية والسياسية، التي تنص على أن لكل إنسان الحق في حرية التعبير، الذي يشمل الحق في حريته في التماس وتلقي ونقل المعلومات والأفكار من جميع الأنواع، دونما اعتبار للحدود، سواء بالقول أو الكتابة أو بالطباعـة أو في قالب فني أو في أية وسيلة أخرى يختارها، فضلا عن خرق الفصل 25 من الدســتور الذي ينص على أن «حرية الفكر والتعبير مكفولة في كل أشكالها».

رامـز بالتأكيـد «مجنون



رامز مجنون رسمي

اليوم» وفي برنامج «حضرة المواطن». منصور، قدم بلاغا لوزارة الصحة عن مواطن مجنون رسمي اسمه رامز جلال ويقيم في أمريكا ودخلة من برنامجه السخيف الخطير أكثر من 100 مليون جنية. كنت في انتظار أن يقولها منصور بوضوح بعد ممارسة «الحسد المالي»: رامز المجنون مؤامرة من الإخوان المسلمين. لكنه لم يفعلها، من حمد الله. عمليا لم أقتنع يوما لا في فكرة ولا مضمون المقالب، التي تحمل توقيع رامز جلال، وتتبناها شبكة «أم بي سي» وتعرض في موسمها الأخير على «أم بي سي مصر». علينا أن نقر أن الفتى جريء، فهو يحمل الأفعى بيديه ويتعثر على الدرج ويمكنه أن يحتمل بصقة من زميل أو كلمة نابية من صديقة أو

لكمة من رياضي، وإن كان يبالغ فعلا بما يفعله. حسب المبلغ المعلن عنه على فم المستشار إياه فتلك ستكون أغلى شتيمة علنا من حيث السعر. على كل حال لا أحب توجيه أسئلة «أخلاقية وضميرية عن المهنة» في مثل هذه الحالات، فجشع شركات المسابقات والإنتاج الفني والفواصل فاق كل حدود الدنيا. المسألة لها علاقة في ضمانة أن لا يحصل شيء سيئ للغاية لأحد الضحايا، مثل نوبة قلبية أو مرض أو حتى إصابة أو عاهة دائمة، خلافا للمسار النفسي وتأثيراته. أتخيل أن «مكيدة مسرحية ما» برمجت هنا، وأن «مصيدة المغفلين» لا ينصبها رامز فقط للضيوف الضحايا، فقد نصبها المنتج والممول والمستفيد، لي ولكم ولنا نحن قوم المشاهدين، في كل بساطة: شــاهد أنت أكثر في وقت الذروة فانتازيا رامز جلال

وسيكسب في المقابل أكثر من أحد يهمنا هو مبرر تلك «التوووت»، التى تنطلق بدلا من كلمات السوق في الإطار. يمكن الاستغناء عنها.

نكاية في الطهارة: «خالتي قماشة»

أي شرعية ملطخة في العار ومجللة في الظلام يبحث عنها

خالتي قماشة

الموتورين، في بعض دول الخليج وهم يمارسون لعبة «نكاية بالطهارة» عبر الإساءة للشعب الفلسطيني، بمناسبة وبدونها. طلب منى زملاء وقراء أن أرد على «فتى سعودي» يزاود على نتنياهو ويريد منه القضاء على الشعب الفلسطيني وتطهير الأمة منه. وأرسل لى زملاء نتفا من تصريحات وكتابات مرة لها علاقة بحياة الفهد «أم هارون» وأنا شخصيا أفضل «الخالة قماشة»، وأخرى لناصر القصبي وغيره. كأن طريق المجد اليوم بالنسبة لبعض الموتورين يبدأ في تمجيد إسرائيل واللف عند منعطف الإساءة للشعب الفلسطيني. الحقيقة أن زميلنا المذيع جمال ريان قال ما قاله ردا وتعليقا. ومحطة «الجزيرة» ردت بطريقتها عبر تقرير لمراسلها في عمان له علاقة بقرار أهالي مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين الرد بطريقتهم على «الأشقاء الذين يتبرعون بالإساءة لفلسطين». الفكرة كانت بسيطة، بسبب الحظر الشامل عشية لحظات السحور يعتلى «البقعاوي» سطح منزله في المخيم ويطلق الألعاب النارية ويضيء كل شموعه ويرفع لافتات تسحر الناظرين مع الضوء المتسلل من عتمة المخيم. سألت بقعاويا شابا عن هذا الاعتصام الصحي، في ظل الحظر وكورونا، فقال: بالنسبة للولد السعودي، الذي يشتم فلسطين فأقتـرح عليـه مجددا إقامـة عاصمة لليهود المساكين فـي القصيم، وله منى يمين أن لا يرى فلسطينيا بعد ذلك. أما بالنسبة لـ«الخالة قماشة» الأخت حياة الفهد، فنحن في مخيم البقعة قررنا أن لا نعترف أبدا بـ«أم هارون».

...... * مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



الجدعان: يجب اتخاذ إجراءات صارمة قد تكون مؤلمة... وجميع الخيارات مفتوحة

بنك «غولدمان ساكس» يحذر السعودية من خفض سعر صرف الريال وينصحها بتبنى سياسات إصلاحية

لبرميل النفط.

عجزا بنسبة 22 في المئة عند سعر 30 دولارا

قال الجدعان إنه سيتم اقتراض 220 مليار

ريال (58.7 مليار دولار) لسد العجز المتوقع

في الميزانية بزيادة 100 مليار ريال (26.7 مليار

وقال حسنين مالك مدير إستراتيجية

الأسهم لدى «تليمر» للاستشارات والوساطة

«إذا كانت خطط وزير المالية الجدعان لسحب

32 مليار دولار من الاحتياطيات فقط، وفي

أعقاب خفض بواقع 27 مليار في مارس/آذار

وحده، فإن هذا يعني أنه ستجري تغطية كل

المبلغ المتبقي من إصدارات دين سيادي جديد،

بافتراض أنه لن تتم عمليات خصخصة أخرى

بسبب ظروف السوق».

دو لار) عما كان مخططا له قبل كورونا.

■ الرياض/دبي – وكالات الأنباء: حذّر بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي من أن أي خفض لسعر صرف العملة السعودية (الريال) سيكون له تكلفته الباهظة على اقتصادها، وقال أن الخيار الأفضل للتكيف مع صدمة انهيار أسعار النفط هو من خلال تبنى إصلاحات مالية.

وقال فاروق سوسة، الخبير الاقتصادي في البنك لشوون منطقة الشرق الأوسط، في مذكرة «على عكس خفض قيمة العملة، فإن تعديل السياســة الماليــة يمكن أن يُحـوّل عبء التكيُّف إلى من هم أكثر قدرة على تحمله، من خلال ، على سبيل المثال فرض ضرائب على السلع الفاخرة». وأوضح في مذكرته أن «هذا لا يعنى أنه لن تكون هناك تكلفة اقتصادية أو اجتماعية سياسية، وإنما يعنى أننا نعتقد أن هذه التكلفة ستكون أقل مما سيكون عليه في حال خفض قيمة العملة».

تجدر الإشارة إلى أن السعودية تربط عملتها بالدولار عند 3.75 ريال وتتحرك وفقا لقرارات مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي)

إجراءات صارمة

ورغم أن «غولدمان ساكس» يرى أن هذه السياسة «كانت ذات فائدة كبيرة للاقتصاد السعودي على مر السنين» فإنها تصبح محل تشكك في فترات تراجع أســعار النفط وهبوط عائدات تصديره.

وكان وزير المالية السعودي محمد الجدعان قد قال في مقابلة مع تلفزيون «العربية» في وقت متأخر أمس الأول أن «استدامة المالية العامة تتطلب اتخاذ إجراءات صارمة قد تكون مؤلمة» لمواجهة التراجع الاقتصادي

بسبب تفشي فيروس كورونا وانهيار أسعار دولار وهو أقل مستوى في 19 عاما. النفط، وأن «جميع الخيارات مفتوحة حاليا» للتعامل مع الأزمة. وأكد على أن بعض المشاريع سيمدد أجل تنفيذها بسبب إجراءات مواجهة كورونا التى شملت حظر التجول وإغلاق كثيرمن الأنشطة الاقتصادية. وأوضح أن أرقام الميزانية للربع الأول لم تعكس أثر كورونا غير النفطية بسبب فيروس كورونا. بشكل كبير، وأن الأثر الحقيقي سيظهر في الربع الثاني وما يليه.

والسعودية أكبر مُصدر للنفط في العالم وثالث أكبر منتج له، وتعتمد ميزانيتها عليه بنسبة 70 في المئة تقريبا.

تراجع الإيرادات النفطية

وتراجعت الإيرادات النفطية في الأشهر الثلاثة الأولى من العام 24 في المئة على أساس سنوي إلى 34 مليار دو لار، مما دفع إجمالي الإيرادات إلى التراجع بنسبة 22 في المئة على أساس سنوي.

وفقدت أسعار النفط العالمية نصو ثلثي قيمتها منذ بداية العام ويجري تداول برميل النفط قرب 21 دو لارا.

وكانت احتياطيات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي السعودي قد تراجعت في مارس/آذار بأسرع وتيرة فيما لايقل عن عقدين لتبلغ أدنى مستوى منذ عام 2011، بينما سجلت ميزانية البلاد عجزا قيمته تسعة مليارات دولار في الربع الأول من العام، مقابل فائض 7.4 مليار دولار في الربع الأول من 2019.

وقالت «مؤسسة النقد العربي السعودي» (البنك المركزي) الأسبوع الماضي أن صافي الأصول الخارجية للبلاد، والتي تشمل أوراقاً مالية مثل سندات الخزانة الأمريكية وودائع أجنبية، نزل في مارس/آذار إلى 464 مليار

ويشير الانخفاض، البالغ نحو 27 مليار دو لار وهـو الأكبر في شهر فيما لا يقل عن عقدين، إلى أن السعودية في حاجة ملحة للسحب من احتياطياتها الضخمة لتعويض الضرر الاقتصادي المترتب على انخفاض أسعار النفط والتباطؤ الشديد لكافة القطاعات الاقتصادية

لكن وزير المالية محمد الجدعان قال الأسبوع الماضي أن الحكومة لن تسحب أكثر من 32 مليار دولار من احتياطياتها هذا العام، وستلجأ عوضا عن ذلك لزيادة الاقتراض لي نحو 60 مليار دو لار لاحتواء العجز المتزايد. وتوقع أن يصل العجز إلى تسعة في المئة من إجمالي الناتج المحلى، ولكن بعض المحلكين يتوقعون

وخفضت الحكومة ميزانيتها بواقع 50 مليار ريال (13.3 مليار دولار) عقب تفشي وباء كورونا، وفق تصريحات سابقة للوزير. لكنه قال في مقابلة السبت أن «التخفيض غير كاف». وتتوقع «جدوى للاستثمار» السعودية أن تسجل ميز انية العام الحالي عجزاً قياسيا

النقد الدولي» أن ينكمش اقتصاد السعودية وأكدت تصنيفها السيادي عند «إيه1».

يصل إلى 112 مليار دولار. وفي نيسان/ابريل الماضي، توقع «صندوق

> بنسبة 2,3 في المئة، بينما قالت «كابيتال ايكونوميكس» للابحاث في لندن أن الانكماش سيكون بنسبة 5 في المئة على الأقل، فيما عدلت وكالة «مودين» للتصنيف الإئتماني النظرة المستقبلية للسعودية من مستقرة إلى سلبية،



وزير المالية السعودى محمد الجدعان

الصين تخفض وارداتها من النفط السعودي وتزيدها من الخام الروسي بنسبة 1 3 في المئة

■ بكين/سنغافورة -: أظهرت حسابات أجرتها رويترز من واقع بيانات الجمارك أمس الأحد أن واردات الصين النفطية من السعودية، أكبر مُورِّديها، تراجعت بنسبة 1.6 المئة في مارس/آذار عنها قبل عام، في حين زادت المشتريات من روسيا التي تأتي في المرتبة الثانية بين الموردين بنسبة

وزادت واردات الصين من الخام 4.5 في المئة على أساس سنوي إلى 9.68 مليون برميل يوميا مع تخزين شركات التكرير شحنات رخيصة رغم انخفاض الطلب المحلي على الوقود وخفض معدلات التكرير بسبب تداعيات جائحة

وأفادت بيانات الإدارة العامة للجمارك أن الشحنات من السعودية بلغت 7.21 مليون طن بما يعادل 1.7 مليون برميل يوميا، انخفاضا من 1.73 مليون برميل يوميا قبل عام.

وسجل متوسط الواردات اليومية في أول شهرين من العام الجاري 1.79 مليون برميل.

وفي حين أبقت شركات التكرير المملوكة للدولة في الغالب على تخفيضات كبيرة للإنتاج في مارس/آذار لتقليص مخزوناتها من الوقود، فإن شركات مستقلة رفعت معدلات التشغيل مع تعزز هوامش التكرير بفعل نزول أسعار النفط

ومع أن السعودية وأعضاء آخرون في «أوبك» ومنتجون خارج المنظمة توصلوا بعد ذلك إلى اتفاق جديد لخفض الإنتاج من أجل رفع الأسعار من مستوياتها المتدنية غير

المسبوقة، لكن كثيرين يقولون إنه ستكون هناك حاجة

الماضى جراء حرب التجارة بين الولايات المتحدة والصين، لكن من المتوقع أن تتحسن في 2020 بعدما بدأت الصين في منح إعفاءات من الرسوم الجمركية لسلع أمريكية من بينها النفط الخام من أو ائل مارس/آذار،

ولم ترد شحنات من فنزويلا للشهر الخامس على التوالي مع عزوف مؤسسة البترول الوطنية الصينية، وهي أكبر مشــتر لخام كاراكاس، عـن الخامات الفنزويليــة لتفادي

أظهرت البيانات أيضا تراجع الواردات الصينية من إيران 88.9 في عنها قبل سنة إلى 255 ألفا و779 طنا.

بنك الطعام المصري يكثف جهوده لمساعدة 1.5 مليون أسرة



متطوعة تملأ الصناديق بالمواد الغذائية في أحد مراكز «بنك الطعام»

تنفيذيا لـ»بنك الطُّعامُ المُسريّ» في مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونّا، التي بتكلفة قد تصل إلى 150 مليون جنيه (9.55 مليون دولار).

من المتوقع أن تواجه مصر تداعيات اقتصادية وخيمة هي الأخرى جراء انتشار فيروس كورونا، الذي تسبب في توقف قطاع السياحة الحيوي للتوظيف، وأثر على تدفقات النقد الأجنبي، حيث دفع السلطات إلى إغلاق المطارات وتقييد عمل المطاعم والمتاجــر وفرض حظر تجول ليلي. واعتمدت مصر خطــة قيمتها 100 مليار جنيه لاحتواء التداعيات الاقتصادية للوباء بإجراءات تتضمن تخصيص ثلاثة ملياً رات جنّيه لدعم العمالة المؤقتة، من خلاّل منح 500 جنيه شهريا لمدة ثلاثة أشهر لكل فرد منهم فقد مصدر رزقه بسبب الجائحة. وفي مقابلة أمس الأول، قال سرحان الذي بدأ عملُه مع بنك الطعام في فبراير/شباط المآضي «أطلقنا حملة إغاثة في 19 مارس (آذار) لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، وكان مستهدفنا حينها الوصول إلى 500 ألَّف أسرة قبل شهر رمضان، لكن حاليا رفعنا المستهدف إلى 1.5 مليون أسرة في نهاية رمضان» في 23 مايو /أيار الجاري. وأضاف «حتى الخميس الماضي، نجحنا فيّ توصيل 600 ألف علبة مواد غذائية إلى 600 ألف أســرة مســتحقة. ينقَصنا 900 ألف علبة سنعمل على إيصالها قبل نهاية شهر رمضان من خلال العمل بطاقات تشغيل من خارج مصنعنا لنستطيع تحقيق مستهدفنا بإذن الله،»

وأنشَّعُ «بنك الطعام» في 2006 من أجل القضاء على الجوع في مصر مستهدفا الفئات الأشــد فقرا، وتفرّع عنه «بنك الشــفاء» في 2011 و »بنك الكسـاء» في 2012 و»بنك الحياة الكريمة» فّـى 2016. ويملك مصنعاً لتعبئة وتغليف المواد الغذائية

وقال سرحان «هناك نحو 70 شركة قامت بمساعدتنا منذ بداية الأزمة وحتى الآن بحجم تبرعات يتجاوز 50 مليون جنيه من إجمالي متوقع لحملة الإغاثة بقيمة 150 مليونَ جنيه... القوة الضاربة لنا في التبرعات هي تبرعات الأفراد...نستهدف في رمضان الحالي إفطار ثلاثة ملايين صائم مقابل نحو إفطار مليون صائم في 2019.» وتشير أحدَّث البيانات الرسمية المتاحة إلى ارتفاع معدل الفقر في مصرَّ في السنة المالية 2017-2018 إلى 32.5 في المئة من 27.8 المئة في 2015، بحساب دخل خط الفقر

عند 8827 جنيهاً (562 دو لاراً) في السنة للفرد. وقال سرحان أن فيروس كورونا «أضاف نحو خمسة إلى ستة ملايين أسرة تحتاج إلى المساعدة، منهم خمسة ملايين عامل في فئة العمالة غير المنتظمة، ومليون عامـل من العمالـة المنتظَّمة التي تم تسـريحها من العمل، أو أصحاب المشـروعات الصغيرة والمتوسطة الذين أغلقت مشروعاتهم بسبب تداعيات الفيروس.»

وعانت الطبقات الوسطى والفقيرة في مصر في الأعوام الأخيرة من ارتفاع حاد في أُسعار السلع والخدمات. وانتشرت شاحنات تابعة للجيش في أنحاء البلاد لبيع المُنتجات الغذائية بأسـعار أقل، وزادت منافذ البيع التابعة للقوات المسلحة، لاسيماً بعد طفرة التضخم التي أعقبت تحرير سعر صرف العملة المحلية أو اخر العام 2016. وقال سـرحان أن «بنك الطعام» يواجه «تحديات داخلية فـي حماية العمال من فيروس كورونا وتحديات خارج نطاق البنك في ضرورة حماية المواطنين من الجوع.» ويساعد عشرات الآلاف من المتطوعين البنَّك في أعماله الخيرية المختلفة،

وأضاف سـرحان «القوة الضاربة لنا الحقيقية هي شـبكة الجمعيات التي نعمل معهاً، ويبلغ عددها نحو خمسة آلاف جمعية أهلية في مختلف المحافظات، ومن خلالها نصل لقاعدة المستحقين.»

ويساعد البنك، وغيره من المؤسسات الخيرية في مصر وآلاف الجمعيات الأهلية الصغيرة، ملايين المصريين على مواجهة أعباء الحياة وزيادات الأسعار. وتشرف الحكومة على برنامج «تكافل وكرامة» الذي يقدم دعما نقديا شهريا

للأسر الأشد فقرا، إلى جانب الدعم الموجه للمواطنين عبر بطاقات التموين. ووفقا لأحدث أرقام رسمية متاحة تغطى مصر نحو 88.5 في المئة من الأسر بالدعم التمويني. وخففت الحكومة في الآونة الأخّيرة إجراءات مثل حظر التجول وسمحت للمتاجر بالعمل يومى الجمعة والسبت لوقت محدد من أجل إعادة إطلاق عجلة الاقتصاد تدريجيا وعودة جزء من العمالة المؤقتة للعمل من جديد.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد ناشد من لا يجد عملا بالتوجه إلى أي من المشروعات القومية الكبرى التي تباشرها الحكومة، قائلا أنهم سيجدون عملا فيها. ورغم الجهود الحثيثة يسلم سـرحان بأن «بنك الطعام لن يكون قادرا بمفرده على مواجهة أزمة كورونا...الأزمة أكبر منا بكثير. الأزمة بالملايسين... بنك الطعام ■ القاهرة – رويترز: لم يدر بخلد محسـن ســرحان أن يبدأ فترة عمله رئيســا أصابت الاقتصادات بالشــلل في أنّحاء العالم و دفعت المؤسســة الخيرية إلّى زيادةً . هدف و صول المساعدات الغذائية إلى نحو 1.5 مليون أسرة لحمايتها من الجوع

ومزرعة فيها نحو 1300 رأس ماشية.

إلى جانب أكثر من 400 عامل و موظف معينين لديه.

ممكن أن يمثل عشرة في المئة فقط من حل الأزمة.»

وزير المالية المصري: نحن في وضع لا نعرف مداه... والإيرادات تتأثر سلباً

■ القاهرة – د ب أ: أكد وزير المالية المصري، محمد معيـط، أن الدولة تسـعى لتنمية مواردهـا، في ظل الأوضاع الاقتصادية التي فرضتها جائحة كورونا حول العالم.

و نقلت صحيفة «الشروق» المصرية، على موقعها الإلكتروني، عنه القول خلال اجتماع للجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب أمس الأحد «نحن في وضع لا نعرف مداه، ولا شك أن الإيرادات تتأثر سلباً، ولا نستخدم منطق الفزّاعة وإنما منطق إدارة الأزمة

وأضاف خلال الاجتماع الذي شهد مناقشة مشروع قانون يتعلق بفرض رسوم «موارد تنمية»: «لا شك أننا نسعى لتنمية موارد الدولة بما يجنبنا التضخم وارتفاع الأسعار من أجل مستقبل البلد والأجيال

وشدد على أن «الدولة تنحاز للمواطن أولاً، وتضع نصب أعينها مستقبل الدولة الاقتصادي ... كما اتخذت الدولة قرارات في توقيتات صعبة لمصلحة المواطن في الوقت الذي تتخذ فيه دول ذات قدرات مالية رهيبة إجراءات أخرى».

ولفت إلى أن مشروع القانون «لم تتم دراسته على عجالة وإنما اتبعنا سياسـة التأني في اتخاذ القرار، وهذا القانون تتم دراسته منذ يونيو (حزيران) من عام 2018، وتم بحثه عدة مرات ومراجعته واستطلاع أراء كافة الجهات بما يحقق مصالح الدولة». ووافقت اللجنة البرلمانية على مشروع القانون

الذى يتضمن زيادة الرسوم المفروضة على بعض البنود، فضلا عن استحداث وفرض رسوم جديدة مثل عقود اللاعبين الرياضيين والأجهزة الفنية، وتراخيص الشركات الرياضية، وأجهزة المحمول والاكسسوارات.

وبلغت الشحنات من روسيا 7.02 مليون طن الشهر

الماضي، أو 1.66 مليون برميل يوميا، انخفاضا من 1.71 مليون برميل يوميا في أول شهرين من السنة.

الذي يرجع جزئيا لتعهد كل من السعودية وروسيا بزيادة

واستمرت واردات الصين النفطية من الولايات المتحدة قرب الصفر في مارس/آذار، كانت السورادات هبطت العام

انتهاك العقوبات الأمريكية،

السلطة الفلسطينية تخصص 25 مليون دولار لدعم المشاريع الصغيرة في مواجهة كورونا

■ رام اللــه – وكالات الأنباء: قال محمد مصطفى، رئيس محلس إدارة «صندوق الاســـتثمار الفلســطيني» أمس الأحد أن الصندوق أطلق برنامجاً يحملً إسم «إسناد» لدعم المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر بقيمة 25 مليون دو لار لمواجهة الآثار الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا. وأضاف في بيان «في الوقت الذي تشــكل فيه شريحة المشاريع والمنشآت الصّغيرة ومتناهية الصغر أكثر من 90 في المئةً من اقتصادنا الفلسـطيني فإنها تواجه مخاطر كبيرة تجعلها عرضة لأن تكون من أكثر الشــرائح تضررا من جراء الجائحة...الأمر الذي وصل بهذه المشاريع والمنشآت إلى وضع أصبحت فيه بعضها غير قادرة على الاستمرار في عملها والإبقاء على عمالتها». أعلنت السلطة الفلسطينية حالة طوارئ في الأراضي الفلسطينية منذ مارس/آذار الماضي لمدة شهرين لمواجهة انتشار فيروس كورونا

مما أدى إلى تعطيل العديد من الأنشطة الاقتصادية. وبلغ عدد الحالات المسلجة بفيروس كورونا بين الفلسطينيين 520 منها 167 في مدينة القدس إضافة إلى أربع وفيات، اثنتان منها في القدس أيضا. يتضمن برنامج «إسناد» الذي أطلقه الصندوق، الذراع الاستثمارية للسلطة الفلسطينية والذي يدير استثمارات تقدر ما بين 800 مليون و1.1 مليار دولار في مجالات محلية بقطاعات أبرزها، الطاقة والغذاء والزراعة والإنشاءات والسياحة، تقديم قروض ميسرة للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر بفترة سماح تصل إلى ستة أشهر لتتمكن من مواصلة أعمالها.

ومن المتوقع أن يستفيد من البرنامج أكثر من 2500 مشروع ومنشاة في الضفة الغربية والقدس وغزة، على أن يساعد لدى اكتمال تطبيقه، في اســتدامة و خلــق أكثر من 5000 و ظيفــة. و قال محمد مصطفــى أن البرنامج يكمل جهــوداً مماثلة للحكومة وســلطة النقد الفلسـطينية، لتمويل المشاريع الصغيرة جداً، وحسب بيانات رسمية، تشكل المشـاريع والمنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر أكثر من 90 في المئة من الاقتصاد الفلسطيني، وتواجه حاليا مخاطر تجعلها عرضة لأن تكون من أكثر الشرائح تضرراً من الإجراءات المتخذة لواجهة

على صعيد آخر اســـتأنفت «بورصة فلسـطين»،ومقرها مدينة نابلس، التداول أمس بعد وقف عملياتها 40 يوما لحماية الموظفين ومنع

تقلبات السوق وسط انتشار فيروس كورونا. وقال أحمد عويضة، الرئيس التنفيذي للبورصة أن المستثمرين سيكونون قادرين على التداول عن بعد بما يتماشى مع الإرشادات الصحية. وأضاف «هذا القرار يأتي حفاظاً على حقوق المستثمرين الذين سيتمكنون من القيام بتعاملاتهم من خلال الوسائل الإلكترونية المتاحة دون الحاجة للحضور الشّخصي لشركات الوســاطة». يبلغ عدد الشركات المدرجة في البورصة 48 بإجمالي قيمة سوقية حوالي

الرئيس الجزائري يتعهد بتطوير موارد طبيعية جديدة بعد انتهاء الأزمة

■ الجزائر - رويترز: قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن الجزائر المُصدِّرة للنفط والغاز تعتـزم تطوير «موارد طبيعية أخرى» بما في ذلك اليورانيوم والذهب والفوسفات بمساعدة مستثمرين أجانب بعد انتهاء الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كورونا. ولا يزال اقتصاد الجزائر يعتمد بشكل كبير على عائدات موارد الطاقة، رغم وعود في السنوات السابقة بتنفيذ إصلاحات وتطوير قطاعات بخلاف النفط والغاز.

وأدى الانخفاض الحاد في عائدات النفط والغاز في السنوات الأخيرة إلى تفاقم المشاكل المالية للبلاد وزيادة عجز الموازنة والميزان التجاري. وتفاقم الوضع بسبب تفشى فيروس كورونا مع تراجع عائدات موارد الطاقة بشكل أكبر، مما اضطر الحكومة إلى خفض الإنفاق والاستثمار المخطط له لعام 2020.

وقال تبون أن فيروس كورونا أدى إلى تجميد بعض المشروعات والخطط، مضيفا أن هذه الخطط سيتم إطلاقها بعد التغلب على الأزمة الصحية. وتابع قائلا «الجزائر تزخر بثروات هائلة غير مستغلة مثل المعادن النادرة التي تحتل الجزائر فيها المرتبة الثالثة أو الرابعة عالميا من حيث الاحتياطيات إضافة إلى

الذهب والألماس واليورانيوم والنحاس وغيرها». وأضاف أنه من غير المعقول ألا «تستغل الجزائر هذه الثروات ولا تترك الغير يستغلها ... إذا تطلب الأمر التشارك مع دول صديقة

في هذه المشاريع فسنقوم بذلك». وتستخدم نسبة كبيرة من عائدات صادرات الطاقة الجزائرية

أرقام للإيرادات المتوقعة.

استمرت إذ يرى كثيرون من المتظاهرين أن تبون جزءٌ من الحرس وتم حظر الاحتجاجات في وقت سابق من هذا العام في إطار الاجراءات الحكومية لمحاولة احتواء تفشي فيروس كورونا،

لدفع ثمن استيراد السلع بما في ذلك المواد الغذائية بفاتورة تبلغ

وقال تبون أن البلاد عازمة على تطوير الزراعة وأشار إلى

«التحكم في الواردات بحيث لن يتم استيراد إلا ما تحتاجه البلاد

فعلا». وانتخب تبون في ديسمبر/كانون الأول بعد احتجاجات

حاشدة تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية وإقصاء النخبة

الحاكمة وتعهد بفتح الاقتصاد وتعديل الدستور لإعطاء دور أكبر

للبرلمان، لكن الاحتجاجات، التي أجبرت الرئيس السابق عبد

العزيز بوتفليقة على الاستقالة في أبريل/نيسان العام الماضي،

قيمتها السنوية 45 مليار دولار،

وفي إشارة إلى مطالب حركة الاحتجاج المعروفة باسم الحراك، قال تبون إن التغيير السياسي سيحدث وإن «الجزائر ستكون لها مؤسسات دولة جديدة وقوية».

وقررت الحكومة تأجيل سداد القروض لشركات الدولة والقطاع الخاص التي تضررت ماليا من تفشيي فيروس كورونا، وقال تبون إن البلاد بصدد اتخاذ المزيد من الإجراءات لصالح الشركات وأصحاب الأعمال الحرة. وأضاف «لدينا وسائل تقييم ورقابة وكل من ضاع قوت يومه خاصة ممن يمارسون عملا يدويا

توقع هبوط احتياطيات المركزي الليبي بنسبة 20٪ مع تراجع العائدات النفطية

■ تونس – رويترز: قال ديوان المحاسبة الليبي أن من المتوقع أن تشهد احتياطيات مصرف ليبيا المركزي انخفاضا بنحو 20 في المئة هذا العام بســبب الحصار الفروض على صادرات الطاقة من قبل قوات خليفة حتفر المتمركزة في شرق البلاد، الأمر الذي قلص الإيرادات. وأضاف أن عائدات النفط السنوية من المتوقع أن تنخفض إلى خمسة مليارات دولار من 31 مليار دولار العام الماضي، مما سيخفض احتياطيات المصرف المركزي إلى 50 مليار دولارً. ومنذ يناير/كانون الثاني، أوقفت القوات المتمركزة في الشرق حيث تقع غالبية حقول النفط صادراته. كما انهارت أسـعار النفط العالمية بعد تأثر الطلب بجائحة فيروس كورونا، مع عدم وجود احتمال للتعافي الســريع في الأفق. وذكر ديوان المحاسبة ومقره طرابلس في مقطع فيديو أنه من المتوقع أن يصل عجز ميزانية البلاد إلى 26.7 مليار دينار (19 مليار دولار) هذا العام مقارنة بفائض قدره 11 مليار دينار في 2019.

وانقســمت ليبيا منذ عام 2014 بين حكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دوليا في طرابلس وإدارة منافســة في بنغازي تسيطر على شرق ليبيا وأنشأت مؤسسات موازية.

المنشق وكذلك المناطق التي تســيطر عليها حكومة «الوفاق الوطني»، التي أصدرت ميزانية للدولة حول الإنفاق المتوقع لكن بدون توفير

وعلى الرغم من أن معظم مرافق إنتاج وتصدير النفط في الشــرق، فإن الاتفاقات الدولية تعني أنه لا يمكن بيعها إلا من قبل «المؤسسة الوطنية للنفط» في طرابلس، مع تدفق الإيرادات من خلال مصرف ليبيا المركزي ومقره طرابلس أيضا. وتُســتخدم عانَّدات النفط بعد ذلك لتمويل عمليات الدولة في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك رواتب موظفى القطاع العام في الشــرق

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9894 Monday 4 May 2020

شركة «مبادلة للاستثمار» في أبوظبي تبدأ

محادثات حول إصدار محتمل لسندات دولارية

■ دبي – رويترز: قال مصدران مصرفيان أن شركة «مبادلة للاستثمار»، وهي صندوق تابع

وجمعت أبوطَّبي وقطر والسعودية الشهر الماضي مُجتَّمعة 24 مليار دولار لتعزيز مواردها المالية وسط انخفاض أسعار النفط وإجراءات عزل عام ربما تؤدي إلى ركود عميق في أنحاء

وقال المصدران أن «مبادلة» لم تُفوّض بعد البنوك لعملية بيع ديون، لكن المصارف تسعى

جاهدة للفوز بالصفقة المحتملة. وأضاف أحدهما أن ما بين عشرة و15 بنكا كبيرا أبدت اهتماما. وأحجمت «مبادلة» عن الرد على استفسار عن المحادثات. وجاء على موقعها الإلكتروني أن

الشركة، التي تملك أصولا مدارة قيمتها 229 مليار دولار، لديها سندات قيمتها 1.5 مليار دولار

...و «بروج» الإماراتية تؤجر لـ»توتال»

6 صهاريج تخزين نفط في ميناء الفجيرة

■ دبي – رويترز: ذكرت مصادر مُطّلعة أن شـركة «بروج» للاستثمارات البترولية والغاز

وقال أحد المصادر أن الشركة ستؤجر ستة صهاريج تخزين في في ميناء الفجيرة لمدة ستة

وأضاف مصدران أن الصهاريج، التي تُستخدم لتخزين منتجات النفط، استقبلت بالفعل

وتمتلئ مواقع التخزين في أنحاء العالم بوتيرة سريعة في ظل إجراءات العزل العام

الهادفة لكبح انتشار فيروس كورونا وتأثيرها على الاستهلاك. وأدى ذلك إلى تراجع الطلب

العالمي على الخام ومنتجاته مثل البنزين والديزل ووقود الطائرات بما يصل إلى 30 في المئة.

وتخطط شركة «بروج» التي تأسست في عام 2013 لزيادة قدرات تخزين النفط الخام

الإماراتية وافقت على تأجير منشات لتخزين النفط مملوكة لها لشركة «توتال» الفرنسية

لحكومة أُبو ظبى، بدأت محادثات مع بنوك بخصوص إصدار محتمل لسندات دو لارية، بينما تسعى دول المنطقة إلى توفير سيولة بعد تلقيها ضربة مزدوجة من انخفاض أسعار النفط إلى

Economy

مستوىً تاريخي وتفشي فيروس كورونا.

لأجل عشر سنوات تستحق في نوفمبر/تشرين الثاني.

وذلك في ظل سرعة نفاد أماكن تخزين الخام في أنحاء العالم.

أشهر، مع إمكانية تمديدها لستة أشهر أخرى،

ولم ترد الشركتان حتى الآن على طلب للتعقيب.

لاس فيغاس الأمريكية تخشى الإفلاس جراء الوباء العالمي

■ لاس فيغاس - أف ب: وراء الهدوء غير الاعتيادي المسيطر على جادة ستريب الشهيرة في لوس انجليس، حيث اغلقت الفنادق والكازينوهات مند منتصف آذار/ مارس، تختفي مدينة منكوبة تطرح أسئلة حول مصيرها وتوجها المستقبلي بعد جائحة

وعلى غرار ما يحصل في مناطق اخرى في الولايات المتحدة، تتعإلى أصوات معارضة للتوفيق الصعب بين الضرورات الصحية واستمرارية السياحة التي تشكل رئة المدينة

وتؤكد نقابة «كالينري ووركرز يينيون» المحلية النافذة، التي تمثل نحو 60 ألف عامل في قطاع الفنادق والكازينوهات، أن 98٪ من أعضائها فقدوا عملهم منذ بدء الوباء. كما أن اكثر من عشرة منهم توفوا كذلك جراء الفيروس. لذلك تدعم رئيسة النقابة جيوكوندا ارغيو كلاين قرار حاكم ولاية نيفادا ستيف سيسو لاك تمديد إجراءات العزل حتى 15 مايو/أيار الجاري.

وأوضحت المسؤولة النقابية أن حاكم الولاية «يسعى جاهدا إلى حمايتنا. أعرف أن الوضع صعب للجميع لكن هذا أفضل من

أما كارولين غودمان، رئيسة بلدية لاس فيغاس، فترى العكس، حيث قالت في بيان الأسبوع الماضي أن اجراءات الحجر «عبثية» وتدعو إلى إعادة فتح المدينة فورا بعدما هزتها «أزمة اقتصادية استثنائية». على ما حذرت الأسبوع الماضي في بيان.

وتتطلب إعادة فتح لاس فيغاس مع فنادقها الضخمة وكازينوهات قمارها الشهيرة بالضرورة تعديلات كبيرة، حيث تتطلب إجراءات السلامة وضع فواصل مصنوعة من الزجاج البلاستيكي بين اللاعبين والمشرفين على اللعب على طاولات البلاك جاك والروليت في الكازينوهات.

وقد يضطر الموظفون للعمل مع اقنعة وقفازات. وتدرس مؤسسات إمكانية قياس حرارة الزبائن.



إلا أن تيم بروكس صاحب كازينو «إمرالد أيلاند» يرفض هذا الخيار. ويبرر موقفه بالقول «لا أريد قياس حرارة كل شخص يدخل عتبتنا ليس لدينا المؤهلات الطبية لذلك. الحرارة تصل إلى 40 درجة مئوية في الصيف فكيف لنا أن نعرف إن كان الشخص يعانى فعلا من حرارة مرتفعة؟».

ویؤکد تیم بروکس أن «ظنه خاب» بقرار الحاكم تمديد إجراءات الحجر ولايعرف ماذا عساه يفعل. فقد صرف 131 من موظفيه البالغ عددهم 166 في الكازينو، لكنه يواجه صعوبة في إيجاد مهمات يوليها للذين لا يزالون يعملون رغم الإغلاق، ويقول «قد ألجأ

إلى صرف المزيد منهم». ويرى المؤرخ المحلي ديفيد شفارتس أن السؤال الفعلى المطروح لا يتعلق بموعد فتح الكازينوهات أو طريقة ذلك، بل «بكم سيكون عدد السياح الذين سيتمكنون من العودة» طالما أن الجائحة تستمر بالتأثير على التنقلات الدولية. ويضيف «ثمة طريقة للتكيف لكن لا أعرف الكيفية بعد».

ويخشى جيم مارش، الذي حصل فندقه «سكايلاين» على الإذن بإعادة فتح أبوابه، أن تكون إجراءات التباعد الاجتماعي «مكلفة جدا». ويضيف «قد نُبقي على الاغلاق في حال تبين أن الكلفة مرتفعة جدا. لا يمكننا أن

نحقق إيرادات إن كان يجب أن تفصل مسافة تزيد عن المتربين زبائن الحانة». والوضع يُعَدُّ أسوا بين 350 ألف شخص في نيفادا تقدموا في الأسابيع الأخيرة بطلبات للحصول على مخصصات البطالة.

وهذه هي حالة بوب أكينو الذي كان مدير مطعم في «إمرالد أيلاند» والذي قد فقدت زوجته عملها كذلك في غرفة التجارة المحلية إلى جانب التأمين الصحى. وقبل طلب الرجل الستيني الذي يقول «لو لم يحصل ذلك لكنت في الشارع أتسول. أطلب من الحاكم إعادة فتح نيفادا للتمكن من العودة إلى العمل. كفي

ملايين مواطن هاييتي حالة من الانعدام الشديد للأمن الغذائي،

وتم تجنب الانزلاق في الفقر المُدفّع في البلاد منذ فترة طويلة

من خلال الدعم المالي الأساسي الآتي من المغتربين الذين يقومون

بتحويل أكثر من ثلاثة مليارات دولار سنوياً إلى عائلاتهم، ما يشكل

وأشار الخبير الاقتصادي كيسنر فاريل إلى أن «الهايتيين

ويواجه المغتربون الهايتيون، الذين يعيشون بشكل رئيسي

في الولايات المتحدة، خطر البطالة بسبب إجراءات الإغلاق

الاقتّصادي، وخاصة لأن غالبيتهم من العاملين في وظائف هامشية

وتتوقع وزارة الاقتصاد والمالية الهايتية أن تنخفض هذه

واوضح فاريل «عندما يعاني الاقتصاد الأمريكي من الإنفلونزا

فإن هايتي تعانى من النيمونيا (الالتهاب الرئوي)، وسيؤدى فقد

ملايسين الوظائفُ في الولايسات المتحدة إلى تفاقسم الفقر المدقّع في

الولايات المتحدة على تخطى الأزمات، على الرغم

من إقراره بأن وباء فيروس كورونا قد يكون له

وقال أن الأثر المحتمل للوباء الذي ألحق بالفعل

لكنه حافظ على تفاؤله المعتاد بأن الولايات

المتحدة ستتعامل معه بنجاح، مشيرا إلى أنها

أضر ارا بالغة بالاقتصاد العالمي له مدى «واسع

أثار واسعة النطاق على الاقتصاد.

بشكل غير معتاد».

وهي خطوة تسبق وضع المجاعة، وفق تصنيف الأمم المتحدة.

ثلث إجمالي الناتج المحلي.

تكاليف مراسم الجنازة».

دون على التحويلات ا

وفي القطاع غير الرسمي من الاقتصاد.

التحويلات المالية بنحو الربع في الأشهر المقبلة.

مجموعة «ديليك» الإسرائيلية للنفط تتلقى تحذيرا من مدققي حسابات بشأن قدرتها على الاستمرار

ومنتجاته إلى نحو 3.5 مليون متر مكعب من مليون متر مكعب في الوقت الراهن.

■ تل أبيـب – دب أ: تلقت «ديليك غروب» أكبر مجموعة للطاقة في إسـرائيل تحذيرا من مدققين محاسبيين بشأن قدرتها على سداد الديون، حيث تسعى جاهدة لإرضاء الدائنين في أعقاب جائحة فيروس كورونا

وقد تم تضمين المسائل المتعلقة بقدرة «ديليك» على المواصلة «ككيان مستمر» في تقرير الشركة لأرباح الربع الأخير من العام الماضي صدر أمس الأحد.

وجاء في البيان أن المجموعة، المملوكة للمستثمر الأمريكي الإسرائيلي اسحاق تشوفا، تتوقع أن تتوصل إلى اتفاق بشأن شروط ديونها، وخطط لجمع 400 مليون شيكل (114 مليون دولار) هذا العام لتعزيز وضعها المالي.

وقامت بالفعل ببيع أصول بأكثر من 450 مليون شيكل، وتم استخدام المبلغ في سداد قروض، وقررت خفض النفقات الرأسمالية لعام 2020 بمقدار النصف إلى 125 مليون دولار. وتضغط بنوك ومساهمون على «ديليك» لسداد ديونها، التي تبلغ 2.8مليار شيكل، بعد أن بدأت أسهمها في التراجع مطلع مارس/آذار، في الوقت الذي تفشّي فيه تفشى فيروس كورونا

وبهـذا تنضم «ديليك» إلى مجموعة من شركات الطاقة التي تواجه مستقبلاً هشًّا، مع انكماش الطلب على النفط بنسبة 30 إلى 40 في المئة هذا العام، ما هوى بأسعاره. وتراجع سهم «ديليك» بنسبة 70 في المئة هذا العام.

منظمات حماية البيئة تعارض مشروع قانون يروِّج للتنقيب عن الهيدروكربونات في اليونان

■ أثينا - أف ب: تطالب عشرات المنظمات المدافعة عن البيئة في اليونان، من بينها «غرينبيس» و»الصندوق العالمي للطبيعة»، بسحب مشروع قانون مثير للجدل يروِّج للتنقيب عن الهيدروكربونات (الفّحم والنفط والغاز) ما يعرض للخطر مناطق حماية التنوع البيولوجي «ناتورا2000».

وقال تأكيس غريفوريو، المسـؤول عن حملة «غرينبيس» في اليونان في ما يخصّ الطاقة والتغير المناخى أن هذا النصّ «الذي يهدفِ إلى تغيير السياسة البيئية في اليونان جذرياً، تم عداده في خضّمٌ فترة العزل ما يؤثر سلباً على الآليات الديمو قراطية».

ويؤكد بيان مشترك لـ 23 منظمة غير حكومية أن مشروع القانون، الذي جاء تحت عنوان متجديد التشــريعات البيئية»، «يلغــي حماية مناطق ناتورا 200، ويروِّج لأنشــطة التعدين والتنقيب عن الهيدروكربونات في هذه المناطق».

ومواقع «ناتورا2000» أساسية في سياسة الاتصاد الأوروبي للحفاظ على التنوع البيولوجي، وتُستخدم لحماية كائنات تمثل التنوع البيولوجي الأوروبي. وأشار تاكيس غريفوريو إلى أنه في وقت تعهّدت اليونان على غرار شركائها الأوروبيين

«بوقف استخدام الهيدروكربونات بحلول العام 2050 في إطار قانون التغير المناخي، يحفِّز مشروع القانون شركات التنقيب عن النفط والغاز على التحرّك في مناطق محمية عبر إضعاف دور السلطات المحلية في هذا الشأن». فى المقابل، رحّبت منظّمة «غرينبيس» ببعض أحكام مشروع القانون التي «تبسّط الآليات

من أجل الاستثمارات في الطاقة الخضراء (الشمسية والهوائية»، لكنها قالت أن الأحكام بشأن الطَّاقة المتجددة يُفترضَّ أن تشبكل مشروع قانون منفصل، وألا تكون مندمجة في مشروع القانـون المطروح حالياً الذي أعدٌ «بسـرعة ومن دون حوار حقيقي مـع الجهات الاجتماعية

ومن المُفترَض أن يناقُش مشروع القانون، الذي يخضع للمناقشة حالِياً في اللجنة البرلمانية للطاقة، اليوم الاثنين في الجمعية الوطنية قبل أنَّ يُطرح للتصويت غداً الثلاثناء.

وحتى الآن جمعت عريضة مشـتركة أطلقتها «غرينبيس» و»الصنـدوق العالمي للطبيعة» على الإنترنت توقيع أكثر من 22 ألف شخص يرفضون مشروع القانون الذي يشَـجّع على التنقيب عن الهيدروكاربونات.

الخيار الصعب في هايتي بين الموت جوعا أو بالفيروس الماضى، إلى أنه اعتباراً من مارس/آذار 2020، سيواجه نحو ثلاثة

■ بور أو برَنسس - أف ب: أصاب ظهور فيروس كورونا في هايتي السلطات والهيئات الإنسانية بالهلع، نظرا للضعف الشديد في النظام الصحى في البلاد، كما أن العواقب الاقتصادية للوباء قد

ومع تســجيل ثمانية وفيــات في آخر تقرير رســمي صدر أمس الأول، لا يزال وباء كورونا19 في مراحله الأولى في هايتي، حيث يعد العزل والتباعد الاجتماعيّ رفاهيــة لا يمكن تحقيقها لكّثير من السكان الذين يعملون في الاقتصاد غير النظامي.

الشهر الحالى تحت طائلة العقوبة القانونية.

بيتيونفيل ضد محاولة البلدية الفاشلة للحد من نشاطهم إلى ثلاثة أيام في الأسبوع.

يتسارع منذ مارس/آذار. الركود، الذي بدأ في الخريف.

عقدت على الإنترنت «مع ظهور الأزمة، نتّو قع انخفاضا بنسبة 4 في المئة تقريبا من إجمالي الناتج المحلي، وسيكون ذلك ناجما بشكل أساسي عن انهيار قريب للقطاع الزراعي، الذي سيشهد انخفاضا علیه بشکل کبیر »۰ ويقول الخبير الاقتصادي إيتزر إيميل أن القطاع الزراعي لا

مناطق معينة.

مساعدة إنسانية طارئة هذا العام.

وكانت الأمم المتحدة قد توقعت، قبل وقت طويل من شـل جائحة

وقال رئيس الوزراء جوزيف جوت في قمة سنوية حول التمويل،

يشكل سوى 21 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد، لكنه يستقطب نصف اليد العاملة في هايتي.

أراض صغيرة جداً، بالاضمحلال بين موسمي الحصاد، ما يفاقم صعوِّباتهم في الإعداد للحصاد التالي المهدد أصلًا بموسم جفاف في

واشارت أحدث التوقعات، التي أجريت في أكتوبر/تشرين الأول

وأشار مكتب التنسيق الوطني للأمن الغذائي إلى أن هذا التضخم وسيسهم الارتفاع الحاد في الأسعار المصاحب للوباء في تفاقم

وبدأت موارد المزارعين الهايتيين، وهم عمال الفقراء يملكون

كورونا للاقتصاد العالمي، أن يحتاج 40 فـي المئة من الهايتيين إلى

تكون أشد فتكا منه للغالبية الفقيرة من السكان.

بت/الأحد (بالتوقيت المحلي) ألزٍ مت الحكومة ارتداء الكمامة في جميع الأماكن العامة اعتباراً من الحددي عشر من في العاصمة بور أو برنس، تظاهر التجار في شوارع ضاحية

ومع انخفاض مستوى الذعر لدى المستهلكين بعد الإعلان في 19 مارس/آذار الماضي عن أولى حالات الوفيات بسب فيروس كورونا، بات الزبائن أكثر تقنينا في مشترياتهم بسبب تدني مواردهم. وتشكل الحبوب ثلثي استهلاك الغذاء اليومي لسكان البلاد شديدي الفقر. ومع ذلك، ارتفع سعر الأرز إلى أكثر من الضعف في بعض الأسواق مقارنة مع عام 2019.

■ أوماها - رويترز: أعلن الملياردير الأمريكي

وارين بافيت، مؤسـس وصاحـب أكبر حصة في

«بيركشاير هاثاواي» لإدارة الاستثمارات، أن

الشركة باعت حصصها بالكامل في أكبر أربع

جاء إعلان بافيت (89 عاما) في الاجتماع

نبراسكا، والذي عقد عبر الإنترنت للمرة الأولى

وحتى نهاية 2019 كانت «بيركشاير هاثاواي»

تملك حصصا كبيرة في شــركات الطيران، بما في

■ برلين – د ب أ: طالب اتحاد

شركات صناعة السيارات الألمانية

«في دي ايه» بأن تسارع الحكومة

الاتحادية بإقرار حافر مالى جديد

لشراء السيارات. وفي تصريحات

لصحيفة «فيلت آم زونتاغ» الألمانية

الصادرة أمس الأحد، قالت هيلدغارد

مولر، رئيسة الاتحاد «يجب ان يتقرر

الأمر بسرعة على الصعيد السياسي

حتى يكون هناك وضوح في السوق».

وأكدت على وجود «تحفظ مزدوج في الوقت الراهن»، قائلة إن أزمة

كورونا ليست وحدها التى تقلق

المشترين المحتملين، مشيرة إلى أن

المستهلكين سيظلون مترقبين بطبيعة

الحال طالما كان هناك جدل حول ما

إذا كانت الدولة ستساعد بتقديم حافز

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة

الألمانية ستعقد غدا الثلاثاء اجتماعا

شركات طيران أمريكية.

ودون حملة الأسهم بسبب الوباء.

بافيت يبيع حصص «بيركشاير هاثاواي» بالكامل في أكبر 4 شركات طيران أمريكية

السنوي وتقارير الافصاح الخاصة بها. انهيار الطلب على السفر في الولايات المتحدة

وسط جائحة فيروس كورونا،

في المئة فــي «أمِريكان إيرلاينـــز»، وحوالي 10 في المَّة في «ساوتُ ويسـت إيرلاينز»، و9 في المئة في «يونايتد إيرلاينز»، وذلك حسبما جاء في تقريرها

> السنوي للشركة أمس الأول في أوماها في ولاية ذلك حصة 11 فــى المئة في «دلتـــا إيرلاينز»، و10

شركات السيارات الألمانية تطالب

بإقرار حافز مالي جديد لتشجيع الشراء

مع ممثلي قطاع السيارات لبحث الوضع

المتوتر في القطاع حيث تراجع الطلب

بسبب أزمة كورونا. وتأمل الشركات

فى أن تساعدها الحكومة عن طريق

تقديم حافز مالي للشراء لإنعاش الطلب

غير أن المستشارة الألمانية انغيلا

ميركل كانت قد أكدت على أنه من غير

المتوقع أن يسفر الاجتماع عن قرار

وفيما يتعلق بالمطالبات الداعية

إلى ربط المساعدات المالية بشروط،

مثل أن تكون لسيارات صديقة للبيئة،

قالت مولر أن قطاع السيارات يتمنى

« دعما واسع النطاق» ليس للسيارات

الكهربائية والسيارات الهجين فقط، بل

كذلك للسيارات التي تعمل بمحركات

الاحتـراق الداخلـيّ « لكـن بإمكاننــا

تصور نموذج متدرج تحصل من خلاله

محركات معينة على حوافز إضافية».

بتقديم حافز خاص لقطاع السيارات.

على السيارات.

بشكل كبير في غضون بضعة أشهر فقطً، وأضاًف «اتخذنا هذا القرار فيما يتعلق بشركات الطيران، سحبنا الأموال بشكل أساسي حتى مع تكبد وتضررت أسهم شركات الطيران بشدة بسبب

> وألغت شركات الطيران الأمريكية مئات آلاف الرحلات بعدما انخفض الطلب على السفر في الولايات المتحدة بنحو 95 في المئة، ولا يوجد جدول زمني واضح لعودة الرحلات إلى مستويات

خسارة كبيرة ... لن نمول شركة نعتقد أنها ستلتهم الأموال في المستقبل». وأضاف أن شركته استثمرت حوالي 7 مليارات

أنا من اتخذ القرار».

مثل قسائم المستهلكين». وأضافت «إن

كل يـورو نسـتثمره في حافز الشـراء

وتأثر قطاع صناعة السيارات

بقوة بجائحة كورونا حيث اضطرت

شركات ومُورِّدون إلى وقف إنتاجهم

مؤقتا وتقليص أوقات دوام العديد من

العاملين، الأمر الذي سيكون له تأثيرات

مالية. وقالت مولر أن من المتوقع أن

يسجل القطاع تراجعا في العام الحالي

بنسبة 20٪ حتى مع السيناريو المتفائل

الذي يتوقع عودة حركة الإنتاج في

الشهر الجاري.

سيؤتى ثماره بعد شهور قليلة».

دولار أو 8 مليارات دولار في حصص شركات الطيران الأربع. وتابع قائلا «لَـم نحصل على أي

خرجت من أزمات مثل الحرب العالمية الثانية ووباء الانفلونزا الإسبانية قبل مئة عام، وقال شيء مثل 7 أو 8 مليارات دولار وكان ذلك خطأي... «ما زلت مقتنعا بأنه لا يوجد شيء يمكن أن يُوقف من جهة ثانية قدم بافيت تقييما متفائلا لقدرة أمريكا».

«لوفتهانزا» للطيران تتوقع قرب إتمام محادثاتها مع الحكومة الألمانية للحصول على مساعدات مالية

جائحة كورونا مع الحكومة الألمانية للحصول على

مساعدات بقيمة نحو 10 مليارات يورو، يمكن أن يتيح

■ فرانكفورت - دبأ: أعلنت شركة لوفتهانزا وأعربت مولرعن رفضها لفكرة الألمانية للطيران أمس الأحد أنها تتوقع «قرب إتمام» قسائم المستهلكين التي طرحها فرانك محادثات المساعدات مع الحكومة الألمانية. فيرنيكه، رئيس نقابة «فيردي»، وقالت وكتب كارستن شبور، الرئيس التنفيذي لأكبر شركة أن شركات قطاع الصناعة تأثرت بالأزمة طيران ألمانية، في بيان داخلي إلى العاملين أمس أن بقوة مختلفة «بعضها بصورة أكبر من « الدعم من قبل الدولة الألمانية سيكون بمثابة خطوة قطاع السيارات والبعض بصورة أقل، حاسمة بالنسبة لقدرتنا المستقبلية». وتتفاوض «لوفتهانـزا» التي تضـررت بقوة من لذلك فأنا لا أعوِّل على الحلول الجماعية

قرارات أو المشاركة فيها).

تحصل على حصة دونِ أن يكون لها الحق في إصدار تجدر الإشارة إلى أن شبور يرفض زيادة نفوذ الدولة داخًا الشركة عن طريق حصولها على مقاعد داخل مجلس الإشراف والمراقبة،

جزء منها مشاركة صامتة للحكومة في الشركة (أي

مجلس الإشراف اليوم الإثنين حول الوضع الراهن وذلك قبل عقد جلسة الجمعية العمومية غدا الثلاثاء. وذكر شبور في بيانه أن كل التجمعات والمجالس والمشاورات والهيئات « تدور في الوقت الراهن حول موضوع واحد فقط: تأمين مستقبلنا». وتابع القول أن « المساعدة الحكومية مهمة من أجل سرعة تهيئة الظروف الإطارية لاستئناف حركة الطيران مرة أخرى».

وسيجري المجلس التنفيذي للشركة مشاورات مع

«رولز رويس» البريطانية تنوي إلغاء 8000 وظيفة بسبب تضرر النقل الجوي

■ لندن – أ ف ب: تنوي المجموعة الصناعية البريطانية «رولز رويس» إلغاء نحو ثمانية آلاف وظيفة نظرا لتراجع حركة النقل الجوي بسبب فيروس كورونا، حسبما ذكر مصدر مقرب من الملف، ويمثل هذا العدد حوالي 15 في المئة من اليد العاملة في

> الشــركة المصنعة لمحركات الطائرات، في أحدث تداعيات الأزمة العميقة التي ضربت قطاع الطيران، وقال متحدث باسم الشركة أن «تأثير وباء كورونا غير مسبوق. اتخذنا إجراءات سريعة لزيادة سيولتنا

> وخفض نفقاتنا بشكل كبير (...) لكننا سنحتاج إلى اكثر

مساعدة الحكومة بدون جدوى.

وتاتي خطة «رولز رويس» بعد الإعلان في الأسـبوع الماضي عن تسريح ثلاثة آلاف شخص في شركة الطيران الأيرلنَّديــة «رايــن إيــر»، و12 ألفا في شــركة الطيران البريطانية «بريتش إيرويز». كما تشــير شركة «فيرجن أتلانتيك» أيضا إلى أنها تجاهد للاستمرار وطلبت

وكانت «رولز رويس» قد ألغت توزيع أرباحها الشهر

الماضي وحذرت من التداعيات الوخيمة للوباء، لكنها منن ذلك»، مشيراً إلى أن المناقشات جارية مع النقابات وأنه سيتم الإعلان عن القرارات المتعلقة بالوظائف أكدت امتلاك ملاءة مالية جيدة. وخفضت مجموعة تصنيع المصركات قوتها العاملة بحلول نهاية مايو/أيار الجاري. بنحو 4600 شخص، بشكل رئيسي في القطاع الإداري،

وقلصت المجموعة خسائرها الصافية في 2019 بفضل أداء تجاري أفضل، رغم المشاكل المكلفة التي و اجهتها مع محركات طائرات «ترينت1000» والتي أرهقت حساباتها

بشكل أساسي العاملين في محركات الطيران المدني.

منذ 2018. ومـن المنتظر أن يطال التخفيـض هذه المرة

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9894 Monday 4 May 2020

الدوري الإيطالي

■ روما – أف ب: سمحت الحكوم الايطالية بإستئناف التمارين الفردية لجميع الرياضات اعتبارا من اليوم، بما فيها الجماعية ككرة القدم، مع دخول البلاد مرحلة تخفيف اجراءات الاقفال التام المفروض بسبب تفشي فيروس

وسبق أن أعلنت السلطات أنها ستسمح باستئناف التدريبات للرياضات الجماعية في 18 أيار/ مايو مقابل الرابع من الشهر ذاته للرياضات الفردية، الموعد المقرر لبدء تخفيف إجراءات الاقفال التام. الا ان مناطق عدة، بما فيها اميليا رومانيا الشمالية التي تعتبر من المناطق الاكثر تضررا، قدمت السبت رأيا ايجابيا حول فتح مراكز التدريب بدءا من اليوم وسمحت للأندية بفتح ملاعبها الخارجية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، مع احترام معايير التباعد الاجتماعي والمسافة الآمنة. وجاء في مرسوم صادر عن وزارة الداخلية: الرياضيون، محترفون ام لا، الذين ينتمون الى الرياضات الجماعية، سيسمح لهم وأسوة بجميع المواطنين، بممارسة التمارين في الاماكن العامة او الخاصة، مع احترام قواعد التباعد الاجتماعي بمسافة لا تقل عن مترين، إضافة الى حظر أي تجمعات". وتابع المرسوم ان الحصص التدريبية يجب ان تقام "خلف أبواب موصدة". وسبق أن أعلنت عدة أندية في "سيريا أ" بما فيهاروما وبارما وبولونيا وساسوولو رغبتها بفتح مراكزها التدريبية للاعبين الراغبين بخوض التمارين، فيما أشار ساسوولو أنه سيبقي غرف تبديل



الحكومة تسمح باستئناف التمارين الفردية للرياضات الجماعية بدءا من اليوم

منافسات الدوري الإيطالي تقترب من العودة بدون جماهير

الملابس وصالات التدريب والمكاتب الإدارية مغلقة.

من جهته، أوضح بولونيا ان الملاعب الخارجية ستكون متاحة بدءا من غد الثلاثاء، فيما رأى بارما انه "بدءا من الاسبوع المقبل" ستكون التمارين

وكررت اندية الدورى الجمعة رغبتها متاحة فقط "للراغبين" و"لنشاط بإنهاء الموسم، بحال سمحت بذلك جسدي فردي". وتنتظر رابطة السلطات الرسمية التي يتوقع ان تتخذ الدوري الايطالي قرارا من الحكومة بشأن السماح لها باستئناف الموسم قرارها في الايام المقبلة، رغم تصريح وزير الرياضة فينتشنزو سبادافورا المعلق منذ التاسع من آذار/مارس من عدمه مع تبقى 12 مرحلة على نهايته. الأربعاء أن الطريق "يضيق أكثر فأكثر"

بشأن استئناف المباريات. وكان رئيس الاتحاد الايطالي غابرييلي غرافينا أكد أنه لن "يوقع أبدا على نهاية البطولات" التي ستكون، بحسب قوله، بمثابة "موت الكرة الايطالية". وقدر الاتحاد خسائر الكرة الايطالية بنصو 900

مليون يورو من إيرادات حقوق البث التلفزيوني وتذاكر المباريات وعقود الرعاية والتسويق. أكد جوزيبي إياكيني مدرب فيورنتينا أنه يختلف مع الأندية التي

سعت أو عرضت استئناف التدريبات

بشكل مبكر بعد رفع حالة الإغلاق بشكل تدريجي. وقال: "كرة القدم تستند إلى الولاء، ينبغي أن يسود الاحترام بين الزملاء والفرق، أن تستأنف الفرق التدريبات في نفس الوقت، وليس بعضها الآن وبعضها بعد اسبوعين". وجاءت تصريحات إياكيني بعدما تقدم نابولي بطلب للسلطات الإقليمية لاستئناف التدريبات اليوم أملا في الحصول على استثناء من الحكومة التي تفتح المجال أمام عودة الألعاب الفرديّة، في الوقت الذي أبقت فيه المعسكرات التدريبية لكرة القدم مغلقة حتى 18 أيار/مايو الجاري. وتحدث إياكيني أيضا عن الاحترام الذي أظهرته فرق لومباردي، ميلان واتالانتا والإنتر وكذلك يوفنتوس وتورينو، بعدما ضربت جائحة كورونا بقوة أكبر إقليمين في شمال إيطاليا. وقال فينشينزو دي لوكا، حاكم إقليم كامبانيا الـذي يوجد به نـادي نابولي الجمعة عقب تلقيه خطابا من رئيس نابولي أوريلو دي لاورنتيس: "أعتقد أن الظروف تسمح لنابولي بالتدرب".

وأوضح دي لوكا: "في معسكرهم (نابولي) توجد ثلاثة ملاعب، وهذا يضمن وجود مسافة 20 مترابين اللاعبين. يمكنهم التدرب في أوقات مختلفة، بدون تقاسم غرف خلع الملابس، واستخدام وسائل النقل الخاصة بهم". وأضاف: "مع إعادة فتح المصانع والشركات، وتعهد دي لاورينتيس باخضاع لاعبية للفحص الخاص بكورونا مرتين اسبوعيا، فإنه ينبغى النظر في طلبه. وبعد ذلك سيقرر المسؤولون إذا كانوا سيسمحون".

الدوري الانكليزي ناد يعطى الحرية للاعبيه في الانسحاب من «مشروع استئناف» الموسم!

■ لندن - أف ب: أعطى مسؤولون في أحد الأندية الانكليزية الحرية للاعبيهم للانسحاب من مشروع الاستئناف" المقدم من رابطة الدوري الممتاز بشان العودة الى المنافسات، إذا اعتبروا أن ثمة خطرا على صحتهم، وفق

ما أفادت صحيفة "ذي صن". وجددت أندية الدوري الممتاز الجمعة تأكيد التزامها بإنهاء موسم 2019-2020، واستعدادها للعودة الى المنافسات في 12 حزيران/يونيو المقبل في حال حصلت على الضوء الاخضر من الحكومة، رغم تخوّف بعـض اللاعبين. وأثارت الخطوة التي قام بها ناد لم يكشف عن اسمه، غضبا بين لاعبين من اندية أخرى كونهم لم يحظوا بالامتياز نفســه، وتم الكشف عن هذا الخبر عبر تجمع على تطبيق "واتساب" تأسس بداية لقادة الأندية العشرين، قبل أن ينضم اليه لاعبون ليرتفع العدد الى ما يقارب المئة، وكشفت "ذي صن" أن أحد الأندية أرسل رسائل الكترونية فردية للاعبيه، موضحا لهم انهم يملكون الحرية المطلقة بشان ابداء رغبتهم في استئناف المنافسات من عدمها. وأدى ذلك الى تساؤل لاعبى الأندية الأخرى عن عدم الحصول من مسؤوليهم على الامتياز ذاته. وسبق أن صرح مدرب تشلسي فرانك لامبارد أن اللاعبين لم يحظوا بالفرصة لإيصال صوتهم، إذ قال ان "من الامور التي رحبتُ بها هي ان صحة وسلامة اللاعبين والمدربين ستكونَ الاولوية وانهم سيجرون محادثات مع اللاعبين والمدربين، الا ان هـذا لم يحصـل صراحة "، وتابع: "سـمعت بعضا من اللاعبين الكبار في الدوري الذين أبدوا شكوكا ومخاوف (حيال استئناف اللوسم). أتَّفهم ذلك، جميعنا في البلاد لدينا شکوك و مخاوف ً.

وأعلن الارجنتيني سيرخيو أغويرو لاعب مانشستر ســيتي هذا الأســبوع ان اللاعبــين خائفون من اســتئناف اللعب بسبب تفشي كورونا وامكانية نقل العدوى الى عائلاتهم. وبدوره تســاءل مهاجم برايتــون المخضرم غلين مرى عما إذا كان من المناسب عودة كرة القدم لاستنزاف الموارد من الخدمات العامة مثل طواقم الإسـعاف والشرطة. وفي اطار متصل يمكن ان يشكل صفعة لرابطة الدوري في حالَ الاستئناف، كشــفت صحيفة "دايلي ميرور" أن عددا من اللاعبين الأجانب في الدوري الانكليزي تواصلوا مع حكومات بلادهم لاستشاراتهم بشان إذا كانت العودة الى المنافسات صحيــة وآمنة. فيما أبلــغ لاعبون وكلاءهم أنهم يشــعرون وكأنهم يوضعون تحت ضغط لا يحتمل لانقاد اللعبة من الخسائر المالية ووضع أنفسهم في خطر الإصابة بالفيروس. إذ أفاد مصدر مقرب من لاعب أجنبي ان "بعض اللاعبين لجأوا الى حكوماتهم. الكثير منهم أبلغوًا وكلاءهم انهم قلقون من العودة الى المنافسات في وقت باكر جداً". فيما قال الهولندي روب يانسن، رئيس الرابطة التي تمثل الوكلاء و الوسطاء في أوروبا: "ساقول لكم ما سيكون السؤال الأهم: هل يمكن لناد أن يجبر لاعبيه على اللعب في ظروف مماثلة؟ هل بإمكانك أن تضع فريقا كاملا ومدربيه وعامليه في العزل في الفنادق؟". وأردف: "ستكون إصابة شخص واحد أكان نادلا أو موظفاً في الفندق كافية لتدمير البطولة مجددا″. وتعتبر اقامة المباريات في ملاعب محايدة نقطة شائكة إضافية، عدا عن سلسلة من

القضايا اللوجستية الأخرى، حيث لا تزال هناك معارضة على

أسس النزاهة الرياضية حول عدم تطبيق فكرة إنهاء الموسم

على قاعدة مباريات الذهاب و الإياب.

دي بروين يلمح إلى إمكانية الرحيل عن مانشستر سيتي ■لندن – أف ب: المح صانع ألعاب مانشستر سيتى، البلجيكي كيفن دي بروين الى امكانية الرحيل عن

فريقه في حال قام الاتحاد الاوروبي (يويفا) بتثبيت عقوبة الاستبعاد عن دوري ابطال اوروبا في السنتين وقال دي بروين (28 عاما): "انا انتظر. قال لنا

النادي بانه سيستأنف القرار وهـم متأكدون 100% بأنهم على صواب، وتابع: "سننتظر لنرى ماذا سيحصل. عندما يتم اتخاذ القرار، سأنظر بالأمر. سنتان من دون خوض دوري ابطال اوروبا يعتبر وقتا طويلا لي. أستطيع التأقلم مع سنة واحدة ". وستنظر محكمة التحكيم الرياضي بأستئناف مانشستر سيتي مطلع الصيف. واستبعد يويفا السيتي عن المشاركة في مسابقاته لعامين، لمخالفته قو اعد اللعب المالي النظيف. لكن النادي الانكليزي الشمالي تقدم باستئنَّاف موجه ضد قرار غرفة الحكم التابعة للجنة المراقبة المالية للأندية الصادر في 14 شــباط/فبراير 2020. ولا يزال دي بروين مرتبطاً بعقد لثلاث سنوات مع السيتي وأشار الى انه في حال نجح ناديه في الأستئناف سيبقى في صفوقه حتى لو حاول برشلونة أو ريال مدريد ضمه اليهما، وقال: "ألعب لأحد افضل الفرق في العالم، ألعب في الدوري الانكليزي الذي اعتبره افضل الدوريات". واشار الى ان مصيره ليس مرتبطا بمصير مدربه الاسباني بيب غوارديولا الذي ينتهي عقده مع السيتيزينز العام المقبل، وقال: "سبق لبيب ان أعلن أنه سيبقى العام المقبل مهما حصل، ثـم ينتهي عقده بعد ذلك لكن قراري ليس متعلقا بما سيفعله بيب". وأوضح: "سبق لى العمل مع مدربين آخرين وعندما يقرر بيب الرحيل يتعين على العمل مع المدرب الذي سيئتي بعده الكنني لا اكترتْ الى هذا الآمر في الوقت الحالى، تُمة أشياء أكثر أهمية .



دي بروين لن يتحمل إبتعاد السيتي عن المشاركة في دوري الأبطال لعامين

الدوري الاسباني

■ مدريد - دب أ: أعرب رئيس الوزراء الإسباني بدرو سانشير عن أمله في استئناف نشاط كرة القدم بإسبانيا 'قريبا" وعودة الحياة للدوري بعد فترة التوقف بسبب أزمة

وأكد سانشيز أن "روابط الدوري والاتحادات" ستكون المسـؤولة عن اتخـاذ القرار، كما جـُدد تأكيداتــه على أن

كأس اسبانيا جماهير بلباو ترفض إقامة النهائي أمام سوسييداد بدون جمهور

■ مدرید - دب أ: أبدى مشجعو أتلتيك بلباو رفضا قاطعا لإقامة المباراة أمام ريال سوسييداد في نهائي كأس إسبانيا، بدون جمهور، قائلين إنهم يفضلون إقامة المباراة بحضور الجمهور على المشــــاركة في الـــدوري الأوروبي

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أبلغ الناديين بأنه في حالة عدّم إقامة نهائي كأس إسبانيا قبل الثالث من آب /أغسطس، فإن المقعد الذي يحصل عليه بطل الكأس في الدوري الأوروبي، سيتحول إلى صاحب المركز السابع في الدوري، وأبدت رابطة مشجعي بلباو "أنازر أتلتيك إزّ بوسيبل" رغبتها في تأجيل النهائي إلى العام المقبل، إذا كان هذا سيتيح إقامتها بحضور

وذكرت الرابطة، أنها طالبت النادي بالرد "بوضوح وقوة "على ما وصفته بأنه "غطرسيّة" من اليويفاً. وأضافت أن جماهير الفريق تفضل بوضوح إقامة نهائى الكأس بحضور الجمهور على المشاركة الأوروبية، وكانّ بلباو أصدر بيانا الجمعة ذكــر فيه أنه "في خلاف عميق" مع نية اليويفا إلغاء الخطة الأصلية للاتحاد الإسباني، والتي تقضي بمنح فرصة المشاركة الأوروبية عبر الكأس، وذكرت رابطة مشجعي بلباو أن أي قرار يتعلق بإقامة نهائى الكأس بدون جمهور يجب أن يعرض على المشجعين أولا، وسعت الرابطة للحصول على الدعم من سوستييداد، علما أن الأخير حسم بالفعل المشاركة الأوروبية، حيث يحتل المركز الرابع في الدوري الإسباني. وكان من المفترض أن تقام المباراة النهائية لكأس إسبانيا فى أشبيلية في 18 نيسان/أبريل، لكنها تأجلت ولم يجر تحديد الموعد الحديد،

برشلونة يحتفل بانتصار كلاسيكو 2009 على ملعب الريال ■ برشلونة - دب أ: احتفل برشلونة السبت بالفوز التاريخي المثير الذي حققه

المباريات ستقام في البداية بدون جماهير لتكون المتابعة من

وقال: "في ما يتعلق بكرة القدم، نتمنى استئناف النشاط

قريبا. ستكون الروابط والاتحادات هي من تقرر. بدأنا بالفعل في السماح بالتدريبات الفردية، ونتمنى عودة

التدريبات الجماعية في أقرب وقت ممكن. ورغم ذلك فإنه من

خلال "شاشات التلفزيون قبل الاستادات".

على منافسه التقليدي ريال مدريد في ملعب الاخير قبل 11 عاما، ليلعب دورا بأرزا في تحقيق النادي الكتالوني ثلاثيته التاريخية في موسم 2009/2008. و ذكر برشلونة أن "اليوم السبت هو الذكرى السنوية الحادية عشرة للفوز الكبير والمثير 2/6 على الريال في عقر داره باستاد ُسانتياغو برنابيو" والذِّي تُحقّقُ في الثاني من أيار/مايـو 2009 ليضع الفريق الكتالوني على طريق تحقيق الثلاثية التاريخية (دوري

وكأس إسبانيا ودوري الأبطال). وأضاف: الفريق الضيف بقيادة المدرب جوسيب غوارديولا خاض المباراة وهو يتصدر

الدوري بفارق أربع نقاط أمام منافسه الأكبر الريال. وكان برشلونة حجز مكانه في نهائي كأس إسبانيا كما كان على بعد 90 دقيقة فقطّ من التأهل لنهائيي دوري الأبطال. لهذا، كان الكلاسيكو فرصة لإعداد الفريق للثلاثية التاريخية المحتملة . وتمثل هذه المباراة دائما نموذجا للكرة الرائعة التي قدمها برشطونة في ذلك الوقت، رغم أنها لم تبدأ بشكل جيد حيث تقدم المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين للريال مبكرا بهدف. ورغم هذا، قلب برشلونة النتيجة في غضون خمس دقائق بفضل هدفي الفرنسي تبيري هنري وكارليس بويول قبل أن يحقق الفوز الكبير. ومنذ ذلك اليوم، حقق برشلونة الفوز في سبع من 11 مباراة خاصها على ملعب الريال.

رئيس الوزراء يأمل في استئناف قريب لنشاط كرة القدم

بيكيه هدفه الأول مع الفريق الكتالوني وكان الهدف السادس الأخير للّفريق في الدّقيقة 82 من المباراة، وأشار برشلونة إلى أن الفوز دفع الآلاف من مشجعي برشلونة إلى النزول للشُّوارع للاحتفال، كُما حجزُ الفريق بعدها ر رس بأربعة أيام فقط مقعده في نهائي دوري الأبطال، وفي الموسم ذاته، تغلب برشلونةً على أتلتيك بلباو 1/4 في نهائي الكأس ثم فاز بلقبه التاسع عشر في الدوري قبل أن يكمل الثلاثيــة التاريخية بالفوز على مانشســتر يونايتد 2/صفر في نهائي دوري الأبطال على الاستاد الأولمبي في العاصمة الإيطالية روما. وكانت هذه المرة الأولى التي يحرز فيها برشلونة الثلاثية في موسم واحدً.

الواضح أننا سنشاهد مباريات على شاشات التلفزيون قبل

أن يكون ذلك في الاستادات للأسفّ. وقدم المجلس الأعلى

للرياضة السبت المسار (البروتوكول) الرئيسي لإجراءات

استئناف التدريبات وبدء المسابقات. وهناك سلسلة من

الإجراءات سيتم تطبيقها لضمان عودة تدريجية وآمنة



لاعبو برشلونة يحتفلون بالإنتصار الساحق في 2009 في عقر دار منافسهم ريال مدريد

الدوري الألماني

وزير الداخلية يوافق على استئناف الدوري مع الالتزام بشروط مشددة!

■ برلس - دبأ: أعرب وزير الداخلية الألماني، هورســت زيهوفر، عــن موافقته على اســتئناف الدوري الشهر الجاري شريطة الالتزام بشروط

مشددة بسبب جائحة كورونا، وقال الوزير المسؤول عن قطاع الرياضة: "أرى أن الخطة الزمنية لرابطة السدوري معقولة وأدعم البدايــة الجديدة في أيار/مايو، لكــن الواضح لي أيضا هو أنه لا يمكن أن تكون هناك امتيازات لدوري كرة القدم". وأضاف أن الشرط الأساسي هـو ألا يـؤدى المعدل المرتفع لإجـراء اختبارات الكشف عن كورونا في قطاع الرياضة إلى أن يعاني النظام العام للصحة من أي نقص، وطالب بتطبيقً قواعد صارمة في حال أسفر أحد الاختبارات عن

فريق أو في أطقم رعايـة الفريق، فيجب أن يوضع النَّادي برَّمته، وإذا لزم الأمر الفريق الذي كان يلعب أمامه مؤخرا، في الحجر الصحى لأسبوعين". وتابع أنه ثمة مخاطر لجدول المباريات وجدول الدوري "لكنني أؤيد أن نُقُدم على المحاولة لإتاحة إقامة المباريات مرة أخـرى". وتأمل رابطة الدوري أن يسفر اللقاء الذي ستعقده المستشارة انغيلا ميركل ورؤساء حكومات الولايات بعد غد الأربعاء عن الموافقة على استئناف الدوري بمباريات بدون جمهور، وبدأت أندية الدرجتين الأولى والثانية (36 ناديا) في إجراء اختبارات على اللاعبين والأطقم التي تقوم على رعايتهم.

نتيجة إيجابية. وقال: "إذا ظهرت حالة كورونا في

كولون يواصل التدريبات رغم وجود 3 مصابین بکورونا!

■ برلين - د ب أ: قال باول كلين طبيب فريق كولون الألماني أن النادي لا يحصل على معاملة خاصة مقارنة بجهات أخرى في ألمانيا، بعد السماح للفريق باستمرار التدريبات رغم وجود ثلاث حالات إصابة بفيروس كورونا.

وقال كلين: "لا توجد لدينا قواعد خاصة. ليس صحيحا أنه في حالات مشابهة في جهة أخرى بعينها، سيتوجب على الجميع دخول الحجر الصحى. هناك إرشادات واضحة... على كيفية التعامل مع الأشخاص المخالطين للمصابين". وأفاد كولون مساء الجمعة بوجود ثلاثة مصابين بفيروس كورونا، وتم اكتشافهم من خلال الاختبارات التي جرت الخميس، حيث تستعد كل الأندية لاحتمالية عودة الدوري الشهر الجاري، وفقا لإرشادات من مجموعة العمل التابعة لرابطة الدوري الألماني والاتحاد الألماني. وأفيد أن الثلاثة المصابين، وهم لاعبان وأخصائي علاج طبيعي،

من المقرر أن يدخلوا الحجر الصحى لمدة أسبوعين وسيتم خضوعهم للاختبار مرة أخرى قبل السماح لهم بالعودة. وقال كلين إن السلطات الصحية تواصلت مع المصابين الثلاثة. وأي شخص تواصل معهم بشكل مباشر يجب أن يتم وضعه في الحجر الصحى ولكن يمكن أن تتواصل التدريبات لأن الفريق تدرب في مجموعات صغيرة، وفقا لقواعد التباعد الاجتماعي والتي تقلل من المخاطر. وأكد كلين: "هكذا ترى السلطات الصحية الوضع. ولذلك، لا توجد حاجة للدخول في حجر صحي جماعي". وأستطرد: "الشرط الأساسي لهذا، بالطبع، أننا الآن بدأنا الاختبارات، وسنواصل اجراء الاختبارات باستمرار، هذا يضمن أن هؤلاء الذين جاءت نتائج تحاليلهم سلبية سيشاركون فى المران. وبعد ذلك نعلم من يحمل الفيروس ومن لا يحمله. هذه هي الفكرة خلف المفهوم الطبي لرابطة الدوري الألماني ".

فساد كرة القدم

■ جنيف – أف ب: طلب الاتصاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من مكتب المدعى العام السويسري متابعة تحقيق يستهدف رئيسه السابق جوزيف بلاتر كان القضاء أسقطها، بحسب ما ذكرت المنظمة الدولية.

وأكد الفيفا: "قدمنا ملاحظات رسمية إلى مكتب المدعى العام في الاتحاد السويسري مناشدين بقوة استمرار التحقيقات". وتابع: "في الواقع، يفكر الفيفا في كل الخيارات القانونية الضامنة تحميل الاشخاص المعنيين المسؤولية "، مؤكدة "حربا قضائية" بين الفيفا ورئيسه السابق. وكان تقرير للشرطة السويسرية أكد ان الشكوك "راسخة" حول سوء تصرف وسوء أمانة لبلاتر، بشان صفقة منح حقوق بث تلفزيوني مثيرة للجدل الي الاتحاد الكاريبي. وأشار تقرير الشرطة الى ان شبهات القضاء كانت تتمحور حول توقيع بلاتر "عقدا لا يصب في صالح الفيف مع الاتحاد الكاريبي الذي كان برئاسة الترينيدادي جاك وارنر، الموقوف مدى الحياة من الاتحاد الدولي والمتهم من القضاء الأمريكي. ويُعد وارنر أحد أبرز وجوه فضيحة الفساد التي هزت الفيفا منذ 2015، وأدت الى الإطاحة برؤوس كبيرة أبرزها بلاتر نفسه الذي تولى رئاســة الفيفا في 1998، بعدما تولى أمانته العامة لنحو 17

وتشير التقارير الى ان بلاتر منح الاتحاد الكاريبي حقوق البث لمونديالي جنوب إفريقيا 2010 والبرازيل 2014، بمبلغ 600 ألف دو لار، أي أدنى بكثير من قيمتها السوقية. وكان هذا العقد الذي الغي في 2011، سيتيح لوارنر تحقيق أرباح شخصية من إعادة بيع الحقوق. وأشارت احدى و ثائق التحقيق انه نتيجة "تقاعس السيد بلاتر امام الاتحاد الكاريبي او السيد وارنر، كبد الفيفا خسارة وصلت الى 8%3 مليون دولار". وأضاف المحققون: بفشله في تأكيد دعوى الفيفاضد الاتحاد الكاريبي عند علمه بذلك، وافق بلاتر على أن وارنر سيثري نفسه بطريقة غير مشروعة على حساب الاتحاد الدولي". بيد ان مكتب المدعى العام السويسري أكد هذا الشهر أنه لا يعتزم مقاضاة بلاتر. وفتح القضاء السويسري تحقيقين بحق بلاتر (84 عاما) الموقوف بشبهات فساد وسوء استغلال

الفيفا يريد إعادة فتح تحقيق مع بلاتر حول صفقة حقوق الكاريبي

متاعب رئيس الفيفا السابق بلاتر لم تنته بعد

مالي. والتحقيق الثاني نال القدر الأكبر من الضجة الإعلامية والدولية، والمتعلق بالدفعة غير القانونية بقيمة مليوني فرنك سويسـري في 2011، الى الفرنسـي ميشـال بلاتيني، الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا). وأدت هذه القضية الى إيقاف الرجلين في 2015 عن مزاولة أي نشاط مرتبط بكرة القدم. ولا يزال بلاتر

يمضى فترة الإيقاف الممتدة ستة أعوام، بينما انتهت عقوبة إيقاف بلاتيني في تشرين الأول/أكتوبر الماضي (كانت

بنى على أساس الاتهامات القضائية السويسرية . وقال بلاتر إنه لا يريد التعليق على الموضوع. مكتفيا بقوله: "تم بدء الإجراءات المتعلقة بالعقد مع الاتصاد الكاريبي في نفس الوقت مع قضية الدفع لبلاتيني ً ويعود تاريخ ذلك إلى أيلول/سبتمبر 2015. مؤكدا أنه "مّنذ ذلك الحين لم يتم استجوابي في أي من الحالتين".

ثمانية أعوام بداية وخفضتها محكمة التحكيم الرياضي الى أربعة). وشدد بلاتر على انه في حال إقفال التحقيق الثاني، سيطلب من الاتحاد الدولي رد الاعتبار له ورفع العقوبة عنه "لأن إيقافي من لجنة الأخلاقيات في الفيفا

تحويل مواعيد الموسم إلى التقويم السنوي

■ برلين - دب أ: قال فيكتور مونتالياني نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن مسؤولي الدوريات الأوروبية يجب أن يفكروا في تحويل المواعيد المعتادة للموسم إلى التقويم السنوي نظرا لأزمة فيروس كورونا، وفي ظل إقامة النسخة المقبلة من كأس العالم، المقررة في قطر، في أو اخر عام 2022 .

وقال مونتالياني: "هي ليست فكرة مطروحة للتخلص منها. وإنما قد تكون فكرة مناسبة للعامن المقبلين ولكأس العالم التي ستقام في الشــتاء." وتجدر الإشــارة إلى أن الكنــدي مونتاليانــي يرأس اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف)، الذي يشهد إقامة موسم الدوري الأمريكي وغيره من الدوريات طبقا للتقويم السنوي. ومن المقرر إقامة كأس العالم 2022 في قطر في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، لتفادي درجات الحرارة المرتفعة خلال الموعد

نائب رئيس الفيفا يقترح

المعتاد للبطولة، وهو في شهري حزيران/يونيو وتموز/يوليو، لذلك ستكون جداول جميع المنافسات بحاجة إلى إعادة النظر، حيث أن أغلب مسابقات الدوري الكبرى والمسابقات القارية، خاصة في أوروبا وأفريقيا، تقام بين آب/أغسطس وأيار/مايو. وفي حالة إجراء إعادة النظر هذه في وقت مبكر، قد تساعد الأندية في استئناف الموسم الجاري بشكل أفضل، في ظل التوقف الحالي للمسابقات. وفي حالة تطبيق التعديل، سيتيح ذلك للأندية فرصة من الوقت حتى نهاية العام الجاري لاستكمال المباريات، وقد يستمر العمل بالنظام إلى نهاية كأس العالم 2022، وربما بعد ذلك، حيث يخطط جاني إنفانتينو رئيس الفيفا لإجراء مراجعة واسعة اعتبارا من 2024 وقال مونتالياني: "بدأنا بالفعل التفكير بشأن كيفية تطبيق تقويم جديد للموسم بحلول 2024، ولكن في ظل هذه الأزمة، أصبحنا بحاجة إلى إجابات فورية."

البرلمان السويسري يطالب بعزل النائب العام بسبب إنفانتينو! "لاوبر عليه أن يتقبل العواقب ويستقيل". وأوضح التحالف البرلماني الذي يضـم الحزب الديمقراطي

■ زيوريـخ - د ب أ: لمح نـواب بالبرلمان السويسري إلى أن النائب العام مايكل لاوبر لم يعد يمتلك الكفاءة اللازمة لتولى المنصب بعد اعتبار أنه أساء التعامل مع تحقيقات فساد تتعلق بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وذكر الحرب الاجتماعي الديمقراطي في بيان أنه سيدعم أي تحرك لتنحية أكبر مسؤول بالإدعاء العام بالبلاد إذا لم يتقدم باستقالته. وفي آذار/ مارس الماضي توصلت هيئة الرقابة في سويسرا إلى ان لاوبر انتهك واجبات وظيفته وكذب على محققين داخليين في ما يتعلق بثلاثة لقاءات غير رسمية جمعته بجاّني إنفانتينو رئيس الفيفا. وقال روجيه نوردمان رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي:

والحزب الديمقراطي المحافظ في بيان مشترك أنهم يدعمون مساعى الحزب الديمقراطى المحافظ لإقالة لاوبر. ومن المقرر أن تنظر لجنة برلمانية قضائية هــذا الملف يــوم 13 أيار/مايو الجــاري، في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة أنباء "كيستون - اس دي ايه "السويسرية أنه يحق للاوبر الخضوع لجلسة استماع قبل أن تقرر اللجنة إذا كانت ستمضى في إجراءات العزل الوظيفي، ورفض لاوبركل الاتهامات الموجهة ضده كما رفع دعوى قضائية ضد

قرار تقليص نسبة من راتبه.

الاتحاد الأسيوي يدرس تقليص «مؤجلات» دوري الأبطال

■ كوالالمبور - دبأ: يدرس الاتحاد الأسيوى لكرة القدم ضغط وتقليص المباريات المؤجلة لدوري الأبطال لاستكمال البطولة، بما يسهم في عدم التأثير على

البطولات المحلية خاصة في غرب آسيا. وشهد الاتحاد الأسيوي مناقشات ومشاورات بشأن اســـتكمال مؤجلات دوري الأبطال بعدمـــا أعلن رئيس الاتحاد الشيخ سلمان بن إبراهيم عن استكمال البطوّلة. وقال مصدر: "وفق التصورات التي تتم دراستها حاليا فــى أروقة الاتحاد، تم رفع مقتــرح جديد يتعلق بتعميم فكرة (البطولــة المجمعــة)، بحيث لن تكــون فقط في دور المجموعات، ولكن سيتم تنفيذها أيضا في ربع النهائي ونصف النهائي ٌ. وأشار التقرير إلى أن الاتحاد الأُسْيِوَّيِّ يفكر جديا في إقامة الدورين من مباراة واحدة لكل دور، بدلا من الذهاب والإيساب، على أن تقام بنظام "البطولـة المجمعة" ولكن علـى أرض محايدة، حيث لن بسمح بحضور الجماهير في المباريات المؤجلة بسبب

الإجـراءات الاحترازية التـي ما زالت قائمـة لمواجهة فيروس كورونا. ورحب الاتحـاد القاري بأن مؤجلات دور المجموعات والذي سيكون بنظام البطولة المجمعة، في مطلع آب/أغسطس، لكن شريطة أن تؤكد الأندية المشاركة جاهزيتها، وستكون هناك لائحة خاصة بالنظام الجديد، خاصة ما يتعلق بتقليص مباريات الأدوار النهائية لتقام من دور واحد في أيلول/سـبتمبر

المسيحي وحزب الشعب وحزب الشعب الإنجيلي

أو تشـرين الأول/أكتوبر. وعن مؤجلات تصفيات كأس العالم 2022، قال ويندسـور جون الأمين العام للاتحاد الأسليوي: "موقفنا أفضل من اتصادات قارية أخرى، حيث تتبقَّى لنا فقط من المرحلة الثانية 4 مباريات، بينما هناك اتحادات تحتاج وقتا أطول لمؤجلاتها. لذلك، ما زال الفيف في نقاش مع الجميع، ولكننا قدمنا مقترحا بخوض المؤجلات الأسيوية في التصفيات في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثّاني/نوفمبر، هناكَ اجتماع قريب مع الفيفا لحسم الأمر بصورة نهائية .

الأهلى يؤكد ضرورة عودة المسابقة

الدوري المصري

■ القاهرة – د ب أ: أكد النادي الأهلى على ضرورة استكمال مسابقة الدوري المصرى الممتاز في التوقيت الذي تحدده مؤسسات الدولة وفقا لرؤيتها بما يضّمن عودة آمنة تسهم في تحقيق كل الأهداف الصحية والاقتصادية والرياضية، بعد التوقف بسبب أزمة فيروس كورونا.

وذكر الأهلي أنه بعد مشاورات أجراها محمود الخطيب رئيس النادي مع أعضاء المجلس، أكد أن اتخاذ أي قرار بخصوص الموسم غير استكمال المسابقات ولو في توقيت متأخر، يترتب عليه حرمان الأندية مـن بقية عائداتها التسـويقية وفقا لتعاقداتها مع الشـركات الراعية والحاصلة على حقوق البث وخلافه، وأضاف الأهلى: "سدد النادي والمفترض سائر الأندية ما يوازي 5% من رواتب اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية والطبية عن الموســم الحالى... ولم تحصل الأندية على نفس النسبة من عوائدها المالية (رعاية وبثُ وغيرها) وإذا تم إلغاء النشاط لن تحصل على أكثر من 50%. وتابع: "ليس هناك ما يدعو للاستعجال في اتخاذ قرار الإلغاء خاصة وأنه ما زال هناك وقت كاف بعد تأجيل دورة الألعاب الأولمبية، وتأجيل التصفيات الأفريقية للمنتخبات. وإذا أخذنا في الاعتبار أن الموسم الحالي بدأ في (أيلول)

سبتمبر الماضي، وبالتالي يمكن أن ينطلق الموسم الجديد في (تشرين الأول) أكتوب ر مثلما حدثُ في السابق " وأضاف: "إلغاء النشاط الرياضي في مصريترتب عليه خسائر فنية كبيرة ويهدر الحقوق المشروعة للأندية التي أصبحت لها مواقف قانونية في المسابقات التي تشارك فيها، فهناك أندية أنفقت الكثير لتحقيق أهدافها سواء في التتويج أو تمثيل الكرة المصرية في البطولات القارية أو إحراز مراكز متقدمة أو عدم الهبوط أو الترقى للدرجة الأعلى، ولعل أكبر دوريات العالم (إيطاليا وإسبانيا وانكلترا وألمانيا) ما زالت تتمسك باستئناف النشاط للحفاظ على الحقوق القانونية والفنية لكل الأندية. حتى الدوريات الأوروبية التي تم إلغاؤها كان هناك حرص على حقوق الأندية ومواقفها القانونية مُثلما جرى في فرنســا وهولندا وبلجيكا." وتابع: "إلغاء النشــاط الكروى، بالطبع يتبعه إلغاء بقية الأنشطة في الألعاب الأخرى، ما يترتب عليه تسريح الأجهزة والعاملين في هذه اللعبات للتخلص من أعباء رواتبهم الشهرية، وهذا يتنافى مع توجهات الدولة ومؤسساتها في الحفاظ على حقوق الموظفين والعاملين وكذا

عالم التنس

■ برلين - دب أ: أبدى الألماني يانيك هانفمان سعادة بالغة بعودة مباريات التنس وتغلب على مواطنه داستين -4/7 بـراون 3/4 (4/7) و4/2 صفر فـي مبـاراة ضمـن بطولـة استعراضية انطلقت في ألمانياً الجمعة في ظل توقف

منافسات تنس المحترفين بسبب أزمة فيروس كورونا. وفي ظل القيود المفروضة، جرى السماح بإقامة البطولة الاستعراضية، التي تقام لأربعة أيام بمشاركة ثمانية لاعبين ألمان، بدون جماهير ومع حضور ثلاثة أشخاص فقط في الملعب، هم اللاعبان والحكم، وأقيمت بنظام مجموعات مصغرة بحيث تتضمن كل مجموعة سبعة أشواط على الأكثر. ويعد هانفمان، المصنف 143 على العالم، اللاعب الأفضل تصنيف بين اللاعبين الثمانية المشاركين في البطولة الاستعراضية التي تبلغ قيمة جائزتها المالية 25 ألف دولار، بينما يعد براون اللاعب الأشهر، واكتسب شهرته عند فوزه على النجم الإسباني رافاييل نادال في بطولة ويمبلدون قبل خمسة أعوام. وقال هانفمان: "أنَّا سعيد بشكل هائل بمشاركتي هنا. إنه أمر رائع وممتع أن ألعب التنس مجددا بشكل تنافسي." ويخطط الاتحاد الألماني للتنس لإطلاق منافسات تقام بالطريقة نفسها لكن بمشاركة 32 لاعبا و24 لاعبة، اعتبارا من حزيران/يونيو، وسيكون يان لينارد شتراف من بين المشاركين. ويأتي ذلك سعيا لمنح اللاعبين فرصة خوض مباريات تنافسية في ظل استمرار تعليق المنافسات الرسمية حتى منتصف تموز/يوليو على الأقل.

> عودة مباريات الفردي في النمسا بدون تلامس

هانفمان سعيد بعودة اللعبة ويهزم براون في بطولة استعراضية



هانفمان انتصر على براون في أولى مباريات البطولة الاستعراضية

■فيينا - رويترز: مع تخفيف القيود الاحترازية المفروضة في النمسا بسبب جائحة كورونا أصبح بوسع لاعبى التنسس العودة للملاعب والمباريات مع مراعاة القواعد والقيود الخاصة بتجنب العدوى وخوض مباريات في الفردي فقط بدون تلامس أو مصافحة بين اللاعبين وعدم لس الكرات الخاصة بالآخرين.

وستمحت حكومة النمسا بعودة بعض الرياضات المتو افقـة مع قواعـد التباعد الاجتماعـي، ومنها التنس، بداية من أول مايو/أيار في إطار الموجة الثانية من تخفيف

القيود المفروضة بسبب الفيروس، إلى جانب الغولف وركوب الخيل ومنافسات القوس والسهم والرماية. وفي أحد الأندية في منطقة راقية بالعاصمة فيينا تحدث لاعب تنس اسمه يانيس قائلا: "خلال فترة الحجر الصحى كنت أمارس اللعبة على الجدران والآن أنا سعيد باللعب على أرض الملعب." وتتضمن قواعد ممارســة التنس في النادي ضرورة وصول اللاعبين في كامل زي اللعبة في ظل إغلاق غرف الملابس. كما يتعين على أن يكون لكل لاعب مجموعة من الكرات الخاصة بــه وعليه عدم لمس كرات المنافس

أو لمس المنافس شخصيا، وكذلك تحظر إقامة مباريات الزوجي أو اللعب في أماكن مغلقة. وقال ديتر موكر المشارك في ملَّكية نادي سمَّاشينغ صنر: "بالتأكيد اللاعبون سيلتزمون بالقواعد الجديدة، كما أننا نراقب ذلك. هم في غاية الالتزام وأعتقد أن متعة ممارسـة اللعبة ستلغى أيّ رغبة في الاقدام على أي مخاطرة." وأضاف: "بالتأكيد الناس يشتاقون لمباريات الزوجي. نحو 80% من الأعضاء يرغبون في خوض مباريات الزوجي، ونأمل بأن يكون هذا ممكنا خلال و قت قصير."

تير شتيفن يؤكد توقف مفاوضات تمديد

رادار الملاعب

عقده مع برشلونة ■ برلين - دبأ: أكد الحارس الألماني الدولي مارك أندرى تير شتيغن أن المفاوضات بينه وبين ناديه برشلونة بشان تمديد العقد توقفت في الوقت الحالى، وقال تير شتيغن (28 عاما) رداً على أسئلة المشجعين عبر "انستغرام": "بدأت المفاوضات بيننا سابقاً، لكننى قلت إنها يجب أن تتوقف، هناك أشياء أكثر أهمية الآن، علقنا المفاوضات في الوقت الحالسي". ويمتد العقد الحالى لتير شــتيغن حتــى 30 حزيران/يونيو 2022. وكانت صحيفة "ماركا" الإسبانية أشارت إلى أن المفاوضات بين الطرفين توقفت لأن تير شــتيغن يطلب راتبا مرتفعا للغاية، وتردد أنــه 18 مليون يورو للموســم الواحد. وأضاف تير شــتيغن، الذي انتقل لبرشــلونة في 2014 من بوروسيا مونشنغلاباخ الألماني: "نشعر بسعادة بالغة هنا، الوضع الرياضي جيد، ماذا

ريال مدريد يهدف للعودة إلى التدريبات الاثنين المقبل

■ مدرید - د ب أ: ذكر تقرير أن ريال مدريد حدد يــوم 11 أيار/مايو موعــدا محتملا لعودة الفريق إلى التدريبات في المدينة الرياضية للنادي بمنطقة "فالديبيباس"، وأوضح موقع ٌ فوتبول إســبانيا ً أن ريال مدريــد، بانتظار إرشادات السلطات الصحية الحكومية، لكن النادي يثق في العودة إلى التدريبات بشكل طبيعي قبل نهاية الشهر الجاري. وأشار إلى أن مسؤولي النادي على تواصل دائم مع رابطة الدوري واتحاد الكرة والسلطات الصحية المعنية، بشأن العودة المرتقبة، وستقوم الحكومة الإسبانية برفع عدد من القيود اعتبارا من مطلع هذا الأسبوع، ضمن تخفيف الإجراءات التي فرضت ضمن جهود الحد من انتشار العدوى بوباء فيروس كورونا. لكن لم يحسم القرار بعد بشأن استئناف منافسات الدوري، وهـو ما تسـعى إليـه كل الأطراف المعنية حاليا. ولا يــزال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني متمسكا بالالتزام باستكمال الموسم، وينتظر الإعلان عن المزيد من التطورات.

ميلان يجهز عرضا لضم يوفيتش من الريال

■ ميلانـو (إيطاليـا) – د ب أ: ذكـر تقرير إخبارى أن نادى ميلان الإيطالي لكرة القدم جهز عرضا قيمته 35 مليون يــورو إلى جانب المكافآت، للتعاقد مع لوكا يوفيتش من ريال مدريد الإسباني. وذكر موقع "فوتبول إيطاليا" أن ميلان يجهز العرض سعيا لضم يوفيتش في الانتقـــالات المقبلـــة، وكان المهاجم الصر يوفيتش رحل عن آينتراخت فرانكفورت الألمانـــى مقابل 60 مليون يــورو قبل عام واحد، لكنه تعثّر في بداية مشواه مع ريال مدريد حيث سجل هدفتن فقط وصنع هدفسن أخرين خلال 24 مباراة مع الفريق. وكان يوفيتش شكل مع أنتى ريبيتش ثنائيا رائعا بفريق آينتراخت فرانكُفُورت، وهو ما قد يتطلع إليه ميلان عند إبرام الصفقة، حيث سينضم يو فيتش بذلك مجددا إلى زميله السابق. ونظرا لأن ريبيتش يلعب لفريق ميلان على سبيل الإعارة لعامين، بدأ النادي مفاوضات للتوقيع مع اللاعب بشكل

مسعود أوزيل يتبرع بـ80 ألف إسترليني إلى الهلال الأحمر التركى

■لندن - دبأ: كشف تقرير إخباري عن تبرع الألماني مسعود أوزيل لاعب أرسنال الإنكليزي لكرة القدم بمبلغ 80 ألف جنيه إسترليني للهلال الأحمر التركى لدعم تقديم الطعام والمساعدات خلال شهر رمضان. ويأتى تبرع أوزيل رغم أنه واجه أنتقادات في نيسان/ أبريل الماضي إثر عدم الموافقة على مساعى أرسنال لتقليص رواتب اللاعبين بنسبة 42.5 أن في ظل الأزمة الحاليــة الناجمة عــن وباء فيــروس كورونا المستجد، وأوضحت صحيفة "دايلي ميرور" البريطانية أن أوزيل تبرع بالمبلغ للمساعدة في تقديم وجبات الإفطار في رمضان لنحو 16 ألف مسلم في تركيا وسورية. وقال كريم كينيك، رئيس الهلال الأحمر التركي: "في الهلال الأحمر، نحن ندعهم المحتاجين على مدار 365 يوما في العام. وبالطبع نحقق ذلك عبر التبرعات من أصدقاء الخير الذين يتابعون عملنا." وأضاف: كلما زادت التبرعات كلما استطعنا الوصول إلى عدد أكبر من المحتاجين... ومع تبرع أخينا أوزيل، سنتمكن من توصيل الدعم إلى المحتاجين بأسرع شكل ممكن، ّ

المدرب البرازيلي كاريلي يحدد مصير ثلاثي اتحاد جدة

■ الرياض – د ب أ: منحت إدارة نادي اتحاد جدة السعودي الضوء الأخضر للمدرب البرازيلي فابيو كاريلي لتحديد مصير ثلاثة لاعبين. وتنتهي عقود كل من المغربي كريم الأحمدى وعساف القرني وعمار الدحيم بنهاية الموسم الجاري. وبحسب تقارير محلية فان إدارة نادي الاتحاد ترغب في إغلاق ملف اللاعبين سواء بالتجديد أو عدمه من أجل الاعداد للمرحلة المقبلة، وأعلنت وزارة الرياضة السعودية تعليق الأنشطة الرياضية بسبب انتشار فيروس كورونا، مع تردد أنباء قوية عن استناف المنافسات في شهر آب/ أغسطس شمعون شيفر

ادعاءات الطرفين.

مدرسة ثانوية.

الحكم الأخرى.

1_نبدأ من النهايـة: إذا كان هناك قضاة

في القدس، فإن الـ 11 قاضياً من المحكمة

العليا الذين سيبحثون هذا الصباح للبحث،

بالبث الحي والمباشر، للرد على سؤال: هل

يمكن لمتهم بجنايات الرشوة والتحايل

وخيانة الأمانــة أن يتولــى منصب رئيس

الـوزراء؟ يفترض أن ينهوا البحث في

غضون دقائق، حتى قبل أن يستمعوا إلى

«في دولة سليمة» تقول الرئيسة استر

حايـوت: «جوابنا هو لا، ألـف لا»، لا توجد

حاجة إلى تلويات قضائية وتحليلات

مضنية للظــروف. حالــة نتنياهــو الذي

قـرر اســتنزاف المنظومات التي تتشــكلّ

منها مؤسسات الحكم، وبعد أن أجبر

الإسـرائيليين على التوجه ثلاث مرات إلى

صناديق الاقتراع، هي حالة بسيطةً. تماماً

مثل شخص دين بسلسلة أفعال فساد فلا

يمكنه أن يكون معلماً في التربية المدنية في

2_في نهاية الأسبوع شهدنا تهجماً

منفلت العقال على المحكمة العليا: القضاة

تحركهم «سيكرة القوة» التي تجعلهم

يتخذون موقفاً في مسائل سياسية تتجاوز

مجالات مســؤولياتهم، هكذا قال من هم في

محيط نتنياهــو. جاء هــذا التهجم لفرض

الرعب على تفكرهم. بكلمات أخرى: سكرة

القُوة هي للسياسيين وليس للقضاة. فقد قرروا خصى المؤسسة الأخيرة التي تمنع

حماية لكل من يتوجه إليها لتلقى المساعدة

في وجه التنمر والتنكيل من جانب هيئات

ومع ذلك، يكفى أن نقرأ سيرة حياة

الرئيســة اســتر حآيــوت كي نصــل إلى

الأستنتاج بأنها لا تتأثّر في التهديدات التي توجه للمحكمة العليا. لقد وصلت

السيدة حايوت إلى المكانة الأعلى في الجهاز

القضائي ليس بسبب علاقاتها بل بسبب عمودها الفقري القيمي الذي لا يمكن ثنيه.

إذا منح القضاة نتنياهو تسويغاً يسمح

لــه برئاســة الحكومــة للمرة الخامســة،

فلينسوا حقهم الأخلاقي في الوقوف

كحراس للجميع ويحسموا أي مسألة، حتى

وإن كانت في مستوى المواضيع التي تبحث

3_أكثرية الشعب تريد استمرار ولاية

نتنياهو، هكذا يقول محامو رئيس الوزراء

في ردهم على الالتماسات التي تطالب

في لجان العمارات.

بذريعة «الأكثرية» و«الطوارئ» و«أزمة رابعة »... غانتس يقف ضد التماسات رافضة ترشيح نتنياهو

السؤال الإسرائيلي في بث مباشر: هل يسمح لمتهم جنائيا بتولى منصب رئيس الحكومة؟

عتنئيل بندل

■ سـتنعقد المحكمة العليا هذا الصباح بتشكيل موسع من 11 قاضياً لمناقشة الاستئنافات ضد تشكيل الحكومة. سيتركز اليوم الأول من النقاشات حول مسألة إذا ما كان يسمح بإلقاء مهمة تشكيل الحكومة على بنيامين نتنياهو اللتهم بمخالفات جنائية. وغداً سيناقش القضاة الاتفاق الائتلافي بين الليكود و "أزْرق أبيض "، بسبب أهمية النقّاشــات سيتم تصويرها وبثها ببث مباشر.

القضاة في هذه التشكيل سيكونون: رئيسة المحكمة العليا استر حيوت، ونائب الرئيسة حنان ملتسر، والقضاة نيل هندل، وعوزي فوغلمان، وإسحق عميت، ونوعم سولبرغ، ودفنه براك ايرز، ومني مزوز، وعنات بارون، وجـورج قره، ودافيد

سيتناول النقاش قانون الأساس: الحكومة (الذي ينص البند 18 منه على أنه مطلوب إدانة بالمخالفة التي فيها عار بحكم قطعي لعزل رئيس العليا والتي نصت على أن منتخبى الجمهور الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام لا يمكنهم مواصلة تولى مناصبهم. حسب حكم درعى - بنحاسي من العام 1993، على رئيس الحكومة أن يقيل الوزير الذي قدمت ضدهِ لائحة اتهام، وفــى العام 2013 أصدرت المحكمة أمراً بأن يعزل من مناصبهم رؤساء البلديات الذين اتهموا بارتكاب مخالفات حنائية.

الخميس، قدم المستشار القانوني للحكومة افيحاي مندلبليت رده على الأستئنافات. حسب رأيه، رغم أن الأمر يثير مصاعب، فإنه لا يوجد مانع قانوني من إلقاء مهمة تشكيل الحكومة على نتنياهو. حسب رأى المستشار، فإن الكنيست أعطت رأيها بشأن احتمالية اتهام رئيس الحكومة بقضايا جنائية واختارت اشتراط عزله بإدانة نهائية. وكتب مندلبليت أيضاً أنه يجب عدم تطبيق حكم . درعى_بنحاســي على رئيس الحكومة، لأن منصبه

مختلُّف و استقالتُه مثل استقالة الحكومة كلها. رأي مندلبليت أغضب جماعــة القضاة في نهاية هذا الأسبوع. البروفيسـور مني ماوتنر من جامعة تل أبيب، وهو أحد الخبراء المشهورين في القانون الدســــتورى، يؤيد رأي المستشار، «لا أتفق مع شيء فعله نتنياهو كرئيس حكومة، وأعتقد أنه تسبب بالضرر للدولة. ولكن حسب المادة 18 يمكن أن نمنع عنه البدء بوظيفته، وبالإمكان إنهاء ولايته فقط إذا دين بحكم قطعي»، قال للصحيفة. «ليس هناك

في المقابل، البرو فيسور براك مدينا من الجامعة



لافتة ملقاة على الأرض تحمل صورتي نتنياهو وغانتس خلال مظاهرة منددة بالائتلاف بيت الاثنين

جرت عندما كانت قد قدمت لائحة اتهام ضد

العبرية، وهـو أيضاً من كبار رجال القانون الخبراء في القانون الدستوري، يعتقد أنه على المحكمة العليا أنّ تمنع نتنياهو من تُشكيل حكومة. حسب قوله، فإن حكم درعي بنحاسي غير العايير القانونية. «لولا هذا الحكم لكانت النتيجة أنه يمكنه لنتنياهو أن يشكل حكومة»، قال مدينا للصحيفة. «الرؤية الآن هي أن وزيراً ومديراً عاماً لوزارة حكومية لا يستطيع تولى منصبه في ظل لائحة اتهام، لأن هناك صعوبة في شرعنة هذا فيما يتعلق برئيس حكومة. عندما يصر المستشار ويقول إن حكم درعي - بنحاسى ما زال سارياً ويجب عدم استبعاد رئيس الحكومة، فهـو يعانى من التناقض. حسـب أقوال مدينا، يجب التفريق بين وقف ولاية رئيس حكومة

المتهمين»، قال. وهو حتى يتقدم خطوة إلى الأمام بالنسبة لموقف مندلبليت. حسب قوله، المحكمة العليا لا تسِــتطيع منع ولاية نتنياهــو، بل ويحظر عليها أصلاً مناقشة المسالة، وذلك لأن «الرد المضاد (لاستبعاد نتنياهو) سيكون صعبا جدا وسيؤدي إلى ضرر شديد لقدرة المحكمة العليا على حماية حقوق الإنسان في مسائل مهمة». يعتقد ماوتنر أن على المحكمة العليا الإعلان بأنها غير معنية بالتدخل في هذه المسائلة، وأن هذا الأمر غير خاضع للحكم: «يفضل على المحكمة أن تقوم بذلك طالما لا يوجد مس كبير جداً بحقوق الإنسان». وأضاف ماوتنر بأن «جولـة الانتخابات الثانية

نتنياهو. الشعب عرف أن هناك لائحة اتهام ضد يتولى منصبه بسبب تقديم لائحة اتهام ضده وبين رئيـس الحكومة، و الشـعب قال «أنا أريـده». هذا تشكيل حكومة برئاسته، ماوتنر، في المقابل، يعتقد أن افتراض البراءة اعتبار له وزن كبير يجب على كل طريقة ديمقراطية ليبرالية أن تعطيه وزن رئيسي. هذه ديمقراطية». وحمايــة حقوق الإنســان هي المبــادئ المهمة الآن. حسب رأي مدينا، فإن على المحكمة العليا أن «محاربة الفساد مهمة جداً، لكنّ لا يمكن أن تأتى على تحسم في هذه الحالة حسب اعتبارات قانونية فقط، حساب النضال من أجل حقوق الإنسان وحقوق

وعدم التعامل مع اعتبارات أخرى - احتمالية أن يقود استبعاد نتنياهو إلى جولة انتخابات رابعة، والمس بمكانة المحكمة العليا، ووجود إســرائيل في أزمة صحية خطيرة: «الأخذ في الحسبان باعتبارات غير قانونية، فهذا بحد ذاته يمس بثقة الجمهور». ويختلف مدينا مع ادعاء ماوتنر ومندلبليت بأنه يجب احترام رغبة الناخب، الذي صوت لنتنياهو

رغم لائحة الاتهام. «الديمقراطية، كما يفسرها المستشار، لا تستقيم مع أحكام سابقة مست برؤساء بلديات»، قال. «أيضاً هَناك جمهور اختار انتخابات مباشرة لرئيس البلدية، ومع ذلك، أستبعدت المحكمة العليا رؤساء البلديات الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام. المستشار يريد أن يستفيد من العالمين، وهذا غير ممكن، وأضاف مدينا: «حسب ادعاء سلطة الشعب، لا يوجد أساس، حيث توجد اليوم قيود على اختيار الشعب، المحكمة العليا أيضاً تستبعد مرشحين للكنيست والأحزاب رغم إرادة الشعب».

ھآرتس 3/5/2020

المحكمة العليا برفض ترشيحه. والإِّن انضم بيني غانتس وغابي أشكنازي أيضًا إلى هذه الدعوة. كيف يمكنهما أن ينظرا إلى عيون أكثر من مليون إسرائيلي أعطوهما أصواتهم وقد باعاها بخفة رأي مقابل سلسلة من التشريفات التي ليس لها أي صلة بما يمكنه

المتهم جنائياً و11 قاضياً: رئاسة خامسة بلا

أخلاق أم عودة قانونية رابعة لرأي الشعب؟

أن يشهد على التزامهما بالناخبين الذين 4 ـ التهديد المطلق الذي يطلقه المؤيدون للمبنى الله . . . أقيمت على أساسه حكومة الطوارئ هو التوجه إلى الانتخابات

للجولة الرابعة. إذا ما سممح لي بأن أقترح .. فإني لا أرى في هذا تهديداً، بل إن الطريق الأكثر منطقية للخروج من العقدة السياسية المتواصلة لأكثر من سنة هي من خلال انتخابات عامة تسمح للجمهور بأن يقرر مبنى الحكم لدينا، في ضوء التفكك البشع لـ "أزرق أبيض " عبر التبدد الذي قاد الله العمل عمير بيرتس، وسلوك نتنياهو الذي وضع الأساس القانوني الذي يضمن له البقاء في الحكم إلى الأبد، قَان الأمر الأكثر صحة هو التوجه إلى الانتخابات.

لا حاجــة للفزع مــن «المليـــارات» التي ستضيع هباء، ومن سيحاول إحصاء «المليارات» التي تقتطع من صندوق الدولة في كل يوم لا يفتح فيه جهاز التعليم سيعترف أخيراً بأن كل هذا دعاية. المهم حقاً هـو أن يوضع قيد اختبار الجمهور سلوك رؤساء «أزرق أبيض»، والسؤال مرة أخرى لرؤساء الليكود إذا كانواحقاً مستعدين لأن يواصلوا جر عربة نتنياهو،

ليس لحكومــة «الطــوارئ» أي احتمال حقيقي لأن تنَّهي أيامها، فٱلحَّديث يدور عن ارتباطات مليئة بالعداء والشك، مما لن يسمح بما يطيب لنتنياهو ومحيطه القريب: قدرة الحكم. 5- بعد احتفال منح جوائز إســرائيل، نشــر الوزير آريه درعــي بياناً قصيراً شجب فيه عدم حصول أي شرقى أو عربي واحد على الجانزة وقال: "يا للعاَّر»، أما الحقيقة.. فإذا كنت «شرقياً» أو «عربياً» وأبلغوني بأنهم قرروا منحي الجائزة على خلفية أصلى، لطرقت الهاتف بوجه المتصل. كل شيء «شرقي» وأحياناً «عربي».

لعرفتي بدرعي، أقدر بأنه يشم انتخابات على الأبواب. وقد وضع نفسه في شكل تكون له «ثمانية مقاعد» شرقية تحت تصرفه، وكثير منا كان يخيل أن هذا التقسيم بأت خلفناً.

يديعوت 3/5/2020

المقدسيون أكثر انضباطاً من المتدينين اليهود أما البلدية فتوصي بحي يهودي جديد في عمق «بيت حنينا » الفلسطيني!

شهر عسل على حدود كورونا: كيف يفسر التعاون بين فلسطينيي شرقي القدس وبلدية المدينة في مواجهة الوباء؟

نيرحسون

■ عشية عيد الاستقلال توجه موشيه ليئون إلى سلاح الجو وطلب منه خط الطيران التكريمي الخاص برجال الطب ليمر أيضاً فوق مستشفى سَّانت جوزّيفً في الشِّيخُ جّراح. المستشّفيّ الوحيد في شرقي القدس الذي فتح قسماً لكورونا. وفي اليوم التَّالي عندَّما انتَّهيُّ الطيران فوقُّ «هداسا» و «شُعاري تصَّيدقُّ» واصلَّت الطائرات تحليقها نُحو الشرق. «هــذا حدَّث تاريخي . ومثيــر للانفعال، ويرمز إلــى الوحدة أمام فيــروس كورونا»، صرح رئيس البلدية. وفي الأيام التي يتحوّل فيها الاستثنائي إلى عادي، فإن تكريم ســّرب من الطَّائَراتُ العسكرية لمستشفَّى فلسطيني يعد حدثاً ليس له شبيه. في المستشفّ في وشرقي القدس استقبلت هذه المبادرة لحسن النية بصورة إيجابية. «للمـرة الأولى يعترفون بنا، هـذا مبعَّث فخر لنـاً»، قُال مدير «سانت جوزيف»، جميل كوسا، وأضاف بابتسامة: «ليت كل

بعد يومين على العيد شوهد في شرقي القدس مشهد غريب، ثمـة جنود من الجبهة الداخلية يرتدون الزي العسـكري ولكن أغلبيتهم بدون سلاح هذه المرة، أنزلوا صناديق من الطعام في حي الطور. الشـرطيان اللذان رافقاهم بقيا واقفين بدون عمل. ورنَّيس البلدية حضر يرافقه حارس وحيد، وأعلن: «لن يجوع أحد في شرقى المدينة».

يبدُّو أنَّ أزَّمة كوّرونا افتتحت شهر عسل بين سكان شرقي القدس والسلطات الإسسرائيلية، وفَّى المقام الأول البلدية. نشطاء فلسطينيون ورئيس البلدية يتحدثون عن تعاون وطيد

وناجع، وممثلو الطرفين التقوا بصورة دائمة عدة مرات هذا

البلدية توزع آلاف سلات الغذاء للمحتاجين في شرقي القدس بمساعدة متطوعين محليين، وتعمل مع الجبهة الداخلية لحل المشكلات بكل ما يتعلق بالفحوصات والعزل ومعالجة المرضى في المنطقة.

كل من يعنيهم الأمــر يوافقون على أن التغييــر لم يكن ليحدثُ لولا الانتظام الاستثنائي لنشطاء في شرقي القدس. في معظم الأحياء تشكلت لجان عمل ناجعة قامت بتطبيق الإغلاق وقدمت المساعدة للمحتاجين واهتمت بعزل المرضى. وشكلت، إلى جانب لجان الأحياء، عشرات المنظمات «التجمع

القدس بتمويل مـن رجال أعمال فلسَّـطينيين. بعد فترة تكيفُّ قصيرة بدأت قيادة الجبهة الداخلية بالتعاون مع المبادرة عملية تطلبت تنسيقاً معقداً مع وزارة الصحة التي لم تعرف عن

هذه هي المرة الأولى التي يفاجئ فيها ليئون الناس، وهو رجل يمين واتَّضح يقف على رأس تحالف حريدي متدينين وطنيين ـ سكان شرقى القدس، إنما كانت المرة السابقة عندما جاء لزيارة الطفل مالك عيسك من العيسوية في المستشفى، الذي فقد عينه من إصابة برصاصة مطاطية أطلقها شرطي، أما إعلانه تجميد هدم البيوت في العيسوية من أجل بلورة خطة هيكلية للحي

أحد جوانب شــهر العسل هذا هو المجتمع المدني الفلسطيني

المقدسي لمحاربة كورونا»، التي تنسق الدعاية والمساعدة في الأحياء. ذروة نشاط التجمع كاّن فتح فندق عزل لسكان شرقيّ و نقلتٌ إلى هذا المستشفى معزولين مباشـرة من المطّار، وهي

ولرئيس البلدية دور رئيسي في هذه التطورات، فلم تكن

كان مفاجأة إيجابية أيضاً. نشطاء في المدينة يعزون ذلك بالضبط إلى أن يمينية ليئون ليست محلُّ شك: خلافاً لسلفه نير بركات، فهو غير مطلوب

بيّن الفلسـطينيين والبلدية. «هذا ما يجب فعله بشأن كورونا، وبسببه أيضاً الأمر ناجح». في الأسابيع الأخيرة يحظى ليئون بالتشجيع الأكبر الذي يمكن للسكان الفلسطينيين القدامي في المدينة أن يعطوه له: مقارنتــه بتيدي كوليك، الذي يذكره العديــد منهم كآخر رئيس للبلدية اهتم بهم.

منه أن يعرض أي نشاط في شرقي القدس كتعزيز للسيادة

الإسرائيلية وتلوينها بألوان سياسية. «ليئون رجل تنفيذي،

«نحـن في بدايـة فترة جديـدة»، قال داود صيام، ناشـط اجتماعي من سلوان. «إذا قمنا باستغلال ذلك فهذا سيكون أفضل من تيدي كوليك. ليئون يتحدث مع الناس في العيون، لا تهمه السياسة. آمل أن يستمر هذا حتى بعد كورونا».

. هاني غَيث هـو مدير المركز الثقافي في حي سُـلوان والطور ورأس العامود، وناشط سابق في تنظيم (فتح) وابن عم عدنان غيث (محافظ القدس الذين عينتّه السلطة الفلسطينية واعتقل الشرطة في السنة الأخيرة تسع مراتعلي الأقل بتهمة عمله في حدود المديّنة خلافاً للقانون). «جَزء من الأشــخاص غاضبونّ (على التعاون مع البلدية) ولكنهم يعرفون أن هدفي هو مساعدة الناس، وسـابقا لم أنجح في المساعدة»، قال غيث. «هذا لا يعني أننا لسـنا فلسـطينيين، بلُّ نحن كذلك وهذا لن يتغير، ولكننَّا علينا في هذه الأثناء أن نستند إلى المؤسسة الإسرائيلية».

نشطاء فلسطينيون يتساءلون هل ستظهر الروح الإيجابية أيضاً في معالجة المُشكلات الكبرى حقاً لشُرقي القَدْس مثل الخطط الهيكلية وتراخيص البناء ومكافحة الفقر الذي سيضرب شــرقي المدينة. تحفظات أخرى تتعلق بالتزام ليئون لليمين والأصوليــين. في الأيام القريبة القادمـة، من المتوقع أن يتم تعيين عضو المجلسِ آريه كينغ، وهو ناشط في تهويد شرَّقي القدس وكان مرشـــحاً للكنيست من قبل «العظمة لإسرائيل»، أنَّ يتعين كنَّائب لرِّئيس البلدية، وفي الأسبوع الماضي أوصت لجنة التخطيط البلديــة بإقامة حي يهودي جديــد في قلب حي بيت

. انتقاد آخر يتعلق بالتجاهل شبه المطلق للبلدية والسلطات الأخرى للأحياء التي تقع خلف جدار الفصل، خاصة كفر عقب الذي يقع خلف حاجــز قُلندية، هذه القرية هي جزء من القدس، ولكن عضو لجنة مكافحة كورونا المحلية سميح أبو ارميلة قال: «البلدية تنصلت من كل مســؤولية. ليس هنـــاك نظافة وليس هناك نقطـة فحص داخل القريّـة ولا يوجد أحد مسـؤول عن التعليم في المدارس غير الرسـمية، وليس هناك من يشرف على

إغلاق المحلات». ر بيانات الإصابة في شرقي القدس مشجعة في هذه الأثناء، مقارنة مع ما يحدث في الأحياء المتدينة في المديّنة أو سيناريوهات الرعب منذ بداية التفشي. وزارة الصحة تقدر بأن في الأُحيَّاء الفلسُـطينية حوَّ الى 150 مَريَّضُـاً معظمهم في حالةً بسيطة، والعديد منهم أصيبوا أثناء عملهم في المستشفيات أو في دور المسنين. حتى الآن توفي في المنطقة أمرأتان. التَّفسيرُّ الرَّئيسي للفجوَّة بين شطري الَّديُّنة هو الانضباط الدَّاتي الذِّيُّ ظهره سكان شرقي القدس. وحسب أقوال دكتور سامر عوار من

لجنة الأطِباء فِي سلوان، فقد ساهم في ذلك بالتحديد حقيقة أنْ جزءاً كبيراً مِّن عائلًات شرقى القدس تسكن أجيال مختلفة في نفس المُبنى..»الناس يخافون على شــيوخهم، وهذا ساعدنا على نقل رسالة المكوث في البيت»، قال يوم الخميس في نقاش

«في أعقاب مواجهة كورونا سيكون على البلدية إبداء التزام أكثر برُّفاه سكانَ شِرقي القدس، وهذا سيقتضي تغييراً حقيقياً في السّياسـة، مثلاً: فيّ مجال التّخطيـط والبنّاء وفيّ الأحياء التّي تقع خلف الجدار»، قال تترسكي. «لن يستقبل هذا بمباركة جميّع المؤسسـة الإسـرائيلية، أما في أوسـاط الفلسـطينيين فسيكون هناك من يباركون وهناك من يعتقدون أن هذا جاء على حساب هويتهم الوطنية. هذا التوتر سيؤثر على مستقبل العلاقات بين المجموعات المقدسية، وبينها وبين البلدية. «أفضلية كورونا أن الفيروس غير مرتبط بالنزاع، وبالإمكان

محاربته بصورة خالية من السياسة»، قال دكتور حاجي امنون شمير، مدير الركز متعدد الثقافات في القدس، الذي يساعد في خُلق العُلاقات بين السلطات ومنظمات المجتمع المدنى الفلسَّطيني. «نرى توجهاً فيه تلك الرؤية المنحَازة القديمةَّ التي تقولُ إِنَّ شَـرَقيَّ القدس مكون من قرى وعائلات ووجهاء و منطمات فلسطينية معادية، تتغير برؤية جديدة عن شرقى المدينة كمكان فيه مجتمع مدني فعال، أصحاب مهن حرة ورجال طب، بالضبط مثلما هو في غربي المدينة. هذا لا يعني أن الواقع القديم اختفى، بل موجودٍ، ولكنَّ النظارات التي ترَّى مجتمعاً مدنيا يمكنها أن ترى أيضا أبعد من ذلك».

هآرتس 5/3/2020

الأسعار تواصل ارتفاعها والخبراء يحذرون ونصر الله يشجع «المحلي»... وإدارة الشركة: « لا نرى للأزمة نهاية»

في لبنان... هل تتفاقم الأزمة الاقتصادية على طريقة «كوكا كولا»؟

سمدار بيري

■ لم تولـد الأزمة الاقتصاديـة التي يمر بها لبنان الآن في أعقاب كورونا، فقبل خمسَّة أشْهر خرج مئات آلاف الشبان إلى ميادين المدن، وتوجهوا إلى مبنى رئيس الوزراء ومنازل الوزراء، تظاهروا ضد البطالة الواسعة، وضد عدم اكتراث المؤسسة الحاكمة، وبالأساس ضد انعدام القدرة على الدخول إلى السوبرماركت والتزود بالمنتجات الغذائية الأساسية التى ترتفع أسعارها، كان رئيس الوزراء في حينه هو سعد الحريري، وكانت المؤسسة تريد البقاء كي تحكم من فوق رأسه. ولكن الحريري، المتورط في قضية هائجة، فضل الرحيل.

تواصلت المظاهرات أيضاً بعد تولى حسان دياب كرسي رئيس الوزراء، وجلب معه وزراء جدداً، وبينهم سـت نسـاء في مواقع أساسية. دياب، الأكاديمي، إلى جانب وزيرة الدفاع ووزيرة الداخلية، خرجوا إلى الشباب في محاولة لتهدئة الخواطر في الشوارع، ولكن دون

حين جاء كورونا ولـم يكن ممكناً منع هبوط طائرات المرضى من إيران، تفاقمت خيبة الأمل

وبالتالي، توضح الإدارة في أطلنطا بأننا «لن وعادت الجماهيــر إلى الميادين، وحتى مســـألة الموتى والمصابين من كورونا لم تحل. فقد أعطى الحكم أعداداً (قرابة 300 وفاة، بينهم أجانب)، ولكن الشارع أشار إلى الآلاف وأعلن بأن الحكم يكذب، ورفض التخلي عن الاحتجاج، بدعوى أنه لا يوجد شيء مجد آخر يمكن عمله.

و الآن، مع شهر الصيام، سقطت قنبلة جديدة؛ أعلنت شركة المشروبات الغازية «كوكا كولا» عن إغلاق كل مصانعها في لبنان. 350 عاملاً تلقوا كتب إقالة، ومئات آخرون من العاملين المستقلين فقدوا مكان عملهم. وزيرة العمـل، لميا الدويهي أكدت أمس بأنها تلقت كتاباً من إدارة الشركة في أطلنطا عن إغلاق أعمالها،

حسن خلیل، خبیر اقتصادی لبنانی، یحذر من أن هـذه مجرد بداية، ويتوقع أن ينضم مئات الآلاف من الطبقة الوسطى في لبنان إلى دائرة الفقر. وبينما يتحدث، هبطت الليرة اللبنانية إلى السعر السخيف للدولار الواحد مقابل 4 آلاف ليرة لبنانية، هبوط بمعدل 55 في المئة. هكذا، تأتي ربة البيتِ إلى رفوف السوبرماركت فتتمزق عيناها يأساً إذ ترى الأسعار الجديدة. في كتاب إدارة «كوكا كولا» لرؤساء الحكم في بيروت: «لا نرى نهاية للأزمة الاقتصادية في المستقبل القريب، ولا حتى في المستقبل البعيد».

نكون قادرين على احتمال خسَّائر الشركة في لبنان». وسارع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله هو الآخر إلى التعقيب، بتلميح شديد الوضوح، على قضية كوكا كولا. وكعادته، حاول التقليل من الأهمية والإقناع بشراء المنتجات المحلية فقط و تجاهل مئات العاطلين عن العمل الجدد، كما تعهد نصر الله بتكريس أحد خطاباته القادمــة لموضوعــه المسـتحب: التهجــم على إسرائيل وتهديد سكان الشمال. انظروا كي يدور من يتذكر اليوم المقاطعة العربية التي حظرت

على شركة كوكا كولا إقامة المصانع في إسرائيل؟ في 1968 نجحت الشركة، مع لوبي يهودي قوي، في فتح مصنع أول لها في «بني براك». وكانٍ لبنان أحد الدول العربية التَّى أدارت حرباً شعواء ورفعت يافطات تأييد للمقاطعة. أما الآن، بسبب الظروف، فمن المتوقع لشركات اقتصادية أخرى أن تتبنى طريقة كوكا كولا في لبنان. إلا إذا وقعت معجزة مفاجئة، لا تظهر حالياً في الأفق، فتتجند صناديـق دولية لترفـع الظهر اللنحني لملايين اللبنانيين.

يديعوت 3/5/2020



جانب من التظاهرات التي خرجت في لبنان منددة بالفساد





155 شهيدا سعوديا في فلسطين... العدو هو الجهل

محمد أمين *

لا يمكن فهم فائض الإنتاجات الدرامية الخليجية عن اليهود، والتطوع المجاني غير المفهوم لتبرئة الصهاينة من جريمة اعترف بها يهود من أبناء جلدتهم، وصححوا بوصلتهم، وتحولوا لناشطين ومناضلين من أجل استعادة الحقوق الفلسطينية، بينما في المقابل يصر بعض أبناء الجزيرة العربية على أن يكونوا يهودا أكثر من اليهود أنفسهم.

لا يوجد تفسير منطقي سوى أن تلك الأعمال الدرامية، هي جزء من حملة وتوجه سياسي عام في تلك البلاد، بات مفضوحا يسابق فيه صناع القرار هناك الزمن، لتقريب اللحظة غير التاريخية من إعلانهم التطبيع الكامل مع إسرائيل، والتقاط صور لا تاريخية كذلك، وهم يلقون «خطاب السلام» و»يطيرون الحمام» في الكنيست الإسرائيلي.

الأعمال الدرامية

وينبغى الإشارة في البداية إلى أن تلك المسلسلات والأعمال الدرامية، لا تمثل إلا فئة قليلة من ممثلين ومنتجين، ينفذون أجندات سياسية، ولا يمثلون أدوارا فنية، كما أنهم بالضرورة لا يعبرون عن موقف، ولا ضمير الشعوب الخليجية، ووجدانها التواق لفلسطين ومقدساتها، تلك الشعوب التي كانت في طليعة الداعمين للفلسطينيين وقضيتهم، وهبّوا مبكرا للدفاع عن مقدساتها بالدم والمال، ومازالوا على الموقف ذاته، والوفاء والدعاء، إلا أنهم مغلوبون على أمرهم، مكرهين على الصمت تجنبا لبطش حكام اختاروا طريقا مختلفا، وساروا عكس التيار.

«أم هارون» (مخرج 7) مسلسلات تشتمل على إساءة متعمدة لمرحلة سياسية وحقبة مهمة مرّت بها المنطقة العربية، خاصة

قضية فلسطين.

ففى «أم هارون» محاولة لتقديم خدمة مجانية لإسرائيل وبنيامين نتنياهو بإظهار صورة معاناة المرأة الإسرائيلية، وحشد التعاطف معها، بهدف تحقيق تعاطف عربي وصناعة رأي عام، يدعم ويتقبل قيام نتنياهو بضم الضفة الغربية، وتهويد القدس، وشطب حق العودة، فهو يقوم بمحاولة تعويض الإسرائيليين عما عانوه. هذه صورة ليست مغلوطة تاريخيا فقط، بل فيها أيضا تبن رخيص للرواية الإسرائيلية التي تحاول قلب التاريخ، وتصوير الفلسطيني بأنه هو المجرم، وأن الإسرائيلي هو الضحية، كأن الدولة التي قامت عام 1948 كانت دولة فلسطينية قامت على أنقاض الأراضي الإسرائيلية وليس الصهاينة هم من أقاموا دولتهم على أراضي الشعب الفلسطيني العربي ومقدساته العربية والإسلامية، وقتلوا وهجّروا الفلسطينيين أصحاب البلاد.

«السلام الاقتصادي»

يحاول المسلسل كذلك الحديث عن الأراضى اليهودية، والأملاك اليهودية في الدول العربية، وكأنه يمهد لشرعنة تقديم تعويضات عربية للإسرائيليين، وهو الأمر الذي ربما يمهد لتبرير الأموال العربية، التي رصدت في صفقة القرن، حيث كشف في الصفقة عن استعداد دول خليجية لتقديمها في سياق ما يسمى «السلام الاقتصادي»، وضخ الاستثمارات المشتركة مع إسرائيل، وهي الأموال التي وقف نتنياهو إلى جانب ترامب ليشكر دولا خليجية على سخائها معه، وتعهدها بتقديم الأموال لإنجاح صفقته. باختصار وفي نقاط تعكس تلك الأعمال أمرين:

الأول الرغبة في التطبيع مع إسرائيل، ولتحقيق هذا المبتغى يتم استدعاء حوار يقصد منه المثلان تشويه صورة الفلسطيني، وإظهاره كعدو والدفاع عن الإسرائيلي وإظهاره كصديق تمهيدا

للتطبيع الشامل معه.

الثاني: جهل تام في التاريخ والجغرافيا، وهنا مكمن المشكل، فالعدو ليس الفلسطينيين، بل الجهل الذي جعل عملا دراميا يهبط لهذا المستوى من السخف للأسباب التالية:

- العدو الحقيقي هو من سلب منك 500 مليار دو لار، ولم يكتف بذلك بل يواصل يوميا توجيه الإهانات والشتيمة والابتزاز للدولة، التي أخذ منها المال، وبالتالي أتفق مع الممثل في المقطع ضمن مسلسل «مخرج 7» الذي قال فيه إن «العدو هو من لا يقدر وقفتك معه، ويسبك ليل نهار، والفلوس التي أخذها حنا أحق بهذى بالفلوس منه». وبالفعل السعودية دفعت لترامب أكثر من 500 مليار دولار وحرقت أسعار النفط لأجل عينيه وهو يشتمها صباح مساء، وليس الفلسطينيون من يشتم أرض الحرمين.

- العدو كذلك هو من اشتريت منه الأسلحة، شم ترك صواريخ الحوثي تتساقط على أكبر وأهم منشأة نفطية لديك، من دون أن يحرك ساكنا، أو على الأقل يدافع، بثمن ما حلب من مال.

من يدافع عن مقدساتك الإسلامية، ويدفع دمه ثمنا لذلك، ليس عدوا، بل هو مناضل في الميدان، واجبك أن تدعمه لا أن تُخوّنه. - الفلسطينيون ليسوا هم المسؤولين عن احتلال فلسطين ومقدساتها، بل ما تسبب في ذلك هو هزيمة الجيوش العربية، في مواجهة عصابات صهيونية، الأمر الذي يطرح تساؤلات كثيرة مبكرة عن أجندة الدول العربية وقتذاك.

- الفلسطينيون لم يبيعوا، بل سطروا، ومازالوا أروع فصول ثورة، تتدارسها الأجيال والحركات التحررية الوطنية، وبطبيعة الحال لا تروي الدراما التطبيعية مسيرتهم تلك، لأنها باختصار لا تعرف التاريخ، كما أنها تجهل الجغرافيا.

- لتعرف كيف «باع الفلس طينيون بيوتهم» إقرأ ما خطه المجاهد الفلسطيني عبد القادر الحسيني في رسالته للجامعة العربية المؤرخة في 4/6/1948 الفلسطينيون لم يكونوا العصابات

الصهيونية التي خانت وانقلبت على أصحاب الأرض، بل كانوا أصحاب الأرض، التي احتضنت العرب واليهود وأديانا وأجناسا من شتى بقاع الأرض، قبل أن تطعنهم الحركة الصهيونية مدعومة بإمداد غربي.

ـ لم يكن الفلسطينيون من يحكم الضفة وغزة عام 1967 عندما احتلها الصهاينة.

-إبحثوا واقرؤوا عن 155 شهيدا سعوديا سقطوا دفاعا عن فلسطين ومقدساتها، من إبراهيم محمد العسيري إلى محمد سعيد الحربي، والقائمة طويلة تضم 500 متطوع سعودي موثقة أسماؤهم لدى مركز المعلومات الفلسطيني، لأن المناضلين أوفياء لدماء بعضهم بعضا، أولئك الشهداء السعوديون لن يصدقوا لو عادوا للحياة ما أحدثه بعدهم مطبعون من أبناء جلدتهم.

- الفلسطينيون يدافعون بدمائهم عن مقدسات عربية وإسلامية، ولن يتنازلوا لأن تلك المقدسات ملك للأمة العربية والإسلامية، وليست ملكا للفلسطينيين وحدهم، فدعمهم واجب وطنى، وليس صدقة، أو منة، كما أنهم لا يجبرون داعميهم على فعل ذلك، يطلبون فقط ممن اختار أن لا يدعمهم، أن لا يكذب

لا أريد الاستطراد في السرد، يكفي أن القناة الــ12 العبرية، أشادت بمسلسل «مخرج 7»، ورأت فيه تشجيعا على التطبيع.

أخيرا إذا كنتم ترغبون في التطبيع، فلن يكفيكم فقط تشويه صورة الفلسطيني، لديكم مهمة صعبة أخيرة وهي تغيير القرآن الكريم، الذي خصّ فيه المولى الأقصى في الآية الأولى من سورة الإسراء: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأقْصَى الَّذِيَ بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُّرِيَهُ مِنْ آَيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

* كاتب فلسطيني

نتناهو .. غينس

تعقيبات

مقال علي الصالح: لا «أم هارون» ولا القصبي والشمراني

منظمة التحرير الفلسطينية

شغل المرحوم احمد الشقيري، مؤسس منظمة التحرير الفلسطينية، منصب وزير الدولة في المملكة العربية السعودية لشؤون الأمم المتحدة، ثم عين سفيراً دائماً للسعودية في الأمم

سعادة سوداح

ساسة النعامة

اختلاق المؤامرات وتسييس الدراما وسياسة النعامة أمور لا تخدم الفلسطيني وقضيته كما أن الغو غائية والجهل صنوان لا يفترقان، وكذلك الخَلُّطُ الفاضح بين التطبيع ومعرفة الآخر، سواء كان عدوا أم صديقًا فضلا عن معرفة الذات أي النحن و نقدها لا جلدها. وعدم المساواة والتمييز بين اليهودي والصهيوني/الإسرائيلي لا يقود إلى رؤية صحيحة للواقع بل يقود إلى قصر نظر سياسي. والإقرار ببعض الحقائق المتصلة بتاريخ اليهود في البلاد العربية ليس تطبيعا.

مأمون كيوان

الوقت والسياق

إن المشكلة في الوقت والسياق اللذين أنتج وبث فيهما المسلسل... أعتقد أن الأمر لآيخلو من الوضوح.

تعقيبا على مقال غادة السمان: باريس... صمت يُصمُّ الآذان... التلوث بالصمت!

ترنيمة إجبارية

العالـم يعيش الآن حالة الصدمة، ومن يعيش الصدمة لا يفكر إلا في طريقة امتصاصها وإلتأقلم معها.. الشــرق طوق عنقه بتعويذة (خليكً في البيت) وأحياناً كثيرة أختارت لنفسها لتكون ترنيمة إجبارية، وربما كانت نبوءة جوزيف حرب كاتب كلمات الأغنية صادقة حين كرركتابة (خليك بالبيت) أكثر من خمس مرات، وراحت السيدة فيروز تشدو بتكرارها كأنها صفارة إنذار.

اما الغرب فيردد عبارة (عالم ما بعد كورونا ليسس كعالم ما قبل كورونا) وأنا لست مع هذا الرأي، وماهى إلا مسألة وقت ويأتى اللقاح، ويعود سكان الارض بالدوران، ونتناسي كلمات الأغنية وتتلاشى عبارة الغرب التحذيرية.

نجم الدراجي - العراق

كوابيس بيروت

هذه ليسـت اول تجربة للأيقونة غادة السمان في أن تكون حبيسة الدار، إنها عاشت هذه التجربة خلال الحرب الأهلية في بيروت ودونتها في كتابها الموسوم «كوابيس بيروت» حيث كانت مغادرة الدار مستحيلة بسبب وجود القناصة في كل زاوية وفي كل ركن من أركان الشارع، بل حتى داخل البيت كان غير آمن وكما تذكّر فيه في الكابوس 124 (أنَّ كل جدار في بيتي يقول إنه في ساحة حرب).

المدينة، وكلهم عاش تجربة الخوف والجوع والكآبة والقرب من الموت. أما العالم الآن، فكله يعيش أجواء حرب غريبة من نوعها، صامتة بلا ضجيج ولا صواريخ، حرب فرضت نفسها علينا بلا توقيت ولا إنذار قد تسبب في انهيار عالمي لو استمرت على هذا الحال،

مناعة القطيع

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال

Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

كذلك سمعت ممن عاصروا الحروب وقصف الصواريخ والإرهاب

في بغداد - العراق أنهم كانوا يضطرون أن يبقوا في منازلهم وأن كانت

غير آمنة، أو البعض منهم كان قد لجأ إلى أماكن مهجورة بعيدة خارج

أفانين كبة - كندا

ابن سينا

الأزمة ستنخفض بشكل كبير من خلال «مناعـة القطيع». جميع الوسائل الأخرى غير عملية أو غير متوفرة بعد (مثل اللقاح الجماعي) «منَّاعة القطيع» هي المناعة الحاصلة عندما تنتشر إصابة بجرَّثوم معدي بين مجموعة من البشر يعيشون في بيئة مشتركة. ما يحصل أن نسبة منهم بمناعتهم يستطيعون مقاومة المرض وينجون، و لكن مع الأسف قسم آخر لا يستطيع أن ينجو.

هنا «مناعة القطيع» لن تكون نتائجها كما كان يحصل في الأزمنة الغابرة عندما يجتاح وباء منطقة معينة، بـل مخففة وأقلُّ ضرراً. ذلك عائد لما تقوم به الحكومات والأفراد من إجراءات و وسائل وقاية للتقليل من الإختلاط. غيـر أن ذلك لن يعطى وقاية تامة لذا سيسـتمر حدوث إصابات و ما يتبعها من مناعة (وإن كانت خصائص هذه المناعة لهذا

الوباء ليست معروفة بكل جوانبها بعد).

طبيب عربي بارع! لا ينقصنا القدرة، ولكن أن نبعثها إلى الحياة. لدي إيمان كبير بذلك، وقد عبرت عن ذلك دائما بتسمية صغيرتي سينا نسبة إلى ابن سينا. طبعاً هو طبيب مسلم و فارسى وعربي بلغته، وكم عالم عربي يعيش اليوم في الغرب. تأثير هذا الكُوُّ فيد9ًا على حياتي لا يذكر، اللهم باستثناء زيادة الوزن، حيث أصبحنا نطبخ الكبة والمحاشي... أضعاف ما كان قبل الكو فيد19. لدى طفلة واحدة مما جعل الحياة المُنزلية سهلة للغاية، رغم أنها تجبرني على اللعب معها وكأنى طفل مثلها. من الإيجابيات، أصبح لدينا وقت كاف أنا وزوجتي للجلوس أمام النافذة لنشرب القهوة العربية معاً.

سياسة العزل الإجتماعي تواجه معوقات كبيرة لتطبيقها في معظم

بلدان العالم الفقيرة والناميّة، و حتى في بلدان متقدمةٍ (ترامب ســخر

من ذلك في البداية!) هنا في بريطانيا من المتوقع جدا أن ينخفض عدد

الإصابات الجديدة حيث أن كل إصابة الآن تتسب في نقل العدوى إلى

شخص واحد، مع ذلك يجب الإستمرار في إتباع طرق الوقاية لفترة

أسامة كليّة – سوريا/ ألمانيا

د محمد شهاب أحمد

الإنجازات العلمية

بالتأكيد الضوضاء هي أحد أنواع التلوث المعروفة ومن حسنات كورونا القليلة هي نقاوة الأرض أو الطبيعة من كثير من الملوثات ومنها كذلك الفكرية لأن الرقيب الآن خائف من كورونا وليسس مما يقال أو يكتب في الإعلام، وفي كل الأحوال نحن نعيش تجربة خليك بالبيت بكل حسناتها وسيئاتها والأمر يعتمد شخصيا على طريقة استهلاك

وتمنياتنا أن يكون منقذنا من كورونا عالما عربيا أو كرديا فلا أعتقد أن الأمر مهـم و الإنجازات العلمية والحضارية هـى نتيجة تراكمات ما قبلها وممكن أن يحدث الامر في مجال الرياضة والفن والأدب.

سلام عادل-ألمانيا

المفهوم القومي

السيدة الكاتبة تنتظر المعجزات من طبيب عربي «يرفع رأسها»، وكأن الطبيب «العربي» الــذي تعلم وتدرب في الغرب بقي «عربيا» حســب مفهومها القومي.

سلمى سعيد



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأى الصحيفة»

السنة الثانية والثلاثون العدد 9894 الإثنين 4 آيار (مايو) 2020 – 11 رمضان 1441 هـ



alquds@alquds.co.uk

ما أن تهدأ حدة الاتهامات بن

صادق الطائي*

الولايات المتحدة الأمريكية والصين، حتى تشتعل من جديد لسبب أو لآخر، التوتر بــين الدولتين اختط مســارا تصاعديا منذ دخول الرئيس دونالد ترامب إلى البيــت الأبيض، ووصل هذه الأيام إلى قمة غير مسبوقة، نتيجة أزمة جائحة كورونا

توقعات المحللين أن التأثير الاقتصادي لجائحة كورونا، والانهيار الكبير الذي تسببت به عمليات الحجر الصحي، الذي تســبب في إيقاف عجلة الاقتصاد في دول الغرب، وفي مقدمتها الولَّايات المتحدة، سيدفع إدارة ترامب سريعا نحو خيار الحرب على الصين. فكيف سيكون إعلان الحرب؟ وهل ستكون حربا شاملة لتوصف بأنها حرب عالمية ثالثة؟ أم ستكون حربا تقليدية محدودة؟ وما هي انعكاسات وتأثيرات هذه الحرب على مختلف دول العالم؟ وهل سنشهد ولادة نظام عالمي جديد بعد هذه الحرب؟ كل هذه الأسئلة مطروحة اليوم وبقوة، ليس من باب التكهن، أو التشاؤم في النظر إلى الوضع العالمي، إنما هي أسئلة تتولد نتيجة قراءة معطيات الأزمة و تأثير اتها السياسية و الاقتصادية.

عرّت أزمة كورونا النظام الصحي في الولايات المتحدة، وأظهرت عجز وتخبط إدارة ترامب في مواجهة الجائحة

في بدء اندلاع أزمة كورونا في الصين، كان موقف إدارة ترامب مختلفا كليا، إذ تميز الموقف الأمريكي في بدء الأزمة بتهكم الرئيس ترامب من الوباء، ومحاولة تصوير الأمر على إنه عبارة عن موجة مرضية عارضة وعادية، تسعى الصِّين لاســتثمارها بشــكل ما. وبعد أن تأكدت مخاوف العالم، وابتدأ الجميع اتخاذ المواقف الصارمة لمواجهة الجائحة، والالتزام بتعليمات منظمة الصحة العالمية،

في كلمته إلى اللبنانيين أعلن رئيس الحكومة حسان

دياب «أن الدولة أصبحت تملك، لأول مرة في تاريخها، خطة

مالية مكتملة ومتكاملة، تنتهي بها وعبرها مرحلة التخبط في

خطة دياب المالية ليست الأولى في تاريخ لبنان السياسي،

فقد سبقتها خطط متعددة لعل أبرزها «برنامج التصحيح

المالي»، الذي وضعته حكومة الرئيس ســليم الحص ســنةِ

1999، وحرصت على تنفيذه لغاية انتهاء ولايتها، دستورياً،

أو اخرَ أكتوبر سنة 2000. ثم إن خطة دياب غير مكتملة، وغير

الفجوة الاجتماعية تتجلَّى في عدم اتخاذ قرار بشأن سعر

الصرف الرسمى لليرة اللبنانية، في حين أن هذا السعر تحرّر

فعلاً، إذ بات أربعة أسعار على الأقل، نتيجة قرارات متعددة

و متداخلة ومتناقضة، صدرت عن مصرف لبنان المركزي

تسبّبت هذه الفجوة بضررين فادحين: استمرار التلاعب

سعر صرف الدولار وصعوده الجنوني بلا سقف، وترك

القرار بشأنه بيد صندوق النقد الدولي، الذي سيطلب، خلال

مفاوضــة الحكومة لمنحهــا برنامجه المطلــوب للدعم المالي،

تحرير سعر صرف الليرة، وتركه للعرض والطلب. ذلك يؤدي

بالتَّأكيد إلى استفحال غلاء متطلبات المعيشة الضرورية،

كالأغذية والأدوية والوقود، التي تُستورد من الخارج، فهل

يخفى على الرئيس دياب مدى استفحال الضائقة المعيشية

بسبب البطالة والغلاء، ووباء كورونا، والإغلاق العام وشلل

الفجوة السّياسية تتجلّى في ردود فعل سياسيين

متضررين من وصول دياب إلى رئاسة الحكومة، ومن إعلان

خطته المالية المسيئة إلى نفوذهم ومصالحهم، واحتمال

تعرّضهم إلى المحاسبة والمحاكمة، بتهم صرف النفوذ

الاقتصاد، وخطر الانزلاق تالياً إلى ثورة الجياع؟

متكاملة، إذ تعتورها فجوتان اجتماعية وسياسية.

خلال الشهرين الماضين.

سياسات مالية، أوصلت البلد إلى حالة الانهيار الحالية».

د. عصام نعمان*

فخ كورونا... سيناريوهات الحرب العالمية المقبلة تحول الموقف الأمريكي إلى التشكيك والاتهام، وانطلقت

نظريات مؤامرة مفادها أن الفيروس من منتجات مختبر ووهان لتطوير الأسلحة البيولوجية، وعندما ذكرت تقارير منظمة الصحة العالمية أن لا أدلة على أن الفيروس مصنع، وأن تطوره طبيعي، انتقـل اتهام ترامب وإدارته لينصب على منظمة الصحـة العالميـة، واتهامها بأنها منحازة للجانب الصيني، والنتيجة امتناع الولايات المتحدة عن دفع حصتها في تمويل المنظمة الدولية، إذ منع ترامب دفع مبلغ 500 مليون دولار، كانت تقدمها الولايات المتحدة سنويا للمنظمة الدولية كعقوبة لمواقفها.

عرّت أزمـة كورونـا النظـام الصحى فـى الولايات المتحدة، وأظهرت عجز وتخبط إدارة ترامب في مواجهة الجائحة، واليوم فاق عدد الإصابات في الولايات المتحدة كل دول العالم، إذ تجاوز عدد الإصابات المليون ومئة ألف إصابة، ووصـل عدد الوفيات إلى عدد يفـوق القتلى في حرب فيتنام، إذ جاوز عدد وفيات جائحة كورونا 64 ألف شخص، لكن الأثر الأهم الذي تركته أزمة كورونا، تمثل في انهيار الاقتصاد الأمريكي بشكل غير مسبوق تاريخيا، ما دفع الحكومة الأمريكية لتبني خطـة إنقاذ اقتصادية، سيتم تنفيذها عبر التعهد بتقديم 2.2 ترليون دولار لدعم الشركات الأمريكية، ما يعنى من جانب آخر ارتفاع الدين العام، إلى حدود غير مسبوقة تاريخيا، لذلك بات حدوث كساد وانكماش اقتصادي أمرا شبه مؤكد، والمتوقع أنه هذه المرة سيكون أكبر من الكساد الكبير الذي أصاب العالم نهاية عشرينيات القرن العشرين، الذي يعد أحد أسبباب صعود تيارات الفاشية والنازية في أوروبا في عقد الثلاثينيات، التي أدت في النهاية إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية. لكن هل فكرة نشو ب حرب امريكية - صينية وليدة

أزمة كورونا؟ مراكز الدراســات والخبراء تقول (لا) بكل تأكيد، فالأزمات بين القوتين اتسمت بوتيرة متصاعدة منذ بدايـة الألفية الثالثة، لكن سياسات الإدارات الأمريكية واجهت الامر بطرق وأساليب مختلفة. ويرى ستيفن إم والت، الأســـتاذ بمركز روبرت ورينيه بيلفر، التابع لقسم العلاقات الدولية بجامعة هارفارد، في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية؛ أن «جهود الرئيس السابق باراك أوباما كانت منصبة على إعادة التوازن بين القوتين الأمريكية والصينية، وعمل على ذلك عبر دفع الشراكة عبر المحيط الهادئ، من خلال مجلس الشيوخ، الذي يهيمن عليــه الجمهوريون. لكن الرئيــس دونالد ترامبٍ مزق هذه الاتفاقيــة في يومه الثالث فــي المنصب. وبدلًا من الاصطفاف مع اليابان وكوريا الجنوبية، والاتحاد

الأوروبي واقتصادات كبرى أخرى لمواجهة الصين، بسبب ممار ساتها التجارية غير العادلة، اختار ترامب خوض معارك تجارية مع الجميع تقريبًا، وبالتالي تُركت الولايات المتحدة لمواجهة الصين بمفردها».

توقعات سيناريوهات افتراضية للحرب الأمريكية الصينية متداولة منذ سـنوات، إذ أن مؤشـرات عديدة تشير إلى تنامي اقتصاد الصين بشكل مطرد، ما أوصله إلى عَتبةً التساوي مع الاقتصاد الأمريكي، وربما تجاوزه بحسب التوقعات في 2030، وهذا يعني أن اقتصاد الصين سيكون الأول عالميًا، وهذا ما لن تستمح به الولايات المتحدة بشكل سلس، ومع أزمة كورونا وتهديدات ترامب ورموز إدارتــه واتهامهم الصين بالتســبب بالكارثة، بل ومطالبتها بتحمل خسائر الاقتصاد الامريكي التي ستصل إلى تريليونات الدولارات، التي ستمتنع الصين بكل تأكيد عن الرضوخ لها، سيتعمد ترامب افتعال أي أزمة لبدء حرب يتوقع أن تنشب في بحر الصين الجنوبي.

ويعد تقرير مجلة «الايكونوميست» الذي نشرته في يوليو 2019، من بين أهم التقارير التي تناولت السيناريوهات الافتراضية للحرب الامريكية الصينية، فقد رسم التقرير الذي نشر تحت عنوان «ماذا لو؟» الذي تضمن سيناريو حدوث حرب عسكرية بين واشنطن وبكين في بحر الصــين الجنوبي، وقد حدد التقرير موعدا لنشــوبّ حرب تقليدية محدودّة في التاســع من أكتوبر 2020، قبيل المناظرة الرئاسية الحَّاسمة في الانتخابات الرئاسـية الأمريكية، وسيسـعى الرئيـس ترامب إلى استغلال الأزمة التي سيفتعلها لإعلان الحرب على الصين، ليحقق الفوز بالانتخابات، بعد أن يلقى اللوم على الديمقراطيين، ويتهمهم بنشر الاكاذيب بخصوص الأزمة،

كما يتوقع التقرير فوز ترامب بدورة رئاسية ثانية. وترسـم «الايكونومست» سـيناريو افتراضيا يقوم على أساس أزمة تنشب بين المدمرة الأمريكية يو أس أس McCampbell التي ستتعرض لمواجهة مع سفن صيد صينية بالقرب من جزر باراسيل في بحر الصين الجنوبي، وتؤدي إلى مقتل صياد صيني، فتحاصرها سـفن الصيد الصينيــة والزوارق الحربية الخفيفــة، وتحتجزها قرب المياه الإقليمية الصينية، مع مطالبة بتسليم جندي مشاة البحريةُ الذي قتل الصياد الصيني، لتنشــُب أزمةٌ دولية شبيهة من حيث التوتر والتصاعد بأزمة خليج الخنازير، التى نشــبت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى علىَّ خلفية نشر الصواريخ النووية السوفييتية في كوباً

ويتوقع تقرير «الأيكونوميست» أن الدورة الرئاسية

الثانية للرئيس ترامب ستشهد انسحاب الولايات المتحدة من حلف الناتو، وسيقرأ هذا الانسحاب على إنه إضعاف للدور الأوروبي، والتفرغ لمواجهة الصين، وإن هذه المواجهة مقبلة لا محالة، ويقرأها المحلل الاستراتيجي الروسي الكسندر نازاروف، الذي كتب مقالا في عام 2018 قدّم فيــه رؤيته للحرب الأمريكيــة الصينية بقوله إن «القدرة العسكرية الصينية، على الرغم من نموها المطرد، إلا أنها لن تقارن بالقدرات العسكرية للولايات المتحدة الأمريكية، ففي الوقت الذي تعجز فيه الصواريخ الصينية العابرة للقارات عن مهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية، مقارنة مع أنظمة الدفاع الصاروخي الأمريكية، لذلك فواشنطن مطمئنة من خسارة محدودة، حال تطور أي صراع مع الصين إلى صراع نووي. لكن الأمر لن يتطور إلى هــذا الحد، فيكفى حصارا بحريا، مع إجراءات عسكرية محدودة، تثبط الروح المعنوية الصينية، وترغم

الصينيين على الاعتراف بالهزيمة، والجلوس إلى طاولة

التفاوض وتوقيع اتفاقيات».

وربما تكون أمنية فقط.

رجل الأعمال العربي طللال أبو غزالة كان من بين الأصوات الميزة، وقد أدلى بتصريحات عن سيناريوهات الحرب المقبلة، وذكر في أكثر من لقاء منذ عام 2017 أن «الولايات المتحدة ستقوم بإغلاق الطريق المؤدي إلى بحر الصين الجنوبي، ولذلك أمريكا الآن تحاول السيطرة على أماكن وجود النفط، بالتالي إذا منعت وصول النفط إلى الصين تكون بدايــة الأزمة، ونحن نعلم أهمية النفط كعنصر طاقة للاقتصاد الصيني، لذلك سيحدث الصدام، بالتالي سيتوقف كل شيء في الصين، والأزمة ستستمر عدة شهور، ثم يقوم الطرفان بالجلوس إلى طاولة المفاوضات. ودائما الحروب تنتهي باتفاقيات، كما حصل بعد الحربين العالميتين الأولي والثانية، والحروب الإقليمية، وسينتج عن ذلك نظام عالمي جديد تَّماما مَخْتَلفُ عن النظام الحالَّي». ولكن أبو غزالَة يبدو متفائل بخصوص نتائج الحرب المقبلة وما ستفرزه من نظام عالمي جديد قائم على قطبية ثنائية، أو حتى قطبية متعددة، وبالتالي ستحظى منطقة الشرق الاوسط باهتمام، وإعمار متزايد من الأقطاب المتنافسة التي ستخرج من الحرب، لأن الشرق الأوسط سيبقى الموقع الاهم لمصادر الطاقة، سواء التقليدية كالنفط والغاز، أو المتجددة كالطاقة الشمسية والرياح والمياه، إذ ربما ستكون الحرب المقبلة مخرجا لعام الأزمات الذي عشناه،

*كاتب عراقي

على مدى عقود، كان للشعوب الإسلامية والعربية في شــهر رمضان طقسٌ تاريخي، تستحضر فيه انتصاراتها في هذا الشهر الفضيل، كمعارك: بدر، وعين جالوت، وكذلك العاشر من رمضان $(\overline{6})$ أكتوبر $(\overline{1973})$ ، الذي كانت ذكراه تجدد الشعور بالمفاصلة مع معتصبي الأرض، ذلك اليوم الذي ظل مُحفورا في ذاكرة الأمــة، رغم تبديد قيمته ومكاسبه على طاولة السياسيين.

الذين جعلوا

«رمضان» شهرا للتطبيع

إحسان الفقيه*

الزمان يماثل الزمان، لكن المفاهيم تغيرت، وذاكرة الأمة تلوثت بالعفن، الذي يرد عليها بكرة وعشيا، يريد أن ينسيها الماضي والحاضر معًا، وَيأخذ بتلابيبها إلى حيث آفاق التعايش السلميّ مع الأعداء، مغتصبي الأرض على مبدأ الأمر الواقع والتعايش الإنساني، وَطَيِّ صفَّحة الصراع مع الصهاينة، فلنبَّدأ من جديد ويذهب التّاريخ بل الجغرافيا إلى الجحيم.

أضحى الشهر الفضيل فرصة سانحة لبث سموم التطبيع، وتمرير مخرجات السياسات العربية الرامية إلى إمضاء صفقة القرن وإنهاء القضية الفلسطينية، والتوطئة لذلك عبر تخدير وتنويم مشاعر الجماهير حيالها، فالصراع العربي الإسرائيلي

انتهى، ولا يوجد إلا خيال المتطرفين. «يا زين حظ الصهاينة بالدراما العربية» هكذا تهكم البعض على ما تعرضه قناة mbc السعودية، التي تبث من دبي، من مسلسلات في رمضان تروّج للتطبيع مع العدو الصهيونيّ، ولا تحمل العبارة بالفعل أي نوع من المبالغة، خاصة إذا علمنا أن «مسلسل «مخرج 7» الذي يعرض على شاشة «إم بي سي» و هو من بطولة ناصر القصبي، يأتي تشجيعا للتطبيع، وتمّهيدًا للعلاقات مع السعودية، ويهدفُ إلى إظهار جوانب إيجابية لدى إسرائيل»، ويحتوي المسلسل على دعوة واضحة للتطبيع مع الإسرائيليين، وعده وضعهم في خانة الأعداء، على حساب الأشقاء الفلسطينيين، وفي أحد المشاهد، يظهر المثل راشد الشمراني، وهو يعرب عن نواياه في التعاون التجاري مع إسرائيليين، فيرد عليه المثل ناصر القصبيّ قائلًا: «العدو الحقيقي هو اللي يسبّك وينكر تضحياتك ووقفتك معه، ويسبِّك ليل نهار أَكثر من الإسرائيليين». ويضيف «دخلنا في حروب علشان فلسطين، قطعنا النفط علشان وي فلسطين، ويوم صارت سلطة ندفع رواتب نحن أحق بها، وهم ما يصدقون فرصة هالكبر يهاجمون السعودية»، وقال صراحة: «ما ضيع العرب إلا القضية الفلسطينية». وكما يلاحظ القارئ، محاولة وأضحة لانتزاع القضية الفلسطينية من صدر المشاهد السعودي خاصة، والعربي بصفة عامة.

مسلسل «أم هارون» كذلك تعرضه القناة نفسها، ويدور حول معاناة امرأة يهودية على أرض الكويت والتحديات التي واجهت أسرتها وجاليتها اليهودية، في دول الخليج، وتعرضها للمعاملة العنصرية، بسبب ديانتها اليهودية، الأمر الذي يثير تساؤلات عدة حـول دواعي الحديث عـن الوجود اليهودي فـي الخليج، والحديث عن معاناة الأقليات اليهودية في بلادنا، في الوقت الذي لا تتناول الدراما الإسرائيلية شيئا عن معاناة الفلسطينيين الذيُّن احتلت أرضهم. المسلسل من قبل عرضه قُوبل بحفاوة إسرائيلية، حتى أن صفحة إسرائيل بالعربية على تويتر، أرادت أن تقنع المشاهدين باستقبال المسلسل، بدون تشنج، معضدة ذلك بمقال نشرته مدونة مصرية على موقع قناة «الحرة» تلوم فيه من يتهمون المسلسل بالتطبيع، حاولت بطلة المسلسل الفنانة الكويتية حياة الفهد، درء فكرة أحتواء المسلسل لدعوات التطبيع، وبدت متسامحة للغاية في الحديث عن تاريخ الأقليات اليهودية، في الوقت الذي طالبت بترحيل الوافدين إلى الكويت، المصابين بفيروس كورونا إلى بلادهم. لقد صار أمر التطبيع ملاحظا بقوة في الدراما العربية بشــهر رمضان، حتى أن وسائلً الإعلام الغربية تطرقت لذلك، فقد نشرت «الغارديان» البريطانية تقريـرا حول الدراما الرمضانية، كمؤشـر لتحـول في العلاقات

العربية الإسرائيلية، واعتبرت أنها تعبر عن التطبيع.

ومن الدراما إلى عالم الصحافة، ولا تزال الدعوة للتطبيع

مستمرة، فقد نشرت صحيفة «الجزيرة» السعودية على موقعها مقالا بعنوان «نساء في ذاكرة التاريخ .. غولدا مائير»، يتناول شخصية غولدا مائير، التي شغلت منصب رئيس الوزراء في الحكومة الإســرائيلية بــينّ عامــى -1974 1969، وصفتها كاتبةً المقال بأنها «استثنائية»، رغم وقوعها بين كراهية العرب وتقديس الإسرائيليين، وبدت الكاتبة في البداية تحاول إقناع القارئ بأنها لم تضع في تناولها الخير والشر كمعيار انتقاء، لكنها خلفت وراءها ولا شَّك العديد من التساؤلات: هل عقمت الأمة عن إنجاب نساء حُزن قسطا وافرًا من العظمة في جوانب شخصياتهن جديرات بتناول سيرتهن؟ ولماذا كل هذا القدر من الشحن العاطفي تجاه هذه الشخصية الصهيونية، بالتركيز على معاناتها في أو كر أنيا؟ فالملاحظ في المقال أنها جعلت من تلك المعاناة، وفَّقدان العدالة، وقلة حظّها من الجمال، مبررا للانضمام للحركة الصهيونية، بحثًا عن القوة، ثم تعقب الكاتبة على ذلك بقولها: «وقد أجادت هـذا الاختيار بلا شك، فالصهيونية جعلت منها أشهر امرأة يهودية في تاريخ إسرائيل الحديث». لكن المقال الذي يبرز جوانــب القوة والتأثير في غولدا مائير، لم يتطرق لجرائمها ووحشيتها تجاه الفلسطينيين، فهي التي سجل لها التاريخ قولها: «كل صباح أتمنى أن أصحو و لا أجد طفلًا فلسطينيا و احدا على قيد الحياة»، ووقفت على شاطئ خليج العقبة تعرب عن أطماعها الاستعمارية تجاه المدينة المنورة قائلة: «إنى أشم رائحة أجدادي في خيبر». هذه المرأة التي يسميها الغرب «أم إسرائيل الحديثة»، وتّعد أخطر رموز الكيان الإســرائيلي، جمعــت 500 مليون دولار لتسليح العصابات الصهيونية، التي ارتكبت المذابح البشعة على أرض فلسطين، وكانت نواة الجيش الإسرائيلي في حرب النكبة. و في حقبة رئاستها للحكومة الصهيونية، ارتُكْبت جريمة حريق الأقصى الشهيرة عام 1969، وقالت عن هذه الحادثة: «لم أنم ليلتها، وأنا أتخيل كيف أن العرب سيدخلون إسرائيل أفواجا أفواجا، من كل حدب وصوب، لكنني عندما طلع الصباح ولم يحدث شـــىء أدركت أن بمقدورنا أن نفعل ما نشاء، فهذه أمة نائمة». هذا الترويج السعودي للتطبيع عن طريق الدراما ووسائل الإعلام، لا يتم بمعزل عن التوجهات الرسمية الحالية، الآخذة في الصعود بمنحنى التطبيع أسوة بالإمارات، وها هو نتنياهو يصرح في غير مناســبة، أن ما يحدث مع الدول العربية اليوم لم يحدث أبدا في تاريخ الإسـرائيليين، حتى عند توقيع اتفاقيات السـلام، بل صرح بأن التعاون بطرق مختلفة، وعلى مستويات مختلفة أصبح واضحا وطافيا على السطح، وأن ما يجري في السر، هو أكبر مما حدث في أي فترة. ومنذ أربع سنوات، قال غريغوري غوز، الذي يعد أحد أبرز خبراء العالم في الشان السعودي والخليجي لموقع «تايمز أوف إسرائيل» إن إشادة نتنياهو بهذه العلاقات مع الدول العربية، أصبحت نقطة حديث اعتيادية في خطاباته، وأنّ العرب

أن الحكومات لا تضفي عليها الطابع الرسمي، ليس تفاديا للغضُب العام، حيث أن الأنظمة المستبدة لا تأبه لسخّط الشعوب، لكن ربما يكون تجنبا، لأن تستغل إيران هذه العلنية في تعزيز طرح نفسها كحامى حمى القضية الفلسطينية، وحتى لا تقع هذه الحكومات العربية في مرمى عمليات جماعات العنف المسلح. نعول دائما على موقف الشعوب الرافضة للتطبيع رغم الهوة السحيقة بينها وبين حُكامها تجاه الْقضية الفلسطينية، فهم يريدون أن يأتي ذلك اليوم الذي لا تطالبهم فيه شعوبهم بأي التزامات تجاه فلسطَّين بالكلية، ولن يكون ذلك إلا إذا تنكرت الشعوب لتلك القضية المركزية، ولن يكون، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

لا تحتاج أمارات التطبيع إلى نظرة متفحصة، على الرغم من

فجوتان في خطة دياب المالية تضعانه في مواجهة خصوم أقوياء

والاثراء غير المشروع، وتهريب الأموال المنهوبة، السياسيون المتضررون أقوياء في الشارع وفي أروقة السلطة، ولن يتوانوا عن بــذل أقصى الجهود، بالتعاون مع قوى خارجية، للحؤول دون مباشرة إجراءات المحاسبة، وبالتالي المحاكمة ضد المشتبه فيهم، والضالعين في الفساد ونهب المال العام.

إن الكثير من الإصلاحات والإجراءات التي تنطوي عليها الخطة المالية تتطلب تشريعات يقرّها مجلس النواب، فهل الرئيس دياب واثق من أن المجلس ســيكون متعاونا معه في هذا المجال؟ لعله لم ينسَ ما حدث لشاريع قوانين ذات طابع اجتماعي في الجلسة الأخيرة التي عقدها مجلس النواب في مبنى الأونسَــكو. لقد جرى ردّها أو تأجيـل بتّها، رغم أنها لا تمسّ مباشرة مصالح السياسيين الفاسدين، أو المشتبه فيهم، فهل سيكون هؤلاء أرحم بمشاريع القوانين الأكثر راديكالية،

ثمــة معارضة سياســية قوية لحكومة ديــاب في مجلس النواب، وفي سائر الأوساط، التي تتأثر بتوجّهات وتعليمات أركان نظام المحاصصة الطوائفيَّة، الذين تمكَّنوا، من خلال قوانسن الانتخابات غير الدستورية المتعاقبة، من إعادة إنتاجه، ما أدى تالياً إلى تدويم الأزمة السياسية، التي أفرزت بدورها الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة. إلى معارضة السياسيين الفاسدين والمتضررين من حكومة دياب وخطتها المالية، ثمة معارضة أخرى سياسية وشعبية داخل مجلس النــواب وخارجــه، يقتضــي أن يضعها الرئيــس دياب في الحســبان. إنها معارضة غالبية الشــعب اللبناني المتضررةً من نظام المحاصصة الطوائفية وشبكته الحاكمة، والساعية عبر ممثليها في مجلس النواب وقواها الوطنية والتقدمية في الشارع، وفي فضاء الثقافة والنقابات العمالية والمهنية،

خصوصاً قانون استعادة الأموال المنهوبة؟

والأحزاب والهيئات الاجتماعية، إلى تغيير النظام السياسي

الفاســد، وإبداله بآخر مبنى على أسس الديمقراطية، وحكم

هذه المعارضة تنامت جرّاء أخطاء أهل النظام وخطاياهم على مرّ التاريخ، ولاسيما ما يتعلّق منها بقمع الحريات، والظلم الاجتماعي، والاستغلال الاقتصادي، فكانّ أن أطلقت في 17 أكتوبر الماضي، انتفاضة شعبية استقطبت عشرات

آلاًف العاطلين من العمل والفقراء الجياع. صحيح أن الانتفاضة تراجعت، بفعل استشراء وباء كورونا، ولجوء أركان الشبكة الحاكمة إلى إثارة العصبيات الطائفية، بغية ضعضعة قوى التغيير ولجمها، لكن قواها الوطنية والتقدمية الأكثر جدّية، وفئاتها الشعبية الاكثر تضــرراً من الأزمة الاقتصاديــة والاجتماعية الراهنة، أخذت تنهض وتستنهض الفئات الشعبية، لمواجهة المخاطر والتحديات المحيقة بها، وجوداً وحقوقاً ومصالح. فكيف يقتضي أن تتعامل مع الرئيس دياب وخطته المالية من جهة، ومع السياســيين الفاســدين المتضررين من الخطة من جهة

أخرى؟ أرى أن عليها القيام بالمهام الآتية: أولاً: المسارعة إلى إعادة تنظيم صفوفها والمبادرة إلى حياء الانتفاضة الشعبية، والتو فيقٌ بِن أطر افها، بغية إقامة

هيئة للتِنسيق بين مختلف أطرها وقياداتها اللامركزية. ثانياً: التحاور بين مختلف أطراف الانتفاضة الشعبية من أجل التوافق على أولويتين، الأولى للمدى القصير، والأخرى للمدى المتوسط، الأولوية الأولى إقناع الرئيس دياب وحكومته بالحوار، بادئ الأمر، ومن ثم بالضغط الشعبي اذا تعذُّر التوافق، بوجود فجوة سياسية تَعيق تنفيذ متطلَّبات الخطة الماليــة، قوامها نظام المحاصصــة الطوائفية وأركانه من السياسيين الفاسدين، وبأنه من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، إقرار مشاريع قوانين الإصلاح والمحاسبة الأكثر راديكالية في مجلس النواب الحالي، ما يستوجب التحوّط لذلك بالوفّاء باستحقاق قديم متوجب يشكّل الاولوية

الثانية، وهي إعداد مشـروع قانون ديمقراطى للانتخابات، يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالتِه، وإحالته بصفة المعجّل على مجلس النواب لإقراره، تمهيداً لإجراء انتخابات جديدة ثالثاً: تأليف وفد موسّع يمثل أطراف الانتفاضة الشعبية،

لراجعة الرئيس دياب، و إقناعه بوجوب النهوض بمهمتين اســـتراتيجيتين: التشــد، أولاً، في مفاوضة صندوق النقد الدولى، لتفادي شروطه القاسية المتعلّقة بفرض ضرائب مرهقة للطبقات الشعبية، وعدم ترك سعر صرف الليرة للعرض والطلب لكونه يؤدي إلى استفحال الغلاء. والمهمة الثانية المبادرة ـ في حال تباطؤ أو امتناع مجلس النواب عن إقرار قانون الانتخاب الجديد _ إلى عرضه بموجب مرسوم على استفتاء شعبي عام لإقراره وإجراء الانتخابات تاليا وفق أحكامه.

رابعاً: التشدد في معارضة ومحاسبة أهل النظام الطوائفي الفاسد، والحؤول، بكل الوسائل المشروعة، دون إعادة إنتاجه عبر الانتخابات، أو من خلال تحالفات سياسية وطائفية، غايتها حماية مصالح أركانه وزبانيته وعرقلة عملية الإصلاح الديقراطي السياسيي والاقتصادي

خامساً: الانفتاح على سوريا وسائر أركان محور المقاومة، لتأمين تحقيق مصالح لبنان الاقتصادية مع دول الجوار العربي من جهة، والمشاركة في عملية إعادة الإعمار المقبلة فيها من جهة اخرى. الكرة في ملعب حكومة حسان دياب وأطراف الانتفاضة

الشعبية علّى السواء.

*كاتب لبناني

ناصر جابي*

من جملة الحقائق التي كشف عنها انتشار وباء كورونا في العالم، أن البشر ليسوا متساوين أمام الموت

حتى عندما يتعلق الأمر بهذا الوباء العادل جدا في نشر الخوف والحزن. فقد بينت الإحصائيات المتعلقة بالوفيات في الدول الغربية الكبرى، كالولايات المتحدة وفرنسا، أنَّ الأقليات العرقية التَّى تعيش أوضاعًا اقتصادية واجتماعية هشة في هذه الدول، هي الأقرب للقبر، كما هو حال الكبار في السنّ، من دون حمايّة، المكدسين في بيوت الشيخوخة وأبناء الأحياء الشعبية المكتظة والعمال المهاجرين الذين كانوا على رأس قائمة ضحايا هذا الوباء القاتل، لدرجة أن الإحصائيات الوطنية، أصبحت لا تقوم بالإعلان عن وفياتهم ولا يحسبون أصلا ضمن قوائم المغادرين لهذا العالم، الذي فقد إنســانيته، كما حصل في إسببانيا والعديد من الدول التي عرفت الإعلان عن نسبةً وفيات عالية، عادت فيه بعض طروحات اليمين المتطرف المنادية بالتخلص_باحتشام حتى الآن - من كل ما هو» غير مفيد ومكلف» على الميزانيات العمومية، الإله الجديد للنخب المعولمة الحاكمة.

انتشار الوباء، الذي كشف من جهة أخرى عن نتائج ضياع الحماية الصحيةً والاجتماعية، التي كان يتمتع بهَّا الكثير من الشـعوب، منذ نهاية الحــرب العالمية الثانية، كنتيجة مباشرة للخيارات السياسية، التي تم تطبيقها في العقود الأخيرة، بعد سيطرة الأفكار السياسة الليبرالية، في العديد من دول العالم. فقد اكتشف المواطن الفرنسي والأمريكــى والبريطاني، أن الغطاء الصحى والاجتماعي الني كان يتمتع به الأب وقبله الجد، لم يعد موجودا منذ مرور مارغريت ثاتشــر، دونالد ريغان وساركوزي، في سـبعينيات وثمانينيات القرن الماضــي، وأن نظامه

التعليمي لم يعد قادرا على إنتاج الطبيب والمرض، اللذين يحتاجهما عند المرض. بعد تحول الجامعات إلى مصانع عملاقة لإنتاج أصحاب «اليافطات البيضاء»، من متخصصين في المال والأعمال، داخيل هذا الاقتصاد الافتراضي المهيمن دوليا.

صورة قد تكون أكثر قتامة، نجدها حاضرة في العديد من دول العالم الثالث، التي اكتشفت الحل السحري في تزوير أرقام الوفيات، أو عدم حسابها أصلا، أو حتى الْانْهَمَاكَ في حُروب أهلية، تنسلي الشُعوب وباء كورونا»، وتضيع الوقت في حساب الموتى، كما هو حاصل في المنطقة العربية، التي لم يبق أمامها إلا التعويل على الديموغرافيا - مجتمعات شباب في انتظار ما ستجود به شمس فصل الصيف القريب، إذا صحت هذه الفرضيات الرابطة بين الحر وانتشار الوباء، التي تجد قبولا كبيرا لدى أبناء هذه الثقافة، التي مازالت تنتظر الحلول من السماء، بدل البحث عنها على الأرض، شعوب فقدت الحد الأدنى من الحماية الاجتماعية التي كانت تتمتع بها في وقت ســابق، نتيجة اســتفادتها منَّ بعض السياسات الصحية والاجتماعية، التي طورتها بُعيد الاستقلال، كجزء من خيارات سياسية انحازت للشعوب ومصالحها خلال تلك الفترة. كان من بينها نشر التعليم، وبناء الجامعات وتكوين نقابات عمالية ومنظمات مهنية، لم تدافع عـن العمال والأجراء فقط، بـل على كل الفئات الهشة الَّتي تكوّن مجاميع واسعة بين أبناء هذه الشعوب

نقابات كانت قد أعلنت عليها، هذه السياسات الليبرالية الصاعدة في دول الغرب، حربا شعواء، في عقر دارها، كما حصل مع ثاتشــر وزميلها ريغان، وصلت آثارها بعد سنوات إلى دول العالم الثالث، التي اقنعت

نخبهــا الحاكمة، بـــان النقابات تعطــل الإنتاج وتقضى على التنافس، كمحرك للتنمية وتخدم الأفكار السياسية «الهدامة لليسار» الذي يحب القضاء عليه كجزء من هذا المشروع الذي اضعف اليسار، لكنه لـم ينجح في بناء مصانع لإنتاج الكمامات الطبية للشعوب. كما يحصّل في الجزائّر هذه الأيام، التي تدفع فيها ثمن سياسات طبقت منذ سنوات خلت، تم فيها تصفية جزء مهم من قطاع النسيج العام المملوك للدولة، بدون أن يتم فيه خلق قطاع خاص، كما حصل في تونس والمغرب على ســبيل المثال، ظهرت بعض نتائجه في التعامل مع وباء كورونا. وعديد

الأرقام والنسب المعلن عنها حتى الآن،

تطبيقات هذا المشروع في نسخته الجزائرية، على سبيل المثال، والعالم يحتفل بعيد العمال، هي التي تجعل عاملين مـن ثلاثة عوامل في الجزائر، على سـبيل المثال، في تجربــة وطنية عرفت تاريخيـــا بقوة نقابتها، من دون حماية قانونية ونقابية، بعد التحاقهم بالقطاع الخاص الرسمي وغير الرسمي، الذي يرفض مالكوه، من حديثي النعمة، و من ورائهم الدولة الوطنية – أي حضور للنقاباً تداخله، لم ينجح رغم ذلك، في الدخول في أي منافســة دولية، وإيجاد موضع قدم له في هذا التقســيم الدولي للعمل، كما هو وضع تجارب بلدان جنوب شـرق أســيا، التي نجحت على مستوى الاقتصاد العالمي، حتى وهي تضيع حقوق عمالها و شــعوبها، في حين كان الفشل نصيبنا أمام التحدين.

فيه بدور مُسـوق، لما تجود به الأرض، من ثروات طبيعية من غاز ونفط. يبين لنا عالم ما بعد كورونا منذ الآن، أن اتجاهاته الثقيلة قـد دخلت في اتجاه سـير جديد، بعد

العالم ما بعد حرب الكمامات

على نسب عالية من الإنتاج العالمي للنفط، كما أشرت

كانت تفتخر بنماذجها الديمقراطية العريقة.

وضع ينطبق على أغلبية المنطقة العربية، التي اكتفت

إليه أزمة الأسـعار، التي يتخبط فيهـا الاقتصاد العالمي بمناسبة انتشار وباء كورونا، داخل سوق عالمية نجحت الصين داخلها في التحول إلى مصنع لكل العالم، حسنت من المستوى الأقتصادي والاجتماعي لشعوبها، في وقت قياسي، بدون أن تنجح في رفع العديد من التحديات التي أظهرتها أزمة انتشار الوباء كالمسألة البيئية، ومطالب الديمقراطية، التي يمكن أن تتحول إلى أحد تحديات «النموذج الصيني» لعالم ما بعد كورونا، وهو يعود فيه بقوة إلى منطق الدولة الوطنية، وقد يعيد النظر حتى في بعض مسلمات العولمة الاقتصادية والمالية التي استولت على عقول النخب الحاكمة، كأقليات مالية وسياسية، كانت المستفيد الوحيد من هذه الخيارات حتى الآن، كما تدل على ذلك نتائج الانتخابات، واصطفاء الأقليات الحاكمة في العديد من الدول، بما فيها تلك الدول التي

تأكيد ظهور المنافسة الأمريكية والروسية، التي استولت

في عالم قد يعرف بداية انحسار للكثير من التوجهات السياسية المهيمنة عالميا، على مستوى النخب التي برعت في بيع المفاهيم الفضفاضة والأوهام لشعوب، اكتشفت انهًا لم تعدد تملك على أرض الواقع - وليس في الاقتصاد الافتراضي ووسائطه المتعددة، مستشفى يمكن أن تتوجه له في حالة مرضها، أو مصنع لإنتاج كمامات تحميها من الوباَّء، استبدَّلتها منذَّ وقت طويل بناطحات أسواق المال الافتراضية، ومقرات البنوك الشاهقة. حاولت أن تقنع الشعوب أنها رمز التقدم والحداثة الوحيدة المكنة.

*کاتب جزائری

يدركون أن إسرائيل لم تعد عدوهم.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk



مصر: دراما القوات المسلحة ووفاة شادي حبش

■ في شريط معنون ب، بيان القيادة العامة للقوات المسلحة» يشبه دعاية لفيلم مقاولات ركيك، يقدم المسؤولون عن إخراج وإنتاج وتصوير هذا الشريط موسيقي إيقاعيّة درامية تتناظر مع لقطات تبدأ بصورة جغرافية لسيناء، تظهر بعدها مئات المدرعات المغلقة الفوّهات والسيّيارات العسكرية المصطفة كلها بطريقة هندسية صارمة، ثم تظهر مجموعة من الضباط والجنود يراقبون خريطة أو خطة على الأرض، تتبعها لقطات أخرى لطائرات مروحية وسيارات دفع رباعي وسفن حربية وطائرات مقاتلة ترمى قذائف ليظهر بعد هذه المقدّمة الباذخة صوت جهوري لذيع يبدأ بقراءة بيان عن «اسـتكمال الأعمال البطولية التي يخوضها أبطال القوات المسلحة والشرطة والنجاحات المتتالية في ملاحقة ودحر العناصر الإرهابية بسيناء والقضاء على البنية التحتية» و «استمرارا لتحقيق النجاحات على كافة الاتجاهات الاستراتيجية

يعدد الشريط بعد ذلك أرقاما عن حصيلة تلك «الأعمال

تزوير وتشويه الحقائق من خلال مسلسلات

التطبيع التي ترعاها قناة MBC

1800

■ بعد أكثر من خمسة أعـوام من الحرب التي شـنها

التحالف السعودي – الإماراتي – البحريني على اليمن،

حدثت الأسبوع المآضي ضربة موجعة لذلك التحالف،

بإعلان المجلس الانتقالي الجنوبي الحكم الذاتي، الأمر

الذي اعتبرته السعودية ضربة موجهة لها بشكل مباشر

من طرف يعتبر حليفا في الحرب، جاء هذا القرار ليسلط

الضوء على الأزمات السياسية والأخلاقية التي تعاني منها

السعودية أصبحت محاصرة من كل الجهات، داخل

اليمــن وخارجــه، وأصبحت تديــر العمليات علــى كافة

جبهات المواجهة، وتتصدى للحمــلات الدولية المتصاعدة

ضد الحرب، وتصاعد احتمالات عرض ملفها على القضاء

الدولي المُختص بجرائم الحرب، وكانت البحرين قد جمدت

مشاركتها العملية في العدوان بعد أن منيت قواتها بخسائر

مادية كبيرة في العامين الأولين من الحرب، بإسقاط

طائراتها وقتل جنودها، وأصبحت حكومتها تسعى لطمس

تلك التجربة الفاشلة في وقت تواجه فيه معارضة سياسية

ترفض توريط بلادها في حرب لا ناقة للشعب فيها ولا جمل.

سحب قواتها من اليمن ضمن استراتيجية وصفتها بـ»غير

المباشرة». تقوم الاستراتيجية الجديدة على ميليشيات

مسلحة دربتها ألإمارات وجهزتها للقتال بدون الاعتماد

المباشر على القوات الإماراتية، وفجأة وجدت السعودية،

التي كانت صاحبة مشروع استهداف اليمن منذ البداية،

نفسها مسـوولة عن إدارة ملف الحرب بشكل كامل بدعم

متواصل من الولايات المتحدة وبريطانيا. فلا تستطيع

الانسحاب لأنها تعتبر ذلك خطرا على أمنها القومي وضربا

لسمعتها وهيبتها الإقليمية. ولا تريد الدخول في مواجهة

مسلحة مع من كانت تعتبرهم طرفا في التحالف الذي شن

ــرب لذلك يعتبر اعلان الحكم الذاتي في الجنوب أزمة جديدة

للتحالف الذيّ لـم يوفق لتحقيق نصر حقيقي في حرب

تزداد أعباؤها السياسية والاقتصادية والأخلاقية بشكل متصاعد. وأصبح واضحا أنّ القرار المذكور ليس أقل خطرا

أما الإمارات فقد أعلنت في شهر شباط- فبراير الماضي

د. سعيد الشهابي *

البطولية»: تنفيذ 22 عملية مداهمة و16 عملية نوعيّة أسفرت عـن مقتل 126 فردا تكفيريا ليصمت فتـرة تعرض فيها مقاطع أخرى لأشخاص تطاردهم رشاشات الجيش أو مروحياته، ليظهروا بعد ذلك قتلى وقد وضعت على جثث بعضهم بنادق آلية، أو ظهرت أحزمة ناسفة «معدّة للتفجير» (كما يقول الشريط)، ثم يتابع البيان سرد «النجاحات» و «البطو لات»: قيام القوات الجوية بتدمير 228 مخبأ وملجأ، 116 عربة دفع رباعي، على الاتجاه الاستراتيجي الشرقي، 62 عربة على الاتجاه الاستراتيجي الغربي، و20 عربة على الاتجاه الاســـتراتيجي الجنوبي، و أكتشــاف و تدمير 8 فتحات أنفاق، ضبط وتدمير 56 سيارة و226 دراجة نارية، القبض على 266 فردا من العناصر الاجرامية والمطلوبين جنائيا والمشتبه بهم، وكي تكتمل الصورة «الواقعية» للشريط يعلن المذيع عن «خسائر» القوات المسلحة وهي: مقتل 4 ضباط و 3 ضباط صف و8 جنود، ويختتم الشريط هذه الحكاية بموسيقى ناعمة على القانون مع إعلان توفير الأمن والأمان لشعب مصر

باستثناء ذكر الموقع الجغرافي للعمليات فإن المشاهد لا يمكن أن يتأكد من أي معلومة من المعلومات المذكورة، فهذه العمليات، حسب الشريط جرت «خلال الفترة الماضية»، وهذه جملة قد يفهم منها أيّاما أو سنوات أو عقودا، وبقدر ما يسعى القارئ لتحديد الأرقام بقدر ما يدحض أي معنى حقيقي لها، ولا نعلم لاذا اقتصر عدد قتلي «الإرهابيين» على 126 فقط بعد أن دمرت القوات المسلحة مئات المخابئ والملاجئ شمال سيناء، فأي البيانين نصدّق؟

ني وسائل الإعلام والصحافة أي مصدر موثوق يمكّنهم من التّأكد من وقائع البيان، والأغلب أن القوات المسلحة المصرية،

وأجهزتها الأمنية، تحرص على عدم وجود صحافيين على مقربة من مواقع العمليات «النوعية»، بمن فيهم الصحافيون المحسوبون عليها، بحيث تظهر عشرات البيانات العسكرية من دون صور أو شرائط فيديو، باستثناء ما يشبه الفيديو الأخير الذي لا توجد طريقة للتثبت من معلوماته أو علاقة المقاطع المصورة بأي شيء يقال فيه.

التي تحكم مصر الآن، حيث يعاقب الفنان الحقيقي على فيه مصر تغرق في حضيض الهزيمة عام 1967.

شبه يومية على مناطق واسعة في

صعدة وصنعاء ومـــأرب. هذا في

الوقت الدي تكثّفت المواجهات في

مناطق عديدة منها مأرب وصرواح

وحجّة القريبة من الحدود مع السعودية، ومع حلول شهر

رمضان، أعلنت السعودية تمديد وقف إطلاق النار شهرا

أضافياً. ومرة اخرى استقبل ذلك الإعلان بتشكيك من قبل

أظهر إعلان الحكم الذاتي من قبل المجلس الانتقالي

الجنوبي مواقف دولية مضطربة ازاء الحرب. فهناك

رفض عام او «قلق» لدى الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص

لي اليمن، مارتن غريفيث، وكذلك الاتحاد الأوروبي. وقال

بيتر ستانو المتحدث باسم الممثل الأعلى للأمن والسياسة

الخارجية في الاتحاد «إن بروكسل أخذت علما بالإعلان

وأنها ترى أنه ينسف اتفاق الرياض» الموقع العام المأضى،

والذي سمح بالتقدم نحو الاستقرار في اليمن عبر عمليّة

سياسية. وقال وزير الخارجية الامريكي مايكل بومبيو إن

مثل هذه الإجراءات «الأحادية الجانب تفاقم عدم الاستقرار

في اليمن»، كما أنها غير مساعدة في وقت أصبحت البلَّاد

فيه مهددة بوباء كورونا بعد اعلان عن حالات اصابة بوباء

كوفيد _ 19. وبالاضافة للحرب والحصار الذي يمنع وصول

الغذاء والدواء لليمنيين فان تفشي المرض يضاف لانتشار

الامر المؤكد ان رفض إعلان الحكم الذاتي لن يؤدي

لإلغائه، خصوصــا ان الإمارات تدعمه. وبرغم أنشــغالها

مُؤخرا بدعم المنشق الليب عن مصطفى حفتر، فان اليمن

يشُــغُلها كثيرا لأنها اســتثمرت كثيرا لضمانٌ نفوذ حقيقي

في ذلك البلد. وثمة قناعة بأن الإماراتيين والسعوديين

يمارسون ألاعيب سياسية محدودة الفائدة، وتنحصر

وما إعلان الحكم الذاتسيّ الابدايّة النهّايسة لنفوذ ذلك

* كاتب بحريني

التحالف، وضربة موجعة للوحدة اليمنية، وتعميق

الديموقراطية المنتهي السي الالتحاق بمشروع الهيمنة

النيوليبرالي، والمنظار الثوروي لليسار الراديكالي المنتهي

إلى محاصرة نفسه بنفسه. روّجت لما سـمّته «إصّلاحويةً

جذرية، أو إصلاحوية تورية» تيمنا بجان جوريس، كمشروع

هيمنى نقيض للنيوليبرالية انما منخرط في الإطار الدستوري

للديمقراطيـة الليبرالية، منكرة أن يكون «الحل» من خارج

آلياتُ الديمقراطيةُ التمثيلية، وإنما من داخل منطق التوتر

المُثَّابر بين ما هو ديمقراطي وما هو ليبرالي. في مقابل شنتال موف، يمتاز التصور الذي طوّره المفكر

الماركسي الفرنسي جاك بيديه في «هم ونحسن؟ بديل عن

شُعبوية اليسار» (2018) في الرغبة بإعادة السمة الطبقية

للاستقطاب المجتمعي، وفي التشكيك بمعزوفة 1 في مقابل 99

بالمئة، التي لا يمكن أنْ تفسر لن يتبناها كيف يمكن لقلة قليلة

أن تهيمن هكذا على باقى الخلُّق، أعاد الاعتبار لمنطق التصادم

بين طبقتين، لكن ليس بيّن 1 و 99 بالمئة. من جهة، وجد بيديه أنّ

التصوّر الماركسي للطبقة المسيطرة يخطئ حين يختزلها إلى

الرأسـماليين فقط، وبالتالي ينبغي توسعة الطبقة المسيطرة

لتشــمل كل أصحاب الامتياز، استغَّلالاً أو ادارة أو سيطرة في

مجتمع ما، فليست باقي شرائح الطبقة السيطرة مُجرّد بيادقٌ

عند الرأسـماليين. في المقابل، جمع بيديه كل من ليست لديهم

امتيازات ضمن «الطبقة الأساسية، الطبقة الشعبية»، واعتبر

أنّ البرجوازية الصغيرة اضمحلت بالفعل على هذا الأساس،

بين هاتين الطبقتين. كتاب بيديه المشار إليه من أهم ما أنتج

في السنوات الأخيرة، ولم ينل حظه لا في نطاقه ولا عندناً،

على سبيل المساهمة في تأطير النقاش. يتقاطع مع فكرة

الطبقة المزدوجة بالشكل الذي يفكر به هنا، لكن مشكلته أنه

ينفي التوتر الفعلي داخلها، بين عمق «وضعها البروليتاريّ»

وبين معاشها البرجوازي الصغير، هذا التوتر الذي لا علاج له

بفصل هذا الوضع عن ذاك المعاش.

نتائجها بإثارة الفوضى ومنع الاستقرار في المنطقة.

للصراع الإقليمي في منطقة الخليج.

«الشعب»، داعية في نفس

الوقت إلى «شعبوية من موقع

اليسار». إلى العدول عن كل من

المنظار الإصلاحي للاشتراكية

الكوليرا مجددا..

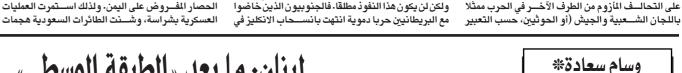
منِ المؤسف، في هذا السياق، أن يظهر شريط القوات

هتافُات الثوار وحدهم في الشوارع، بُلُ صدح به قضّاة السودانُ وهمُ ينضمون إلى المواكب الهادرة، ويلتحمون بشباب الثورة في ساحة الإعتصام أمام قيادة القوات المسلحة السودانية، مرددين الهتافَّات وٱلشعاراتُ المناديةُ باستقلال القضّاء وتطهير الســّلطة القضّائية من بؤر الفّساد والإفساد التي زرعها النظام السابق في جسـمها. وإنضمام القضاء إلى مواكب الثوار، كانّ تطورا نوعيا لافتا وداعما للحراك الشعبي، وأعاد للأذهان ذات المشاهد التاريُّخيةٌ في ثورتيّ الشـعب السوداني فيّ أكتّوبر/تشـرِين الأول، 1964، وأبريل/نيسان، 1985، عندما لعب قضاة السودان دورا بارزا ومشهودا في إنتصار الشعب على النظامين الديكتاتوريكين. وإصلاح القضاء، بهدف تحَّقيق وضمان إستقلاله وحيدته، ليس مجرد شعار أجوف، وإنما ينبع من حقيقة ما أصاب نظامنا القضائي من تخريب وإفساد. فالقضاء السوداني، مثله مثل بقية أقسام الخدمة المدّنية والعسكرية في البلاد، تعرّض إلى تدميّر ممنهج، بمجرد وصول نظام الإنقاذ البائد إلى الحكُّم عبر الإنقَّلاب العُسكريُّ في يونيو /حزيران 1989، حيث تم فصل المئات من القضاة، المشهود لهم بالكُّفَاءُهُ والنزاهة، وتسكين الموالين للإنقاذ من القضاة الإسلاميين، وتم ذبح إُستقلالُ القَضَّاء لدَّرجة أن الكَثير من الأحكام، وحالات سحب القضايا من أمام التقاضي، تُقرر في القصر الجمهوري وليس في ردهات المحاكم. سقت هذه المقدمة لربطها بمكتوب هام جدا، ويكتسب أهميته من ثلاثة

السبب الأول أن الكاتب هو مولانا عبد القادر محمد أحمد، وهو قاض

السبب الثاني، أن الكتوب، طرح قضيتين في غاية الأهمية، الأولى أشار فيها إلى ما أسماه العجز الفاهيمي عند السلطة القضائية في إجتثاث ما إصلاح القضاء بما يحقق استقلاله وحيدته وكفاءته و نزاهته، حتى يمكنه

فالديمقراطية واستقلال القضاء مرتبطان ارتباطًا وثيقا لا انفصام لعراه. وقطعا، لا يمكننا العبور بالفترة الانتقالية إلى بر الأسـس الصلبة لاستدامة النظام الديمقراطي التعددي، إلا بتحقيق إصلاح مؤسسة القضاء بما يضمن نزاهتها وحيدتها، بالإضافة إلى جملة الإصلاحات في المؤسسات الأخرى



■ محيّـرة تمثّــلات «الطبقة الوســطى» فــي الأحاديث الدائرة ضمَّن فلك الإنتفاض والإنهيار في لبنان. تعكس، على طريقتها، إشكالات تتخطّى النطاق المُحلّي، وتطرح ولو بحيثيات وسياقات مختلفة في كل البلدان. لكنك في لبنان، ستجد من تباكى على إنهيار «الطبقة

الوسطى» عقداً تلو العقد، وهو يُعاود الفعلة الآن ولو بمسحة دراميّة أكبر. الطريف أنّه هو نفســهَ تدبّ به الحماســة لنفى وجود «عمّال وفّلاحين» في البلد، كما لو أنّ المسائل عنده مختصرها «أغنياء وفقراء». وحتى هذه، تتبــدّل غفلة، إلى «سياسيين وفقراء» في واحدة من تبلّدات العِقل البشري. وتجد في المقابل من يستبشر خيراً من أنّ «الطبقة

الوسطى» تُتهاوى، بما يعود بالفائدة على تبسيط ميدان الصراع بين «الفوق» و «التحت»، حتى لتكاد تشعر أن الطبقة الوسطُّى كانتُ سُبِب البلاء، وأنَّ وجودها حال دون تنزَّل الوعى الطبقي على أفئدة البروليتاريين. فهي، على هذا المنوال، قرين الأنانية والنفعيـة الضيّقة والتأرجح والميوعة ه النفس القصير . وهناك من يمضى بالضد من هذا إلى رفع الطبقة الوسطى

إلى منزلـة الكتلة القائدة في «الثورة». وثمّة من يستعيد الْفكرة مقلوبة: فيبخس انتفاضة النّاس بحجّـة أنّها ملوثة بالحسّ «البرجوازيّ الصغير».

جزء غير قليل من هذا الأخذ والرد المحموم حول «الطبقة الوسطى» تواترت إليه أضغاث من التقليد الماركسي، أدنى إطلاع على كتابات ماركس وانجلس سيكشف للمرء، بالفعل، أنّ «الّبرجوازيــة الصغيــرة» و«الطبقات الوسـطية» حيناً، و «الوسيطة» حيناً آخر، مع كل الفوارق والتداخلات بين هذه الإصطلاحات، حضرت أساسا بمحمول سلبيّ رغم كِل ما عرفه فكر ماركس وانجلس من مراحل وتحــّـولاتّ. كثيرا ما تحضر عبارة «برجوازي صغير» عن فلان أو علتان كما الشّــتيمة في مراســــلاتهما. رلامع هذا، ميّز ماركس بين «الطبقة الوســطى، لأصحاب المنشـــآتُ الإنتاجية المتوسّــُطة وبين «البرجوازية الصغيرة» أي «أصحَاب المقاهي والمطاعم وصغار التجار وأصحاب البوتيكات»، ولو أنّه وضّع، «بوتيك» البرجوازي الصغير على طرف نقيض من «متراس» الشغيلة، ابان ثورات 1848 عبر أوروبا.

التطوّر الصناعي والرأسـمالي سـيحكم علـى البرجوازيةِ بقســم متعاظم من أبنائها إلى صفـوف البروليتاريا، أي إلى صفوف الطبقة الثورية، وأنَّ هذا الخوَّف من صيرورتهم جزءاً الشُّيِّيء ونقيضه: الثورة كاملة إنما على قاعدة تفادي صراع الطبقات بالكامل!

غير الدقيق الدارج في إعلام الــدول الداعمة للحرب). فهو

أولها التحالف الذي يرداد تصدعا بمرور الوقت.

فالحــرب التي تطول بــدون أن يكون هناك أفق لحسـمها

تتحول عادة الى عبء على المشاركين فيها، كما تتحول

لحرب استنزاف بلا نهاية حتى تصبح حربا عبثية خاسرة.

في الجنوب والأقاليــم المحاذية نظرا لتداخــل التحالفات القبلية والحزبية، وتباين أهداف أهم طرفين في التحالف:

السعودية والإمارات. فالسعودية هذه المرة تواجه تحديا

في المناطق التي يفترض سيطرتها عليها خصوصا عدن

ثَالتْها: إن الإعلان سيشَجع أَطرافا وأقاليم أخرى للتمرد

على الهيمنة السعودية التي أصبحت مكشوفة بشكل واضح

بعد انسحاب الإمارات. فقد أصبح على السعودية مواجهة

هذا التمرد بشكل مباشر، بينما تمارس الإمارات نفوذها من

خلال ميليشيات شكلتها قبل انسـحابهاً. فالإمارات تتمتع

بنفوذ في اقليم حضرموت وما ترزال تحتفظ بقوات هناك

لحماية مطّار الريّان بمدينة المكلا، كما انها ما تزال تدفع

رواتب قوات النخبة الحضرمية. هذه قوات تم تشكيلها منّ

قبل قوات التحالف بإشـراف الإمارات وتمويل السعودية

ودعم تقني من قوات الولايات المتحدة. لتحرير مدينة المكلا

اليمنكي، وهو أمر مناقض للأستراتيجية السعودية في

اليمن. ومنذ البداية كانت الإمارات تسعى لضمان نفوذها

في اليمن بتشطيره لإقليمين، بينما كانت السعودية ترفض ذلَّك وتطرح تحويل اليمن الى ستة اقاليم، لكي يصبح نفوذ

التي تضم مدينة صعدة، معقل الجماعة. وثمة من يقول

إن هناك تفاهما غير معلن يتم من وراء ظهر السعودية

بين الإماراتيين والحوثيين، بمنع تشطير اليمن الى اقاليم

صغيرة، مع إبقاء انفصال الجنوب قائما. الأمر المؤكد ان هذا

الانفصال سيحفظ للإماراتيين نفوذا مستقبليا في اليمن،

جماعة أنصار الله (الحوثيين) محصوراً بمنطقة الشُّ

يعتبر اعلان الحكم الذاتى عمليا بداية انفصال الجنوب

الدِّينة الأساسية للتقلُّ السياسي للتحالف المتصدع.

ثانيها: إن الإعلان ضربة موجعة للنفوذ السعودي

تهديد لأمور عديدة:

الصغيرة عاجلاً أم آجلاً، يلطَّف «سلبية» ماركس وانجلس تجاه كل من البرجو أزيتين الوسطى والصغيرة (وهي سلبية بالمقارنة مع العشِـق الجدليّ، غير المخفيّ نصّاً، للبرّجوازية «التي لعبتُ دوراً ثورياً للغايَّة» حَسَب مانيفستو 1848). وهكذا، استهجن ماركس على طول الخط، في الملاحظات التي وجّهها إلى مؤتمر توحيد الإشتراكية الألمانية في غوتا عام 1875، ذلك البند من البرنامج المطروح على المؤتمر، الذي

جاء فيه «إن تحرير العمال ينبغي أن يكون من صنع الطبقة العاملة التي لا تشكّل جميع الطبقات الأخرى ازاءها سوى كتلة رجعية واحدة». رفض بالكامل هذا الخلط العجيب للمُقولات. الطبقة الثورية الوحيدة عنده هـي البِروليتاريا، لكنه رفض أن «يقال عن الفيَّات المتوسطة أنها تشكِّل مع البرجوازية ومع الإقطاعيين أيضاً كتلة رجعية واحدة بالنسبة للطُّبقة العاملة» ما دامت هذه الفئات المتوسطة ستغدو ثورية اذ ينتظرها السقوط إلى صفوف البروليتاريا.

والأهم من هذا، أنّ ماركس، في «نقد برنامج غوتا» هذا، وجّه الإتهام السياسي إلى هذا البند بالذات، على أنّه تدليس من شأنه بيع الطبقة العاملة للدولة البيروقراطية - العسكرية البيسماركية، بحجة أنَّها طبقة ليس لها صاحب، ما دامت كل الطبقات الأخرى «كتلـة رجعية واحدة» بازائها. أعاد ماركس جذور هذا التدليس لأفكار الإشتراكي الألماني فريدنان لاسال بدرر. الذي كان يفضُل أن تتحالف الطبقة العاملة مع دولة العسـ

تطور بالشكل الذي استشرفه ماركس. كان ماركس ينظر

اندثرت الطبقة العاملة الصناعية، ولو أن جغرافيا انتشارها تعقُّدُ أكثر بمغادرة هذا الانتشار لتمركزه الأوروبي، ولا

بروليتاريــة في جانبّ، وبرجوازية صغيــرة في جانب آخر. تعيش أساســـا من بيع قــوة عملها، ولها مداخيــَـل أخرى، قد تسعفها حين تتعطل بيع قوة العمل. لديها ما تخسره وما ترثه وما تورثه وما تدخّره وهي جيش المجتمع الاستهلاكي الواسع، لكنّ ليسّ لديها أي شيء مضمون بما فيه الكفاية. في لبنان أو غيره، هذه الطبقة المزدوجة، المحكومة أساساً

بـ»الوضع البروليتاري»، تتملك عقارات بالاقتراض، وتعيش تحت ربقــة الاقتــراض وفوائــده، ولا مضمونية الأســواق وتقلباتها، وتصحو على يوم تصادر فيه المصارف مدخراتها. تختلف هذه الطبقة المزدوجة من اقتصاد لآخر، وقد لا تكون بنفـس ثوريــة البروليتاريا الصناعيـــة «البحت» في القُرنَّيْن الماضيين، ولا يمكن القول أنّها ورثت البروليتاريا الصّناعية، فهذه ما زالت حيّة ترزق، وبشـكل يزداد وضوحا كلما نظرنا إلى تقسيم العمل في الكوكب من زاوية آسيا.

هذه الطبقة المزدوجة هي طبقة «الوضع البروليتاري» أساساً، ولو كانت طبقة الطبقتين في واحد الاينفع فرزها على الهوية. «القدر البروليتاري» للبرجوازية الصغيرة حدث بالنتيجة، إنما ليس بالشَّكلُّ الذي استشرفه ماركس. ولدت طبقة مزدوجة، برجوازية صغيرة في معاشها إلى حد كبير،

نحو الاستقطاب بين «أوليغارشية» الواحد بالمئة، وبين

(يصّور بعضها على شكل أبنية واسعة جدا) وبعض الأنفاق، ودمرت مئات العربات والدراجات النارية، ثم كيف يتناسب صدور هذا البيان العجيب مع صدور بيان آخر في اليوم نفسه يتحدث عن مصرع 18 عنصرا مسلحا في منطقة بئر العبد مع كل بيان تعلنه القوات المسلحة المصرية لا يجد العاملون

المسلّحة المصرية البائس بالتناظر مع إعلان وفاة الفنان شادي حبش في سجن طرة، والذي اعتقل في آذار /مارس 2018 بسبب إخراجه شريط فيديو غنائياً بعنوان «بلحة»، وجّه فيه انتقادات للرئيس المصري عبد الفتاح السيس ووضع الشريطين مقابل بعضهما البعض سيظهر المعادلة انتقاده السلطة بالموت، فيما يستمر ورثة المذيع أحمد سعيد، صاحب إعلانات الانتصار والبطولات في الوقت الذي كانت

المتقاضين إلى جهاز القضاء.

ومحام مشــهود له بالكفاءة العاليــة والنزاهة والاســتقامة والصرامة في تحقيق العدالة. والرجل غير منتم سياسًـياً، لكنه منتم حد التعصب الحميد لإصلاح المنظومة العدلية وإستعادة إستقلال القضاء، وتنفيذ أهداف الثورة المجيدة. وأنا أقول هذا الكلام، لا لعلاقة شخصية بالرجل، ولكن عن تجارب معه فيما يُختَـصُ بإصلاح النظام العدلي وإصلاح القوانين، خاصة خلال الفترة عقب إنتفاضة أبريل/نيسانُ 1985.

غرسته الإنقاذ من مظاهر عدة تنتهك أمانة واستقلال القضاء انتهاكا صارخا، أي بسبب مفاهيم خاطئة غرستها الإنقاذ في النفوس، عبر ممارساتها غير السوية في تعاملها مع أجهزة العدالة، عندما جعلت شرط تولي القضاء الانتماء لحزَّبها أو الذهاب لمعسكرات الجهاد السياسي أو أداء قسم الولاء،... إلى غير ذلك من الظواهر المدمرة التي عددها المكتوب، فتعايش السادة في إدارة القضاء على هذه الأوضاع غير السوية، طوال سنوات الإنقاذ وألفوها، فأصبحت أمـرا عاديا في نظرهم، ثم ارتقت لدرجة المفاهيم. والقضية الثانية عبارة عن رسالة إلى السيدة رئيسة القضاء، يصفها بأنها رمز من رموز الثورة، وأنها قاضية شـجاعة وأمينة وقادرة على اتخاذ القرار، ولكنها في حاجة ماســة لطاقم إداري متمرس ومتجرد، ولقضـــاة المحكمة العليا الذينّ يحملون هم القضاء واستقلاله، لأولوية الأخذ بآرائهم، ويذكرها بأن هناك عهدا وميثاقا بينها وبين قوى الثورة عليها الالتزام بيه، مضمونه أن تنفذ المطلوبات المتعلقة بالقضاء، الواردة في الوثيقة الدســتورية، والمتمثلة في

أما السبب الثالث الذي ألبس مكتوب مولانا عبد القادر أهمية، أنه عكس خلافات وتباينا في الرؤى وسط القضاة حول كيفية إصلاح القضاء وإستعادة استقلاليته وحيدته، وشخصيا أعتقد أنَّ الخلاف وتبايَّن الرؤى غير مزعج، لكن المزعج هو الفشـل في إدارتهما، لأن الناتج لن يكون انتصارا لهدُّه الفكرة وهزيمة للأخرى، وإنما طعنة نجلاء لمسروع إصلاح المنظومة القضائيـة برمته. إن القضايا التي أثارها مولانا عبد القادر لا يمكن تجاهلها، ولا ينبغي، خاصة أنها قريبة من، إن لم تكن متطابقة مع، ما أثاره قضاة أُخرون محلُّ تبجيل وإحترام، وفي مقدمتهم مولانا سيف الدولة حمدنا الله عبد القادر، المدافع الشّرس عن استقلال القضاء وأهداف الثورة. وهي قضايا إثارة عصفُ ذهني حولها من مجموع قضاة وقانونيي السـودان، وفق آلية يتم التوافق عليها، وقتلها بحثا قبل أن تقدم للأجهزة المعنية لمناقشتها وصياغتها في الإطار القانوني. وفي غياب المجلس التشريعي، أعتقد من الضروري إعلَّاء راية الشفافية وعدم إقصاء الرأى الآخر و توسيّع المشاركة. فالأفكار والرؤى حول إصلاح القضاء وضمان استقلاله، لا تقتصر على أهل مكة وحدهم، بــل كل القطاعات التي يهمها تحقيق شــعار العدالة كما هتفت به الثورة، من واجبهم المساهمة، مادام في إمكانهم تفهم المعايير الضرورية والمطلوبة لإصلاح القضاء. ومن ناحيةً أخرى، فإن أي محاولة لفرض الإصلاحـــات القضائية بمنطق انتصار هذه المجموعة على الأخرى، ســـتثير بلبلة كبرى سرعان ما تتحول إلى عدم ثقة وشكوك حول الأهداف الحقيقية وراء ما تم إقراره. وعنصر الثقة، في إعتقادي، هو معيار إنسان الشارع

التي خرّبها وأفسدها النظام البائد.

* كاتب سوداني



تأسست عام 1989

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 4312 \$

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

* كاتب لبناني

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لينان: ما يعد «الطيقة الوسطى»

تقسيم اليمن أهم أهداف الحرب

العام 1967 لن يكونوا أدوات طيّعة بأيدي الإماراتيين.

خصوصًا في ضُــوء التّعقيدات المحليــة والاقليمية. فعلَّى

الصعيد المحلِّي رفضت إعلان الحكم الذَّاتي مَحافظات ثلاث:

المهرة وسقطري وشبوة. كما رفعت القوات التابعة لحكومة

هادي في شبوة درجة تأهبها. ولكن الرفض الأقوى جاء من

فرج البحسني، محافظ حضرموت، وهي كبرى المحافظات

وأُغناها بالتَّـروات. ولكنه لن يسـتطيع تجاهــل النفوذ

الإماراتي المالي والسياسي في المحافظة. هذا النفوذ يعادلُه

النفوذ السعودي في أوساط رجال الأعمال وزعماء القبائل

في وادي حضرموت. إنه توازن قلق، إما أن يمنع المزيد من

التوتر او يؤدي لصراعات دموية ضمن حرب اهلية داخل

وذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الخلافات الجديدة

التي ســتظهر بعــد إعلان الحكــم الذاتي، قد تتســبب في

توسيع رقعة الحرب، بعد أن كان الصراع الأساسي والأكثر

شهرة بين الحكومة اليمينة التي يرأسها عبد ربة منصور

هادي، التَّى تدعمها قـوات التَّحالف بقيادة السعودية

والإمارات منّ جهة والحوثيين مـن جهة أخرى. وأوضحت

أن المعركة من أجل مدينة عدن الساحلية الاستراتيجية

ومناطق أخرى في الجنوب قد تشمل حلفاء داخل التحالف

العربي. اما على المستوى الاقليمي فان إعلان الحكم الذاتي

ستعارضه سلطنة عمان التي ستراه تجليا لنفوذ الإمارات

وسيكون تهديدا للإقاليم المجاورة خصوصا المهرة المحاذية

لسلطنة عمان. وهكذا فقد أحدث الإعلان تصدعات خطيرة

هذا التطور السلبي من وجهة نظر السعودية يقع في

صلب قضية الحرب نفســها. فقد أدركت السعودية أن قرار

إعلان الحرب قبل خمس سنوات قد يكون أسهل كثيرا من

قرار وقفها. هذا يعنى أن الخسائر التي تكبدتها السعودية خلال سنوات الحرب قد تكون أقل شأنا من ثمن «السلام»

المراوغ الذي ما يزال شبحا يطارد التحالف داخليا واقليميا

ودولياً. فعندما اعلنت الرياض وقف إطلاق النار اسبوعين

قبيل حلول شهر رمضان، بادر اليمنيون بقيادة جماعة

أنصار الله لرفض تلك المبادرة مشترطين ان تشمل فك

في التحالف من جهة، وفي منطقة الجنوب العربي ايضا.

غلّب آباء «المادية التاريخية» نظرة تقول بأنّ منطق الصغيرة تدريجياً، إنما بشكل متسارع، بأن تندثر، ويُدفَّعُ من الطبقة الثورية هـو الذي يدفع صغار البرجوازيين إلى موقع لا يمكن الإكتفاء بتوصيفه بالرجعي، لأنه موقع يريد

مع هـذا، ظلّ أِفـق «المصير البروليتاريّ» للبرجوازية

والدواوين وكبار الملاكين البروسييين ضد البرجوازية. بعد أقل بقليل من قرن ونصف على «نقد برنامج غوتا» لا يمكن القول أنّ «المصير البروليتاريّ» للبرجو ازية الصغيرة

وستوسع مساحة تكافؤ الفرص.

اندثرت البرجوازية الصغيرة أو «تبلترت» كلياً.

ويسري عليها «الوضع البروليتاري» إلى حد أكبر.

أما الاستقطاب في المجتمع بين «طبقتين» أساسيتين،

إلى بيع قوة العمل على أنها سيتتحوَّل أكثر فأكثر إلى مشغلةً العدد الأكبر من الناس، هذا تبعاً لمسار الاستقطاب الضديّ بين الرأســمال والعمل. وكان الكسى دو توكفيل ينظر بخلافه إلى مآل الحداثة على أنها ستنمي الفِّئاتُ الوَّسطية أكثَّر فأكثر، ما حصّل أن ماركس اختلط بتوكفيل على المدى الطويل. لا

ما حصل، أنَّه، في «البين بِّين»، ولدت طبقة مزدوجة.

في منظار ماركس، فهو استقطاب حاولت انقاذه المفكرة البلجيكية شنتال موف بتخفيف السمة الطبقية للاستقطاب،

السنة الثانية والثلاثون العدد 9894 الإثنين 4 آيار (مايو) 2020 – 11 رمضان 1441 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9894 Monday 4 May 2020

















القيام بدوره في التحول الديمقراطي وتحقيق الحرية والسلام والعدالة.

العادي للحكم على استقلال ونزاهة القضاء. نحن لا يمكننا تصور وجود تحول ديمقراطيي دون استقلال القضاء،



Editor In Chief

رئيسة التحرير:

سناء العالول

___. ____. مؤسسة , القدس العربي ، للنشر والاعلان

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089





حرّية الصحافة: جدل الانعتاق والارتهان

في سنة 1991 أوصت منظمة الأمم المتحدة للتربية بصفة خاصة، ودعت إلى حوار «رفيع المستوى»، سيتناول في ظلُّ تفشي جائحة كوفيد-19.

والمرء إذ يتوقف عند هذا اليوم بصفة خاصة فذلك لأنّ أهميته تتجاوز الحرّية المهنية للصحافة والصحافيين، فتشمل انعتاق تناقل المعلومة وصدقها ومصداقيتها، وكذلك وسائل إنتاجها وحُسْن إيصالها إلى الجمهور العريض؛ فضلا، بالطبع، عن علاقة هذا كله بالسلطات والتوظيف السياسي والتشويه والرقابة. وخير المرئ، مهتم بهذا اليوم من زوايا الحرية والارتهان تحيدا، أن يضع جانبا فظائع انتهاكات حرّية الصحافة في أنظمة الاستبداد والفساد المعروفة، فالحال في هذا اليوم مثل سواه: تحصيل حاصل، لا جديد يطرأ عليه إلا إذا تفوّق الطارئ على سوابقه في واقع حرّيات الصحافة في البلدان التي تكفل دساتيرها هذه الحرية، نصّا وتطبيقا وليس على الورق فقط على قياس دستور آل الأسد في سوريا؛ ولكنّ الصحافة فيها لا تتمتع بمقادير التحرر التي ينتظرها المرء أو يسوقها المنطق العام، لأسباب شتى يضيق المقام عن استعراضها هنا.

نقرأ، في مثال أوّل، تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عن هذا اليوم، في أنه فرصة «للتشديد على الدور النقدي الذي تلعبه وسائل الإعلام المستقلة في تسهيل التبادل المفتوح للمعلومات والأفكار ذات الحيوية الكبرى للمجتمعات الحرّة، والمزدهرة، والآمنة، والديمقراطية». لكنه أوّل الأبواق التي تبرر جلافة رئيسه دونالد ترامب في التعامل مع الصحافيين، وفزّاعة «الأخبار الزائفة» التي يرفعها في وجه كل صحافي، وصحيفة أو وسيلة إعلام مقروؤة أو مسموعة أو مرئية، إذا كانت لا تسير في ركاب إدارته، ولا تبصم بلا تردد على أفكاره وسياساته. ليس هذا الصفاقة بلغ حدّ قطع الحوار مع الإذاعة الأبرز في الولايات المتحدة، لأنّ المذيعة أحرجته بأسئلة عن أوكرانيا وفضائح ترامب؛ ثمّ لجأ بعدها إلى إنزال صحافية من طائرة وزارة الخارجية المتجهة إلى كازاخستان لأنها تعمل في الإذاعة ذاتها، معتبرا أنه إنما يمارس... حرّية الصحافة!

جدل امتـلاك الصحافـة هوامش حرّيـة كافية حـين تُتاح، بهذه الدرجة أو تلك؛ هو حال وسائل الإعلام السورية المعارضة، المقروءة والمسموعة والمرئية، التي تكاثرت بعد انتفاضــة 2011 فــي ســوريا، وتُصنّف اليوم تحت مســمّي «الإعلام البديل». وهذه يتجاوز عددها الـ30، بين صحيفة وإذاعة وفضائية، تصدر عن أماكن مختلفة خارج سوريا وتبثُّ إلى الأثير عموما، مع تركيز على الداخل السوري كما تقول؛ ويعمل فيها العشرات من الصحافيات والصحافيين، المحترفين منهم أو المستجدين الذين وفدوا إلى المهنة في منافى السوريين المختلفة. ورغم أنّ هذه المنابر تتمتع، مبدئيا، بحرّية العمل والتعبير في ظلّ الأحكام القانونية السارية في بلدان الإنتاج والإصدار؛ ورغم الجهود الكبيرة، المخلصة والمتفانية، التي يبذلها العاملون في هذه المؤسسات؛ فإنّ الحصيلة، لجهة التفاعل مع المواطن السوري في الداخل، أو حتى في الخارج، تبدو للأسف عجفاء ولا ترتقي بما يكفي إلى المهامّ التي أناطتها بمشاريعها ومهامها ووظائفها.

واقع الحال في هذه المؤسسات الإعلامية، أكدت غالبية معطياته تلك الخلاصة المؤسفة حول الحصيلة: عن تأثير هذا الإعلام في «النزاع»، اعتبر الصحافيون المشاركون في الاستفتاء أنه كان سلبياً بنسبة 42 %، وإيجابياً بـ23 %، وغير مؤثر أبداً بـ33 %؛ وحول التأثير في الرأي العام العالمي، قال 1, 57 % إنه لم يكن مؤثراً، مقابل 38 %؛ وحول ما إذا كانت وسائل الإعلام هذه قد خففت «الاحتقان بين أطياف الشعب السوري»، قال 5,90 من المشاركين أنها لم تفعل؛ وأكثر من نصف المشاركين اعتبروا أنها لم تكسر الصور النمطية في المجتمع، ورأى 80 % منهم أنها لم تنجح في التصدي لخطاب الكراهية على وجه التحديد. وفي استبيان لرأي الجمهور، حول التأثير العام لوسائل الإعلام هذه، أجاب 49 % أنه كان سلبياً، و29 % اعتبروه إيجابياً، بينما رأى 21 % أنها لم تكن ذات تأثير إطلاقاً.

ومع التحفظ على المنهجية العلمية في إجراء الاستبيان، فإنّ النتائج قاسية لاريب، وهي تغفل الإيجابيات الكثيرة التي اقترنت بوسائل الإعلام البديلة هذه؛ والتي قد يكون في طليعتها تدريب وتأهيل الصحافي/ المواطن، ومنحه الحقِّ والفرصــة في ممارســة حرّية حُرم منها على مدار عمره. الأرجح، في الخلاصة، أنّ مطاحن التمويل المتصارعة، في الغرب والولايات المتحدة على وجه التحديد، قرأت وظائف هذا الإعلام البديل على غير، أو حتى على نقيض، آمال نالسوريين المنخرطين فيه، فاكترث المول بجعج عة الأجندات خلف الصفحة والميكروفون والشاشة، أكثر بكثير من الطحن الذي يتوجب أن يستقبله

صبحي حديدي

والعلوم والثقافة (اليونسكو) بأن يكون تاريخ 3 أيار (مايو) من كلُّ عام يوما عالميا لحرّية الصحافة؛ الأمر الذي تبنته الجمعية العمومية للأمم المتحدة، في سنة 1993، تحت شعار «الصحافة من دون خوف أو محاباة». وهذه السنة تحديداً شددت المنظمة على أهمية الإعلام الحرفى تزويد الجمهور بمعلومات مستقلة وموثوقة في وقت الأزمات مسألة حرية الصحافة وكيفية التصدي للتضليل الإعلامي

في السوء والانحطاط. الأجدى، استطرادا، أن يتبصر المرء

مثال آخر، مختلف من حيث نوعيته وإنْ كان يتابع

أحد هذه المنابر، «عنب بلدي»، أجرى تحقيقا مفصلا حول

المواطن السوري!



أحوال

 يقدم الكاتبان المصريان مختار سعد شحاتة، ومحمد غنيمة، حلقات يومية طوال شهر رمضان في برنامج «لمة كتاب»، على منصة «يوتيوب». ويستضيف البرنامج 30 مبدعا وناقدا وصحافيا وناشرا "يوليوب ويا المن الله علاقة عمل بعالم الكتابة الإبداعية، من بينهم الأديب وأكاديميا ممن لهم علاقة عمل بعالم الكتابة الإبداعية، من بينهم الأديب إبراهيم عبد المجيد.

● يواصــل معـرض «عالمنا يحتـرق» أحد أبـرز فعاليات العــام الثقافي قطر– فرنســا 2020 في العاصمة الفرنسية باريس، عرض مجموعة من الأعمال الفنية وتوثيق أعمال فنانين من مقتنيات المتحف العربي للفن الحديث في قصر طوكيو.

ومن بين الفنانين المشاركين: فرج دهام، وبادي دلول، وشيرين نشات، ومنيرة القادري، وسامي بلوجي، وإيطو برادة، وميشال راكويتز، ومنيرة الصلح، وفابريس هيبيرت، وأمل قناوي، ومصطفى أكريم، وقادرعطية، ودانة فو، وسامى بلوجى، وفرانسيس أليس، وصوفيا ماريا، ودومينيك هيرث، وسارة أوحدو، ويونس رحمون، ووائل شوقي، وأوريول بيلانوفا وفرقة الرقص «ميديا».

 • نظمت مديرية ثقافة محافظة إربد في الأردن، السبت، بالتعاون مع مجموعة «عبق» الفنية معرضا للفن التشكيلي لمجموعة من الفنانات الصاعدات من المحافظة، وذلك ضمن برنامج «الثقافة عن قرب». أشرف على المعرض الفنان شادى غوانمة.

ابتكار خلايا شمسية مرنة لتشغيل الأجهزة الالكترونية القابلة للارتداء

■ سان فرانسيسكو_دبأ: ابتكر فريق من الباحثين في جامعات موناش الأسترالية وريكن وطوكيو اليابانيتين خلايا شمسية فائقة المرونة يمكنها توليد كمية كبيرة من الطاقة تحت أقصى درجات الضغط والجذب. ويرى فريق الدراسة أن هـنه الخلايا تفتح الباب على مصراعيه أمام فئة جديدة من الخلايا

الشمسية التي تصلح لتشغيل الأجهزة الإلكترونية القابلة للارتداء، مثل الساعات الذكية وأجهزة قياس الوظائف الحيوية للجسم وغيرها من الأجهزة التي يتعين تثبيتها على أسطح مقوسة وغير مستوية. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص

في التكنولوجيا عن الباحث وينشو هوانج، في جامعة

موناش قوله إن الخلايا الشمسية الجديدة تصنع من البوليمرات وجزيئات من الفلورين ومواد أخرى. وأوضح أن سمك هذه الخلايا لا يزيد عن ثلاثة ميكرومتر، وهو يقل عشرة أضعاف عن سمك شعرة الإنسان. وأكد الباحث هوانج درجة كفاءة الخلايا الشمسية الجديدة في توليد الطاقة تبلغ 3ر12 % كما

أنها نجحت في تحمل اختبارات الضغط والجذب، مما يشير إلى أنها أفضل من سابقاتها، وهو يعتزم خلال المرحلة المقبلة من الدراسة توسيع نطاق تصنيع الخلايا الشمسية وإضافة عناصر أخرى إلى عملية التصنيع بحيث يمكن إدخالها في التطبيقات التجارية في مجال الأجهزة الإلكترونية المتطورة.

لأول مرة تخوض الفنانة التونسية هند صبری تجربة العمل كمذيعة

تلفزيونية من المنزل، بتقديم برنامج «مش مسلسل هند

صبری»، پذاع علی

موقع الفيديوهات الشهير «اليوتيوب»، وكانت الحلقة

الأولى عبارة عن تواصل بينها وبين عروسين تسببت إجراءات العزل

المنزلي بعدم إقامة حفل زفاف لهما

قضاة المحكمة الأمريكية العليا ينظرون القضايا من منازلهم عبر الهاتف

■ واشنطن ـرويترز: للمرة الأولى يبدأ قضاة المحكمة الأمريكية العليا التسعة اليوم الإثنين، المشاركة في نظر القضايا من خلال مؤتمر عبر الهاتف بدلاً من حضور الجلسات المباشرة في خطوة تاريخية فرضتها تدابير مكافحة فيروس كورونا. وجرت العادة أن تتم المرافعات الشفهية أمام المحكمة في مراسم رسمية تمليها تقاليد المحكمة التي دأبت على

مقاومة تغيير أسلوب عملها.

وعلى مدار الأسبوع الحالى والأسبوع

عشر قضايا مخصص لكل منها ساعة، وذلك عن طريق مؤتمر عبر الهاتف، وفي سابقة أخرى تمثل خروجاً على التقاليد، ستزود المحكمة وســـائل الإعلام ببث صوتي مباشر لوقائع مؤتمرات الهاتف. وتعكس هذه التغييرات الواقع الجديد المتمثل في العمل من البيت خلال جائحة

كورونا، ويعنى النظام الجديد للجلسات أنه سيتم التخلى عن الكثير من الشكليات،

أمام المحكمة إنهم ينوون التحرر من الملابس الرسمية وارتداء الجينز والقمصان وإنهم

فقد قال بعض المحامين الذين سيترافعون

سيخاطبون القضاة من مطابخهم أو من غرف النوم. ومن القضايا التي ستنظرها المحكمة قضية تعد من أكبر النزاعات في دورتها الحالية وتتعلق بما إذا كان في إمكان الرئيس دونالد ترامب الاحتفاظ بسرية سجلاته المالية بما في ذلك إقراراته الضريبية استناداً إلى سلطاته الرئاسية الواسعة.

اختبار الأجسام المضادة لكورونا يلقى موافقة رسمية أمريكية

■ زيوريــخ ـ د ب أ: حصلــت شــركة الأدوية السويســرية «روش أيه جيّ» على موافقة إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية لاستخدام الطوارئ لاختبار الأجسام المضادة الذي طورته الشركة للكشف عن الإصابة بفيروس كورونا، وفقاً لبيان للشركة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن بيان الشركة، أمس الأحد، أن الاختبار مصمم لإظهار ما إذا كان الشخص قد تعرض للإصابة بفيروس كورونا المستجد وقام جسمه بتطوير أجسام مضادة . وتحاول الحكومات معرفة عدد الأشخاص الذين تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) فيما تعيد فتح الاقتصادات وتنهى تدابير الإبعاد الاجتماعي.

وأدت القيود إلى فقدان ملايين الوظائف وإغلاق المدارس ومؤسسات الأعمال ومرور الأسواق المالية بفترة هي الأكثر اضطراباً منذ الأزمة المالية عام 2008 . ومع عدم توفر لقاح للفيروس الجديد، تم إطلاق أكثر من

100 برنامـج مِختلف لتطوير واختبار العلاجات. ويشيمل ذلك كل شيء بدءاً من الأدوية المضادة للفيروسات وأيضا البلازما التي تحتوي على الأجسام المضادة من المرضى المتعافين وحتى الأدوية العشبية الصينية التقليدية.

300 مليون (اجتماع عن بعد) كل شهر باستخدام (رووم)

■ واشنطن ـ دبأ: تراجعت شركة تطبيق التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة الذكية «زووم» عن البيانات التي نشرتها في وقت سابق وأشارت فيها إلى أن 300 مليونً مستخدم يستخدمون التطبيق يومياً، وقالت إن الصحيح هو أن التطبيق يستخدم حالياً في عقد حوالي 300 مليون اجتماع ش هرياً. يذكر أن تطبيق «زووم» يستخدم بشكل أساسي في عقد الاجتماعات واللقاءت بين مجموعات من الأشخاص عن بعد بما يشـبه تقنيَّة «الفيديو كونفرانس». وأشـار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن موقع «فيرج» المتخصص في التكنولوجيا كان أول من رصد هذا التغيير في طريقة حساب استخدام تطبيق «زووم» ثم تواصل مع الشركة المشغلة للتطبيق التي عدلت بيانها السابق واعترفت بوجود خطأ في حساب عدد المستخدمين. وقال متحدث باسم شركة «زووم» في بيان عبر البريد الإلكتروني: «نشعر بالفخر والتواضع لأننا ساعدنا في بقاء أكثر من 300 مليون مشارك في اجتماعات يومياً على تواصل في ظل الجائحة (فيروس كورونا المستجد كوفيد19-)... في الرسالة التي نشرناها يوم 22 أبريل/ نيسان الماضى أشرنا على سبيل الخطَّأ وبدون تعمد إلى هؤلاء المشاركين باعتبارهم مستخدمين وأشخاصاً، وعندما أدركنا هذا الخطأ قمنا بتعديل الكلمة من مستخدمين إلى مشاركين وهذه مراقبة حقيقية من جانبنا».



إنغريد بولسو في الحلقة الأخيرة... بعد سنتين

عرضت أمس الحلقة الأخيرة من مسلسـل «وسـتوورلد» الأمريكي بعدماً تعرض للتأجيل عدة مرات بعد حريق هائل شب في مكان التصوير أدى إلى تلف جميع الديكورات، المسلسل يشارك في بطولته بن بارنز، وإنغريد بولسو، وبيردل، وكليفتون كولينز.



وكميتَّه بما يتيح للأطباء التنظيم الدقيقَ ومراقبة كمية الأوكسـجين التي تصل إلى رئـة المريض بفيروس كورونا المستجد. وقال دالي، فـي مقابلة صحافية، إن «الكثيرين من الأشخاص قدموا تصميمات لأجهزة تنفس اصطناعي عاجلة، لكن

إنتاج جهاز تنفس اصطناعي بالطباعة ثلاثية الأبعاد

■ واشــنطن ـ دب أ: نظراً للنقص الشــديد في عدد أجهزة التنفس الاصطناعي

المطلوبة لإنقاذ المصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19) في مختلف دول ا

العالم، طور كبير العلماء في شركة تصنيع رقائق الصور الرقمية الأمريكية «نفيديا»

جهاز تنفس اصطناعي جديد يتسم بسهولة تجميعه ويمكن تصنيعه باستخدام

وأشار موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن

بيل دالى، مدير الأبحاث في «نفيديا»، نشر تصميماً مفتوحاً ومجانياً لجهاز التنفس

الجديد، مضيفاً أن الجهاز الجديد يختلف عن أجهزة التنفس الاصطناعي الأخرى

التى تم تطويرها بصورة عاجلة مؤخراً في أنه ينظم ضغط الهواء، من حيَّث تدفقه

تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد وبتكلفة لا تزيد عن 400 دولار،

بعضها لا يستطيع تنظيم ضغط الهواء بالفعل وهو ما يمكن أن يضر بالَّريض». ويعتمد الجهاز على مكونات متاحة بالفعل. وتتمثل المكونات الرئيسية في الجهاز في الصمام اللولبي المتناسب وجهاز تحكم مصغِر لتنظيم تدفق الأوكسجين إلى المريض. وهناك نقص شـديد في هذه المكونات حالياً بسبب الزيادة الكبيرة في الطلب على أجهزة التنفس الاصطناعي. ولكن التصميم الجديد يتيح إنتاج هذه المكونات باستخدام تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهُو ما يعني إمكانية تجميع المكونات الأساسية لكل جهاز تنفس اصطناعي في نحو 5 دقائق وبتكلفة منخفضة

ثلث الالمان يرغبون في الذهاب إلى الحلاق اليوم

■ برلين ـ د ب أ: كشفت نتائج استطلاع للرأي أن واحداً من كل ثلاثة ألمان يرغب في الذهاب إلى الحلاق، وذلك بعد إعادة فتح صالونات الحلاقة المزمعة اعتباراً من اليُّوم الإِثْنين. جاء ذلك وفقاً لنتائج الاستطّلاع الذي أجراه معهد يوجوف لقياس الرأي لصالح وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وأوضحت النتائج أن 10 % قالوا إنهم حجزوا موعدا، وقال 4 % إنهم أرادوا حجز موعد لكنهم لم يتمكنوا، فيما 18 % إنهم لم يحجزوا موعدا لكنهم «رغبون في الذهاب إلى الحلاق قريباً بعد الفتح».

تجدر الإشارة إلى أن صالونات الحلاقة في ألمانيا مغلقة منذ الثالث والعشرين من آذار/ مارس الماضي بسبب جائحة كورونا، ومن المنتظر أن يعاد افتتاحها اعتبارا من اليوم مع الالتزام بشروط. وحسب نتائج الاستطلاع، قال نحو 70 % من الألمان إنهم افتقدوا زيــارة الحلاق خلال أزمــة كورونا، حيث قــال 15 % إنهم افتقدوها «بشدة»، فيما قال 28 % إنهم افتقدوها «نوعا ما».

وأظهرت النتائيج أن الرجال كانوا أكثر افتقاداً إلى زيارة صالونات الحلاقة مقارنة بالنساء، حيث بلغت نسبة من كانوا يتوقون إلى زيارة صالون الحلاقة بين الرجال 47 % فيما بلغت هذه النسبة بين النساء 40 %.

سائقو الأجرة في ماليزيا: من نقل الركاب إلى توصيل الطعام

■ كوالالمبور ـ الأناضول: تحول العديد من سائقي سيارات الأجرة في ماليزيا، إلى خدمة توصيل الطلبات، بعد حظر التجول الجزئي المفروض في البلاد، ضمن تُدابير مكافحة انتشار فيروس كورونا. ويأتي ذلك بعد توقيف عمل سيارات الأجرة، في البلاد، وبقاء المواطنين في منازلهم، واقتصار عمل المطاعم على تقديم خدماتها للبيوت، الأمر الذي دفع سائقي الأجرة للعمل في خدمة التوصيل عن طريق الدراجات النارية. وسـاعد في هذا الانتقال تقديم بعض تطبيقات التاكســي على الهواتف المحمولة في ماليزيا لزبائنها إمكانية التسـوق الإلكتروني مع خدمة التوصيل التي سيتكفل بها سائقو سيارات الأجرة.

ويحظى العاملون في خدمة التوصيل في ماليزيا باحترام كبير في ظل انتشار فيروس كورونا، وينظر إليهم كأبطال لا يقلون أهمية عن العاملين في السلكين الطبي

وقال السائق محمد شـفيق: «سـاعة الذروة في توصيل الطلبات تكون مساء، نحرص على توصيل الطلبات في أسرع وقت».